dustor

ملحقا الطفل والأدب داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٥٠ فلسا

٢٠ صفحة

عمان / الجمعة ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ الموافق ٢٦ كانون الاول ١٩٨٦م رقم العدد ٦٩٥٠ (السنة العشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER DECEMBER 26 FRIDAY AMMAN 1986 NO. 6950 VOL 20

موسكو تنصح العرب بالاتحاد ضد الشريكين الاميركي والاسرائيلي

موسكو ـ رويتر ـ قالت صحيفة «ازفستيا» الحكومية السوفياتية امس ان من حق الشعوب العربية المطالبة برد حازم على العدوان الاميركي والاسرائيلي في الشرق الاوسط ودعت الى مزيد من الوحدة بين الدول العربية.

واشارت الصحيفة الى ان واشنطن وتل ابيب تمارسان ابادة جماعية ضد الفلسطينيين وقالت في مثل هذه الظروف فان من حق الشعوب في الدول العربية ان تتوقع رفضا حاسما من جانب زعمائها.

ومضت تقول «ان الوضع يتطلب بشكل ملح وضع نهاية للخلافات بين الدول العربية حتى تتمكن من التصدي بفعالية للتعدي على استقلال وكرامة الشعوب العربية من

البقية ص ١٧

مصرع واصابة دبلوماسيين ليبيين بالرصاص... في شرق لبنان

بيروت ـ رو تير ـ قالت الشرطة ان دبلوماسيا ليبيا لقي مصرعه رميا بالرصاص امس في منطقة خاضعة للسيطرة السورية في شرق لبنان.

واضافت الشرطة قولها ان السيد مصباح غريبة وزميله محمد ابو بكر الدهماني كانا في سيارة تحمل لوحات دبلوماسية سورية عندما فتح مسلحون في سيارة اخرى النار عليهما.

ومضت الشرطة قائلة ان السيد غريبة لقي مصرعه على الفور بينما جرح السيد الدهماني ونقل الى دمشق.

ووقع حادث اطلاق الرصاص على الطريق الموصل بين بيروت ودمشق قرب بلدة تعنايل.

وكانت ليبيا قد اغلقت سفارتها في بيروت خلال الغزو الاسرائيلي في

البقية ص ١٧

التفاصيل الكاملة لجريمة تفجير الطائرة العراقية في السعودية

الضحايا ٩٤ قتيلاً وجريحاً.. وبغداد توجه الاتهام الى النظام الايراني

الحسين اتصل بالملك فهد والامير عبدالله استقبل الاردنيين الناجين

«٧» اردنيين على متن الطائرة نجا منهم ثلاثة

عمان ـ الوكالات ـ كان من بين ركاب الطائرة سبعة اردنيين نجا منهم ثلاثة هم السادة سليمان عرار وشقيقه خالد عرار وسليم الددو.

وقد عاد الناجون الثلاثة الى عمان الليلة الماضية على متن طائرة سعودية.

الدستور تهنىء الزميل عرار وتعزي اسر الضحايا

تهنىء «الدستور» الزميل الاستاذ سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية السابق لنجاته من حادث الطائرة العراقية المفجع وتتمنى للزميل الكريم دوام الصحة والعافية.

كما تعرب الدستور عن مواساتها لأسر الضحايا الابرياء والعائلات الثكلى.



الامير عبدالله وعدد من كبار المسؤولين في استقبال الناجين بمطار عمان

سليمان عرار يروي لـ «الدستور» تفاصيل جريمة اختطاف وتفجير الطائرة العراقية (تصوير خليل المزرعاوي)

عمان ـ من لحمد شاكر ـ عواصم ـ وكالات ـ حصلت الدستور على القصة الكاملة لكارثة الطائرة العراقية التي تحطمت شمالي السعودية امس اثر لختطافها وهي في رحلة عادية بين عمان وبغداد.

وقد تحدثت «الدستور» الى الناجين الاردنيين الثلاثة الذين كان في مقدمة مستقبليهم في مطار عمان سمو الامير عبدالله بن الحسين. وهنأ سمو الامير عبدالله المواطنين الثلاثة باسم جلالة الملك الحسين بنجاتهم وسلامة العودة الى ارض الوطن. والمواطنون الثلاثة هم السادة سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية السابق وشقيقه خالد عرار وسليم الددو.

كما كان في استقبالهم في المطار السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ووزير الاعلام وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وسفير المملكة العربية السعودية في عمان.

وكان جلالة الملك الحسين قد اجرى اتصالا هاتفيا مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حيث شكره على الجهود التي بذلتها السلطات السعودية في نقل الناجين والمصابين. كما اتصل جلالته بسلطات مطار عرعر في السعودية للاطمئنان على احوال الناجين، وبعائلات المواطنين الاردنيين مطمئنا على سلامتهم وطمأنهم على الاجراءات التي تتخذ لمعالجة المصابين منهم.

البقية ص ١٧

في الدستور اليوم

الحسن وثروت يتوجهان الى النمسا



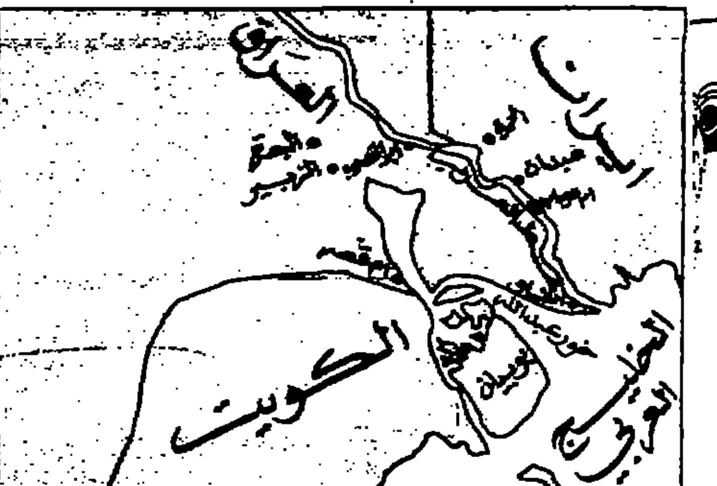
عمان ـ بترا ـ غادر سمو الأمير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت عمان صباح امس الى النمسا في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

وكان في وداع سمويهما السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء ووزير التعليم العالي وأمين العاصمة وقاضي القضاة وأمين عام الديوان الملكي الهاشمي وعدد من المسؤولين.

حرب الخليج تشتعل في القاطع الجنوبي

القوات العراقية تدمر "٤" فرق و"٣" ألوية إيرانية

دحر الهجوم في جبهة البصرة ومعارك شرسة في الفاو



بغداد ـ واع ـ سطرت القوات العراقية ملحمة بطولية خلال معارك دفاعية شرسة خاضتها طوال نهار امس وليلة امس الاول اثناء تصديها للهجوم الذي شنته القوات الايرانية على مسافة مئتي كيلومتر في جبهتي البصرة والفاو في القاطع الجنوبي.

وتم الرد العراقي على الهجوم الايراني الجديد بالسرعة والقوة وتم دحر القوات المعتدية في جبهة الفيلق الثالث بصورة نهائية ومطلقة بعد معارك عنيفة وصفها قائد عراقي بانها تشيب لها الرؤوس كان حصادها الاف القتلى والجرحى واعداد كبيرة من الاسرى و اكداس كبيرة من الاسلحة والتجهيزات العسكرية.

واعلن بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان القوات العراقية ابادت اربع فرق ايرانية وثلاثة الوية وسرية ضفادع بشرية وجميعها من حرس خميني.

وقال البيان ان قوات المشاة والمدفعية والدروع والقوات الخاصة والهندسة شاركت في المعركة.

واسندت الطائرات المقاتلة العراقية والسمتية القوات البرية من خلال ٤٧١ مهمة قتالية نفذت المقاتلات منها ٣٦١ مهمة بينما نفذت السمتيات ١١٠ مهمات كبدت خلالها الايرانيين خسائر هائلة في الارواح والمعدات.

واكد قادة ميدانيون عراقيون المعارك التي تدور على جبهة الفاو ستكون نتائجها لصالح القوات العراقية.

وعرض التلفزيون العراقي طوابير من الاسرى الايرانيين وكتلا من جثث الايرانيين.

التفاصيل ص ١٦

تحليل عسكري

الهجوم الايراني على العراق

بقلم اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش

اشارت البلاغات العراقية الى ان الهجوم الايراني يستهدف مدينة البصرة وهذا يعني ان الجهد الرئيسي للهجوم موجه الى البصرة، وهي هدف استراتيجي هام، وقد حاولت ايران في هجمات سابقة قطع طريق البصرة ـ بغداد من شمالي المدينة لعزلها والاطباق عليها، ولكن تلك المحاولات لم تنجح.

وذكرت الانباء العالمية في الاسبوع الماضي ان ايران حشدت حوالي مائة الف رجل لهجوم مرتقب على الجبهة العراقية، ولايران قوات متمركزة في شبه جزيرة (الفاو)، كانت القوات العراقية قد احتوتها هناك منذ عملية «غزو الفاو» وبقاء القوات الايرانية هناك ـ بالرغم من احتوائها ـ يشكل شوكة في جنب القوات العراقية، اذ تتحرك تلك الجبهة في اية لحظة في عمليات تثبيت ومشاغلة، عندما يطلب منها ذلك، وتدخل ضمن التخطيط لاية عملية استراتيجية على خط المواجهة على امتداده الطويل من اقصى الشمال الى الجنوب.

ويتضح الان ان الجزء الجنوبي من خط المواجهة هو مسرح العمليات، من البصرة حتى الفاو على امتداد حوالي مائتي كيلو متر. وما دام الجهد

البقية ص ١٧

وزير الخارجية يواصل مباحثاته في القاهرة

المصري يؤكد إصرار الأردن ومصر على استمرار الجهود لعقد المؤتمر الدولي

القاهرة ـ بترا ـ الوكالات ـ قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية امس ان الاردن ومصر يصران على الاستمرار في الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال للصحفيين بعد مباحثات اجراها مع الزعماء المصريين ان الاردن ومصر ما زالا يصران على انعقاد هذا المؤتمر مهما واجهنا في ذلك من عقبات. ولن يثنينا شيء عن السعي لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

وتداستأنف الجانبان الاردني برئاسة السيد وزير الخارجية والمصري برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مباحثاتهما الرسمية في مبنى وزارة الخارجية امس.

وبحث الجانبان مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات بالاضافة الى القضايا المطروحة على الساحتين العربية والدولية.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان الجانبين اتفقا بشكل تام على كافة الموضوعات التي تم بحثها.

واستقبل الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية بعد ظهر امس السيد المصري.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها الدكتور عبدالمجيد والسيد [illegible] السفير الاردني في القاهرة استعراض العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة العربية.

واعرب السيد المصري في تصريح للصحفيين عقب المقابلة عن اعتزازه للمستوى الرفيع الذي وصلت اليه العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وبعث الشركة الغابسة الاردنية

البقية ص ١٦

معلناً رفضه خطة جديدة لتسوية حرب المخيمات

بري يعرض التفاوض مع "فتح"

القوات السورية تمشط ١٠ قرى في طرابلس

صيدا ـ بيروت ـ طرابلس ـ وكالات ـ اكد مسؤولان فلسطينيان امس ان حركة أمل رفضت خطة تقدما بها للتسوية من اجل انهاء حرب المخيمات في لبنان فيما تحدث نبيه بري رئيس حركة امل عن امكان التفاوض مباشرة مع ياسر عرفات من اجل ايجاد حل للقتال المستمر منذ ايلول الماضي بين ميليشياته والمدافعين الفلسطينيين عن المخيمات.

ويرى المراقبون ان تصريح بري الذي ادلى به الى التلفزيون اللبناني يعتبر أول تحول في موقف رئيس حركة امل من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتساءل بري عما اذا كان من الافضل التفاوض مع حركة فتح ام مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية متحدث "توحيد المقبول حتى الان في المفاوضات التي تجري في دمشق بهدف وضع حد لحرب المخيمات.

وهدد بري بمواصلة الحرب ضد الفلسطينيين اذا حاولوا السيطرة على لبنان وقال ان ميليشياته ستتصدى لهم.

واضاف يقول في اشارة واضحة الى جبهة الانقاذ ان الفلسطينيين الموالين لسوريا لم ينسحبوا من بلدة مغدوشة على نحو ما نصت عليه الخطة الايرانية التي تم التوصل اليها الشهر الماضي.

وفي صيدا حيث جرت يوم الاربعاء مفاوضات بين امل ومسؤولين فلسطينيين ينتميان الى الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية نقلت مصادر مطلعة ان حركة امل رفضت خطة للتسوية من اجل انهاء حرب المخيمات في لبنان.

البقية ص ١٧

الاحتلال يواصل حفرياته بجانب سور الحرم القدسي

عمان ـ ق.ن.أ ـ تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي حفرياتها لفتح نفق ممتد بجانب السور الغربي للحرم القدسي الشريف لاستخدامه مكانا لعروض الصوت والضوء حول حائط المبكى «البراق».

وقد اعربت الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة عن استنكارها واحتجاجها على هدد الحفريات التي تهدد بالانهيار والتشقق بعض المباني وقسما من الاحياء الاسلامية في المدينة القديمة بالقدس.

حالة الطقس

عمان ـ الدستور ـ تتكاثر الغيوم صباح اليوم تدريجيا على ارتفاعات مختلفة وفي المساء تتهيأ الفرصة لسقوط امطار متفرقة خاصة في المنطقة الشمالية من البلاد وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

مجلس الاعيان يحيل مشروع موازنة الدولة للجنة المالية



عمان ـ الدستور ـ عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء لحال خلالها مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٧ الى لجنته المالية.

وفي ختام الجلسة القصيرة طلب السيد اللوزي من اللجنة المالية مواصلة اجتماعها ابتداء من صباح يوم غد «السبت» لانجاز دراسة مشروع الموازنة.

وستعقد اللجنة المالية اجتماعها

البقية ص ١٧

الملك فهد يؤكد تمسك بلاده باتفاق أوبك لخفض الانتاج

الرياض ـ ق.ن.أ ـ اعلن الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية ان بلاده تعرضت لاضرار جسيمة بسبب انخفاض اسعار النفط وقال اننا نتمسك باتفاق جنيف الذي توصلت اليه منظمة اوبيك لخفض الانتاج وصولا الى رفع الاسعار.

وذكر الملك فهد في كلمة القاها الليلة قبل الماضية امام طلاب جامعة البترول والمعادن في مدينة الجبيل الصناعية بالمنطقة الشرقية ان السعودية تعرضت لوضع خطير في العامين الماضيين بسبب هبوط اسعار النفط مؤكدا تأييد بلاده بقوة لاتفاق اوبيك الاخير لخفض انتاجها بنسبة ٧،٢٥ بالمائة والعودة الى سعر ثابت يبلغ ١٨ دولارا للبرميل.

واضاف ان بالامكان معرفة انتهاك اي دولة من اوبيك لحصتها الانتاجية المتفق عليها مشيرا الى ان اسعار النفط قد ترتفع الى اكثر من ١٨ دولارا للبرميل اذا التزمت دول اوبيك بحصصها الانتاجية المتفق عليها.

وقد وافق العاهل السعودي على اطلاق مسمى «جامعة الملك فهد» على جامعة البترول والمعادن.

الدستور

المطلوب موقف موحد لانهاء الحرب

حملت الانباء تفاصيل الموجة الجديدة في مسلسل الاعتداء الاخير الذي تشنه ايران ضد العراق، ويتضح من حجم المعارك الدائرة ان هذه الحرب المدمرة ابعد ما تكون عن النهاية، وان العراق الذي يتجاوب مع كل دعوات السلام العادل يعد نفسه لمجابهة طويلة المدى مع معتد يأبى التعامل مع الواقع او الرضوخ لنداءات التعقل.

لقد استنفدت كل محاولات الاصلاح جهودها سواء من الامم المتحدة او المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز، ولم يترك الوسطاء اسلوبا من اساليب الاقناع الا واستخدموه، ولكن يبدو ان لدى النظام الايراني

البقية ص ١٧

عيد ميلاد بشير السلام

بقلم هاني خير
الامين العام لمجلس الامة



منذ امد بعيد ينوف على الألف وتسعماية وست وثمانين، ظهر بين الناس رجل من رجال الله الاطهار، هو رسول الله وروح منه، ولكن كان بين الخلق متواضعا فقيرا، لا يكاد يجد لجسمه غطاء ولا مثوى حتى انه كان يقول عن نفسه «ان لطيور السماء اوكارها وليس لابن الانسان ماوى» وكانت رسالته الى الناس ان اعبدوا الله عبادة الروح والحق، وانبذوا من الدين تقاليد الرجعيين من رجاله اذ هي ليست من الدين في شيء.. والرسول الذي قال هذا القول هو عيسى ابن مريم صلوات الله وسلامه عليه، الذي يصادف عيد ميلاده المجيد هذا اليوم. فياحبذا عيد ميلاد المسيح، وحبذا كل عيد يتلقاه الناس بالمعنى اللائق به، والعبرة الماثلة فيه، ثم يفسحون له الطريق الى آفاق نفوسهم لكي يمضي فيها يصلح النزعات الفاسده، ويصحح النوايا المريضة، ليحققوا بذلك حكمة الله منه وارادته فيه.

ويخطىء الذين يتناولون الاعياد الدينية من ناحية المتع الجسدية وحدها، فلا يكون لهم هم، الا في مطعم شهي، ومظهر خلاب، وملبس براق، وجلسة موصولة الليل بالنهار؟!. فان زادوا على ذلك شيئا ينتسب الى الجانب الروحي فصلاة بغير روح، وتصافح من غير غش، وتزاور من غير خداع، الا من كتب الله له العافية والصلاح من عباده المخلصين الصادقين.

وانني لأستشعر في هذا العيد المبادىء السامية التي جاء بها السيد المسيح الى ارض البشر ليحقق في الانسانية معنى الاخوة والسلام والرحمة. فقد كانت حياة المسيح جزءا من رسالته، فعاش ما عاش على هذه الارض مثلا كريما من امثلة التسامح، وقبسا مضيئا من اقباس الرحمة، وصورة متجسدة من صور الحنو والعطف، تحمل الاخيار على القدوة الحسنة، وتفجر في قلوب اهل الخطايا شعور الاستغفار والندم، ثم كانت آخرته مثلا اخر رفيعا من امثلة الفداء والبذل والتضحية.

هذه المثل الانسانية الرفيعة تنبثق شعورا يقينا واعيا في قلب كل مسلم ومسيحي على هذه الارض، كلما عرضت مناسبة كهذه المناسبة السعيدة، يذكر فيها السيد المسيح عليه السلام. واني لاستحضرها الساعة في يقيني وفي وعيي الباطن، فاحس لها اختلاجا في جوارحي يعبر اصدق التعبير عن مكنون الضمير والوجدان. وانطلاقا من هذه المبادىء السامية اجد انه من الحق علينا لشعبنا المسماح، ان نستقبل معه عيد الميلاد المجيد بما ينبغي له من حفاوة وتعظيم وتكريم. ونحن بهذه التحية الكريمة نقضي كما قال المرحوم العلامة الباقوري حق قرابه دينيه مظلومة في دنيا الايمان والمؤمنين..

وليس يضيرنا ان نرى غيرنا يتغاضى عن قضاء هذا الحق وأن يساس قياده لكبرياء عنصرية جموح تصرفه بما تشاء، وكيف شاء، حين تشاء. ذلك ان تأديب الله ايانا دائم الميثاق بنا.. «يا ايها الذين آمنوا، عليكم انفسكم، لا يضركم من ضل اذا اهتديتم»

وليس يخفى على اهل الايمان ما اشتملت عليه التوراة من نص صحيح صريح، يؤكد هذه القرابة ذات الحق المقدس بين اهل الديانات الكتابية، فذلك حين يقول النص المقدس.. «جاء الله من طور سيناء، واشرق من ساعير، واستعلن في فاران» وقد فسر هذا النص المقدس ابن تيميه وغيره حين قال: ان مجيء الله من طور سيناء، هو انزاله التوراة على موسى، واشراق الله في ساعير، هو انزاله الانجيل على عيسى، واستعلانه من جبال فاران، هو انزاله القرآن الكريم على محمد سيد المرسلين».

ولما كان القرآن مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه لم يكن عجيبا ان ترى مصداق التوراة في النص المقدس قائما في الآية الكريمة الشريفة «والتين، والزيتون، وطور سنين، وهذا البلد الامين، لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم... الخ»

وفي تفسير هذه السورة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية: أقسم الله في هذه السورة بثلاثة أماكن بعث من كل واحد نبيا مرسلا من اولي العزم، اصحاب الشرائع الكبار..

فالمكان الاول مكان التين والزيتون، وهو بيت المقدس الذي بعث الله منه عيسى بن مريم، والمكان الثاني هو طور سيناء الذي كلمه الله عليه موسى بن عمران، والمكان الثالث هو مكة البلد الامين الذي بعث الله منه محمدا خاتم الانبياء والمرسلين..

ونحن اذ نحتفل كل عام بمولد الرسولين الكريمين محمد وعيسى، عليهما افضل الصلاة والسلام، وكلاهما كان رسول رحمة ومحبة وسلام، وكلاهما جاء برسالة من عند الله فيها الخير والسعادة

البقية ص ١٧

لدى لقائه رئيس واعضاء لجنة بلدية الخليل

دودين يؤكد حرص الحكومة على دعم الاراضي المحتلة
الزير يستعرض مشروعات البلدية وخططها المستقبلية

عمان - بترا - كانت اوضاع المواطنين في مدينة الخليل واحتياجات المدينة من المشاريع التنموية ومشاريع الخدمات العامة مدار بحث خلال لقاء السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة امس مع الدكتور عبدالمجيد الزير رئيس لجنة بلدية الخليل واعضاء اللجنة.

ورحب السيد الوزير في بداية اللقاء برئيس واعضاء اللجنة وتمنى لهم التوفيق في خدمة الاهل مؤكدا استعداد وحرص الحكومة على تلبية احتياجات الموطنين في الارض المحتلة من المشروعات التنموية التي تخدم مصالحهم وتدعم صمودهم على ارضهم.

وقدم الدكتور الزير عرضا شاملا للاوضاع التي تعيشها مدينة الخليل والمشروعات التنموية التي تقوم بتنفيذها وخططها المستقبلية في هذا المجال.



د. احمد قطناني

كما اجتمعت اللجنة بعد ذلك مع الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة حيث تمت دراسة مشروعات بلدية الخليل بالتفصيل وخاصة ما يتعلق منها بالابنية المدرسية والطرق والكهرباء ومشاريع المياه والمجاري تمهيدا لرفعها الى اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا لشؤون الارض المحتلة لرصد المخصصات اللازمة لتمويل تلك المشروعات.

وكانت لجنة بلدية الخليل قد تسلمت مسؤولية ادارة البلدية في مطلع شهر تشرين الاول الماضي بعد ان بقيت تدار من قبل ضابط اسرائيلي لمدة اربع سنوات.

وتضم اللجنة السادة المهندس عثمان شاهين والدكتور احمد سلطان وعبدالحي شاور ونجيب الخطيب.

لدى لقائه وفد دائرة الصحافة باليرموك

الصفدي يستعرض مراحل تطور الوكالة ومسؤولياتها
دور بترا في ابراز انجازات الدولة وخططها التنموية

عمان - بترا - التقى السيد علي الصفدي المدير العام لوكالة الأنباء الاردنية (بترا) امس طلبة مساق الوسائل التعليمية في الاردن في دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك.

واستعرض السيد الصفدي مراحل تطور الوكالة ودورها في ابراز انجازات الدولة المختلفة وخططها التنموية وايصالها للمواطنين وبثها لمختلف انحاء العالم.

وقال: ان المهمة الرئيسية للوكالة تتمثل بنقل وايضاح السياسة العامة للدولة بموضوعية ومصداقية الى المواطنين والى خارج الوطن عبر اقنية مختلفة في اطار السياسة الاعلامية المرتكزة الى الفلسفة العليا للدولة.

واضاف ان الوكالة تتعامل مع المعلومات بحجمها وصياغتها وبثها وتتم عملية جمع الاخبار بواسطة مندوبين مؤهلين لهذه الغاية ثم تحال الى دائرة التحرير لصياغتها وتدقيقها وبثها بواسطة اجهزة حديثة.

مشيرا الى ان الوكالة تعمل على تطوير ميكانيكية العمل فيها بواسطة استعمال اجهزة حديثة منها الفكسيملي وخطوط الدوبلكس التي تربط بين الوكالة ووكالات الانباء العربية والعالمية.

واوضح مدير عام (بترا) علاقة الوكالة بوكالات الأنباء العربية مشيرا الى ان التعاون مع هذه الوكالات في اطار اتحاد وكالات الانباء العربية يساعد في ايصال الخبر الاردني والاخبار العربية الى مختلف اقطار العالم.

واجاب السيد الصفدي على اسئلة واستفسارات الطلبة حول دور الوكالة وطريقة عملها.

المخصصات المقررة لمخيمات الطوارئ والنازحين

عمان - الدستور - وافق مجلس الوزراء على قرار اللجنة الوزارية الخاصة بأوضاع النازحين ومخيمات الطوارىء، وصرف المبالغ التالية:

• الموافقة على صرف مبلغ عشرة الاف دينار لامر متصرف لواء جرش من اجل تعبيد وتزفيت شوارع مخيم سوف للنازحين بالاشتراك مع لجنة المخيم التي ستقوم بجمع مبلغ مماثل من سكان المخيم لهذه الغاية وذلك حفاظا على الصحة والسلامة العامة.

• الموافقة على صرف مبلغ اثني عشر الف دينار لامر متصرف لواء جرش من اجل تعبيد وتزفيت شوارع مخيم جرش للنازحين بالاشتراك مع لجنة المخيم التي ستقوم بجمع مبلغ مماثل من سكان المخيم لهذه الغاية حفاظا على الصحة والسلامة العامة.

• الموافقة على صرف مبلغ الف وخمسماية دينار وذلك مساهمة الوزارة في انشاء مكتبة لنادي شباب مخيم الامير الحسن (حنيكين) والتي قدرت تكاليفها بحوالي ستة الاف دينار.

• الموافقة على صرف مبلغ الفين وخمسماية دينار لامر محافظ اربد مساهمة الوزارة في انشاء مركز للمعوقين في مخيم الشهيد عزمي المفتي والتي قدرت تكاليفه بحوالي عشرة الاف دينار تقوم جمعية المانونايت بتمويل جزء كبير من كلفة البناء حيث سيخدم هذا البناء اكثر من ٥٥ معوقا في المخيم المذكور.

• الموافقة على صرف مبلغ ثلاثماية دينار لامر مدير الامن العام من اجل بناء كوخ في مبنى مخفر مخيم حطين.

• الموافقة على صرف مبلغ ستة الاف دينار لامر مدير شركة كهرباء اربد مساهمة الوزارة في انارة شوارع مخيمي الشهيد عزمي المفتي وجرش للنازحين وذلك حفاظا على الأمن في هذين المخيمين.

• الموافقة على صرف مبلغ ستة الاف دينار من اجل تأثيث مكاتب الوزارة في مخيمات النازحين.

• الموافقة على صرف مبلغ ثلاثة الاف دينار لامر متصرف لواء جرش مساهمة الوزارة في بناء جامع في مخيم جرش للنازحين والتي قدرت تكاليف بنائه بمبلغ ١٢ الف دينار.

• الموافقة على صرف مبلغ الفي دينار لامر رئيسة جمعية رعاية الاسرة مساهمة الوزارة في دعم هذه الجمعية لرعايتها الاسر الفقيرة والمحتاجة ضمن مراكزها المتواجدة في مخيمات النازحين وعمل الصيانة اللازمة لمراكزها في مخيم حطين والمقدرة بحوالي سبعة وعشرين الف دينار.

• الموافقة على صرف مبلغ خمسماية دينار لأمر رئيس جمعية الصندوق العربي لرعاية الطفل مساهمة هذه الوزارة في دعم هذه الجمعية المتواجدة في مخيمات النازحين ورعايتها لاطفال النازحين.

• الموافقة على شراء سبعة الاف طن طحين لتوزيعها على النازحين وذلك بواسطة وزارة التموين.

وزير الاوقاف يرعى اسبوع نظافة المساجد

عمان - الدستور - يرعى فضيلة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، اسبوع نظافة المساجد الذي اعدته اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في محافظة العاصمة.

وقد اعدت اللجنة جدولا زمنيا لاسبوع المساجد حيث يقوم طلاب دور القرآن الكريم وطلاب المدارس المحيطة باعمال تطوعية للمحافظة على نظافة المساجد.

وطلبت لجنة رعاية المساجد من وزارة التربية والتعليم اشراك المدرسين والطلاب في هذا المجهود والقاء دروس حول النظافة.

وتقوم اللجنة بتأمين المواصلات لنقل الطلاب المشاركين في هذا الاسبوع.

الدجاني يتلقى برقية تهنئة من نظيره الكويتي

عمان - الدستور - تلقى السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية برقية تهنئة من الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح، وزير الداخلية الكويتي بمناسبة يوم الشرطة العرب.

محاضرة لمحمد ابوزريق في رابطة الكتاب بالزرقاء

يلقي اليوم الفنان التشكيلي محمد أبو زريق في رابطة الكتاب الاردنيين (فرع الزرقاء) محاضرة حول الفن التشكيلي وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء.

لنصرة الشعب العراقي الشقيق

تشكيل لجان لجمع التبرعات من ابناء محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - شكلت اللجنة المركزية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية لنصرة الشعب العراقي الشقيق عدة لجان لجمع التبرعات من ابناء محافظة الزرقاء خلال اجتماع عقدته في دار المحافظة امس برئاسة السيد خالد البواليز محافظ الزرقاء بالوكالة.

من ناحية اخرى عقد في مؤسسة اعمار مدينة الزرقاء اجتماع للهيئة الاستشارية للمؤسسة تم خلاله مناقشة قانون مؤسسات اعمار المدن ووضع التصورات الرامية الى تصويب القانون لصالح المؤسسات ولانجاز مشروعاتها المختلفة لتكون مؤسسات استثمارية ذات مردود مالي ثابت.

الدولة والمجتمع

د. هشام الزاغة

اجيز الدكتور هشام الزاغة مدير عام دائرة التطوير الحضري لمدة اسبوعين وسيقوم السيد يعقوب عماري نائب المدير العام باعمال المدير الاصيل طيلة فترة غيابه.

توفيق قعوار

قرر مجلس الوزراء تعيين السيد توفيق قعوار عضوا في مجلس ادارة البنك المركزي الاردني لمدة ثلاث سنوات خلفا للسيد سليم مساعدة الذي استقال من عضوية المجلس.

الشيخ عبدالحفيظ الكيلاني

تقرر تمديد خدمات فضيلة الشيخ عبدالحفيظ الكيلاني من دائرة قاضي القضاة لمدة سنة اخرى.

عبدالقادر ابو عطا

تقرر ترفيع السيد عبدالقادر ابو عطا من وزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة الثانية.

خالد الساكت

تقرر تمديد خدمات السيد خالد الساكت المستشار في وزارة التربية والتعليم لمدة سنة اخرى من بلوغه الستين.

سليمان الحباشنة

تقرر ترفيع السيد سليمان الحباشنة من وزارة العدل الى الدرجة الرابعة.

د. منصور العتوم

اجيز الدكتور منصور العتوم مدير دائرة الاستخدام بوزارة العمل لمدة عشرة ايام.

محمد برمامت

تقرر ترفيع السيد محمد برمامت من رئاسة الوزراء الى الدرجة الرابعة.

د. احمد خلف

القى الدكتور احمد خلف اخصائي الطب النفسي وأمين سر الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية محاضرة بعنوان «القلق النفسي وكيفية التعامل معه» وذلك في مدرسة الزبيدية الثانوية للبنات، ضمن الموسم الثقافي للمدرسة.

عبدالرحمن المستريحي

قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع السيد عبدالرحمن المستريحي من موظفي دائرة اللوازم العامة الى الدرجة الخامسة.

عبدالمجيد عايش

باشر السيد عبدالمجيد عبدالله عايش عمله في قسم العلاقات العامة بمديرية شرطة محافظة العاصمة بعد اجازة خاصة استغرقت ثلاثة اسابيع.

د. حيدر ابو غزالة

أقام قسم الخدمات الطبية في وكالة الغوث حفلا تكريميا للدكتور حيدر ابو غزالة، أخصائي الأطفال بمناسبة انتهاء عمله في الوكالة.

محمد بدور

تقرر انهاء اعارة السيد محمد محمود بدور من وزارة التربية والتعليم من العمل لدى وزارة التعليم في اليمن.

فاطمة خرابشه

تقرر ترفيع السيدة فاطمة عبدالرحيم خرابشة من ملاك وزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة الرابعة.

اختتام دورة للعاملات بمديريات ومراكز التنمية الاجتماعية



جانب من حفل اختتام الدورة

عمان - بترا - اختتمت في وزارة التنمية الاجتماعية امس دورة تدريبية للعاملات في اقسام المرأة في مديريات ومراكز التنمية التي نظمتها مديرية المرأة في الوزارة.

والقى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية كلمة رحب فيها بالمشاركات وقال: ان المرأة تتمتع الان بكافة الحقوق مشيرا الى ان خطة التنمية الخمسية ركزت على اهمية المرأة ودورها في خدمة المجتمع

واشار الى اهتمام الوزارة بدعم المشاريع التنموية والاجتماعية.

واشتملت الدورة التي استمرت اسبوعا على موضوعات تناولت اهداف ومهام مديرية المرأة في الوزارة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى المعنية بشؤون المرأة.

وحضر اختتام الدورة مدير مديرية المرأة في وزارة التنمية ومدير عام صندوق المعونة الوطنية.

مدرسة المعتصم تحتفل بيوم النشاط

عمان - الدستور - احتفلت مدرسة المعتصم الاعدادية بفترتيها في عمان بيوم النشاط المدرسي.

واشتمل الاحتفال على مسابقات ثقافية ودينية والقاء كلمات وتمثيليات هادفة.

وجرى في نهاية الاحتفال لقاء رياضي بكرة الطائرة بين فريق المعلمين وفريق الطلاب في المدرسة.

وحضر الاحتفال اولياء امور الطلاب وجمهور غفير من المدعوين.

اجتماعيات

شكر وتقدير

بعد ان من الله علينا بمولوده البكر اسميناها:

هبـــه

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى كل من:

الدكتور عبدالله حلوش

الدكتور مازن جوينات

والممرضه الاخت سكولا والممرضه فايزه مهداوي والممرضه مريم رمضان والى جميع الممرضات والعاملات في مستشفى راهبات الورديه لما بذلوه من جهد وعنايه اثناء وجود زوجتي في المستشفى جزاهم الله كل خير واكثر من امثالهم.

امجد الزعبي

عودة ميمونة وتهنئة بعيد الاضحى

الى الدكتور محمد يوسف صالح عطاالله

من القلب اتقدم بأجمل وأرق وأصدق آيات التهنئة والتبريك من الابن البار

الدكتور محمد يوسف

بمناسبة عودته الى ارض الوطن وحصوله على درجة الدكتوراه في الجيولوجيا من جامعات المانيا متمنين له مزيد من التقدم والنجاح والتوفيق

عيسى طلال عطاالله وعائلته

رسالة الى المحرر

مخالفات السرعة والعقوبات المالية

السيد رئيس تحرير جريدة «الدستور» الغراء:

تعليقا على ما ورد في زاوية الباب المفتوح (الذي نشر في عدد الدستور رقم (٦٩٤٦) يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/١٢/٢٢ بقلم المحامي السيد موسى فهد الاعرج، نرجو ان نوضح ما يلي:

١ - سبق ان اشار احد الاخوة الى قضية العقوبات المالية التي تستوفى بسبب مخالفات السرعة التي تضبط بواسطة الرادار، وابدى تخوفه من ان يتحول الهدف من توقيعها الى غاية في ذاته، تستهدف جباية الاموال على حساب الهدف الرئيسي الذي استهدفه المشرع لكفالة احترام قواعد السير ولمجابهة واحدة من المشكلات الحادة التي تتهدد المجتمع بمخاطر لا حصر لها، وهي نفس الخشية التي اشار اليها كاتب المقال الاخير.

٢ - وقد قلنا في حينه ان توقيع العقوبات المالية انما يتم حسب احكام القانون، وليس وفقا، لمزاج مأمور الضبط القضائي الممثل في رجل السير، والاخير لا يملك الا ان يقوم بذلك او تعرض للمساءلة بسبب تعطيله تنفيذ القانون، وهو الامين على ذلك، وهذا يعني انه في الحالات التي يتبين فيها صحة الوقائع التي تثبتها المخالفة، فانه لا محل للحديث عن شبهة ابتغاء هذا الهدف او ذاك، وقد تكفل القانون بهذا الامر، ولم يعد مقبولا ان نلتمس العذر للمتجاوز وان نصرف انتباه الرأي العام الى قضايا اخرى متجاهلين ان رجل السير لم يفتعل الوقائع التي استلزمت تحرير المخالفة كما لم يرغم المخالف على ارتكابها. واذا صح ذلك فكيف يمكن ان ينفذ القانون بغير تحرير المخالفة التي يتم تحصيلها وفقا للعقوبة المالية المقررة لها.. وهل ينبغي لدفع هذه الشبهة ان نكتفي بتوجيه لوم مثلا للمخالف ونلقي بالقانون عرض الحائط؟! وهل هناك اسلوب محدد للتنفيذ لا يثير هذه الشبهة؟!.

٣ - صحيح انه في الحالات التي تقوم فيها اجهزة السير بحملات مكثفة للوقوف على مدى الالتزام بقواعد السير، نلاحظ تصاعدا في اعداد المخالفات المرتكبة وبالتالي المبالغ التي يتم تحصيلها من جراء ذلك، وهذه تعكس في حقيقة الامر مبررات القيام بمثل هذه الحملات التي تكشف عن حجم ظاهرة التجاوز وتساهم في كبح جماحها، بدلالة ان الظاهرة لا تلبث ان تنكمش كما ان اعداد المخالفات تتضاءل تدريجيا لتعود الى وضعها الطبيعي، المهم انه في جميع الاحوال لا يتم تحصيل غرامة لم يرتكب بشانها مخالفة وتتناسب الاولى مع الثانية طرديا.

٤ - وعلى ضوء واقع مشكلات السير في المملكة، وتعزيزا لكل الجهود التي تبذل للحد منها، فان تنفيذ احكام القانون بحزم، واخذ المتجاوزين بالشدة التي يستحقونها (وهذا مطلب لا يختلف عليه اثنان في المملكة).. ليعتبر من الاجراءات الملائمة في هذا السبيل والتي ينجم عنها في الغالب ارتفاع في اعداد المخالفات وارتفاع في قيم الغرامات المستوفاة في مقابلها دون قصد من الاجهزة التنفيذية في المحصلة التي تؤول اليها المخالفات التي تم تحريرها.

والذي نريد ان نؤكد عليه بهذه المناسبة هو ان منع الجريمة قبل وقوعها هو الهدف الامثل للاجهزة التنفيذية العاملة في مختلف مجالات الامن العام ويصدق ذلك بالضرورة على رجال السير فلا يتم تحرير اية مخالفة الا بعد استنفاذ هذا الجانب، الامر الذي يحول بين العاملين في قطاع السير وبين استهداف تحصيل الغرامات كيفما اتفق، ونحن نشارك السيد كاتب المقال حرصه على ان لا يتحول توقيع المخالفة الى غاية في ذاته ونطمئنه باننا ملتزمون بهذا المنطق، وحتى بتفسيره الخاص لدى البعض في الحدود التي لا يصطدم فيها مع اعتبارات السلامة العامة الاولى بالرعاية، مع تقديرنا للسيد كاتب المقال على اهتمامه وللدستور الغراء على اتاحة هذه الفرصة لتوضيح ملابسات هذه القضية.

مع تحيات مديرية الامن العام

طلبة المجتمع الاسلامي والشهيد فيصل يزورون المستشفى الاسلامي

عمان - الدستور - ضمن نشاطات المملكة بيوم النشاط المدرسي قام وفد من كشافة مدرسة الشهيد فيصل بزيارة كشفية ميدانية للمستشفى الاسلامي، تجول خلالها في الاقسام المختلفة

وقدموا الهدايا والزهور للنزلاء من الاطفال بعد ان تمنوا لهم الشفاء.

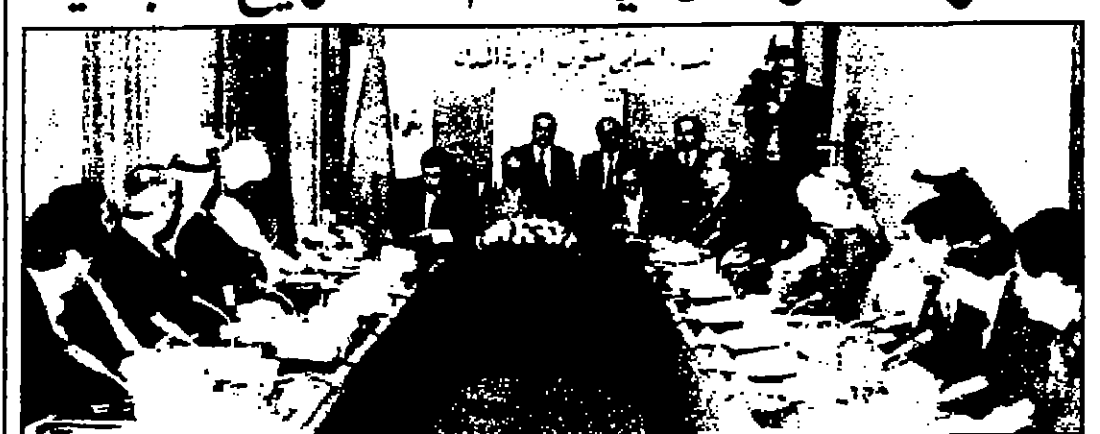
واستمع الوفد لشرح مفصل عن سياسة العمل في المستشفى، بكافة كوادره وفعالياته وما يخص النشاطات الاجتماعية من تسيير قوافل الخير

ومساعدات صندوق المريض الفقير.

كما قام وفد من طالبات كلية المجتمع الاسلامي في الزرقاء، ووفد اخر من طلاب كلية المجتمع الاسلامي في الزرقاء بزيارة للمستشفى الاسلامي حيث تجولوا في جميع الاقسام واطلعوا على الخدمات التي يقدمها المستشفى للنزلاء.

اختتام لقاء علمي حول ادارة المدن العربية

تأسيس صناديق اقراض للتنمية المحلية مشاركة المواطن في دعم المشاريع البلدية



جانب من حفل الاختتام.

عمان - بترا - اختتم هنا أمس اللقاء العلمي حول ادارة المدن الذي نظمته المنظمة العربية للعلوم الادارية ومنظمة المدن العربية بالتعاون مع مشروع الأمم المتحدة للمعونة الفنية.

وأوصى المشاركون في اللقاء بتكثيف الدورات التدريبية وتنويع موضوعاتها وحث المدن الاعضاء في منظمة المدن العربية على تبادل التجارب والخبرات

وزيادة التفاعل والتعاون البناء فيما بينها والاستفادة من التجارب الادارية التي اثبتت نجاحها في بعض المدن العربية.

كما دعوا الى الربط بين أجهزة البلديات وأجهزة البحث العلمي والجامعات والمعاهد المتخصصة في المجالات الفنية والادارية والمالية

واعتماد الدورات التدريبية كمؤهل علمي للمشاركين الذين يجتازونها وتشجيع الكفايات العلمية والفنية للاقبال على العمل في البلديات.

وأوصى المشاركون كذلك بالاستفادة من معطيات العلوم المدنية وتطوير التنظيم الاداري والأساليب الادارية واعتماد مبدأ التخطيط والبرمجة ورصد المخصصات المالية لتنفيذ المشروعات حسب المراحل الزمنية المقررة والعناية بتدريب كوادر البلديات.

وطالبوا بالعمل على تنمية الوعي العام لدى المواطنين وايضاح دورهم الرئيسي في المشاركة مع بلدياتهم في مختلف متطلبات التنمية المحلية.

كما حثوا الحكومات العربية على تأسيس صناديق اقراض للتنمية المحلية في بلدانها لدعم مشروعات التنمية وتأمين الموارد المالية اللازمة لذلك.

وشارك في اللقاء الذي استمر اسبوعين خمسة وعشرون رئيس بلدية من ست عشرة دولة عربية.

دفعة جديدة من المرشحين للحصول على جوازات سفر اردنية من ابناء قطاع غزة

عمان - الدستور - وافقت وزارة الداخلية على منح (١٤٠) من مواطني ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات.

وفيما يلي اسماء المرشحين للحصول على جوازات السفر وارقام الموافقة لدائرة الجوازات العامة وهم:

للطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٧٦٩١ - ١٢/٢٥

اميرة حسين سليمان بريص، ماجدة موسى يوسف شاهين، فتحي سليمان موسى جربوع، سامي عبدالكريم محمد علي ابو شوارب، عيسى حمدتو عيسى ابو طه، امنة حسين احمد شقورة، موسى يوسف خليل شاهين، عبلة جمال ابو سلطان، اسامه عبدالكريم محمد علي ابو شوارب، انعام زهدي علي الترك، امينة حسن محمد ابو جياب، وسميحة محمد علي حمادة.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٧٧٩٢ - ١٢/٢٥

عبدالرزاق حميد غنام غنيم، ايهاب جمعه محمد الشويكي، اسماء علي احمد غزال، وصفي محمود جبريل النجار، محمد درويش احمد ابو هاشي، وسليمان سلمان سليمان ابو شعر.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١١/٥ وتحمل رقم الموافقة ٦٧٧٩٣ - ١٢/٢٥

مروان محمد محمود الطنطاوي، اسماعيل احمد مصطفى العزامي، عطاف احمد حسين الطويل، محمود عبدالوهاب سالم برغال، عبدالله جميد غنام ابو غنيم، رمزي محمود علي ابو خاطر، تمام احمد نصير ابو جامع، عاطف شريف سليم سمور، عوض علي حسن احزين، رمضان شعبان علي ابو جامع، محمد نجيب محمود معوض جروان، ايمن موسى محمد الاسمر، خميس محمد عبد ملاح، صافية عبدالله مطر الحمايدة، وعبدالحكيم علي محمود ابو الروس.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات ٦٧٦٩٠ - ١٢/٢٥

منى سليمان محمد القلقيلي، زينب سليمان محمد القلقيلي، شهلة خليل عثمان البواب، سوسن يوسف خليل الصباغ، سالمه موسى سالم ابو مصطفى، سفيان حسين محمد الحفناوي، فاطمه عيادة حامد شلهوب، سعيد عبدالرزاق محمد الفيومي، سلامة منصور محمد ابو معتيق، امنة سليمان محمد القلقيلي، محمد محمود علي شكوكاني، خليل يوسف خليل الصباغ، حيدر عبدربه حيد ابو عاذرة، سهام سلامة اسماعيل كلاب، عادل عيادة حامد شلهوب، اسامه علي حسن اصلان، اجمال عبدالناصر! نعمان لطفي صلوحة، ومحمد عطية احمد يوسف سمحة.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١١/٤ وتحمل رقم الموافقة للجوازات ٦٧٧٩٠ - ١٢/٢٥

محمد صابر مصطفى سالم سكر، اسمهان محمد صابر مصطفى سكر، جمعة سالم فراج السراحين، عوني يوسف سليمان يوسف، صبحة محمد محمد المصري، رياض عيسى محمد حجازي، فايز فايق محسن الخولي، عطاف حسني درويش صلاح، مها خميس محمد صلاح، زكريا سليمان احمد طماعه، حنان احمد محمد الداهودي، وليد جبر عبدالهادي الغوراني، سوزان احمد محمد عبدالحميد، وميسر عبدالله حسن الرملي.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات ٦٧٧٨٥ - ١٢/٢٥

بشرى احمد محمود ريحان، يسرى جمال فرج عبد ربه، فخري احمد ابراهيم ابو لبده، هند احمد محمد ثابت، وبسام محمود محمد كسبه.

نائله مصطفى سليم البس، سناء فايق محمد الخولي، محمد ابراهيم خليل ابو حرب، نبيل محمد عبدالرحمن الرياطي، عطا محمد عواد فوجه، سلامه سليمان محمد المعشر، فاطمه علي ابو حويله، ماهر ابراهيم يوسف الحصيني، تميم عبدالله محمد ابو حميد، عدنان عبدالكريم محمد عبده، لطيفه محمود محمد ريان، وماهر عبدالرؤوف علي غياضه.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٣٠ وتحمل رقم الموافقة للجوازات ٦٧٧٨٧ - ١٢/٢٥

فايقة ذيب احمد الشامي، صبري احمد خليل العزازي، نجاح عليان علي غياض، منى يوسف خليل الطرهوني، محمد احمد شاهين زيادة، هشام احمد سليمان ابو غزال، عادل عبدالجواد عمر الشيخ قاسم، وجمعة محمود جمعه نصار.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١١/٥ وتحمل رقم الموافقة للجوازات ٦٧٧٨٨ - ١٢/٢٥

سليمان سليم سلمان العرور، مصطفى عيد محمود الجمل، نعيم عبدالفتاح احمد ابو طوق، امنه محمد حسين الفار، زياد عبدالله عبدالمجيد ابراهيم ابو شعر، بثينه حسين احمد ابراهيم، سعدية صالح محمد عراده، محمد ابراهيم محمد البحيصي، عون محمود محمد ابو عون، واحمد محمد عبدالحميد الداهودي.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١١/٤ وتحمل رقم الموافقة للجوازات ٦٧٧٨٩ - ١٢/٢٥

محمد امين سليم ابراهيم الحربي، جميل ياسين اسماعيل الخطيب، موسى محمد احمد ابو خماش، نعمان ابراهيم محمد الشمالي، يوسف سعيد العبد ابو زيد، سعدي عادل مبارك النجار، محمد الياس عبدالخالق السبتي، ناصر عزات ابو طالب، عطاف سالم محمود ابو فضه، محمد يوسف ابراهيم مطير، يوسف سليمان عبدالله ابو الحصين، صبري جوده حسين ابو تيلخ، صابر مصطفى خميس الجمال، نعمة ابراهيم رضوان رضوان، صدقي ابراهيم عبدالرحمن علي، عقيل سلام عقيل النميلان، متقال احمد ابراهيم الحداد، ورحمة محمد عبدالرحمن عطوة.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١١/٥ وتحمل رقم الموافقة للجوازات ٦٧٧٩١ - ١٢/٢٥

جمعة محمد علي العصار، عزات يوسف محمد الدويك، رجاء جميل نصر ابو راس، فاطمة ابراهيم احمد ابو باشا، اسامه سلامة سليمان التغلبي، عبد محمد عبد حمادة، منال رمضان محيي الدين تحتو، سميرة عبدالله عبدالهادي الغزاوي، صبحية سعيد حسن ابو سيف، وهذية هاشم حسن عزام.

امين العاصمة يحاضر حول الادارة المحلية بقيادة القوات الخاصة



عمان - بترا - القى السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة في قيادة القوات الخاصة محاضرة

بعنوان «الادارة المحلية في الاردن ودور امانة العاصمة ومشاريعها المختلفة».

وفي نهاية المحاضرة رد السيد الروابدة على اسئلة واستفسارات الحضور وتسلم هدية من قائد القوات الخاصة.

واستمع للمحاضرة عدد من كبار الضباط.

تسجيل دور حضانة وجمعيات تعاونية

عمان - الدستور - قرر المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية تسجيل دور الحضانة التالية:

دار حضانة مدرسة ماركا الشمالية، ودار حضانة ايهاب في اربد، وحضانة مدرسة اسماء بنت عميس الاعدادية في اربد، وحضانة مدرسة اسكان الهاشمية الثانوية في الزرقاء وحضانة مدرسة الحرف النسوية في عمان، وحضانة قلونه في عمان، وحضانة مدرسة حي العليمات الاعدادية في المفرق وحضانة مدرسة المنارة في عمان.

وقرر تغيير اسم حضانة ميمونة الاعدادية الى حضانة مدرسة فاطمة الزهراء الاعدادية.

كما قرر مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية تسجيل جمعية كفر نعمة التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية محدودة المسؤولية في رام الله.

وقرر تصفية جمعية ابو الحصاني التعاونية متعددة الاغراض محدودة المسؤولية في عمان وتعيين السيد سميح المومني مصفيا لها.

كما قرر تعديل المادة (١٥) من النظام الداخلي لجمعية الفلاح التعاونية الاستهلاكية لانتاج وتسويق المواد الغذائية محدودة المسؤولية في عمان لتصبح «يكتتب كل عضو بخمسة الاف سهم على الاقل في رأس مال الجمعية يدفع منها مائة سهم على الاقل عند الانتساب ويسدد الباقي حسب ما تقرره الهيئة العمومية على ان لا يقل كل قسط عن دينار واحد شهريا»

كما قرر رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني انشاء فرع شباب الجمعية وقد تم انتخاب اعضاء الهيئة الادارية الاولى من التالية اسماؤهم:

عابده عمر ازوقه رئيسة للفرع، عمر احمد ابو قورة نائبا للرئيسة، احمد مطلق الحديد امينا للسر، وسحر عبدالوهاب الرواس وعلي دياب، وحسان هاني المتولي، ومحمد غازي شكري، وعبدالحفيظ ابو قاعود ومطر صقر وسليم شاهين اعضاء.

التسجيل بالكليات الخاصة للفصل الدراسي الثاني يبدأ غدا

عمان - الدستور - افادت وزارة التعليم العالي ان قبول طلبات التسجيل للطلبة للفصل الدراسي الثاني ٨٧/٨٦ في الكليات الخاصة يبدأ ابتداء من صباح يوم غد السبت وذلك ضمن اعداد الشعب والطلبة المسموح به للكليات واقرها مجلس التعليم العالي.

منح الجنسية لعدد من الاشخاص والسماح لآخرين بالتخلي عنها

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح التالية اسماؤهم الجنسية الاردنية وهم:

السيدة عيوش ابراهيم القطب ارملة سعد عبدالحميد زمنون واولادها عدلي وانور وفؤاد والآنسة سوريا فياض حسن ريال وفرانسيس جورج عياد.

وقرر مجلس الوزراء السماح للسيدين بهجت محمد عبدالمنعم السوالقة بالتجنس بالجنسية الالمانية ومشعل دحام الفايز وزوجته نوال بالسعودية.

وقرر المجلس الموافقة على منح السيد خالد حسين الجيلاني الجنسية الاردنية.

مدعوون لمراجعة بعثات التربية غدا

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم المرشحين في بعثات دراسية الى دكا - بنغلادش مراجعة الوزارة مصطحبين معهم جوازات السفر لاستكمال اجراءات سفرهم ابتداء من صباح يوم غد السبت.

وكل من يتخلف عن الموعد المحدد يعتبر مستنكفا عن بعثته وهم:

فواز الحسن، صالح الشرفات، زياد مريان، غازي السرحان، فخري فضل الله، يحيى خليل، عبدالرحمن الشوابكة وعاكف قطيشات.

اقراض ١٣٨ الف دينار لمجالس محلية

عمان - بترا - وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على اقراض عدد من المجالس المعنية مبلغ ١٣٨ الف دينار.

فقد وافق على اقراض بلدية الذنيبة مبلغ ٧٥ الف دينار لانشاء مدرسة للبنات وصرفا في محافظة الكرك مبلغ ١٨ الف دينار لاقامة دار للبلدية ومخربا مبلغ ٣٦ الف دينار لانشاء مدرسة للبنات والطفيلة مبلغ تسعة الاف دينار لشراء قلاب للنفايات.

سمعت ورأيت

حزام الامان ومرونة التعامل والرقابة

يبدأ بعد أيام تطبيق الزامية استعمال حزام الأمان في كافة انواع السيارات سواء في داخل المدن او على الطرق الخارجية وهو نفس الأسلوب الذي كان متبعا في السابق ثم الغي بعد مجيء الحكومة الحالية.

ومع انه ليس هناك مجال لانكار فوائد استعمال هذا الحزام وخاصة في مجال التخفيف من اثار حوادث الطرق الا ان هناك من يرى ان فائدته محدودة ان لم تكن معدومة داخل المدن حيث لا تتجاوز سرعة السيارات في معظم الشوارع الداخلية اكثر من ٤٠ كيلو مترا في الساعة باحسن الحالات. وهذا معدل لا تترتب عليه اضرار كبيرة سواء بوجود او عدم وجود حزام الامان.

واكثر ما تظهر فائدة استعمال هذا الحزام على الطرق الخارجية حيث تكون سرعة السيارات كافية لالحاق اضرار بليغة بالركاب يخفف منها الحزام دون شك.

وعلى ضوء التجربتين السابقتين وهي استعمال الحزام او الغائه داخل المدن يمكن الخروج بنتائج مقنعة بالنسبة لالزامية الاستعمال داخل المدن وخارجها وهو في الحالتين عنصر مخفف للاضرار وليس واقيا منها او عاملا في تخفيف عدد الحوادث.

ومن هنا يؤمل ان تكون مراقبة الالتزام بقرار وزارة الداخلية باستعمال الحزام وحوبا اكثر مرونة وان يكون هدفها التعود على استعماله طوعا بحيث يصبح سلوكا ذاتيا لسائق السيارة ومن يركب بجانبه.

والمرونة المطلوبة تعني عدم ادراج السهو عن استعمال الحزام في قائمة المخالفات وبالتالي اتباع اسلوب التنبيه ولفت نظر كل من لا يستعمل الحزام لا ان يصبح ذلك وسيلة للمخالفة وبذلك لا يتحقق الهدف الاساسي لقرار وزارة الداخلية وهو المحافظة على ارواح المواطنين.

وفي المقابل يفترض ان يكون التجاوب مع قرار استعمال حزام الامان تجاوبا طوعيا وبالتالي التعود عليه كعنصر مساعد في تخفيف الاضرار عند وقوع الحوادث والتي هي مع الاسف الشديد في تزايد مستمر رغم كل الاجراءات التي اتخذت حتى الان.

فالمفروض وتمشيا مع ارتفاع مستوى الوعي لدى المواطنين ان تتم المحافظة على النظام وعدم مخالفة القوانين او القرارات بصورة طوعية وليس خوفا من عقاب او مخالفة لان السلوك الذاتي هو مقياس حضارة وتقدم الشعوب والامم.

وبما ان نسبة حوادث السير ما تزال مستمرة واضرارها كثيرة فمن واجبنا جميعا ان نتعاون ونكثف كل جهودنا لمعالجة هذه المشكلة واحتوائها في اضيق نطاق ممكن وفي مقدمة ما يستطيع كل واحد منا ان يفعله هو التقيد بالانظمة والقوانين المرورية فيكون بذلك اسهاما منه في الجهود المبذولة لتقليص الحوادث والتقليل من الاضرار التي تلحق بالمواطنين.

محمد ابراهيم داود

عقل بلتاجي نائبا اعلى للمدير العام للملكية الاردنية

عمان - الدستور - قرر السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة «الملكية الاردنية» ايلاء الخدمات في مطار الملكة علياء الدولي عناية خاصة على ضوء التغييرات التي تشهدها المؤسسة من حيث الاسم والشكل واللون.

وقد تقرر تعيين السيد عقل بلتاجي بمنصب النائب الاعلى للمدير العام للملكية الاردنية - خدمات المطار.

وسيتولى السيد بلتاجي مهام ادارة حركة المسافرين في مطار الملكة علياء وجميع محطات الملكية الاردنية في مطارات العالم والتي تسير خطوطها اليها.

وسيباشر السيد بلتاجي عمله في الاول من الشهر القادم في مكاتبه في مطار الملكة علياء.

من جهة اخرى يغادر السيد بلتاجي عمان اليوم الى القاهرة ضمن وفد الطيران المدني الذي يرأسه السيد امين الحسيني مدير عام سلطة الطيران المدني لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين تتعلق بتعبير المسار الجوي لطيران الملكية الاردنية حيث يتم اعتماد الخط الجوي الذي كان معمولا به قبل عام ١٩٦٦.

عقل بلتاجي

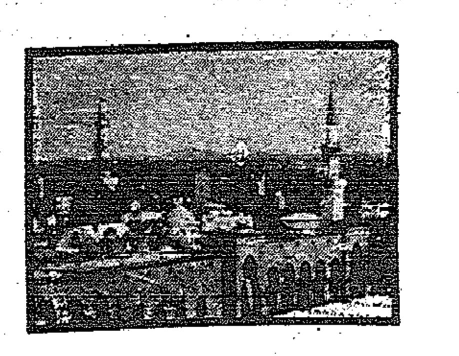
مدرسة الحسين الثانوية تحتفل بيوم النشاط

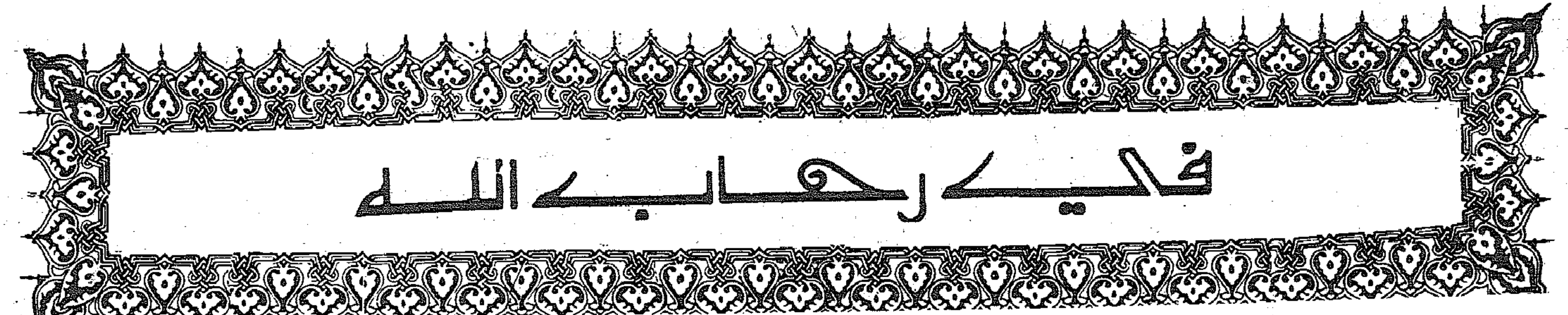
عمان - الدستور - احتفلت مدرسة الحسين الثانوية للبنات بعمان بيوم النشاط المدرسي.

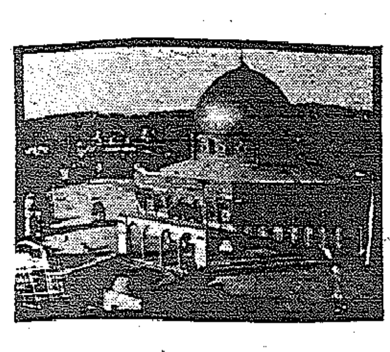
واشتمل الاحتفال على اقامة معارض للوسائل التعليمية والفنية ومحاضرات وزيارات للمؤسسات العامة والخاصة وحملة نظافة عامة لساحات المدرسة والبيئة المجاورة.

كما قدمت الطالبات عروضا مسرحية ونشاطات ثقافية ورياضية.

وحضر الاحتفال امهات الطالبات ومجلس الامهات والمعلمات وجمع غفير من المدعوات.







كلمة المحرر

الأجر عند الله

هذا زمان فيه القابض على دينه كالقابض على الجمر، فالمغريات كثيرة وسهلة المنال، والمحرمات محللة وميسرة لمن يطلبها، وشياطين الانس يزينون للمسلمين كل هذه الموبقات، والغريب ان هؤلاء الشياطين يحملون اسماء اسلامية ويأتمرون بأمر اعداء الاسلام، ويحملون اقلاما لتكتب ما يملى عليهم، تقرأ ما يكتبون فتصاب بالغثيان، ولا تجد الا التشكيك بأمور الدين، فالحجاب عندهم يسبب مرض الثعلبة وتساقط شعر رأس المرأة، ويسمون الاختلاط والتبرج تقدما، ويقولون عن القصص الموجودة في القرآن الكريم اساطير وخرافات. وما زلنا نسمع او نقرأ مثل هذه الاصوات الشاذة التي لا تظهر الا سلبيات المسلمين الناشئة من سوء تطبيق لشريعة الاسلام ويضخمون هذه السلبيات ويبرزونها في كتبهم او صحائفهم.

حتى الأعمال الخيرية، ان كان طابعها اسلاميا فلا تنجو من النقد والتجريح والتشكيك بهدفها وغايتها.

والقائمون على هذه الأعمال الخيرية الاسلامية قد تخلقوا بخلق القرآن، لا يضرهم من خالفهم، يعملون - دون كلل - ليصلوا الى غايتهم وهي رضوان الله تعالى، يسهرون الليل ويتحملون كل انواع المشاق والتعب ليفوزوا برضاء الله سبحانه وتعالى وهذا هو هدفهم في الحياة الفانية هذه، ويرجون ان يأخذوا اجرهم من الله وحده يوم القيامة حيث الحياة الخالدة يسمعون النقد، ويقابلونه بقولهم: اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون، يقرأون التشكيك والتجريح والتشهير فيمرون عليه مر الكرام، بل يستمرون في عمل الخير ويضاعفون من اعمالهم التي لا يهدفون من ورائها مكسبا ماديا في هذه الدنيا الفانية او شهرة او غير ذلك.

انها سماحة الاسلام فلا تعصب فيه لجنس او لدين، فكلنا من آدم، وآدم من تراب.

فهنيئا لكم يا هؤلاء وبارك الله لكم في سعيكم وجهدكم. ولكم في رسول الله اسوة حسنة فقد صبر على اذى قومه، وتحمل غدر ودسائس المنافقين وكان يأمر صحابته رضوان الله عليهم بعدم مقابلة السيئة بالسيئة ففي الحديث الشريف: «اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن» فاعداء الاسلام كثيرون، والخطط المدروسة والمقننة كثيرة وهدفها ان يبتعد المسلمون عن دينهم وقرآنهم، وتأتي هذه الخطط الى البلاد الاسلامية، ليقوم بتنفيذها اناس اسماؤهم اسلامية، ولكن الله سبحانه وتعالى سيحبط هذه الخطط وستفشل ان شاء الله بواسطة اناس ملتزمين بحدود الله، وهم على يقين ان الله ناصرهم «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب»

عمر نزال

التعريف بالقرآن الكريم

بقلم : سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي

القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى، وكلامه المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الوحي جبريل باللغة العربية المعجز بلفظه ومعناه، المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بصورة الناس، والمتحدى باقصر سورة منه، والمنقول الينا بالتواتر.

قال الله تعالى: وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين، على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين.

أسماء القرآن الكريم كثيرة اشهرها :

القرآن، الكتاب، والفرقان والتنزيل، والذكر وهناك اسماء اوصلها بعض العلماء الى خمسين اسما، وبعضهم اوصلها الى نيف وتسعين ولكنها في الحقيقة عبارة عن اوصاف له.

الكتاب: ففي تسميته بالكتاب اشارة لجمعه في السطور قال صاحب بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز وسمي القرآن كتابا لانه يكتب، كما سمي الامام اماما لانه يؤتم به، ويقول اللغويون: ان مادة كتب موضوعة بمعنى الجمع، يقال كتب البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة، ويقال للعسكر الكتيبة لاجتماع الابطال، فسمي القرآن كتابا لانه مجتمع الحروف الكلمات والسور والآيات ١ هـ. ولجمعه العلوم والقصص والاخبار والاحكام. قال تعالى: الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا.

القرآن مصدر على وزن فعلان كالغفران والشكران، والتكلان، تقول: قراته قرءا وقراءة وقرآنا بمعنى واحد اي تلوته تلاوة، وقد جاء استعمال القران بهذا المعني المصدري في قوله تعالى: ان علينا جمعه وقراءته فاذا قرأناه، فاتبع قرآنه، اي قراءته.

ثم صار علما شخصيا لذلك الكتاب الكريم، وهذا هو الاستعمال الاغلب، ومنه قوله تعالى: ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم.

وروعي في تسميته قرآنا كونه متلو بالالسن، كما روعي في تسميته كتابا كونه مدونا بالاقلام فكلتا التسميتين من تسمية الشيء بالمعنى الواقع عليه.

وفي تسميته بهذين الاسمين اشارة الى ان من حقه العناية بحفظه في موضعين لا في موضع واحد، اعني انه يجب حفظه في الصدور والسطور جميعا.

الفرقان: واما تسميته بالفرقان فهو مشتق من الفرق وهو الفصل، والفرق بالضم لغة فيه والفرق بالكسر قطيع من الغنم يتفرق من سائرها، وسمي القران فرقانا لانه نزل من السماء نجوما متفرقة، ولانه يفرق بين الحق والباطل، وقد يكون الفرقان بمعنى النصرة، فقيل للقران فرقانا لما فيه من نصرة الدين واهله.

التنزيل: واما تسميته التنزيل فهو مصدر اريد به المنزل لنزوله عند الله، قال سبحانه: وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

الذكر: واما تسميته الذكر فلاشتماله على المواعظ والزواجر، وقيل: لاشتماله على اخبار الانبياء والامم الماضية: قال تعالى: انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون، وقيل: من الذكر بمعنى الشرف، قال تعالى: وانه لذكر لك ولقومك.

المصحف: هذه الكلمة تطلق على القرآن الكريم المكتوب في الورق بين دفتين (غلاف).

قال الازهري: وانما سمي المصحف مصحفا، لانه اصحف اي جعل جامعا للمصحف المكتوب بين الدفتين.

وهذا ما حدث من ابي بكر الصديق رضي الله عنه حيث انه جمع الصحف التي كانت مكتوبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في اللخاف (حجارة رقيقة جدا) والعسب، والاكتاف والرقاع في مصحف واحد. عن علي رضي الله عنه قال: اعظم الناس اجرا في المصحف ابو بكر، فانه اول من جمع بين اللوحين.

وهذا يعني ان ابا بكر اول من جمع القرآن.

واما عثمان فانه اول من جمع الصحف في مصحف واحد ليجتمع الناس على قراءة واحدة.

ثم تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه في بعض احاديثه بالمصحف.

والقرآن الكريم لفظه ومعناه من عند الله بوحي جلي، اي ان جبريل عليه السلام كان ينزل بالقرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، بلفظه العربي وما يشتمل عليه من المعاني والحقائق والاحكام والحكم، ويترتب علي ذلك تحريم روايته بالمعنى

ومن خصائص القرآن انه تنزل باللغة العربية فلا يقرأ بغيرها ولا تعتبر ترجمته قرآنا مهما كانت الترجمة دقيقة. ومهما كان صاحب الترجمة مخلصا.

وكل من استمع للقرآن متمعنا في آياته، متدبرا في معانيه ادرك ادراكا عميقا واحس احساسا ظاهرا انه كلام رب العالمين فان الفخامة التي فيه تدل على عظمة الربوبية.

القرآن معجزة النبي وحجته البالغة

(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ما من الانبياء من نبي الا وقد اعطي من الايات ما مثله آمن عليه البشر، وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة).

قال الله تعالى: قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

وقد ثبت فعلا عجز العرب وغير العرب عن ان يأتوا بمثل هذا القرآن بل ثبت عجزهم عن ان يأتوا بمثل سورة واحدة من سوره حتى ولو كانت اقصر السور قال تعالي: (وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين.

وقال الله تعالى: (ام يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين.

فيصدق على محمد عليه الصلاة والسلام ما يصدق على العرب كلهم لانه واحد منهم فيعجزه ما يعجزهم، ولذلك فان القرآن الكريم من عند الله لا من عند محمد ولا من عند غيره من الناس. فهو من عند الله سبحانه، ومن اتى به كان رسولا من رب العالمين.

فالقرآن الكريم هو المعجزة الخالدة التي قامت بها الحجة على نبوة محمد عليه الصلاة والسلام لما هو عليه من فصاحة وبلاغة وصلت ارفع الطبقات، ولما فيه من تعاليم سامية وتوجيهات كريمة، واغراض شريفة، واهداف قيمة، ولما فيه من اخبار الغيب واخبار الامم الماضية واحوال الامم الحاضرة والمستقبلة، تزيد الايمان وتحث المؤمنين على الاعمال الصالحة، والاخلاق العظيمة وترقي عقول الناس. وتزكي نفوسهم وتطهر مجتمعاتهم، وليس هناك كتاب اسمى من كتاب الله في اهدافه ومعانيه وغاياته ولن يكون ابدا.

حكم الايمان بالقرآن

يجب الايمان بالقرآن الكريم والتصديق الجازم بأنه وحي من الله تعالى بجميع سوره وآياته وكلماته، وانه نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كما يجب اتباع ما ورد فيه من احكام وشرائع، وقد مدح الله تعالى المؤمنين به ووعدهم وعدا حسنا بالتجاوز عن سيئاتهم واصلاح بالهم فقال سبحانه: والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم.

وبما ان القرآن كلام الله، انزله على رسوله محمد وحيا، فمن زعم انه كلام البشر فقد كفر فقد ذم الله من زعم ذلك، واوعده بسقر حيث قال تعالى: سأصليه سقر. فلما اوعد الله بسقر من قال: ان هذا الا قول (البشر علمنا وايقنا انه قول خالق البشر، ولا يشبه قول البشر).

قال ابوعثمان بن الحداء: جميع من ينتحل التوحيد متفقون على ان الجحد بحرف من القرآن كفر.

وقال الامام النووي في (التبيان) وابن مفلح في (الاداب) وغيرهما: اجمع المسلمون على وجوب تعظيم القرآن على الاطلاق وتنزيهه وصيانته، واجمعوا على ان من جحد حرفا مما اجمع عليه او زاد حرفا لم يقرأ به احد وهو عالم بذلك فهو كافر.

وقال القاضي عياض: اعلم ان من استخف بالقرآن او بالمصحف او بشيء منه او جحد حرفا منه او كذب بشيء مما صرح به فيه من حكم او خبر او اثبت ما نفاه او نفى ما اثبته وهو عالم بذلك او شك في شيء من ذلك فهو كافر باجماع المسلمين.

منزلة القرآن الكريم

كان القران الكريم نعمة الهية كبرى على بني الانسان، قابلها المسلمون بالحمد، والشكر فآمنوا به وحيا، ورضوا به هاديا واتخذوه منهجا. وقد اجمع المسلمون منذ تنزيله الى يومنا هذا وسيظلون مجمعين، ان شاء الله، على تقديسه واحترامه وتوقيره، ومن وقر القرآن فقد وقر الله، ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله، وبكلمات الله.

نعم انطوت الحياة الاسلامية عبر العصور على اجلاله وتعظيمه وتكريمه وستبقى له هذه المنزلة العالمية، والنظرة الكريمة لدى المسلمين ولا غرابة في ذلك فانه وحي الله الذي هو احسن الحديث، وكلامه المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وهو الذي به حياتهم وعزتهم ونجاتهم، وهو مصدر قوتهم، وعنوان مجدهم، وكان لهم كل ذلك وغيره ببركة هذا الكتاب الشريف.

والواقع ان الأمة الاسلامية، ظلت تقرأ القرآن على طهارة وتتصل به اتصالا مباشرا تتلوه آناء الليل واطراف النهار، في السفر والاقامة، والحضر والبادية، فتجد منه عاصما من الزيغ والضلال ودافعا الى مزيد من الايمان والعمل الصالح.

لهذا ولغيره فان القرآن الكريم هو اساس حياتنا ومصدر الالهام لكل منا في كل شؤونه، وكل احواله.

ان اسعد اوقات المسلم هي تلك التي يعيش فيها مع القرآن في روحه وعقله وقلبه، فيشعر ان وراء كلماته المقدسة علما محيطا بكل شيء، وقدرة مهيمنة على كل شيء، وحكمة بصيرة بكل شيء وارادة خيرة لكل شيء.

ويدرك من يتمعن في آياته المباركة انه هو الكتاب الذي يقدم العقيدة الحقيقية الصادقة عن الكون والانسان والحياة وعما قبلها وعما بعدها وعن علاقتها بما قبلها وبما بعدها.

وانه هو الكتاب الذي يقدم الصورة الجلية للحياة البشرية كما ينبغي ان تكون وكما يجب ان تكون.

اي انه الكتاب الذي يقدم لنا الفلسفة الحقيقية للحياة الناجحة في الحكم والسياسة والاقتصاد والاجتماع. والاخلاق والتربية في الاسرة والمجتمع وفي شتى مناحي الحياة البشرية.

اهتمام المسلمين بالقرآن

كان اهتمام المسلمين بالقرآن الكريم اهتماما منقطع النظير في جميع عصورهم وجميع امصارهم.

وقد اخذ هذا الاهتمام مظاهر متعددة ومجالات مختلفة فقد اهتموا به تدوينا وكتابة، وضبطوه ضبطا محكما سورا وآيات وكلمات وحروفا فدونوه في المصاحف وتباروا في تحسين كتابته وطباعته طلبا للثواب وتقربا الى الله تعالى.

واهتموا به حفظا عن ظهر قلب وتطوع القراء في تحفيظ ابناء المسلمين آياته وسوره وتعبدوا الله بتلاوته، وانشأوا معاهد تحفيظ القرآن في كل بلد وفي كل صقع، واهتموا به تفسيرا، وفقها، ولغة، وتشريعا، فظهرت في كل عصور المسلمين كتب المعارف الاسلامية التي كونت اضخم المكتبات التي عرفها البشر.

فكانت الأمة الاسلامية من اسبق الامم الى توثيق العلوم والمعارف الانسانية نتيجة للمحافظة على الكتاب والسنة.

العناية بالسنة اهتمام بالقرآن

ومن مظاهر اهتمام المسلمين بالقرآن الكريم عنايتهم الفائقة بالسنة النبوية وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الشريفة، اذ لا يمكن فهم القرآن فهما حقيقيا الا من خلال السنة النبوية فانها في الحقيقة شرح للقرآن وبيان لمعانيه ومقاصده وتأكيد لنصوصه واهدافه، وهي كما يقول الاصوليون انها سنة مقرره ومؤكدة كما جاء في القرآن.

واما سنة مفصلة ومفسرة لما جاء في القرآن مجملا او مقيدة لما جاء فيه مطلقا او مخصصة ما جاء فيه عاما فيكون هذا التفسير او التقييد او التخصيص الذي وردت به السنة تبيينا للمراد من الذي جاء في القرآن بقوله عز شأنه: وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم.

واما سنة مثبتة ومنشئة حكما سكت عنه القرآن فيكون هذا الحكم ثابتا بالسنة ولا يدل عليه نص في القرآن الكريم.

ومن هنا فان الرجوع الى السنة النبوية امر حتمي، وواجب شرعي لفهم القرآن الكريم، وفهم العقيدة التي يتضمنها، وفهم الاحكام التي يشتمل عليها.

ولهذا نجد العلماء قد بذلوا جهودا عظيمة عبر القرون في تدوين الحديث وتوثيقه وضبطه وتصنيفه، وتمييز صحيحه من ضعيفه، وما كان ذلك الا محافظة على القرآن الذي هو اساس الدين، وقاعدته الاولى.

وما كان ذلك ايضا الا من اجل فهم هذا الكتاب الكريم والعمل بأحكامه وتنفيذ شريعته.

ومما يذكره التاريخ في سيرة عبدالله بن المبارك الذي توفى سنة (١٨٢هـ) وكان عالم دهره، وزاهد وقته، انه كان في مدينة الرقة، ولما جاء هارون الرشيد لزيارة المدينة زار عبدالله بن المبارك في بيته.

ولما هم الرشيد بالانصراف من الزيارة قال له ابن المبارك: يا أمير المؤمنين، اني اخشى ان يكون العلم قد ضاع قبلك كما ضاع عندنا، فأجابه الرشيد: اجل، انه ما قلت.

ولما قدم الرشيد العراق كان اول ما فعله ان كتب الى الولاة في الأنصار، والى امراء الأجناد يقول: اما بعد فانظروا من التزم الاذان عندكم فاكتبوه في الف من العطاء ومن جمع القرآن (اي حفظه) واقبل على طلب العلم، وعمر مجالس العلم ومقاعد الأدب فاكتبوه في الف دينار من العطاء، ومن جمع القرآن ودرس الحديث وتفقه في العلم واستبحر فاكتبوه في اربعة الاف دينار، وليكن ذلك بامتحان الرجال السابقين لهذا الأمر من المعروفين به من علماء عصركم وفضلاء دهرهم، فاسمعوا قولهم واطيعوا امرهم فان الله تعالى يقول: (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم). وهم اهل العلم.

قال عبدالله بن المبارك بعد ذلك: فما رأيت عالما ولا قارئا للقرآن ولا سابقا للخيرات ولا حافظا للحرمات في أيام بعد ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيام الخلفاء والصحابة اكثر منهم في زمن الرشيد وايامه.

ومهما يكن من امر، فانه ليس بوسعنا ان نبين بالشرح والتفصيل في هذه الرسالة مدى اهتمام المسلمين بهذا الكتاب العظيم، فهو اكبر من ان يوصف في مثل هذه الرسالة المختصرة.

هوامش اسلامية

تأملات في الشورى

يكتبها : احمد العناني

عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

تساءل المسلمون طويلا، وما زالوا يتساءلون عن آفاق الشورى في الاسلام، وتلاقوا في ذلك، واختلفوا فيه، وبحثوا وجادلوا وتحاوروا، حينا بالكلمة والحسنى، وحينا بالسيف والدم، كما لم يحصل في التاريخ الاسلامي، ففي جانب كان هناك دعاة الشورى الملزمة المطلقة - في كل ما لم يرد فيه نص من الكتاب والسنة بطبيعة الحال - و في الجانب الآخر كان هناك من يرى اطلاق يد الخليفة في الاستئناس بشورى المسلمين من اهل الحل والعقد، او الازورار عنها لرأي عنده هو ارجح منها. ولا يخالف احد من المسلمين في ان الشورى التي اقترنت بأمر من الحق جل جلاله لرسوله الكريم «وشاورهم في الأمر» والتي بها وصف حال المسلمين كخصيصة من خصائصهم في قوله تعالى «وامرهم شورى بينهم» - هي امر واجب التحقق في الحياة الاسلامية، كما انه لا يستطيع الا مكابر في الحق ان يتملص من المدلول العظيم لشورى الرسول صلى الله عليه وسلم في مناسبتي بدر واحد بخاصة حيث ان راي المسلمين، او رأي كثرة منهم هو الذي قرر موقع المعركة في بدر واحد على التتالي، وفي الحالتين كان مجال الشورى امرا من صالح المسلمين، عارضا، لم يرد فيه نص من الله تعالى.

ان عبارة «الامر» تتكرر في كلا اشارتي القرآن الكريم للشورى، وهو الشأن الذي يأتمر الناس فيه، اي يشاور بعضهم بعضا... وامور المسلمين او مصالحهم تختلف وتتغاير وفق الزمان والمكان، ولذلك فانه كان مستحيلا وضع تشريع لتفاصيلها لأن التشريع يقدم تعميما ينطبق على سائر الحالات دون اعتبار للظرفية المكانية او الزمانية.

والمعروف من اقدم العصور ان اختلاف الاحوال زمانا ومكانا، وشدة وهونا يؤثر في شكل الشورى وكيفيتها بحكم الضرورة. فبينما كان امرا طبيعيا جدا ان يعهد ابو بكر الى عمر رضي الله عنهما فلا يعترض على ذلك معترض، وبين ان يوصي عمر لستة من المسلمين لاختيار واحد منهم... ذلك بأن عمرا رضي الله عنه سمي للخلافة والخطر العظيم يحيق بجيوش المسلمين في سوريا والعراق، فقد كانت الدولتان العظميان قد لجأتا الى استنفار جيوشهما النظامية الجرارة بعد انتصار المسلمين الاولي على حرس الحدود بأطراف سورية والعراق، فنشأ وضع شديد الخطورة للمسلمين قصر نطاق الشورى، ورفع شأن الدفاع عن الوجود الاسلامي كله فوق كل حاجة اخرى.

بل ان كاتب هذه السطور ليجازف بالتأكيد بأن روح الاسلام من اجل الظروف الخطرة، تدعو الى طاعة الأمة وتقدمها على كل اعتبارات التدقيق في شخص المستخلف على الناس ومدى اهليته. ان روح الاسلام هي ضد الخلاف الداخلي، وهو امر لا يطيقه الاسلام ولا يتصوره..

ان هذا الدين العظيم يأذن بالحوار بالحسنى بين فئات المسلمين لتقرير شكل النظام السياسي للحكم، ونوعية الحاكم، ولكنه يرفض رفضا باتا قيام الفتنة والانقسام بين المسلمين من اجل تنصيب حاكم او عزل آخر.. ومدان في حكم الدين من واجه مسلما بسيفه، ومدان من اوذي منه او بسببه مسلم في عرضه او ماله او سمعته واذا كان الاسلام قد اقر الشورى مع اختلاف درجات الملاءمة لتطبيقها وفق ظروف الأمة، فانه قد قطع حقا في نوعية رياسة الأمة بقوله تعالى «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» فالتقوى هي ابتداء اساس التفضيل، ولا يمكن تأهيل انسان لمسؤولية في الاسلام بغير التقوى. وحيث ان القرآن الكريم يحصر خشية الله في العلماء، فان البر التقي الذي يرشح لرياسة المسلمين يجب ان يكون عالما، وحيث ان غاية المعرفة هي الحكمة فان الحكمة الى جانب مخافة الله تعالى او التقوى يصبحان على رأس صفات الحاكم.

ومن اولى مزايا الحكمة القدرة على معرفة مقتضى الحال، وعلى المؤمر على المسلمين ان يكون عارفا باحتياجاتهم متمكنا في مجال الدفاع عنها، قادرا على تحقيق مصالح المسلمين، ذكيا اريبا في فهم اعداء البلد. ومراميهم ويجب ان تبايعه الكثرة الكاثرة من المسلمين ولا سيما اهل الحل والعقد من الصلحاء، ومع ان الايجابيات الناشئة عن شرف الدم والاصل واردة بين مزايا اهل الحكم لكنها ليست عاملا معدودا في تقرير شخص الخليفة.

وبهذا فليس الاسلام ديموقراطية خالصة

ولا هو ابدا، ولا تحت اي ظرف دين ديكتاتورية استبدادية

ولا هو ملك عضوض متوارث ولكنه هو الصيغة الالهية القابلة للتنفيذ على مدار الزمان ومهما اختلف المكان.

وضوابط الحكم في الاسلام، للحيلولة دون الطغيان لا نظير لها في اي مبدأ او شريعة. ذلك بأن الخليفة هو اداة تنفيذية لا تستطيع المساس بالتشريعات، ولا يمكن للخليفة ان يملي كلمته هو على القاضي؟ وقد ظلت هذه القاعدة الذهبية مقدسة الى حين جنى عليها نظام السلاجقة الذين جعلوا السلطة التنفيذية فوق السلطة التشريعية، وارخصوا مكانة القضاء فكان ذلك خطأ جنى على عبقرية كل فرد مسلم.

وقد ضمن الاسلام حقوق كل مواطن في ظلال الشريعة لم يقر في ذلك لا مسلما ولا غير مسلم وحفظ حق كل مواطن في بيت المال وفي المساواة في كل الحقوق المدنية.

وجعل اعظم رقاباته على السلطة والشعب من الضمير الانساني الحي المطعم بالتقوى، وجعل مسؤولية الوظيفة العامة اكبر بكثير من حجم الوظيفة، وجعل مغانمها اقل كثيرا منها.

ربي

لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك الا قضيتها يا ارحم الراحمين

هدي الاسلام



صدر العدد الاول من المجلد ٣١ من مجلة هدي الاسلام الاسلامية العلمية الادبية، والتي تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

واشتمل العدد على باقة من الموضوعات الدينية المختلفة، بالاضافة الى كلمة التحرير التي كتبها السيد قدري داود النابلسي المحرر المسؤول في المجلة.

(ويقع العدد في ١١٢ صفحة من القطع المتوسط.

آداب زيارة المدينة المنورة

عند التوجه الى المدينة المنورة تردد ما كان يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم: تائبون - آيبون - عابدون - لربنا حامدون.

فاذا ظهرت لك القبة الخضراء في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وانت في الطريق الى المدينة المنورة فقل: اللهم هذا حرم نبيك صلى الله عليه وسلم فاجعله وقاية لي من النار، وامنا من العذاب ومن شدة الحساب.

وادخل بقدمك اليمنى من باب السلام وقل عند دخولك: اللهم صلى على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. اللهم اجعلني اليوم من اوجه من توجه اليك واقرب من تقرب اليك وانجح من دعاك وابتغي رضاك آمين.

وتقدم حتى تصل الى منبر الرسول صلى الله عليه وسلم واجعله عن يمينك وصل ركعتين ثم توجه الى المقصورة الشريفة وقف امامها وظهرك للقبلة واخفض من صوتك وانت تقول:

السلام عليك يا نبي الرحمة ورحمة الله وبركاته.. اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله، ارسلك الله للعالمين بشيرا ونذيرا فبلغت الرسالة، واديت الامانة ونصحت الأمة، وجاهدت جهادا كبيرا فجزاك الله عن صغيرنا وكبيرنا خير الجزاء. وصلى عليك افضل الصلاة وازكاها واتم التحية وانماها.

اللهم اجعل نبينا يوم القيامة اقرب النبيين وامام المرسلين واوردنا حوضه الاوفى، واسقنا من كاسه الاشفى شربة لا نظمأ بعدها ابدا، وارزقنا شفاعته، واحشرنا تحت لوائه، واجعلنا من رفقائه يوم القيامة. اللهم لا تجعل هذا اخر العهد بنبينا عليه الصلاة والسلام، وارزقنا العودة اليه يا ذا الجلال والاكرام.

ثم بلغه سلام من اوصاك قائلا:

السلام عليك يا رسول الله من فلان بن فلان. انه يستشفع بك الى ربك فاشفع له ولجميع المسلمين.

ثم تسلم على ابي بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ثم عد لتقف امام النبي صلى الله عليه وسلم وقل:

اللهم انك قلت وقولك الحق «ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما»

وقد جئنا يا ربنا سامعين قولك، طائعين امرك مستشفعين نبيك اللهم فاغفر لنا ذنوبنا، واسرافنا في امرنا - وتب علينا انك انت التواب الرحيم،

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا. ربنا انك رؤوف رحيم، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ثم ادع لنفسك ولمن شئت بما شئت ثم توجه الى مهبط الوحي - وهو عن يسار المقصورة - واتجه الى القبلة وصل ركعتين، واطل فيهما السجود واستغفر ربك وللمؤمنين والمؤمنات.

ثم در حول المقصورة حتى تأتي الروضة الشريفة وصل فيها ما تيسر لك،

واكثر من الدعاء والاستغفار، آناء الليل واطراف النهار. واحرص - يا اخي - ان تصلي جميع الفرائض في الروضة الشريفة - ان استطعت - وان تقضي اكثر اوقاتك في الحضرة النبوية.

ويستحب لك بعد زيارتك للحبيب المصطفى ان تخرج الى البقيع مثوى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل بيته الاطهار وان تزور جبل احد الذي به شهداء احد.. وعلى رأسهم اسد الله واسد رسوله حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا وقفت على قبورهم فقل:

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتم السابقون وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم اقرأ - آية الكرسي - وسورة الاخلاص.

ويستحب لك يا اخي ان تذهب الى مسجد - قباء - للصلاة والدعاء فتقول:

يا صريخ المستصرخين وغياث المستغيثين، ويا مفرج كرب المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين.. صل على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، واكشف كربي، واستر عيبي.. يا حنان يا منان. يا كثير الجود والاحسان، يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين.. ارحمني بترك المعاصي، ما ابقيتني ابدا، وارحمني بترك مالا يعنيني، وارزقني لذة النظر الى وجهك الكريم... امين.

من فضل سورة البقرة

اخرج الامام مسلم في صحيحه عن ابي امامه الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اقرؤا سورة البقرة، فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة» نقل القرطبي في تفسيره الجزء الاول عن معاوية رضي الله عنه قوله: بلغني ان البطلة هم السحرة.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر وان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله شيطان».

وقد امتازت هذه السورة بأنها اطول سور القرآن الكريم وقد اشتملت على احكام وآداب كثيرة. وقد سميت بسنام القرآن وفسطاط القرآن. قال القرطبي: سميت بذلك لعظمها وكثرة احكامها ومواعظها. فلا غرو ان يمكث سيدنا عمر رضي الله عنه اثنتي عشرة سنة في تعلمها بفقهها وآدابها. وان يمكث ابنه عبدالله في ذلك ثماني سنوات.

بداية معركة بدر

قال الحباب بن المنذر: يا رسول الله، هل هذا منزل (اي مكان) انزلكه الله؟ ام انها الحرب والرأي والمشورة؟

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بل هي الحرب والرأي والمشورة.

فقال الحباب: اذن، علينا ان نقترب من مكان الماء، وهناك نقيم حوضا نحجزه فيه، ونمنع قريشا منه، فنشرب ولا يشربون، ونستقي ولا يستقون. فاستحسن النبي عليه السلام رأي الحباب وفعل بما اشار.

ولما اشتد العطش بالقرشيين وظمئوا ظمأ بالغا اقسم احدهم (الاسود بن عبد الأسد المخزومي) ان يأتي الحوض الذي حجز المسلمون الماء وراءه فيشرب، او يهدم الحوض او يموت دونه.

واندفع على فرسه حتى دنا من الحوض، فخرج اليه حمزة بن عبدالمطلب من صفوف المسلمين وعاجله بضربة من سيفه فقطع له رجله ثم اتبع ذلك بطعنات اخرى حتى قضى عليه.

فالهب منظر الدماء المراقة حماس المشركين، اثار غضبهم موت فارسهم، فخرج ثلاثة منهم هم (عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة) واخذوا يصولون ويجولون في الحلبة، وطلبوا الى المسلمين ان يخرجوا اليهم من يبارزهم.

فخرج اليهم ثلاثة من الانصار، لكنهم ردوهم. وقالوا لهم: ليس بنا اليكم حاجة انما نريد ابناء عمومتنا - يعنون المهاجرين - كما قالوا:

يا محمد اخرج الينا اكفاءنا.

فبرز اليهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم: عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب، وحمزة بن عبد المطلب، وعلي بن ابي طالب.

وتصاول الفرسان، وتطاولوا، وما هي الا جولة حتى صرع المسلمون المشركين وقضوا عليهم.

ولما رأى المشركون ما حل بفرسانهم الاشداء ثاروا غضبا واخذوا برشق صفوف المسلمين وهكذا بدأت معركة بدر الكبرى وانتصرت الفئة القليلة بعددها وعدتها ولكنها قوية بايمانها على الفئة الكثيرة بالعدد والعدة ولكنها كفرت بوحدانية الله وبنبوة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وزير الداخلية يواصل جولته في إربد

الدجاني يدعو للعودة الى النظام الزراعي الأسري

اربد - بترا - واصل السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية زياراته التفقدية في محافظة اربد لليوم الثاني على التوالي حيث زار الوية الرمثا وبني كنانه والاغوار الشمالية.

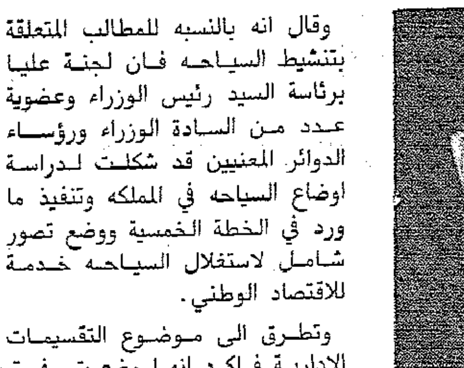
وقد استهل جولته بزيارة متصرفية لواء الرمثا حيث استمع من السيد المتصرف الى عرض عن اوضاع اللواء في مختلف النواحي الادارية والاقتصادية والزراعية وخطة التنمية الخمسية في اللواء واجراءات متابعة تنفيذها.

وقد اكد السيد الدجاني خلال لقائه بالمسؤولين في اللواء على ضرورة التفاعل مع المواطنين واستطلاع مشاكلهم والعمل على ايجاد الحلول لها بموضوعية ووفق مقتضيات المصلحة العامة.

وقد زار السيد الدجاني المبنى الجديد للمتصرفية الذي اوشك على الانجاز كما زار مركز حدود الرمثا واطلع على سير العمل فيه وبحث مع المسؤولين فيه سبل تطوير العمل وتحسين اداء العاملين فيه.

كما تفقد استاد الرمثا الرياضي والمدينة الحرفية ومحطة التنقية.

ثم زار السيد الدجاني لواء بني كنانه حيث تفقد موقع مثلث سما الروسان المقرر اتخاذه مجمعا للدوائر الحكومية في اللواء حيث بحث مع محافظ اربد ومتصرف اللواء المواقع المختاره لاقامة مجمعات الدوائر عليها كما استعرض خطة التنمية الخمسية في لواء بني كنانه.



رجائي الدجاني

كما عرض النائب جمال عبيدات مطالب اللواء المتعلقة بالخدمات العامة.

واكد السيد وزير الداخلية ان المسؤولين يعملون بكل جهد لتوفير الخدمات في اللواء ومن ابرزها مجمع الدوائر المقرر اقامته في مثلث سما الروسان لخدمة اللواء.

وقال انه بالنسبه للمطالب المتعلقة بتنشيط السياحه فان لجنة عليا برئاسة السيد رئيس الوزراء وعضوية عدد من السادة الوزراء ورؤساء الدوائر المعنيين قد شكلت لدراسة اوضاع السياحه في المملكه وتنفيذ ما ورد في الخطة الخمسية ووضع تصور شامل لاستغلال السياحه خدمة للاقتصاد الوطني.

وتطرق الى موضوع التقسيمات الادارية فاكد انها وضعت وفق معطيات جغرافية وسكانية وبهدف توفير الخدمات بالمستوى اللائق لكافة الموطنين.

وقال ان على المواطن دورا يجب ان يؤديه في خدمة وطنه اضافة الى مساهمته الايجابية في تجميل قريته لرفع سوية مظهر القرى ومنع انتشار الاوبئه والامراض فيها.

واضاف ان الحكام الاداريين واعضاء المجالس المحلية والوجهاء مسؤولون مسؤولية مباشرة لتوعية المواطنين وحفزهم على تنظيم قراهم وتجميلها.

وتفقد السيد الدجاني مشروع اسكان ام قيس المخصص لمواطني القرية الذين استملكت اراضيهم لوقوعها في مناطق اثرية كما تفقد موقع الحمه السياحي.

واختتم السيد الوزير جولته بزيارة متصرفية الاغوار الشمالية حيث استمع من السيد المتصرف الى عرض عن انجازات المتصرفية ومطالب المواطنين واجراءات متابعة خطة التنمية الخمسية.

وقد دعا السيد الوزير الى ضرورة تفاعل المجتمع مع الامكانات المتوفرة ووضع الاولويات حسب الحاجات الملحه ومعالجة القضايا الاساسية قبل غيرها.

كما دعا الى ضرورة العودة الى النظام الزراعي الاسري الذي كان سائدا في مجتمعنا حيث كانت تعتمد الاسرة في سد حاجاتها الغذائية والزراعية على نفسها مما سيسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني.

ورافق السيد الوزير في جولته الساده محافظ اربد ومدير شرطتها وعدد من مديري الدوائر والمسؤولين في المحافظة.

اليونسكو تدعو الراغبين للترشيح لجائزة بغداد للثقافة العربية

عمان - الدستور - دعت منظمة اليونسكو الدول الاعضاء الى تقديم ترشيحاتها لجائزة بغداد للثقافة العربية التي تمنح كل عامين والبالغة عشرة لاف دولار امريكي.

وتستهدف هذه الجائزة مكافأة الاعمال المتميزة للمبدعين الفنيين والمفكرين سواء كانوا كتابا او باحثين او فنانين تشكيليين او موسيقيين او ممثلين مبتكرين في مجال الوسائل السمعية والبصرية شريطة ان تكون هذه الاعمال قد اسهمت في تنمية الثقافة العربية ونشرها في العالم على احسن وجه.

وستمنح جائزة بغداد في نهاية العام المقبل وتقسم بالتساوي على فائزين احدهما من بلد عربي والثاني من بلد اخر.

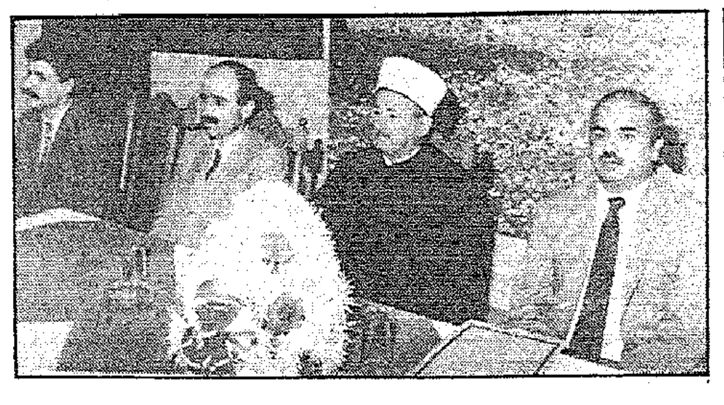
وطلبت المنظمة من الراغبين في الترشيح للجائزة المذكورة مراجعة امانة سر اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم بوزارة التربية والتعليم في موعد اقصاه الخامس عشر من شهر شباط المقبل مصطحبين معهم وصفا لأعمال المرشح وملخصا للنتائج الناجمة عن هذه الاعمال اضافة الى تحديد للاسهام الذي قدمه المرشح في تنمية الثقافة العربية ونشرها على احسن وجه.

سوق عمان المالي

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تنفذ	عدد العقود
٢,٣٦٠	٢,١٨٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٥٠	٥٥٢	٢,٢٢٠	٢,٢١٠	٢
١,٩٥٠	١,٨٨٠	البنك الاردني الكويتي	١٦٢٤٩	٣٠٤٧٤	١,٩١٠	١,٩٠٠	٤٦
١,٥٥٠	١,٣٣٠	بنك الاردن والخليج	٦٤١٥	٨٧٤٦	١,٣٥٠	١,٤٠٠	١٨
١,٧٥٠	١,٦٣٠	بنك الاسكان	٩٨٧	١٦٩٥	١,٧٣٠	١,٧٤٠	٩
٢,١٨٠	٢,١٦٠	بنك الاستثمار العربي	٢٠٠٣	٤٤٠٥	٢,١٧٠	٢,٢٠٠	٥
١,٤٠٠	١,٣٦٠	بنك الانماء الصناعي	٣٠٧٤٠	٤٢٤١٨	١,٣٨٠	١,٣٨٠	٩٥
٢,٧٥٠	٢,٢٢٠	بنك البتراء	٤٣٣٢	١٠٢١٠	٢,٤٢٠	٢,٣٧٠	١٩
١,٠٦٠	,٩٧٠	الاردنيه للاوراق الماليه	١١٤٨٢	١٠٧٨٩	,٩٨٠	١,٠١٠	٢٦
,٧٦٠	,٧٠٠	بيت التمويل الاردني	٢٨١٠٠	١٩٤٣٦	,٧١٠	,٧٠٠	٤٢
٢,٨٠٠	٢,٥٩٠	البنك الاهلي الاردني	٢٢٩٥٦٢	٦٢٨٦١٣	٢,٧٢٠	٢,٨٠٠	٣٦
١,٤٥٠	١,٣٤٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٠٩٢٩	١٨٠٩٢	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٢٩
,٩٢٠	,٨٠٠	النقل والاتصالات ٥٠٪	١٤١١٥٦	٥٣١٦٠	,٨٨٠	,٨٩٠	١٢٤
,٦٤٠	,٥٩٠	داركو للاستثمار والاسكان	٤١٨٣٠	٢٤٠٥٤	,٦١٠	,٦١٠	٥١
,٤٨٠	,٤٨٠	العقاريه الاستثماريه /عقاركو	٢٣٠٠٠	١٠٣٤	,٤٨٠	,٤٧٠	٣
,٦٥٠	,٥٨٠	المحفظه الوطنيه	١٥٦٦٣	٩٨٠٨	,٦٣٠	,٦٣٠	٣١
١,٤٠٠	١,٣٠٠	الاهليه للاستثمارات الماليه	١٢٥٠	١٦٨٣	١,٣٥٠	١,٣٥٠	٥
,٧١٠	,٦٩٠	الاردنيه لتأجير الاليات والمعدات	٢٦٤٠٧	١٩١٢٩	,٦٩٠	,٧٤٠	٤٢
٢٩,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	بنك القاهره / عمان	٩٣٩	٢٧٢٣٥	٢٩,٠٠٠	٢٩,٢٥٠	٢١
١٨,٠٠٠	١٦,٦٠٠	بنك الاردن	١٠٤٧	١٧٤٩٤	١٦,٧٠٠	١٧,١٠٠	٣٣
١٧,٠٥٠	١٦,٠٠٠	بنك الاردن /جديد	١٤٠٩٧	٢٢٧٣٠٢	١٦,٢٠٠	١٦,٩٥٠	٢٢٣
١٣٢,٥٠٠	١٢٠,٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٠٥٠	١٤١٠٢٠	١٣٣,٧٥٠	١٣٩,٠٠٠	٥٦
١٧,٠٠٠	١٥,٠٠٠	المؤسسه الماليه العقاريه /ريفكو	٥٢٣٣	٨٨٩٦١	١٧,٠٠٠	١٧,٠٠٠	١
—	—	التأمين العامه	٢٠٠٠	٣٥٠٠	٢,٠٠٠	١,٧٥٠	١
١,٣٨٠	١,٣٦٠	القدس للتأمين	٧٧٨٢	١٠٩٢٢	١,٣٦٠	١,٤٢٠	٧
٣,٢٠٠	٣,٠٠٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٣٠٦٠٨	٩٤٢٠٧	٣,٠٧٠	٣,١٨٠	٧٤
,٩٧٠	,٨٥٠	اليرموك للتأمين	٥٠٠	٤٢٥	,٩٥٠	,٨٥٠	١
,٦٩٠	,٦٥٠	التأمين العالميه	١٠٠٠	٦٥٠	,٦٥٠	,٦٥٠	١
,٨٣٠	,٧٦٠	الاردن والخليج للتأمين	٨٨٢٥	٦٨٧١	,٧٨٠	,٧٨٠	١٨
,٩٤٠	,٨٣٠	العرب للتأمين	٧٠٠	٦٣٠	,٩٣٠	,٩٠٠	٢
١,٥٩٠	١,٥٦٠	الكهرباء الاردنيه	١٦٢١٦	٢٥٥١٣	١,٥٩٠	١,٥٩٠	٢٨
,٤٦٠	,٤١٠	العربيه الدوليه للفنادق	١٣١٦٥	٥٤٣٦	,٤٣٠	,٤٣٠	٢١
,٣٥٠	,٣٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢٧٥٠	٩١٥	,٣٣٠	,٣٥٠	٣
١,٠٣٠	١,٠١٠	كهرباء محافظة اربد	٧٦٧	٨٠٤	١,٠٢٠	١,٠٥٠	٣
٥,١٥٠	٤,٨٥٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٢٠٠	١٠٣٠	٥,١٥٠	٥,١٥٠	١
,٩٧٠	,٨٩٠	الخطوط البحريه الوطنيه	١٤٦٥٠	١٣٧٧٦	,٩٤٠	,٩٥٠	٣١
١,٠٠٠	,٩٤٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	١٧٦٨٠	٧٧٧٩	,٩٤٠	,٩٤٠	٢٦
,٦٩٠	,٦٨٠	المتراه للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٩٥٦٩	١٦٦٤	,٦٨٠	,٦٨٠	١٣
,٢٥٠	,٢٥٠	العربيه لتصنيع وتجارة الورق	٩٢٦٨	٢٣١٧	,٢٥٠	,٢٥٠	١
١,٢٥٠	١,٢١٠	الالبان الاردنيه	١٩٧٧٦	٢٤٢٩٨	١,٢٣٠	١,٢٤٠	٢٩
١,٨٦٠	١,٨٠٠	العامه للتعدين	٢٧٥٠	٤٩٤٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٣
١,٢٥٠	١,٠٥٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	١٦١٧٤٧	١٩٠٠٠٩	١,١٧٠	١,٢٠٠	١٢٠
٢,٣٠٠	٢,١٠٠	العربيه لصناعة الادويه	١٥٨٩٢	٣٣١٥٨	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٤٧
١,٦٤٠	١,٤٧٠	الصناعيه التجاريه الزراعيه /الانتاج	١٥٩٢٢	٢٢٠١٧	١,٤٨٠	١,٤٨٠	٣٤
٤,٨٠٠	٤,٦٥٠	المنظفات الكيماويه العربيه	٢٨٤	١٣٦٤	٤,٨٠٠	٤,٨٤٠	٤
٢,٢٥٠	١,٣٨٠	الوطنيه لصناعة الصلب	١٠٧٢٥٦	١٨٩٥٤١	٢,٠٣٠	٢,٠٠٠	٢٧٢
١,٤٧٠	١,٤٣٠	دار الدواء للتنميه والاستثمار	١٧٢٠	٢٣٠٢	١,٤٣٠	١,٣٤٠	٤
,٨٩٠	,٧١٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	٤٣٤٩٠	٣٢٥١٨	,٧٨٠	,٧٩٠	٧٩
٤,٥٥٠	٤,٢٠٠	مصانع الاجواخ الاردنيه	٩٠٠	٤١٣٠	٤,٤٥٠	٤,٧٠٠	٣
١,٠٥٠	١,٠٣٠	مصانع الخزف الاردنيه	٥٨١	٦٠٣	١,٠٤٠	١,٠٤٠	٤
٢,٧٠٠	٢,٥٣٠	مصانع الورق والكرتون	٦٢٤	١٦٢١	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٣
٢,٥٩٠	٢,٤٨٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	٩٣٠	٢٢٠٠	٢,٥٠٠	٢,٤٢٠	٩
١,٣٧٠	١,٣٠٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	١٠٨٤٨	١٤٢٣٠	١,٣٤٠	١,٣٢٠	١٩
٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	الميسره الاردنيه	٤٠٠	١٤٦٠	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	١
,٢٠٠	,١٢٠	الاردنيه لصناعة الجير والطوب	١٢٢٨٨	٢١٢٧	,١٨٠	,١٨٠	٩
,٨٩٠	,٧٨٠	المركز العربي للصناعات الدوائيه والكيماويه	٦٩٥٠	٥٥٧٢	,٨٣٠	,٨٢٠	٢٢
,٨٦٠	,٧٤٠	الصناعات الوطنيه	١٠٨٨٤	٨٦٠٧	,٧٨٠	,٨٠٠	١٢
١,٠٩٠	١,٠٣٠	الصناعات الكيماويه	٧٥٠	٧٨٨	١,٠٦٠	١,٠٥٠	٢
,٩٥٠	,٨٥٠	صناعات طلاء الدهن	٣٩٧٣٩	٣٤٢٣٣	,٨٩٠	,٨٨٠	٤١
,٨٠٠	,٧٠٠	الصناعات الصوفيه	٣٥٠	٢٤٥	,٨٠٠	,٧٥٠	٢
,٥٠٠	,٤٥٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	١١٥٠	٤٨١	,٤٥٠	,٤٣٠	٤
,٦٠٠	,٥٩٠	مصانع الغزل والنسيج	٣٥٣٠	٢٠٨٣	,٥٩٠	,٥٩٠	٥
١,٠٠٠	١,٠٠٠	التنقيب عن المعادن	٥٠٠٠	٥٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١
١,٠٠٠	,٩٧٠	الاردنيه للصناعات الخشبيه /جوايكو	١٥٠	١٤٦	,٩٧٠	,٩٧٠	١
,٨٥٠	,٧٦٠	الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	١٠٠٦٥	٨٣٤٤	,٨٤٠	,٨٤٠	٢٣
١,٤٠٠	١,٣٤٠	السلكوكيماويات الاردنيه ٧٥٪	٩٦٥٦٢	١١١٤٥٢	١,٤٠٠	١,٤٣٠	١٣١
٧,٢٩٠	٧,٢٢٠	مصفاة البترول الاردنيه	٦٠٧٢	٤٤٣٧٤	٧,٢٩٠	٧,٢٩٠	٥٤
		المجموع العام	١٣١٤٢٥٠ سهما	٢٣٢٠٨١٥ دينارا			٢٠٦٣ عقدا

بمجمع النقابات المهنية

مهرجان خطابي بالذكرى ١١٠ لميلاد مؤسس الباكستان



من اليمين بشارة، د. الخياط، د. السمهوري وعريف الحفل

عمان - من هاني الدويك.

اقام نادي خريجي الباكستان بالتعاون مع السفارة الباكستانية في عمان مساء امس مهرجانا خطابيا بمناسبة ذكرى ميلاد مؤسس الباكستان المفكر الاسلامي محمد علي جناح وذلك بمجمع النقابات المهنية.

د. عبدالعزيز الخياط

وتحدث في الاحتفال الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فقال اليوم تمر مئة وعشرة اعوام على ميلاد رجل الباكستان، رافع الظلم ومحرر المسلمين من اسرين كبيرين، اسر العصبية الدينية المقيتة ومن اسر الاستعمار الانجليزي الذي بدل وجه الهند المسلم بالوجه الاجنبي البعيد.

واضاف لقد انقذ جناح القسم الاكبر من شرقي الهند وغربها بعد محاولات اقناعه الهنادكة في جمع الهند تحت راية الاسلام غير ان ذلك لم ينجح فعمل على فصل الباكستان عن الهند.

وقال ان محمد علي هو صاحب الفضل في تأسيس باكستان واخراجها الى حيز الوجود رغم التحديات الصعبة التي واجهها من الهند بعد تكوين دولة الباكستان كما جعلها دولة قوية ذات امة تدرك وجودها وتثبته للعالم اجمع.

واعرب عن امله في ان تستمر الباكستان في رسالة الاسلام التي بدأها جناح وجهاده بقيادة الرئيس الحالي الجنرال محمد ضياء الحق، وحفظها من الفتن والضياع.

ودعا الشعب الباكستاني ان يستمر في عملية البناء للقوة الذاتية حتى تظل البلد القوي المنيع لان باكستان ما ظهرت الا بالاسلام وما بقيت الا بالاسلام.

كامل الشريف

وتحدث ايضا الاستاذ كامل الشريف رئيس مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس فقال ان محمد علي جناح هو احد القادة البارزين في العالم الاسلامي والذي كان له الدور البارز في دعم الحقوق الاسلامية للمسلمين في جميع انحاء العالم.

وتطرق الاستاذ الشريف في كلمته الى الفترة الزمنية الصعبة التي ولد فيها محمد علي جناح والى نشأته الدينية التي كانت لها التاثير القوي على مواقفه المساندة للمسلمين في جميع اماكن تواجدهم، وكان لها ايضا الدور الفعال في نبوغه وقيادته العظيمة.

واشار الى الدور الكبير لهذا القائد العظيم الذي قام به في مقارعته للظلم والاضطهاد الذي كان يعيشه المسلمون في الهند حتى اوصلهم الى ما وصلوا اليه من عزه وجاه بعد ان اسس الدولة الباكستانية المسلمة.

واضاف: الاستاذ الشريف قائلا ان الدولة الباكستانية المسلمة كانت الهدية الثمينة من القائد العظيم محمد علي جناح الى الاسلام والدول الاسلامية.

اكرم زعيتر

وقال الاستاذ اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس ان باكستان المسلمة نعهدها قلعة حصينة للذود عن القضايا الاسلامية التي تؤلف القضايا العربية طليعتها، ولما كانت قضية فلسطين هي اولى قضايا العرب والاسلام فان باكستان كانت ولا تزال وستظل الفارس المجلى في الدفاع عنها.

وتحدث عن سيرة البطل جناح الذاتية منذ ميلاده حتى وفاته وما تخللها من جهود كبيره قام ببذلها من اجل تأسيس دولة باكستان وفي الدفاع عن حقوق المسلمين اينما كانوا.

واضاف اننا في مشاركتنا اخواننا الباكستانيين الاحتفال بذكرى ميلاد القائد الاعظم نؤكد لهم وقوفنا معهم وتضامننا معهم في قضاياهم.

د. عبدالله الجازي

ثم تحدث الدكتور عبدالله الجازي مدير عام الخط الحديدي الحجازي الاردني فقال لقد انقذ جناح المسلمين الذين كانوا يتعرضون لعدة قرون من الظلم الاجتماعي.

وقال ان جناح غرس في نفوس هؤلاء المسلمين دروس الاتحاد والايمان والنظام من اجل الوصول الى هدفهم النهائي وهو خلق باكستان.

وتطرق في حديثه الى نشأة باكستان وقيادة جناح الفذه الحكيمة التي بفضلها استطاع انقاذ الشعب الباكستاني المسلم.

واشار الى دور جناح في بناء العلاقات الباكستانية العربية وعمل على تعميقها ودعم جميع القضايا العربية وعلى راسها القضية الفلسطينية.

الهادي بشاره

وقال السيد الهادي بشاره، القائم باعمال السفارة الباكستانية في عمان في كلمته اننا ونحن نحتفل بمرور ١١٠ سنوات على ميلاد محمد علي جناح، مؤسس باكستان، ننتهزها مناسبة لانعاش الذاكرة حول رجل يعد من ابرز القادة بكل مقاييس العصر.

واضاف ان جناح كان مثالا للوطني الكبير و البرلماني والحقوقي البارع ورجل دولة وخطابي مسموع وسيدا في المنطق.

وقال ان محمد علي جناح قد وقف دائما بجانب العدل والمساواة وعرف اهمية القائد في حياة مسلمي الهند، والذي انتظر الشعب قيادته الملهمة التي بها ظهرت باكستان كدولة.

د. فوزي السمهوري

ثم تحدث الدكتور فوزي السمهوري رئيس نادي خريجي الباكستان فقال لقد ارسى جناح اسس الدولة الحديثة ووضع الدستور وضمن الحريات ووضع اسس قيام الديمقراطية وخطط لاقامة علاقات وطيدة مع العالم بشكل عام والعالم العربي بشكل خاص.

وعمل على ان تشكل الباكستان العمق الاستراتيجي للعالم العربي ويكون عمقها الاستراتيجي فقد وقف منذ البداية مع حركات التحرر العربية وساند القضية الفلسطينية بشكل قوي ووقف منذ البداية ضد قيام الدولة الصهيونية.

الخطباء يشيدون بمناقب محمد علي جناح





الاستاذ كامل الشريف



الاستاذ اكرم زعيتر





د. عبدالله الجازي

ترفيع وتمديد خدمات واحالة عدد من الموظفين على التقاعد من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين السيد امين الحسيني مديرا لسلطة الطيران المدني وتصنيف الموظفين من ملاك سلطة المياه وهم المهندسين:

فوزي ابو النعاج، غازي محمود عبدالقادر، نائل العبداللات، المهندس الدكتور غالب سالم العودات، نواف سمعان داود، عبداللطيف توفيق ابو كير، المهندس الدكتور صقر خليل سالم.

وصدرت الارادة الملكية السامية بترفيع التالية اسماؤهم من ملاك وزارة التربية والتعليم وهم:

اولى أ

سعيد عبدالرحمن بدير، علي محمد احمد نصرالله، عليان سليم احمد الجنيدي، مصطفى عبيد، نصار سمور، جورج عيسى عقال، عبدالرؤوف ابو كبير، عبد المحسن جابر، ومحمد عبدالكريم.

اولى ب

الدكتور ذوقان عبيدات، الدكتور سعود عبدالجابر، الدكتور كايد قرعوش، الدكتور محمد الشبول، الدكتور مصطفى الخطاطبة، الدكتور محمد عبيدات، ابراهيم العكش، ابراهيم القوصي، احمد عبيدات، اكثم مريش، جميل ابو الحمص، خالد الغزاوي، شريف ابو حرب، علي الكلالدة، عودة الله القيسي، عودة ابو عوده، فهمي عثمان، محمد عطيات، محمد عبدالله عطيات، مرشد دبور، يوسف عليان، سعود شواقفه، عبدالغني ذياب.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم من ملاك وزارة التربية والتعليم الى ادنى مربوط الدرجة الثانية وهم.

نجيب عبدالله، احمد ابو عيد، احمد الزعبي، احمد عبدالسالم، احمد القصير، اسماعيل الرواشدة، الياس عيلبوني، حسن شبانه، حمدي مطور، حيدر مدانات، جميل المحمود، خالد عجور، خالد سعادة، خليل قراعين، حسن علاء الدين، خندف الحمدان، خالد اللطايفة، رياض ابراهيم، زيد ابو عزام، ريما الطيبي، سليمان طواها، زياد الكايد، ظاهر ازرعي، عبدالرحمن حمودة، صبحه الطوالبة، خلف طلفاح، سعد مشالخة، قسيم الخطيب، فايز الخطيب، كمال ابو سماحة، محمد ناصر.

الدرجة الثالثة

خليل اسعد، محمد صالح، قاسم الدردور، ابراهيم حسن، ابراهيم اللبن، ابراهيم خويله، ابراهيم محمد، ابراهيم ضمره، احمد الحاج حسن، احمد ابو حامد، احمد الفقراء، احمد محيسن، احمد ربابعة، احمد الحميد، احمد الهيصماوي، انصاف التكروري، انور عودة، توفيق بطاينة، جبر ابسو، جميل جبر، جميل عواودة، حابس تواقعه، حسن النتشة، حسين الخضراء، حلمي عدوان، حمزة ابو عاصي، حمود السوالمة، حنا رباح، حسن ابو السباع، خالد شحادة، خالد الرواحنه، خالد بكليزي، خليل قنيص، خميس الطويل، خولة البكري، درويش المسيمي، دلال الشلبي، رجاء الطياح، رسمي قباجة، رفاعي السبعي، روز المصو، زاهرة شاهين، سالم لطايفة، سامي الظواهر، سعد العباس، سعيد الخطيب، سعيد سلهب، سليمان صباح، سهى الخطيب، سهام عريفج، شاهر علي، شفيق الحسن، شمس الدين صالح، صبحي الخطيب، صبري العمري، عبدالحكيم عبدالكريم، عبدالحميد العمري، عبدالرحمن خضر، عبدالرزاق النجداوي، عبدالرؤوف محيسن، عبدالعزيز الشروق، عبدالقادر البطوش، عبدالقادر عبدالرزاق، عبدالله حسن، عبدالله سليمان، عبدالمحسن حماد، عبلة خرفان، عثمان البرغوثي، عدنان الصمادي، عدنان العلي، عطاالله ابو زياد، علياء خرفان، فايز المملوك، فدوى الدسوقي، فواز رضوان، فوزي الطبال، فيصل الزعبي، لطفي كتانه، ليس نعناعه، ليلى الحابي، محمد المحاسنة، محمد الاحمد محمد الصبح، محمد عبيدات، محمد بدر، محمد عيسى، محمد كنعان، محمد مسودي، محمد عبيدات، محمد جبر، محمد هديب، محمد سليمان، محمد عواد، محمد المنسي، محمد حمد، محمود الطيطي، محمود القريناوي، محمود الشاعر، محمود مغايره، محمود مخلوف، محمود ابو علي، مشاقق القطامي، مصطفى القواسمي، مطيع العبيسات، مها ديرانية، موسى العيسى، ناديا القواسمي، نبيلة سلام، نصر عبدالقادر، نظمي حجه، نوال يوسف، نور الدين مهيدات، هارون ابو شقرة، هدية الساحلي، هند المبيضين، هيام سويدان، وجدان ديرانية، وجدان ابراهيم، مها يوسف، يوسف معدي، يوسف خويله، يوسف ابو هاشم، محمد خويله، عمر عوض، محمد حتاملة، احمد الهيجاوي، احمد الصفدي، امين جرار، انشراح الريماوي، تيسير البيبي، جبر الجبر، جمعة ابو رحمة، حورية خصاونة، خالد خريوش، سهام الاشقر، عبدالرزاق الحباشنة،

عبدالكريم صالح، عبدالكريم الدحيات، عدنان المجالي، علي الزعبي، عمر ابو لبده، غرام العمارين، فالح الرصاعي، فتح الله الدخيل، فؤاد استيتي، فوزي سلامة، قاسم الشبول، كمال مرجي، ليلى حواتمة، محمد عباينة، محمد الجدع، محمود عبدالله، محمود النمروطي، مصطفى قسايمة، نجوى المغربي، نوال العداسي، هاشم عربيات، هلال الحداد، ياسين الخطيب، احمد الشدقان، خالد الشيخ، زهير السلايمة، سهاد عرفات، صبري الطيطي، صلاح العباينة، علي رحال، عمران التميمي، عيسى السليم، غازي مصطفى، فؤاد المدانات، عبدالرحيم السبايلة، محمد المومني، محمد بطيخة، محمود علي، ممدوح المحيسن، يوسف غيث، عبدالله الهندي، يوسف ابراهيم ومنصور خالد، نجاح التل، هاشم ابو محيسن.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على تمديد مدة ابقاء الانسة مريم سليمان ابو غزالة من ملاك وزارة التربية والتعليم في الخدمة الحكومية لمدة سنة اخرى ابتداء من ١٩٨٧/١/١ بعد بلوغها سن الستين.

وزارة الاوقاف

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السيد مشهور حسن حمود من ملاك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى ادنى مربوط الدرجة الاولى/ أ ابتداء من ١٩٨٦/١٢/١.

وزارة الزراعة

وقرر مجلس الوزراء ترفيع محمد كيوان الى الدرجة الثانية واحمد جادالله الى الدرجة الثالثة.

وتصنيف المهندس السيد كامل محارب من ملاك وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالسنة الثالثة من الدرجة الثانية ابتداء من ١٩٨٦/١٢/١.

سلطة المصادر الطبيعية

ترفيع زكي شركس وفواز النمري الى الدرجة الثالثة.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين التاليين على التقاعد: حمزة غرايبة من وزارة النقل وحنة دبابنة من وزارة الصحة.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على تصنيف المهندس السيد عبدالمجيد عطاالله الكباريتي من ملاك وزارة الاشغال العامة باعلى مربوط الدرجة الثالثة ابتداء من ١٩٨٦/١٢/١٦. وترفيع الموظفين التالية اسماؤهم.

وزارة الاشغال العامة

المهندس هاشم العناسوة الى الدرجة الثانية والمهندس سامي سواقد الى الدرجة الثالثة.

وزارة الصحة

الدكتور سامي الهنداوي الى الدرجة الثانية.

التقاعد

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين التالية اسماؤهم على التقاعد وهم:

وزارة المواصلات

خالد هلسة.

متعب الجراح، سعد رزق، محمد الشريدة، حماد القرعان، ماجد القرعان، محمد العدينات وغازي الخمايسة.

وزارة المالية - الاراضي

محمود الكلوب، موسى أيوب، شاكر تفاحه، حسن رشيد، نشأت هلسة. زهير ابوبكر.

وزارة الصحة

خلف الربضي، وداد القسوس، يعقوب الصناع ومحمد العواملة.

وزارة الزراعة

الدكتور طلال نصار، الدكتور جهاد عويدات، عبدالرحمن الصعوب، عبدالكريم المبيضين، لطفي قطيشات.

وزارة العدل:

توفيق الخصاونة، راسم القطيشات، علي عبدالقادر ومحمد فرج.

اسعار الذهب في الاسواق الدولية

اسعار العملات العربية		
ريال سعودي	٩٢,١	٩٣,١
ليرة لبنانية	٤,٧٦	٥,٢٦
ليرة سورية	١٣,٨٨	١٤,١٥
دينار عراقي	٢٥٠	٢٦٠
دينار كويتي	١١٧٥	١١٨٥
جنيه مصري	١٨٠	١٩٠
درهم الامارات	٩٤,٥	٩٥,٥
ريال قطري	٩٥,٣	٩٦,٣
ريال عماني	٩٠١	٩١١
دينار بحريني	٩١٨	٩٢٨

اسعار العملات الاجنبية		
دولار امريكي	٣٤٤,٦	٣٤٧,٣
جنيه استرليني	٥٠٠,٩	٥٠٦,٧
مارك الماني	١٧٤,٩	١٧٧
فرنك سويسري	٢٠٩	٢١١,٥
فرنك فرنسي	٥٣,١	٥٣,٧
ين ياباني	٢١٢,٧	٢١٤,٩
جولدر هولندي	١٥٤,٧	١٥٦,٣
كرونا سويدي	٥٠,٢	٥٠,٧
لير ايطالي	٢٥,٢	٢٥,٥
فرنك بلجيكي	٨٤	٨٤,٩

اسعار الذهب في السوق المحلية

عيار	بيع	شراء
٢٤	٤,٣٠٠ دينار/غم	٤,٦٥٠ دينار/غم
٢١	٣,٧٥ دينار/غم	٣,٩٠٠ دينار/غم
١٨	٣,٢٠٠ دينار/غم	٣,٣٥٠ دينار/غم
١٤	٢,٣٠٠ دينار/غم	٢,٤٥٠ دينار/غم
١٢	٢,٠٥٠ دينار/غم	٢,٢٠٠ دينار/غم

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ/ ٢٦ كانون الاول ١٩٨٦م

هواتف ضرورية

مقسم المطار .... ٦٢/٠٨/٥٣٣٠٠ خطا
مقسم عالية .... ٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩

طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان ٨٩١٣٧٠ ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري .... /٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦١١٨٦/٦٦١١٨٢
شرطة العاصمة ١٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي ٨١٤٨٥١
نجدة الضواحي ٨١٣٨٥٥
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٨٩٧٠٠٣
حملة التعاون الاجتماعي ٦٣٤٠٠١
«فائض ما لديكم» ٦٣٤٠٠٩

حركة الطائرات

الرحلات القادمة
الملكية الاردنية
مبنى رقم (١)

العقبة ________ ٩,٠٠صباحا
القاهرة ________ ٩,٢٠صباحا
جدة ________ ٩,٢٥صباحا
مسقط دبي ________ ٩,٣٠صباحا
ابوظبي الكويت ________ ١٠,٠٠صباحا
الدوحة بحرين ________ ١٠,٠٥صباحا
لندن ________ ٤,٥٥مساء
القاهرة ________ ٥,٢٠مساء
اسطنبول ________ ٦,١٥مساء
بانكوك ________ ٦,٤٥مساء
الرياض ________ ٧,٠٠مساء
فرانكفورت روما ________ ٧,٢٥مساء
روما عمان ________ ٧,٤٥مساء

للشركات الاخرى
مبنى رقم (٢)

المصرية القاهرة ________ ٧,٣٥صباحا
العراقية لشبونة ________ ١٢,٣٠ظهرا
السعودية جدة ________ ١٢,٣٠ظهرا
الخليج مسقط الدوحة ________ ١٢,٥٥بعدالظهر
الكويتية الكويت ________ ١,٤٥بعدالظهر
الامارات دبي ________ ٢,٠٠بعدالظهر

المغادرة ـ الملكية الاردنية
مبنى رقم (١)

العقبة ________ ٦,٤٥صباحا
روما ________ ١٠,٣٠صباحا
امستردام نيويورك ________ ١١,٠٠قبل الظهر
فيينا شيكاغو لوس انجلوس ________ ١١,٤٥ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن ________ ١٢,١٥بعدالظهر
اسطنبول ________ ١٢,٤٥بعدالظهر
القاهرة ________ ١,٣٠بعدالظهر
الرياض ________ ١,٣٠بعدالظهر
صنعاء ________ ٨,١٥مساء
دبي كراتشي ________ ٨,٣٠مساء
بحرين ابوظبي ________ ٨,٣٠مساء
الكويت الظهران ________ ٨,٤٥مساء
القاهرة ________ ٩,١٥مساء
دمشق ________ ٩,١٥مساء

للشركات الاخرى
مبنى رقم (٢)

الهولندية دمشق امستردام ________ ٦,٣٠صباحا
المصرية القاهرة ________ ٨,٢٠صباحا
طيران الشرق الاوسط ________ ٨,٣٠صباحا
العراقية بغداد ________ ١,٣٠بعدالظهر
الخليج الدوحة مسقط ابوظبي ________ ٢,٠٠بعدالظهر
السعودية جدة ________ ٢,٠٠بعدالظهر
الكويتية الكويت ________ ٣,٠٠بعدالظهر
الامارات دبي ________ ٣,٠٠بعدالظهر

النداء الآلي

الاتصال المباشر

المدن الاردنية

الزرقاء ٠٩
الرصيفة ٠٩
مادبا ٠٨
مطار الملكة علياء ....
الدولي ٠٨
الطفيلة ٠٧
عمان العاصمة ٠٦
السلط ٠٥
عجلون ٠٤
المفرق ٠٤
جرش ٠٤
عنجرة ٠٤
الكرك ٠٣
معان ٠٣
العقبة ٠٣
اربد ٠٢
الرمثا ٠٢
الاغوار الشمالية ٠٢
هواتف السيارات ٠٩

الدول العربية

الجزائر ٠٠٢١٣
البحرين ٠٠٩٧٣
مصر ٠٠٢٠
العراق ٠٠٩٦٤
الكويت ٠٠٩٦٥
ليبيا ٠٠٢١٨
المغرب ٠٠٢١٢
عمان ٠٠٩٦٨
قطر ٠٠٩٧٤
سوريا ٠٠٩٦٣
السعودية ٠٠٩٦٦
تونس ٠٠٢١٦
الامارات ٠٠٩٧١
اليمن ٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا ٠٠٤٣
بلجيكا ٠٠٣٢
قبرص ٠٠٣٥٧
الدنمارك ٠٠٤٥
فنلندا ٠٠٣٥٨
فرنسا ٠٠٣٣
المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
اليونان ٠٠٣٠
ايطاليا ٠٠٣٩
هولندا ٠٠٣١
النرويج ٠٠٤٧
بولندا ٠٠٤٨
رومانيا ٠٠٤٠
اسبانيا ٠٠٣٤
السويد ٠٠٤٦
سويسرا ٠٠٤١
تركيا ٠٠٩٠
بريطانيا ٠٠٤٤
يوغسلافيا ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
ايرلندا ٠٠٣٥٣
بلغاريا ٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين ٠٠٥٤
البرازيل ٠٠٥٥
كندا ٠٠١
الولايات المتحدة ٠٠١
فنزويلا ٠٠٥٨

براغواي ٠٠٥٩٥
الهند ٠٠٩١
اندونيسيا ٠٠٦٢
اليابان ٠٠٨١
الفلبين ٠٠٦٣
كوريا الجنوبية ٠٠٨٢

تايوان ٠٠٨٨٦
الباكستان ٠٠٩٢
بروناي ٠٠٦٧٣
هونغ كونغ ٠٠٨٥٢
استراليا ٠٠٦١
نيجيريا ٠٠٢٣٤
سيريلانكا ٠٠٩٤
تايلاند ٠٠٦٦

حالة الطقس

يكون الجو صباح اليوم معتدلا، ثم تتكاثر الغيوم تدريجيا على ارتفاعات مختلفة،

وفي المساء تتهيأ الفرصة لسقوط امطار متفرقة خاصة في المنطقة الشمالية من البلاد، وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة نهار اليوم.

عمان ١٩، اربد ١٩، البتراء ٢٠، القدس ١٧، نابلس ١٨ الخليل ١٨ الشونة الشمالية ٢٢ اريحا ٢٤، غور الصافي ٢٣، الرويشد ٢٢، الازرق ٢٣، الجفر ٢١، وغزة ٢١ وخليج العقبة ٢٦.

التاكسي المناوب

البرق ٦٤١٢٩٩
عصفور ٦٢٣٢٣٠
البستان ٦٦١٠٦٠
سلطان ٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة ٦٦٦٩٥٥
الصويفية ٨١٧٤٨٨
فراس ٦٢٣٤٢٧
المهد ٦٢٢٠٣٨
جمال ٦٧٠٨٨٥
البرج ٦٢٢٠٢٨
الرفاتي ٦٦١٣٣٤
البشير ٧٨٤٠١٣
اريحا ٧٧٣١٠٦
البدري ٧٧٢٠١٨
الكوز ٧٧٩٢٧٤
مخيمر ٨٩٤٣٢٩
رعد ٦٥٦٢٩٢
رويال ٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ ـ ٥ مساء).

البشير

من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر.

الصلاة

الظهر ١١,٣٦
العصر ٢,٢٠
المغرب ٤,٣٧
العشاء ٦,٠٥
الفجر ليوم غد ٥,٠٨
الشمس ليوم غد ٦,٣٦

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
موسى بشير ٦٦١٤٨٧
المناوبة الخارجية
عبدالهادي تيم ٦٤٠١١٥

اربد .... محمد الشرع
الزرقاء .... صلاح السفاريني
الرصيفة .... صبري البيروتي
مخيم حطين .... احمد عمرو
المفرق .... مارو عريفج
الاغوار الشمالية رضوان الضيافلة
السلط .... زياد النسور
ديرعلا .... فوزي عبداللطيف
مادبا .... نوفان معايعة
الكرك .... زياد الشمايلة
الرمثا .... راحات زعيتر
جرش .... سهيل عويدات
البقعة .... نمر عبدالفتاح

طبيب الأسنان

عمان
نبيل معتوق/ جبل عمان
صلاح لهلوب/ جبل النزهة
اربد .... حسين الهامي
الزرقاء .... عزام يوسف
الرصيفة .... عبدالكريم ابوخيران
المفرق .... عيسى ابوالشعر
مادبا .... رمزي عجيلات

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام .... شارع سقف السيل
فراس .... جبل الحسين/ دوار فراس
نيروخ .... شارع سقف السيل
الصاحب .... اللويبدة / شارع كلية الشرطة
خلف .... الوحدات / شارع مادبا
الجناوي .... صويلح / شارع الملك عبدالله

اربد .... فؤاد + ابورجيح
الرمثا .... الطاهر
المفرق .... لورنس
الزرقاء .... الامل
الرصيفة .... الاعتماد + حمزة
.... + دودين
وادي السير .... سعد
تلاع العلي .... تلاع العلي
ابوعلندا .... ابوعلندا
سحاب .... الخريشا
ناعور .... الهيثم
القويسمة .... جبر
الطفيلة .... الطفيلة
جرش .... جمعة
السلط .... السلط

البقعة .... البقعة
ديرعلا .... الرجاء
الشونة .... الكرامة
الكرك .... مؤاب
العقبة .... عمر طبيلة
+ العقبة

القناة الأولى

(البرنامج العام)

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم المفسر ثم قبس من النور
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٣٠ .... كنوز وحكايات
١١,٢٠ .... ابتهال ديني
١١,٣٠ .... خطبة وصلاة الجمعه
١٢,٢٠ .... حديث للشيخ متولي شعراوي
١٢,٥٠ .... المجلة الرياضية
٢,٢٠ .... اعطني مهلة
٢,٤٥ .... الضوء الاسود ح (١٢) و (١٣) الاخيرة
٥,١٠ .... مسابقة الاغنية الغربية
٦,١٠ .... نساء صغيرات
٦,٥٥ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٥ .... اخبار بالاقمار
٧,٥٠ .... استراحة المساء
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار الاولى
٨,٣٠ .... مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠ .... الخيوط الفضية ح (٦)
٩,٥٠ .... سهره مع الفرقه الاسبانيه للرقص الشعبي
١١,٠٠ .... موجز الاخبار
١١,١٠ .... نداء الروح
١١,١٥ .... السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي بعنوان «اليد المقطوعه»
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... فرنسا اليوم
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٩,١٠ .... اسين ح (٢)
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... شارلوك هولمز

هنا عمان

٧,٤٠ .... يوم جديد
٨,٠٠ .... البث المباشر
٩,٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠,٥ .... رسائل شوق
١٠,٣٠ .... ساعة على الهواء
١١,٢٠ .... صلاة الجمعة
١,٣٠ .... ما يطلبه المستمعون
١,٣٠ .... الختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي

حظك اليوم

الحمل مطالب الاخرين تسبب الارباك في الصباح لكنك تبدو متفائلا نشطا

الثور تجنب مواطن الشبهة والشك فانت معرض للشائعات والفضائح الظالمة.

الجوزاء: كن ايجابيا فالتحسر على الماضي ضعف، افراح ومسرات في محيط الاسرة

السرطان مشكلة عابرة في مقر العمل، التفت الى صحتك البدنية والنفسية، رسالة غير متوقعة

الاسد ستندم اذا قابلت العدوان بمثله فالعدو لا يملك ما يخسر وستخسر الكثير

العذراء لست وحدك المسؤول عن تردي الامور في العمل فلا ترجع باللوم على نفسك

الميزان تفرض احترام الاخرين لك باحترامك لنفسك وتمسك بحقك، معاونة من الجنس الاخر

العقرب انهم يكيدون لك في الخفاء، لا تتح لهم الفرصة وستجد من يقف الى جوارك.

القوس الزهرة في مطل يمنحك الصداقة والامل، زيارة في المساء تسعدك.

الجدي الطريق ممهد لمشاركة ذوي القدرة والخبرة فلا تتردد في قبول العرض

الدلو تقابل صديق قديم كان بعيدا وتتبادل معه افكارا مفيدة

الحوت حوار حول التعاون او المشاركة وليس من الحكمة الدخول فورا في التنفيذ.

كلمة السر

★ اعداد: رسمي محمد علي العمايرة/ وادي عبدون ـ القيسية.

★ نوع من العملات الاجنبية يتكون اسمها من مقطعين و١٢ حرفا.

العملات العربية، دينار اردني، دينار كويتي، دينار عراقي، درهم امارات، ريال سعودي، ريال عماني، ريال قطري، ليرة لبنانية، جنيه مصري، دولار امريكي، مارك الماني، فرنك سويسري، ين ياباني، جولدر هولندي، كرونا سويدي، محمد الحروب، موسى العمايرة، ابراهيم العمايرة، امل حياتي، حسن، بلال، دورا الخليل، البرج، عاطف، احمد، محمود، سامي، ع.

كلمات متقاطعة

اعداد: منى الهنيني/ عمان

★ افقيا

١ـ شاعرة فلسطينية
٢ـ مدينة تركية بدون ال التعريف
٣ـ نصف ليلة القدر + احد الوالدين.
٤ـ انت بالاجنبية + بمعنى دق + حرف
٤ـ فر + عاتب + مشروب الضيافة
٦ـ خاصتي معكوسة + حرف
٧ـ من الطيور + يستعمل للعملة
٨ـ احد الصحابة
٩ـ فيلسوف وشاعر عربي معكوس

★ عموديا

١ـ ممثلة مصرية
٢ـ صحيفة اردنية بدون ال + على مبعثرة
٣ـ عاصمة اجنبية + عاصمة اجنبية + احد الوالدين
٤ـ علم مؤنث معكوس + ذوق مبعثرة
٥ـ ثلثا طرد + من الاشهر معكوسة
٦ـ جده في الحديقة + مدينة اجنبية
٧ـ ثلثا قوي + شعار +
نصف جمال
٨ـ موز بالاجنبية معكوسة + من الطيور معكوسة
٩ـ ملك عربي قديم معكوس بدون ال التعريف ناقص حرف

حل الشبكة السابقة

أسعار الخضار والفواكه والبيض

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٣٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٥٢٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
توب غن TOP GUN	• المسرح الضاحك • اضحك وتاريخ العالم/الجزء الثاني	قاطع الطريق HITCHER	كويك سلفر QUICK SILVER	اخوة الدم ملون	جوليانو جيما في تكس TEX	سأنتقم لولدي	• المدمرون • القطار ملون	• بعد شوف • سكر بتهم ايه • الحارس اللعين • غضب العذراء	• الشعلة الدامية • ميتون تكابوري • جاكي شان القاهر	• جانبات • السيف والساحرة • المرتزقة
٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء		١١,٣٠-٣-٧,٣٠ مساء	١٢-٣-٧ مساء	

من العلماء الذين تحتاجهم الامة لحاضرها؟

بقلم
فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقره

(١)

العلم شرف ضخم يشرف به كل من يصله به ادنى نسب من قريب او من بعيد وكلما زاد منه المرء قربا زاد به شرفا

والقرب منه لايكون بدعوى اللسان لكن بما يحويه منه الجنان ولايدرك منه المرء شيئا الا بقدر ما يبذل فيه من كد وجد وسهر وصبر وجلد ومثابرة فاذا اوفى على شيء فيه بسعيه هذا فقد اوفى على خير لنفسه ولغيره وان لم ينل شيئا - وهو نائل لا محالة - فيكفيه انه سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى.

(٢)

والعالم» ليس وصفا يمنحه الانسان نفسه او لقبا يراه حقا له على الناس، او منزلة يحرزها من دون الناس جميعا ليفوز بها بشيء مما يؤمل من دنيا الناس فتلك جميعها لا يصح ان يكون لها حساب عنده فان هو مال بنفسه اليها او حدثته بشيء منها او بكلها فقد اوضع في عقبى شر، لايدري ما هو بالغ منها وسار في مسبعة فتنة، لايلوح له من ضبابها رجاء من نجاة، ولجلل طرفه في مستنقع ماء راكد، لايصيب منه الا اسنا كريها، وكم حملت الارض فوق اديمها من هؤلاء قديما، ولا زالت تحمل!

(٣)

ولايكون العالم عالما الا اذا كان موصول العقل والقلب بالله، آخذا نفسه بكل ما علم من حق، امرا يفعله ونهيا يدعه في اخلاص لا يتحول عنه الا بموته، والرغبات لايؤثر عليه شيئا من دنيا رغبة فيما عند الله وفقه لايفتر عنه ولايرى لشيء حقا عليه قبله ودعوة صادقة للخاصة والعامة، لايرجو بها شيئا مما في ايدي الناس، ولايخاف فيها لومة لائم ولايحقر فيها من المعروف شيئا أن اوذي صبر، وان استجيب له شكر، لا تغيب عنه ساعة من حياته صورة النبي الاكرم صلوات الله عليه وسلامه، فتكون احب شيء اليه في سر واعلان في غيبة وشهود، في رخاء وشدة في مكره ومنشط، في حضر وسفر، في غنى وفقر، يستوي لديه المدح والذم، الهوى عنه بعيد والخوف منه قريب، يخاف الموت من عمله، ويرجو من بعده رحمة ربه يأنس بالحق وان قل اعوانه ويستوحش الباطل وان كثر انصاره، مجالسة الفقراء والمساكين احب اليه من مجالطة الاغنياء والسلاطين، ساعة يقضيها في طاعة ربه احب اليه من قناطير الذهب والفضة، يقوم الليل باكيا، ويسعى في النهار حافيا «يبحث عن الخير» ان اسيء اليه عفا وان احسن اليه اربى، عيوب الناس ارضى اليه من عيب نفسه، وعيبه يحول بينه وبين رؤيته عيوب الناس.

(٤)

عالم واحد تجتمع فيه هذه الصفات كلها وغيرها من صفات الخير، يكفي وحده لقيادة امة، فكيف لو كان عالم ثان وثالث؟ فان تحولا عظيما جدا سيحدث في هذه الامة في ايام معدودات، ثم يكون تحول من بعد ذلك في ام تشيء، فلا يكون مكان فيها لامة تستعدي نفسها عليها او تستعدي من غيرها فقد نصبت امة الاسلام رايتها، واورت زندها وانلخت في كل ارض جزءا من قافلتها الموفورة بالهدى والنور والامن.

(٥)

ولذا نحن امررنا الطرف على تاريخ هذه الامة، برزت لنا اعلام طاولت السماء فخرا وعزة، ملأت فجاج الارض علما ومعرفة، ضربت امثلة فذة في كل شؤون الحياة، واعلت كلمة الاسلام تحت كل سماء، فلم يجد التاريخ ملامة في نفسه، ان ينحني لهذه الاعلام هامته لتوعيها بعض ما انالها الله من سابقة علم وهدى، وكلما ابصرت بواحد من هؤلاء، ازددت ثقة بمنهج الحق الذي اورثناه اسلافنا الغيارى، وعلى رأسهم جبل العلم الاشم وعلمه المتبادع الفرد، ونوره الحالم الفوح شيخ الاسلام، ابن تيمية رحمه الله تعالى، الذي وصفه احد تلاميذه فقال «ما رأى احد مثله ولا رأى هو مثل نفسه» وهو واحد من مئات حملوا امانة العلم، ولقوا في سبيلها العنت والشدة فما لانت لهم شكيمة ولا ضعفت لهم همة ولا تأبهم ميل الى دنيا باغراء او مديح وخرجوا من دنيا الناس، لايحملون معهم الا ما يحمل المسافر المجد.

(٦)

والعالم اذا اوغل فيما يوغل فيه الناس واجرى على نفسه ما يجرون على انفسهم من غير نظر في العواقب، ولا بصر في البدايات واجاءها الى شعاب العامة فانه بذلك قد نأى بنفسه او انأها عن موقع الدور الذي اعده الله سبحانه للعلماء وحدهم دون سواهم ليقودوا منه الامة الى مواقع العزة والرفعة والسؤدد.

(٧)

ولا احسب ان عالما ما - حتى ولو كان بعلمه لايتجاوز دائرة البدايات والاوليات - الا وهو يعلم علم اليقين، ان له دورا في الامة، ان اداه على وجهه نجا وانجى، وان نأى عنه بجانبه هلك واهلك اذ العلم رعية عند الله وهو مسؤول عن رعيته هذه والرسول ﷺ يقول «ما من عبد يسترعيه الله رعية، يموت يوم يموت، وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة» ونحن في زمان اضاع اهل العلم علمهم فاضاعهم والبسوه ثوب الدنيا، فالبسهم ثوب الهوان، فهانوا على انفسهم.

(٨)

واذا اردنا ان نحدد دور العلماء تحديدا دقيقا فلا بد من احضار الصورة المشرقة التي نصبها الله للامة كلها في كل اعصارها وامصارها وجعل فيها القدوة للامة فقال «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا» فلا نجاوزها حتى نكون قد المنا بكل أبعادها، فاحطنا علما بالدور الذي يجب على العلماء ان يؤدوه.

(٩)

اولا: العلماء اليهم آل ميراث النبوات، فكل نبي بعث في امة بشيرا لها ونذيرا، انما بعث بكل ما يصلح عليه امر هذه الامة في دنياها واخرتها، وما عرف عن النبيين والمرسلين الا انهم بلغوا ما انزل اليهم من ربهم، وانهم كانوا المناط العلمي لكل حرف من رسالات ربهم، فما وقعت اعين اقوامهم فيهم الا على الكمال العقلي والخلقي، الذي يستطيعه كل انسان مهما بلغ من العجز، فيصيب منه قليلا او كثيرا، ولا ريب ان العلماء بما اوتوا من العلم هو اوفر الناس نصيبا من هذا الكمال. وعلماء هذه الامة - وقد آل اليهم ميراث النبي الزكي - هم ولا شك ينبغي ان يكونوا اوفر الناس نصيبا من هذا الكمال، والا فلن يكون ممن عناهم رسول الله ﷺ بقوله «العلماء ورثة الانبياء».

(١٠)

ثانيا: وميراث النبوة ليس علما نظريا مجردا، انما هو علم سلوكي يربو بالاخذ، وينقص بالترك، وليس اضيع من علم، ولا ازرى بصاحب علم اذا لم يجد العمل الصادق مكانا في علم صاحبه، فيصبح العلم نظريات، ومقولات، ومثاليات، تتكاثر مع الزمن، فتختار منها الاجيال الاتية ما يصلح لحياتها، اختيارا عشوائيا - ان صح التعبير - للمتعة الذهنية المجردة، يحلو لها ان تستذكرها في المناسبات والذكريات، ثم لا يصيب منها الا ما يصيب الباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه، والله سبحانه نعى على مثل هؤلاء «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون»

(١١)

ثالثا: وحين لايكون توافق بين العلم والعمل، فكأنما حكمنا على العلم حكما قاطعا بانه لايصلح لان ينشيء عملا سلوكيا، ينبذ اول ما ينبذ صاحب علم لايطابق عمله علمه، ولا علمه عمله فهو مجذوذ الاصل من ارومة العلم التي ابثها لهذه الامة نبيها محمد ﷺ، ولا يكون هذا الحكم مؤثرا بالغا من نفوس الناس مبلغا بعيدا الا حين يكون المصدره واحدا من اهل العلم وربما تكون ادنى درجات تنكره لعلمه «ان الناس يعرفون منه وينكرون» فيتجرأ الناس على المعصية، ويسوونها بالطاعة، بل ربما كانت الثانية اسوأ لديهم من الاولى، والاولى احب اليهم من الثانية، واذا انت اتبعت ما علق بنفوس الناس من حب للمعصية وبغض الطاعة الفيته موثوقا الى ذلك التنافر الكائن بين العلم والعمل الذي انشأه الانقطاع بين العلم النظري، وبين العمل التطبيقي، ولا شك ان هذا الانقطاع منشؤه من عدم القناعة بضرورة التوافق بينهما، وان النظرية يمكن ان تحل محل العمل التطبيقي، وهذا اخطر ما يمكن ان ينشأ في نفوس العلماء، وما نشأ ولن ينشأ الا من ضعف الثقة بالنفس، وان العلم الديني الذي ترتبط به سعادة الامة ارتباطا وثيقا لم يعد له مكان بين العلوم التجريبية، التي انشأت بها الامم الحاضرة مدنياتها وحضاراتها واذا كان هذا لاينبيء عنه قول اهل العلم، فان حالهم يصرح به تصريحا شديدا. وما لم يعد العلماء انفسهم الى العمل بمقتضى علمهم ليكونوا قدوة للامة، فان كل واحد فيهم مسؤول عن الانقطاع الذي نرى الامة بكل مؤسساتها، وتفكيرها، ومناهجها تخطط للابقاء عليه، وقديما قيل «زلة العالم زلة العالم».

(١٢)

رابعا: وحين يعود العلماء الى وصل العلم بالعمل، والنظرية بالتطبيق، ويصبح العالم قدوة صالحة في نفسه، تصورا، وسلوكا فعلى الامة ان تطيعهم وان لا تخالف عن امر يصدر عنهم بحق وعدل، قائم على الدليل الشرعي الواضح الصريح الدلالة على صحته او بطلانه، والا فان الامة تكون مخالفة لامر الله سبحانه الذي الزمها بطاعة علمائها وذلك قوله «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» واولو الامر في هذه الاية - في ارجح قولي العلماء - هم العلماء - وهذا ولا شك تكريم من الله للعلماء، وشاهد لهم منه على ايجاب طاعة الامة لهم، وطاعتهم لاتكون الا في معروف واحسان، وحين يميل العالم عن طريق الطاعة، تميل الامة معه عنه ثم لا يكون له حق في اعناقهم، ولا يكون سبيل له عليهم الا ان يرد نفسه الى الطريق الذي مال عنه، والا تجرع كأس الاثم حتى الثمالة.

(١٣)

خامسا: واذا اختلف العلماء في شيء ردوه الى الله والى رسوله واحتكموا في اختلافهم اليهما، وكان الفصل فيه الى قضائهما. ولا يجمل بالعلماء - ان كانوا بحق علماء - ان يجد الواحد منهم في نفسه ان كان قضي عليه في هذا الامر لغيره بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة»

«فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» ومنشأ العداوة بين اهل العلم الى حظ النفس، الذي يأبى على احدهم ان يرضى حكم الله وحكم رسوله فحين يظهر له وجه الحق، ثم يكون له من جهله ما يفرض عليه فرضا ان يكون عدوا لمن ظهر الحق معه، ويعرم بغروره في الناس قائلا: انا العالم، ولا عالم غيري، وتلك لعمر الحق عقوبة من الله تحل به وهو لايدري، او لعله وهو يدري!!

(١٤)

سادسا: والعامة وهم السواد الاعظم في الامة لايفرقون بين قائل حقا، وقائل باطلا، وهذا شأنهم في كل زمان «اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا» واذا كان الاباء المتبعون هم في ضلال مبين، فهل من حقهم على العلماء، ان يدعوهم لهذا الضلال الذي وجدوا عليه الاباء؟، الجواب ينبئك به حال علماء هذا الزمان - الا من رحم ربك، وقليل ما هم - فقد خبط العلماء في تيه لايردهم عنه مقولة بعضهم «ليس في الامكان ابدع مما كان» فيتركون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويصيرون مع الزمن اسبق من العامة الى قولهم «بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا» ويلبسون على الناس بين التواضع وهو خلق رفيع، وبين التبعية.

سابعا: ان العالم - بما يحمل من علم في صدره - يحمل فكرة الاصلاح للناس، وحين يضع نفسه في طريق العامة، من غير ان يكون لديه السلاح الذي يدافع به عن نفسه، فانه سوف يسقط تحت اقدامهم وسلاحه «الخشية من الله، والجرأة في الحق، والعلم بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، والتنزه عن صغائر الامور، والزهد بما في ايدي الناس، واخذ النفس بالعزائم. وترك المبالاة بما تهيج به الصدور من الحقد والحسد» وبمثل هذا السلاح لايفل غربه، ولا يوعر دربه، ولاينقص سربه، ويعلي الله عنده درجته ويرفع في اعين الناس منزلته، ويملأ قلوبا حبا ومهابة له، واذا ما استبدت فكرة الاصلاح في صدر العالم، رأى حقا عليه ان يبذل قصارى جهده في تحقيقها وترسيخها في الناس الذين يعيش بينهم، فاذا ما اصابه حظ من نجح، او النجح المرجو لها استبشر بفضل اجراه الله للناس على يديه، وان هو لم يصب شيئا من ذلك، وما ت قبله، مات وهو قريرة عينه انه لم يدخر وسعا في سبيل فكرته، اذا كان يعلم من نفسه الاخلاص لها.

(١٥)

ثامنا: والرسول الاعظم صلوات الله وسلامه عليه هو اعظم من جاء بفكرة اصلاحية على وجه الارض، فهي رسالة فكرة متكاملة الاجزاء، تامة الفروع، ثابتة الاصول، متحركة في الكون كله، لاتذر شيئا من الاشياء الا وتستقصيه نظرتها، دق هذا الشيء او جل خفي او ظهر، ثبت او تحرك. تسمو بالانسان الى السماء، وتهبط به الى الارض وتمشي معه في الليل والنهار، تظاهره ان ضعف وتهديه ان ضل، تساره ان بطر، وتعالنه ان ظفر، وفكرة هذه هي لابد وان يكون لحاملها فيه ما فيها من التكامل والتمام، فكان محمدا ﷺ «الله اعلم حيث يجعل رسالته» غير ان للبشرية صفة لازمة له، لاتنفك عنه، فهو يحمل هذه الفكرة بهذه الصفة، يراه الناس بشرا مثلهم يخاطبهم بالوحي الذي انزل عليه، واضحا بهيا، رائقا، بلسان عربي مبين، فيعقلون عنه من الوحي ما عقل، ولكي يفصل الرسول ﷺ بين ما هو وحي وبين ما هو رأي منه بصفته بشرا قال «فانما انا بشر مثلكم، وان الظن يخطيء ويصيب، ولكن ما قلت لكم قال الله فلن اكذب على الله» وقال «ان كان شيئا من امور دنياكم فشأنكم به وان كان من امور دينكم فالي». وبذلك برئت ذمته ﷺ من تبعة انحراف الامة، او واحد منها عن التفكير السوي، الذي يجر العقل الى المخالفة عن صريح الوحي. فالعالم اذا - في حدود بشريته - يفكر بالاسلوب الذي يراه موصلا له الى الحق، لكن الحق لايخرج عن دائرة الوحي، فهو مجتهد فيما لايقع في دائرة الوحي، واما في دائرة الوحي فهو ملتزم بالوقوف مع النص، فاذا لم يجد النص اقحم اجتهاده ليصله بالحق الذي يضع تقوى الله نصب عينيه، وهو يجتهد للوصول اليه، فاذا ما اصاب الحق كان له اجران، وان لم يصب الحق كان له اجر واحد، هو اجر اجتهاده، ولا ينبغي ان يضيق العالم على نفسه، فيحصرها في دائرة ضيقة هي دائرة التقليد، الا اذا كان يعجز - فعلا وحقيقة - عن اعمال النظر العقلي فيما بين يديه من نصوص الوحيين حينئذ لاينبغي ان يجاوز قدره، وان يقر بعجزه في مضمار العلم، وان لايزاحم العلماء بركبته!!! بل عليه ان يجثو عليها انى وجد وكفى!!

(١٦)

تاسعا: والعالم هو رمز العلم المتحرك في الناس، يرونه في كل امر من امورهم، ويبدو امامهم في كل شأن من شؤونهم فهو الانموذج الواضح الذي يقيسون به امورهم كلها، والميزان الدقيق الذي يزنون به شؤونهم جميعا، لانه في اعينهم يمثل العلم الذي يحمله في صدره، ففعله وقوله، وسكوته، تكاد جميعها تكون تشريعا، يصدرون عنه في ثقة وصواب، ويحسبون المخالفة عنه - ان خالفوا - اثما يقعون فيه، والموافقة له - ان وافقوا - ثوابا لا ريب فيه، لذا، فعلى العالم ان يكون شديد الحذر من اية مخالفة شرعية، ولو كانت تبدو صغيرة لا يؤبه لها، وان يعرف انه لايخفى من امره شيء على الناس، وان اعينهم واسماعهم ترقبه في الليل والنهار، وتلقف كل ما يقول في كل حال من احواله، وان كان اول ما يجب ان يحضره الخوف من الله سبحانه، ولا يتحقق للعالم هذا، الا اذا هو وضع شخص الرسول ﷺ نصب عينيه في امره كله، ولم ير في غيره قط ما يؤخذ منه ويترك، اتباعا للحق الذي جاء به من عند ربه، ولم يحسن في عينيه الا ما هو حسن في شخصه عليه السلام، ظهر له وخفي عنه. في سمته، وهيأته ولباسه، وحياته كلها، ولم يقبح في عينيه الا ما هو قبيح في عينه عليه الصلاة والسلام وقد من الله على هذه الامة، برسول لم تأخذ الامة عنه في حياته اكثر مما تركت لها من بعد موته، فحياته ﷺ كلها، قولا، وفعلا، وسكونا وحركة، مسطورة في صحائف لم تضل ولم تنس، من هنا كان التكليف الشرعي للامة في حياته وبعد موته سواء، ومن قرأ تاريخ سنته ﷺ ربما آب من قراءته بقناعة. لم تكن لتخطر بباله ان تكون، وهي: ان التكليف بعد موته ﷺ اوجب من التكليف في حياته ويكفينا ان نعلم قوله «تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما، كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض» وقوله «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ».

(١٧)

عاشرا: واذ الامر كذلك فقد تركنا عليه الصلاة والسلام على المحجة ليلها كنهارها، بيضاء نقية كاملة رصينة، وبقدر ما يأخذ العالم منها يكون علمه، وان قصر في الاخذ فانما يقصر لنفسه، ولا يدرك العلم فن علمه ﷺ الا بامرين، الاول: اكثار النظر والتدبر فيه، والثاني: العمل بما علم منه، لايتجاوزه الا ان ظهر له خطؤه، او عرف ما هو احق بالاخذ والاتباع، فبالعلم يعرف العمل، وبالعمل يثبت العلم في العقل والهداية في القلب، والعالم الحق هو الذي لايعدو بصره عن الكتاب والسنة واجماع الامة، ويدور باجتهاده، او يدور هو باجتهاده في دائرة هذه الثلاثة لايعدوها، وبذا لايكون للرأي عنده مكان، والا كان ذا هوى، يضله ولايهديه، ويرديه ولاينجيه، ويسهل امره على العامة الا ما يحبون ويسخر منارب احامة، يدنو منهم وهو بعيد، ويلهث وراءهم فلا مجيب، ولايدرك الا ما يدرك الناظر الى السراب الخالب!!

(١٨)

حادي عشر: وثمرة العلم لايستأثر بها العالم وحده، فلا بد وان يفيد منها الناس كما افاد هو والا كان واحدا من ثلاثة: اما انه اناني لايحب الخير للناس كما يحبه لنفسه، واما انه جبان يخاف من ان يحمل تبعة العلم الذي وهبه، واما انه يقصر عن الوسيلة، التي يقتدر بها على نقل العلم من عقله الى لسانه ليعلمه الناس، وهو في الحالتين الاولى والثانية لايعرف نفسه حقا، فهو يظن انه على علم وهو ليس كذلك، فالعلم المرده الى القرآن والسنة يملأ صدر الانسان حبا للناس وخيرهم، وينفي عنه الجبن، اذ هو صفة يرفضها الايمان والايمان الذي هو ازكى ثمرات العلم واشهاها، والايمان علم وعمل، واذا تحقق للعالم ذلك انتفت عنه الخشية الا من الله سبحانه «فالله احق ان تخشاه» «لايخافون في الله لومة لائم».

(١٩)

ثاني عشر: ومع العلم الباذل هذا، لابد وان يكون العالم بصيرا حاذقا، لايقف بعقله عند ظواهر الامور، ولا ينأى بنفسه عن فهم ما يدور حوله من احداث وتغيرات اجتماعية، سواء اكانت في بيئته الخاصة ام كانت في البيئات العالمية الاخرى، وليس يطلب منه ان يعرف كل شيء مما يتصل بهذه الاحداث والمتغيرات، بل مطلوب منه ان يعرف منها قدرا يمكنه من الحكم عليها حلا او حرمة، حظرا او اباحة، ولست اعني بالقدر هنا الكم، بل اعني به شيئا من الكم - ولو قليلا - مع الاحاطة علما بشيء من طبيعة هذا الكم. ليكون حكمه عليها جميعا صوابا او قريبا من الصواب فيكون علمه هذا سبيلا مقنعا من السبل التي يسلكها وهو يحمل فكرته الاصلاحية للناس من حوله، اذ يرونه حقيقا ان يحمل هذه الفكرة، والقيام بحقها، امرا بالمعروف، ونهيا عن المنكر، ودعوة الى الخير، «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة»، «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» وليس من الدعوة على البصيرة ان يكون العالم جاهلا باحوال زمانه، ومقتضيات عصره، ولكن من ظلم العالم نفسه ان ينخدع بما اصاب من ذلك فيصرفه عن العلم الشرعي غرورا او ارتيابا!!

(٢٠)

ثالث عشر: واذا احسن العالم الظن بنفسه بما اتاه الله من علم، فعليه ان يرى في كل امر مشروع فخرا ينيله نفسه، وان لايرى في تنكر الناس له، او خروجهم بالفهم عنه، ما يحمله على هجره، او التحرج من فعله، واسوق لذلك مثالا واحدا، فقيه الكفاية والغنية، وهو الاذان، الذي قال فيه الرسول ﷺ ما قال من احاديث مبينا فيها فضل الاذان والمؤذنين، فاذا ما حضرت الصلاة احجم العلماء عن الاذان، واستحيوا من رفعه، ودعوة الناس للصلاة وما ذلك الا لنظرتهم السلبية الى هذه الشعيرة العظيمة وانها لاتليق بمقام الواحد منهم، لانها وظيفة دنيا من الوظائف الدنيا، هذه النظرة ربما حسو عن القول بها السنتهم، ولكن الواقع يحدث بذلك ويشهد له، والصلاة في ذلك مثل الاذان، غير ان احدهم يرى في امامة الصلاة تفريق بين المؤمنين فان كان المأموم من ذوي الرياسة والجاه والمال والحظوة، رأى فيها شرفا، واسرع اليها، بل ولربما ان حضر اثنان تسابقا اليها، اما ان كان المأمومون من غمار الناس، ومساكينهم، والفقراء، فربما لايحركه ولا يشجعه ذلك حتى على حضور الجماعة، وشهودها في المسجد، فاذا استقرت هذه النظرة بسوئها في عقول العلماء، فقد اسقطوا على انفسهم تهمة للدين، لايردها عنهم، ولا يحرجهم منها الا توبة تذكرهم انهم سيسألون عن ذلك، امام الله يوم القيامة.

(٢١)

وبعد: فمثل هؤلاء العلماء، الذين يفقون الرئيسهم بما آل اليهم من ميراث فعملوا وعلموا، فالزموا الامة بطاعتهم، ولم يحتضنوا نعمر منزل الوحي، ولم يأبهوا للعامة، وحملوا فكرة الاصلاح بكل مقتضياتها، واجتهدوا في دائرة الكتاب والسنة وزهدوا فيما عند الناس ودعوا الناس على بصيرة، ولم ير في امر مشروع ما يشينه هم اهل لقيادة الامة، وبهم بعد الله، ثم من بعد نبيها، تستهدي بهم في ظلمات الحياة والامة اليوم «ما احوجها اليهم».

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور احمد العوايشة المدرس الدكتور نوح سليمان، الامير الحسن الشيشاني الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب عبدالله نعنعة، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الشمالية الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمرو، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب ادم ابوسنينة، الصفدي جبل عمان، ام السماق جبل عمان الخطيب علي الرفاعي، الفجاه الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عادل ضمرة، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب محمد طاهر، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزيزي، ابو الفلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور فضل عباس، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب عبدالحميد الزين، احمد قارة وسط البلد الخطيب محمد زنبركجي، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب الاحمدي الحفني، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب اسماعيل شادي، السالك الهاشمي الشمالية الخطيب محمد الفوالدة، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجابر الهاشمي الشمالي الخطيب حامد الضمور، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله عمر بن الخطاب (وادي الربط) الخطيب زياد العقلين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب محمد الشريف، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب صلاح السقاف، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عبد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينة، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب عيسى شبانة، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربيع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفراء، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي القباط المحطة الخطيب عبدالله الظاهر، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب محفوظ محمد، النور ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب عيسى اللداوي، الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب عبدالحكيم خضور، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب عادل بداينة، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، البقاعي جبل التاج الخطيب سعيد حجاوي، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب ضرار ابوشقرة، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعرة، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب فؤاد ابوعواد، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور علي، النظيف الأوسط جبل النظيف الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب سليم الزهد، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب د. عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب سامي النجار، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب امين عمر، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب احمد عنكير، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب محمد صالح الشعراوي رأس العين الخطيب صالح مصلح، عمر المختار الجويدة الخطيب احمد قويدر، القويسمة الكبيرة القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد الحامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب متقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب يعقوب هندي، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فاتح يوسف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب ابراهيم العلي، منور الحديد الوحدات الخطيب خالد ابوزيتون، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وحدان، ابوانشيش الجديد النهارية المصعب عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب احمد ملحم، محمد بن مسلم القويسمة الخطيب عبدالحميد عبدالمطلب، ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة الخطيب صالح بدوي، حمدان القرا حي الاذاعة الخطيب احمد راشد، معاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي، بيادر وادي السير الخطيب الدكتور علي الصوا، والسيدة زينب حي نزال الخطيب محمد السراويل.

دعوة المحامين المتدربين للمشاركة بمناقشة بحث قانوني الاربعاء

عمان - الدستور - دعا السيد حسين مجلي نقيب المحامين جميع المحامين المتدربين للمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من السيد محمد زلاطيمو بعنوان الصلح الواقي من الافلاس في القانون الاردني والمقارن.

وستجري المناقشة مساء يوم الاربعاء المقبل في مجمع النقابات المهنية بعمان باشراف لجنة مؤلفة من الاساتذة القاضي اياد ملحيس والمحامي حسين ناصر والمحامي مروان الحسين.

وذكرت مصادر النقابة ان هذا البحث يعتبر في حكم محاضرات التدريب بالمعنى المنصوص عنه في النظام الداخلي للمحامين المتدربين.

حوادث .. حوادث

وقعت عدة حوادث في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها.

• شب حريق في محل لبيع العطور وادوات التجميل في السوق التجاري بالعقبة، وامتدت النيران الى المحلات المجاورة، وتم اخماد الحريق من قبل اطفائية الدفاع المدني، ونتج عنه اتلاف محتويات المحل واضرار اخرى لحقت بالمحلات المجاورة، كما اصيب ١٥ شخصا بحالة اغماء ودوخان وهم يحملون الجنسية المصرية حيث كانوا متواجدين في السوق نتيجة استنشاق كمية من الدخان والغازات وهم.

احمد علام (٣٠ سنة)، محمد الديب (٣٦ سنة)، حمدان عبدالقادر (٣٦ سنة)، عصام سلام (٢٣ سنة)، ناجي عبدالفتاح (٣٥ سنة)، عبدالفتاح عبدالعزيز (٣٧ سنة)، ابراهيم عبدالوهاب (٣٠ سنة)، محمد مصطفى (٢٢ سنة)، اشرف زاهل (٣٣ سنة)، سلام عتيق (٣٣ سنة)، سعيد علي (٣٠ سنة)، طارق محمد (٢٢ سنة)، محمد عبدالرحمن ٢٢ سنة، حسين طوبي (٢١ سنة)، ومجدي محمد ٢٤ سنة.

وتم نقلهم جميعا الى مستشفى الاميرة هيا في العقبة وحالتهم الصحية حسنة.

• تم اسعاف ونقل زينب الرواشده (٣٠ سنة) الى مستشفى البشير على اثر اصابتها بجروح بليغة نتيجة حادث دهس.

كأس الاردن بكرة الطائرة

العودة.. عاد بالكأس والضفتين لم يقدم العرض المطلوب
للمرة الاولى.. الكأس يخرج من العاصمة الى الزرقاء

متابعة: محمد غنام ومحمد قدري - تصوير ايوب الطويل

عاش جمهور واعضاء نادي العودة ليلة امس فرحة غامرة منذ انطلاق حافلة فريقهم للكرة الطائرة من باحة مدينة الحسين للشباب حتى عرينه بالزرقاء وسط هتافات مشجعيه الذين رافقوه، وذلك عقب انتزاعه زعامة كأس الاردن الخامسة من نظيره فريق الضفتين حامل اللقب وذلك في مباراة كرة الطائرة النهائية التي اقيمت امس في قصر الرياضة برعاية الدكتور عيد دحيات وزير الشباب وبحضور حوالي الفي متفرج، وانتهت المباراة ٣/صفر بواقع ١٥/٧، ١٥/٩، ١٥/٥، وقام بادارتها الحكام عبدالمنعم ابو طوق، ابراهيم الجزازي، مصطفى علي، موسى محسن، جمال شحادة.

العودة.. كانوا نجوما

فريق العودة لعب ليلة امس مباراة العمر، وكان اللاعبون الستة شعلة من النشاط والحيوية على مدار ٧٥ دقيقة التي استغرقها وقت المباراة، فكانوا نجوما بحق ونجح ابراهيم فيليب نجم فريقه بقيادة الفريق الى بر الامان، وابدع خليل المصري باعداده لزملائه المهاجمين الذين كانوا يترجمون هذه الرفعات الى كرات ساحقة تزرع في ملعب الضفتين، ويحصدون النقاط بسهولة متناهية.

واجاد الفريق في بناء حوائط الصد امام هجمات الضفتين الشحيحة، ولعب ماجد سنان واحمد المصري قلبا حائط الصد في مركز ٣، عموما كان التفاهم والانسجام السمة المميزة لحوائط الصد وخاصة الثنائي لحمد المصري، عزام محمد او سنان وفيليب.

• وزير الشباب يسلم الكأس لرئيس فريق العودة

ولم ينس الفريق التغطية الخلفية فاحسن لاعبوه الانتشار وانقذوا كرات صعبة.

مستوى الضفتين.. كان مفاجأة؟!

خرج جمهور فريق الضفتين غاضبا على اداء فريقه ومشيدا بمستوى فريق العودة، وبالفعل فمن شاهد الضفتين اندهش لهذا الاداء غير المتوقع وخاصة انه عائد قبل اسابيع من بطولة الاندية العربية في مصر.

ويبدو ان الفريق لعب المباراة وهو مستسلما للخسارة فانعدمت الروح القتالية عنده، فكانت تسقط الكرات وكل لاعب يعتمد على زميله بانقاذها وكانت اللمسة الاولى ثغرة عند اللاعبين، مما كان يجعل معده ابراهيم العيسى الذي لم يكن بمستواه ايضا، يلهث وراء الكرة لاعدادها للمهاجمين الذين كانت كراتهم تصطدم بحواجز العودة باستثناء نجم الفريق اسامة مطر، وبالنسبة للناحية الدفاعية لم تكن افضل من الناحية الهجومية، فكان حائط الصد مشروخا، والمنطقة الخلفية مفتوحة على مصراعيها لكرات منافسهم.

صقر.. يغيب عن فريقه

ويبدو ان غياب محمود صقر اثر كثيرا على مستوى الفريق، ويتميز صقر باستقباله الجيد للمسة الاولى، وخرج الجمهور يتساءل عن سبب غيابه.

قالوا عن قمة الكأس؟!

فور ختام المباراة النهائية لبطولة كأس الاردن للكرة الطائرة واعلان فريق نادي العودة بطلا عن جدارة واقتدار استطلعت الدستور اراء بعض المهتمين فماذا قالوا؟!

محمود الحديدي مدرب نادي الجزيرة

استحق العودة الفوز الصريح بترابط خطوطه وادائه الجميل، ولم يقدم فريق الضفتين شيئا من فنون اللعبة فظهر بصورة محزنة ومتواضعة وهذا اسوأ عرض للضفتين منذ زمن بعيد!!

خليل شنك مدير المنتخب الوطني

تفوق العودة في الكثير من الامور الفنية والتكتيكية الامر الذي مهد امامه طريق هذا الفوز الكبير، فهو فريق متكامل ومنسجم ومتحمس بعكس فريق الضفتين الذي لم يظهر بصورته المعهودة!!

محمد جرار.. مدرب المنتخب الوطني والحسين

فريق الزرقاء لعب بحيوية واستحق الفوز، الضفتين اشرك عددا من لاعبي الصف الثاني باستثناء لاعبين هما العيسى، اسامة، ولم يقدم العرض المطلوب منه.

• من اللقاء

معروف شطارة مدرب منتخب الناشئين

لعب فريق العودة بمعنويات عالية واصرار كبير على الفوز فكان له ما اراد وسط اداء عاصف في الدفاع والهجوم معا، وعاب فريق الضفتين عدم قدرة البدلاء على سد اي ثغرة اضافة لعدم الدقة في الاعداد والتسرع في التصويب وضعف حوائط الصد التي لم تكن كفيلة لايقاف سيل الضربات الساحقة من جانب العودة.

منذر العموري اللاعب الدولي السابق

لقد توقعت النتيجة قبيل بدء المباراة ففوز العودة على شباب الحسين اعطاهم دفعة معنوية هائلة مكنتهم من هذا الفوز الكبير، واعتقد ان غياب نخبة من النجوم المخضرمين وخاصة محمود صقر عن الضفتين اثرت كثيرا.

الدوري الكروي الممتاز

مسلسل اهداف رمثاوي في مرمى النصر

حقق فريق الرمثا اكبر فوز له في الدوري وضرب رقما قياسيا في تسجيل الاهداف عندما امطر مرمى النصر باحد عشر هدفا وبنفس الوقت انفرد لاعب الرمثا راتب الداود بصدارة الهدافين برصيد ١٢ هدفا عندما سجل لفريقه ستة اهداف.

اليوم وضمن مباريات نفس الاسبوع تقام مباراة قوية وهامة بين فريقي الجزيرة والفيصلي والتي تحدد نتيجتها ملامح صدارة الدوري.

• الرمثا ١١
النصر صفر

كافح شباب النصر بقدر استطاعتهم وبروحهم الرياضية العالية عندما حضروا جميعا للعب المباراة ضاربين توقعات الكثير بعرض الحائط رغم ان مرماهم اهتز احدى عشرة مرة على مدار الشوطين وبعشرة لاعبين بعد طرد نضال فالح في الشوط الاول حين بالغ نجوم الرمثا في التسجيل بعد ان دانت لهم السيطرة كاملة خاصة في الشوط الثاني من المباراة بعد الهجوم المكثف نتيجة عدم التنسيق الكامل بين خط وسط النصر وخط الدفاع مما دفع نجوم الرمثا للعب داخل ملعب النصر بعد ان مضى عشرة دقائق ليبدأ مسلسل الاهداف فبدأ راتب التسجيل في الدقيقة ١١ عندما قطع الخب كرة الحارس وحولها عرضية، ثم سجل العقوري الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩ وسجل راتب الهدف الثالث في الدقيقة ٣٣ من ضربة عرضية سريعة وعاد راتب ونفذ ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٣٧ استقرت في الزاوية العليا للمرمى. وسجل راتب الداود الهدف الخامس في الدقيقة ٥٢ عندما تابع كرةالعقوري العرضية وتقدم هاني حمزه وسدد كرة من ضربة ركنية برأسه داخل الشباك وعاد العقوري وسجل الهدف السابع في الدقيقة ٦٩ بعد ان ارتدت الكرة من حارس النصر الجديد خضر عبدالرحمن بسبب قيام الحارس توفيق حسن باللعب في مركز الهجوم لنقص احد اللاعبين، وسجل راتب الهدف الثامن في الدقيقة ٧١ وتقدم العقوري في الدقيقة ٧٧ وسجل هدفا جميلا وعاد العقوري وسجل الهدف العاشر عندما تلقى كرة عرضية زحفت من تحت الحارس واختتم راتب الداود مسلسل الاهداف في الدقيقة ٨٩ عندما تابع كرة عرضية سددها على يمين الحارس.

اليوم الفيصلي والجزير[ة] لقاء يحدد ملامح الص[دارة]

الفيصلي × الجزيرة

الى جانب العراقة التي تتصف بها لقاءات الفيصلي والجزيرة عبر السنوات الماضية فان توقعات عشاق كرة القدم بمشاهدة مباراة عامرة بالندية والقوة هي الراجحة خلال الايام الاخيرة من عمر الدوري الممتاز.

اليوم وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر تتجه انظار الالاف من عشاق كرة القدم، الى ستاد عمان الدولي حيث ستجري أقوى مباريات الاسبوع السابع عشر والتي تحدد نتيجتها ملامح زعامة دوري الكرة للموسم الحالي والذي يتنافس على حمل اللقب فريقين هما الفيصلي والضفتين. بالتاكيد ستلقى مباراة اليوم اقبالا جماهيريا، وبصورة ... الحال يخفي على ... الحماس والقوة في ... الفيصلي بحاجة الى ... من نصف الطريق ... مع الضفتين، لكن ... تكاملت صفوفه في ... اصبح لا يقبل الخسارة ... الصعب الفوز عليه ... الفريق المنافس له في ...

الامور الفنية تشير الى ... فريق الجزيرة خاصة ... العمر أمام الضفتين في ... وظهر خلالها بصورة ... للوقوف ندا قويا للفيصلي ... النهاية، لكن على ... فريق الفيصلي بحاجة ... لكي يضمن الانفراد ... جديد والابقاء على ... وبين الضفتين ولذلك ... المغلق بالحذر والدقة ... خوفا من ارتدادها ... للمدافعين وخط الوسط ... التحام المنطقة الدفاعية ... وجود اصحاب الاجنحة ... خلفهم حارس للمرمى ... جميع الكرات العالية ... التوقيت لحظة خروجه ...

موقف الفريقين قبل ... للفيصلي ٢٣ نقطة و...

اليوم لقاءات الحسم والمصير لطاولة الثانية والثالثة

• تشهد صالة التدريب بمدينة الحسين للشباب الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم لقاءات الدور قبل النهائية لبطولتي اندية الدرجتين الثانية والثالثة لكرة الطاولة لموسم ١٩٨٦ فتقام (٤) مباريات تتحدد في ضوء نتائجها هوية الفرق الصاعدة قبل ان تخوض اللقاءات النهائية الاحتفالية عصر الاثنين المقبل برعاية السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب.

• مباريات اليوم تقام وفق الاتي.

• الدرجة الثانية.

فريقا المفرق بطل المجموعة الثانية يلاقي الكرك ثاني المجموعة الاولى في مباراة ينتظر ان يحسمها المفرق المكون من الثلاثي باسم محيسن، سعيد فخري، وعامر عبدالله لصالحه ليضمن العودة للاولى.

فريقا القلعة بطل المجموعة الاولى يلاقي الطالبية ثاني المجموعة الثانية في مباراة من الصعب التكهن بهوية الفائز فيها، ففريق القلعة المكون من الثلاثي منذر المصري، جمال شامخ، وجميل حسن حقق انتصارات كبيرة في الدور الاول لكنه قد يجد نفسه امام مهمة صعبة اليوم واذا ما اشرك لاعبه كايد كلبونه فانه فرصته ستكون قوية في الفوز على ثلاثي الطالبية امجد ابو حديد، هاني كساب، عطالله شاكر او محمد رجب الا ان اصرار الطالبية على العودة للاولى قد يكون حافزهم للفوز عموما ينتظر ان تاتي المباراة غاية في الاثارة والتكافؤ ونتوقع ان تنتهي ٤/٥ لصالح احد الفريقين"!

• اما فيما يتعلق بصراع البقاء للدرجة الثانية، فسوف يلتقي اليوم الكرمل مع اللاتين وسيلعب الخاسر مع جعفر الطيار في مباراة تحديد المصير، اذ سيهبط فريقا واحدا للدرجة الثالثة بعد ان جمد البقعة عضويته في الاتحاد.

الدرجة الثالثة

فريق صويلح بطل المجموعة الاولى يلاقي الهلال ثاني المجموعة الثانية فيما يلتقي الاقصى ثاني المجموعة الاولى مع السلط بطل المجموعة الثانية لتحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الثانية، ويبدو من الصعب التكهن بهوية الفائزين في هاتين المباراتين نظرا لتقارب كفة الفرق الاربعة.

وكان السلط قد فاز أمس على رابطة العلوم ٢/٥ وعلى الهلال ٣/٥ فيما فاز صويلح على الرصيفة ١/٥

تنافس شديد بين المفرق والكرك والقلعة والطالبية

نشاطات اليوم

• كرة قدم - ممتاز

- الجزيرة + الفيصلي - الساعة ٤ - ستاد عمان الدولي.
- خماسيات كلية حطين وتبدأ الساعة التاسعة صباحا على ملاعب الكلية حيث تقام ١٤ مباراة على فترتين صباحية ومسائية.

• كرة سلة

درجة اولى

- الارثوذكسي + الاهلي - الساعة ٦ - قصر الرياضة
- الكاثوليكي + البارحة - الساعة ٣ - صالة اليرموك
- عمان + نادي الحسين - الساعة ٤.٣٠ - صالة اليرموك

درجة ثانية

- الكرك + النزهة - الساعة ٣ - صالة الكرك
- كفرنجة + شباب سوف - الساعة ١٠ صباحا - صالة اليرموك
- الهاشمي + الوطني - الساعة ٣ - قصر الرياضة

• كرة طائرة
درجة اولى

- الكرمل مع الجزيرة الساعة ٣ في صالة جامعة اليرموك / اربد

• كرة يد

- صاعقة النادي الاهلي لكرة اليد وتبدأ الساعة التاسعة صباحا في صالة النادي الاهلي وبمشاركة السلط - القوقازي - الارثوذكسي - نادي الحسين - الفرقة الرابعة - الاهلي المنتظم - يرموك عمان - صويلح والمباريات:
- الاهلي + يرموك عمان - ٩ صباحا
- الفرقة الرابعة + القوقازي - ١٠ صباحا
- الارثوذكسي + السلط - ١٠ صباحا
- صويلح + نادي الحسين - ١٠ صباحا

اليوم ينطلق سباق الجائزة الكبرى

يشهد ميدان نادي الجواد العربي في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم سباق الجائزة الكبرى لسيارات الكارت الصغيرة والذي يتنافس ببطولته اكثر من ١٢ متسابقا على متن سياراتهم الحديثة.

هذه الجولة من بطولة الجائزة الكبرى من المتوقع ان تشهد تنافسا كبيرا بين المتسابقين خاصة المتطلعين لحسم الصدارة لصالحهم، من اجل اضافة النقاط الى الرصيد وبالتالي توديع اخر نشاطات النادي لعام ١٩٨٦.

وقد اكملت ادارة النادي كافة الاستعدادات لضمان اقامة هذه الجولة بعد ان تأجلت في الاسبوع الماضي بسبب هطول الامطار ويوم امس امضى اكثر من متسابق جولات تدريبية عنيفة

استعدادا لخوض التجربة الحقيقية لهذه البطولة ومن ابرز المرشحين للفوز ببطولة هذا السباق علي الهمن وهاني بشارات وبشارة قزعر اضافة الى مجموعة اخرى من الواعدين.

قبل لقاء القمة بكرة السلة

الاهلي متوثب.. والارثوذكسي مصمم للحفاظ على اللقب

يشهد اليوم نشاطا حافلا ومتواصلا لاحداث كرة السلة والتي تقام ضمن بطولة دوري اندية الدرجة الاولى، والدرجة الثانية في صالة جامعة اليرموك باربد، وقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وصالة الكرك، حيث تقام اعتبارا من العاشرة صباحا خمس مباريات حتى لحظة انطلاقة احداث لقاء القمة بين الارثوذكسي المصمم على الحفاظ على اللقب الذي استرده وبشكل متواصل منذ دوري عام ١٩٧٦ وللان وبين الاهلي المتوثب بشبابه من سنوات لانتزاع اللقب واعادة كأس الدوري الى عرينه.

لقد استطاع الارثوذكسي خلال المواسم العشر الماضية من الفوز ببطولة الدوري سبع مرات دون اقامة لقاء فاصل وتمكن الاهلي من اجباره على اقامة لقاء فاصل في ثلاث مرات حيث فاز الاهلي في لقاء الاياب.

الاهلي فاز بالمركز الثاني خلال تسع مواسم ماضية وحل ثالثا في موسم واحد فقط من هذه المواسم بعد نادي الحسين اربد.

•• الفريقان في الميزان

ميزان القوى في الفريقين، يشير الى تفوق الارثوذكسي حامل اللقب رغم غياب سمير حويله، جهاد صليبا واسلام باكير عن صفوفه لهذا الموسم، وهو يلعب بفريق متكامل يعتمد على لاعبي الارتكاز نهجا واسلوبا تحت سلته وسلة الخصم مع الراحة الكاملة للاعبي الاجنحة بالتوصيب البعيد.

والتشكيلة الرئيسية تضم سمير نصار، هشام مواجدة، امجد طنبور، بالخارجا ومراد بركات وهلال بركات كلاعبي ارتكلز تحت السلة اضافة الى الاعتماد

على خروج مراد للتصويب من خارج قوى ٣ نقاط واما دفاعا فيلعب الفريق بدفاع رجل لرجل الممزوج بدفاع المنطقة.

فريق الاهلي ظهر بصورة طيبة في مبارياته الاخيرة رغم غياب نجمه سمير مرقص وهو يعتمد تشكيله رئيسية قوامها مروان معتوق، عماد السعيد، يوسف زغلول، بالخارج وخالد ابو ناموس وينال الخص «درويش قوده» تحت السلة.

عموما الارثوذكسي مرشح قوي للفوز وان كانت مباريات الفريقين تحفل بالمفاجآت وخاصة باشتراك مرقص الغائب الذي ربما لم يضعه الارثوذكسي في حسابه.

الاتحادات رفعت خططها للوزارة

عمان - بترا - تلقت وزارة الشباب خطط الانشطة السنوية لمختلف الاتحادات الرياضية للعام المقبل.

وتشتمل الخطط على جميع الانشطة الرياضية والشبابية التي تشارك فيها الاتحادات على الصعيدين للحلي والعربي والدورات الرياضية التي تنظمها او تشارك فيها.

وتقوم الوزارة حاليا بدراسة الانشطة الرياضية تمهيدا للموافقة عليها وفق معطيات الموازنية المخصصة للنشاطات خلال العام المقبل.

دوري اليد في قطر

اقيمت مساء امس مباراتان في دوري الدرجة الاولى لكرة اليد اسفرت عن فوز الوكرة على الشمال ٢٤/٢٩ والريان على قطر ١٤/٣٠

وتقام غدا مباراتان في دوري الدرجة الاولى في كرة اليد حيث يلتقي الاهلي مع السد بصالة النادي الاهلي والعرب مع النصر بصالة النادي العربي.

اختتام دورة الاعلام الرياضي في بغداد

بغداد - بترا - اختتمت في المعهد القومي للشباب هنا امس دورة الاعلام الرياضي التي نظمتها الرابطة العربية للصحافة الرياضية واستمرت خمسة ايام.

واتخذ المشاركون في الدورة توصيات تتعلق باللقاءات الدورية واهمية التنسيق بين الاتحادات الرياضية في الفعاليات المختلفة ليتسنى للصحفيين الرياضيين متابعة مختلف النشاطات بشكل متوازن.

سداسيات في جامعة اليرموك

ضمن سداسات كرة القدم بين فرق كليات ودوائر جامعة اليرموك، جرت امس مباراة بين فريقي دائرة العلاقات الثقافية والعامة، ومركز البحث والتطوير التربوي، اسفرت عن فوز فريق العلاقات على فريق مركز البحث بسبعة اهداف مقابل ثلاثة.

اليوم نهائي افريقيا للناشئين بكرة اليد

الجزائر - أ ف ب - صعد فريقا الجزائر ونيجيريا للسيدات وفريقا الجزائر ومصر للرجال الى الدور النهائي لبطولة افريقيا لكرة اليد للناشئين.

وفيما يلي نتائج الدور قبل النهائي.

الرجال:

مصر/ تونس ١٩/٣٠، الجزائر/ نيجيريا ١٥/١٨.

السيدات:

نيجيريا/ الكونغو ١٩/٣٦، الجزائر/ انجولا ١٥/١٦.

وتقام مباريات الدور النهائي اليوم الجمعة.

اليوم في الشاشة الرياضية

اهداف غزيرة للبرازيل، ولقطات للاهلي والارثوذكسي

يقدم برنامج المجلة الرياضية الاسبوعي الذي يبثه التلفزيون الاردني على الهواء مباشرة ظهر كل يوم جمعة يقدم في عدد اليوم لعشاق الكرة البرازيلية وفنونها الخلابه اهدافا لمباريات المنتخب البرازيلي التي خاضها في سلسلة تحضيراته لمباريات الموندیال.

ولن تكون وجبة الاهداف البرازيلية هي الوحيدة بالنسبة لعشاق الكرة في برنامج اليوم اذ يحتوي العدد ايضا على اهداف احدى مباريات فريق ليفربول الانجليزي الشهير مع نورويتش ومع لقطات مطولة لمباراتين حديثتين في الدوري الاسباني بين برشلونه ومايوركا من جهة واسبانيول وموريسا من جهة اخرى، بالاضافة للقطات من مباراتي نابولي ويوفنتوس الاخيرتين في الدوري الايطالي ضمن فقرة الاخبار العالمية بالاضافة الى فقرات اخرى من رياضة الجمباز وتدريبات كرة ...

اما بالنسبة للفقرات ... فسيعرض في البرنامج ... احدى مباريات الاهلي ... بمناسبة مباراتهما اليوم في ... السلة بالاضافة الى اخر الاخبار ... طوال الاسبوع الحالي وتقرير ... عن الدوري الممتاز.

البرنامج يشرف على اعداده الزميل محمد جميل عبد... ويشاركه في الاعداد الزملاء مولا، عثمان القريني، محمد حسن، وخالد الغول.

كما يشرف على اخراجه حسام بسيوني ومساعده حميده، فيما اشرف على عمل... الزميل محمد الحمزاوي ... بعض الفواصل الرياضية ... الفقرات في قالب موسيقي ...

المنتخب المصري يصل الى قطر واليوم يلاقي فريق السد ويلاقي منتخب الخليج غدا

الدوحة - وصلت الى الدوحة مساء اليوم بعثة المنتخب القومي المصري لكرة القدم للاشتراك في احتفالات نادي السد في افتتاح منشآته الجديدة.

ويلعب المنتخب مباراة الافتتاح اليوم الجمعة في الساعة الرابعة بعد الظهر امام فريق السد المطعم بعدد من نجوم المنتخب الوطني القطري والاندية القطرية ويلعب مباراته الثانية يوم الاحد القادم امام منتخب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويرأس البعثة المهندس ابراهيم الخليل عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري للكرة وتضم ٢٠ لاعبا الى جانب الاداريين والفنيين والاعلاميين.

وكان في استقبال البعثة لدى وصولها الى مطار الدوحة الدولي السيد عبدالله حمد العطية رئيس نادي السد وسعادة السيد فتحي يوسف رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالدوحة وعدد من المسؤولين بنادي السد..

واعرب رئيس نادي السد عن سعادته بوصول المنتخب المصري ليشارك النادي احتفالاته موضحا ان ذلك يعد انجازا عظيما لن يلتقي ابناء قطر ودول مجلس التعاون وابناء مصر بهذه المناسبة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الشعب القطري يكن كل المودة والتقدير لاشقائه المصريين وتمنى ان تكون هذه الزيارة بادرة لمزيد من اللقاءات الشبابية بين قطر ومصر..

وقال رئيس بعثة المنتخب ... تصريح مماثل بأن هذه ... الزيارات العزيزة علينا ... عودة الاتحاد المصري ... الكاملة للاتحاد العربي ... المنتخب يضم كل نجومه ... اليه نجوم فريق نادي ... عودتهم من افريقيا.

وقد تلقى الاتحاد ... القدم من نظيره ... المشاركين في منتخب ... التعاون في مباراته ... التي تقام يوم الاحد ...

افتتاح المنشآت الجديدة ... هم صالح-خليفة ... وعيسى خليفة وجمال ...

وكان الاتحاد ... اللاعبين المشاركين ... التعاون الاخرى ... الكويت «فيصل ... ومن البحرين ... ضيف، ومن سلطنة ... ومن الامارات ... خميس».

ويشارك من ... ومنصور مفتاح و... دهام واحمد ...

ومن المنتظر ... مجلس التعاون ... الزياني.

تصفيات المجموعة الثانية اسيا تقام في قطر

تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم من نظيره السوري موافقة ... الدوحة مكانا لاقامة جميع مباريات تصفيات المجموعة الثالثة ... الالعاب الاسيوية المقرر اقامتها بسيئول عام ١٩٨٨. وذلك بدلا ... والأياب. وطلب الاتحاد السوري ان تقام هذه المباريات في ... القادم.

وتضم المجموعة بالاضافة الى دولة قطر وسوريا جمهورية ... وقد بعث الاتحاد القطري ببرقية للاتحاد اليمني يبلغه بالا...

وقد قسمت مجموعة غرب اسيا الى اربع مجموعات ... البحرين والسعودية وعمان وتضم الثانية العراق والاردن ... ايران والكويت والجمهورية العربية اليمنية.

الكرمل والجزيرة في دوري كرة الطائرة

يقص فريقا الجزيرة والكرمل شريط مباريات دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة الذي ينطلق في تمام الساعة الثالثة في صالة جامعة اليرموك، ويقوم بادارة اللقاء الحكام هاني الشلبي، ربحي عبدالحافظ، شحدة النشاش، الزعبي، ماجد البكار.

رغم ان الكرمل يلعب على ارضه وبين جمهوره الا ان النتيجة يصعب التكهن بها، نظرا لتقارب مستوى لاعبي الفريقين.

كل فريق سيلعب من اجل الفوز ليخطف اول نقطتين له بالدوري، تسهمان بتحسين موقعه على سلم الترتيب العام.

فريق الكرمل، يلعب بطريقة ١/٥، ويعتمد على زيد محمود كصانع العاب الفريق ويتسم اعداده دوما بالاعداد العالي، وخاصة الى الاخوين عصام ووليد جمعة وهذا يتوقف على حائط الصد المنافس هل يستطيع الوقوف ندا قويا اما الكرات الساحقة التي يترجمها الاخوان الى نقاط.

اما فريق الجزيرة يتبع نفس الطريقة ويميل اداء الفريق الى اللعب السريع وخاصة بعد انضمام سليم طه الى صفوفه وابرز خط هجومه العميري، مالك.

الدوري الانجليزي

يبدأ اليوم موسم الميلاد المزدحم في الدوري الانجليزي حيث تقام مباريات الاسبوع الحادي والعشرين، وفور انهاء الفرق لاحداث هذا الاسبوع تخوض يوم غد السبت احداث الاسبوع السابع والعشرين هذا في الوقت الذي تكون فيه مباريات البطولات الاوروبية الاخرى قد هدأت للاحتفال بالاعياد.

واذا كانت الانظار متجهة منذ اسابيع نحو فريق الارسنال الذي امتاز بادائه عن باقي الفرق وتصدر بفارق مريح بلغ خمس نقاط عن ابرز ملاحقيه وهو نادي نوتنجهام فوريست، الا ان فريق القمة البعيدين هذا الموسم عن القمة ليفربول ومانشستر يونايتد خطفا الضوء منه في لقائهما الذي سيقام في ملعب الانفليد رود العائد لليفربول والذي سيدخله الفريقان بصفوف متكاملة تقريبا، اللهم قد يستمر غياب قلب دفاع يونايتد الايرلندي الاسمر ماكجرات بسبب الاصابة.

أما الارسنال «المتصدر» فيحتفل هو وانصاره بالميلاد خارج ملعبهم هذا اليوم عندما يحلوا ضيوفا على ليستر ويحل نوتنجهام (الثالث) ضيفا على نورويتش احد فرق المقدمة التي تراجع مستواها عن بداية الدوري. بقية مباريات الاسبوع (٢١) التي ستقام اليوم هي استون فيلا مع تشارلتون، لوتون مع واتفورد، مانشستر سيتي مع شيفلد ونسداي، نيوكاسل مع ايفرتون، كوينز بارك رينجرز مع كوفنتري، ساوثامبتون مع تشلسي، توتنهام مع ويست هام وويمبلدون مع اوكسفورد.

خماسيات حطين

انطلقت المباريات الرسمية لخماسيات الكرة التي تنظمها كلية حطين على ملاعبها والتي كان الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب قد افتتحها يوم امس الاول وذلك اعتبارا من ظهر امس حيث اقيمت ثماني مباريات ضمن مباريات المجموعة الخاصة بالمؤسسات والشركات والهيئات الرسمية.

اليوم تستكمل مباريات البطولة بمباريات نفس مجموعة الهيئات والشركات حيث تقام على فترتين صباحية تبدأ في التاسعة وقد نشرت الدستور هذه المباريات يوم امس وفترة ما بعد الظهر وتبدأ في الثانية والنصف من بعد الظهر وتتحدد مبارياتها في ضوء نتائج مباراتي يوم امس واليوم.

وكانت المباريات التي اقيمت يوم امس قد اسفرت عن النتائج التالية:

• فازت كلية حطين (هـ) على سعيد الدره «ب» ٥/صفر
• فازت شركة دعيبس «أ» على الاذاعة والتلفزيون «أ» ٧/صفر.
- فازت نقابة المهندسين «أ» على البيبسي كولا ٣/٢
- فاز الضمان الاجتماعي على مصفاة البترول (ب) ٩/٤
- فاز التبغ والسجاير على مركز نسرين ٦/٥
- فاز جمعية المعتمد «أ» على جمعية المعتمد «ب» ١/صفر.

٨ مباريات اقيمت امس ومباريات اليوم على فترتين

مباريات يوم غد

يوم غد «السبت» ستكون مبارياته مخصصة للمجموعة الاولى الخاصة بالاندية وفرق القوات المسلحة حيث تقام مباراة وفق التالي:

القويسمة + الوحدات الرابعة - الساعة ١٠ صباحا
نادي الهاشمي الشمالي + نادي المحطة - الساعة ٢.٣٠
نادي الطالبية + الفرقة الثالثة «ب» الساعة ٣.٠٥
نادي البلقاء «أ» نادي اصدقاء اريحا «ب» الساعة ٣.٣٥
الفرقة الرابعة «ب» + نادي شباب الحسين «ب» الساعة ٤.٠٥
نادي امانة العاصمة + نادي اصدقاء اريحا «أ» الساعة ٤.٣٥
نادي الاقصى + نادي الاحمدي الساعة ٥.٠٥
الفرقة الرابعة «ﻫ» + نادي سحاب «أ» الساعة ٥.٣٥
الفرقة الرابعة «أ» بلدية الجبيهة الساعة ٦.٠٥
نادي شباب الحسين «أ» + نادي الفيصلي «ب» الساعة ٦.٣٥
الفرقة الرابعة «أ» + نادي الفيصلي «أ» الساعة ٧.٠٥
نادي حي الامير حسن «ب» + نادي القادسية الساعة ٧.٣٥ مساء
نادي البلقاء «ب» + نادي عين كارم الساعة ٨.٠٥

قضية الأسبوع الطفل بين الأم العاملة والخادمة

اعزائي القراء

بعد النجاح الذي لقيته القضية التي طرحتها الأخت وفاء صوالحة حول المرأة العاملة بين البيت والعمل. والرسائل الكثيرة التي حظيت بها هذه القضية. فقد رأت الأخت هيفاء عبدالله عبدالنبي ان تطرح قضية متممة لها.. تدور حول موضوع الطفل بين والدته العاملة.. والخادمة.. حيث تعمد بعض الأمهات العاملات اذا ما رزقن بالأطفال الى الاعتماد على الخادمات كبديل لهن.. خلال فترة غيابهن عن المنزل..

مثل هذا الموضوع.. خطير.. وبحاجة ماسة الى معالجة حقيقية وواضحة.

• هل تستطيع الخادمة ان تقوم مقام الام في تربية الأطفال الذين تتركهم امهاتهم بين ايدي الخادمات

• ثم ما الذي تستطيع أن تفعله هذه الخادمة التي سماها البعض تجاوزا مربية.

هل نضمن اطفالا باخلاق جيدة وحميدة وسلوك حسن.

***

اذا دعونا نقرأ ما كتبته الأخت هيفاء وهي تطرح القضية الجديدة.. املين ان تلقى هذه القضية الاهتمام الذي لقيته القضايا السابقة التي طرحناها. املين من الأخوة القراء ان يختصروا قدر الامكان في اجاباتهم..

والصفحة ترحب بنشر صور أصحاب الاراء. مساهمة من الصفحة في تعميق الصلة بين الصفحة وقراء الدستور الذين نعتز بهم.. شاكرين الاهتمام سلفا.

الطفل بين الام العاملة والخادمة !!

نظرا لطرح القضية قبل السابقة والتي دارت المناقشة حولها وطرح الحلول لاستخلاص الامثل في كيفية التنسيق والتغلب على المشاكل الناجمة لتوزيع طاقة (الام العاملة بين البيت والعمل) فقد لاقت تلك القضية اهتماما كبيرا وملحوظا من الاخوة ..القراء. ولؤكد انها خرجت بحلول ايجابية بعد ان استخلصت زبدة الاراء.. فاني وجدت ان تكمل جزءا لخر له صلة بالقضية السابقة والتي تتعلق بالأم العاملة.. فهنا القضية التي اود طرحها ان سمحت لي الدستور القراء مشكورة بطرح الجديد من قضايانا والتي تتعلق مباشرة في حياتنا اليومية والملموسة والتي لها الاثر الفعال في حياتنا ان نوقشت وعولجت.. تلك هي قضية (الطفل بين الأم العاملة والخادمة).. فتلك قضية بل وواقعية حياة اكثر الاسر في ان تمتهن الفتاة وظيفة ومن ثم زواجا فأطفالا .. فترعى اسرة فوق القيام بعملها فان عليها أن تعمل وتنجب وتربي تلك هي الأمومة التي فرضها الله علينا سبحانه..

فانني أرى من المهم والضروري معالجة تلك المشكلة وايجاد الحلول المرضية بعد طرحها للمناقشة وما دفعني لذلك هو ما وجدت من دفعه ايجابية من الأخوة للقراء وحب المشاركة وابداء الرأي السديد.. الذي ربما بل واكيد اننا سنستخلص من ذلك زبدة ما يطرح ليعطينا في النهاية خيرا.. نهتدي به الى جادة الصواب.. فكلنا نسعى ونبذل الجهود لكي ننشىء جيلا صالحا واعيا متحملا عبء الحياة ومسئولياتها فمثلما نزرع نقلع..

فكيف سنحصد زرعا طيبا ان اللنا العناية والرعاية فبالتأكيد سنجني ثمرا غير ناضج وربما يميل في طعمه الى المرارة.. كذلك أطفالنا.. ابناؤنا.. شباب المستقبل هل نتركهم يترعرعوا بين أحضان الخادمات.. ايا كان نوعهم أم في دور الحضانات حيث يتطلب الامر المعرفة والأسس السليمة في التربية والاجتماع وعلم النفس.

ان علينا أن نزرع بذرة نقية صافية لكي نحصد ونجني ثمرا طيبا ناضجا.. اذن فما هي الطرق السليمة أو البديلة للأم العاملة للتنسيق بين عملها وأطفالها.. لكي تؤمن مستقبلا رغدا.. هل تدعهم للخادمات ام في دور حضانة.. ام هنا وهناك عند الأقارب أم الجيران..؟!.. أم هل تترك عملا تستعين به هي واسرتها على الحياة؟!

اذن ما هي الحلول في نظر الأخوة القراء؟! لعل مشاركة مثقفينا ومن يعنيهم الاهتمام بتلك المشكلة ابداء الراي لاستخلاص ما هو نافع ومرضي.. واني لعلى يقين من ان تلك قضية تهم الام وبالدرجة الأولى سلوك اطفالنا وتنشئتهم هو أهم لنضمن سلامة المجتمع وصلاحه.

هيفاء عبدالله عبدالنبي
عمان

أعزائي القراء

نرحب بآرائكم وحلولكم راجين الاختصار.. ولكتابة مباشرة الى زاوية قضية الاسبوع - جريدة الدستور - صندوق بريد ٥٩١ - عمان.

المحرر

مطالب

المهندس محمد شاهد اسماعيل

الهواتف العمومية ومجرد اقتراح

نظرا لحاجة المواطنين الماسة لوجود الهواتف العمومية في شوارع العاصمة عمان. فاننا نتمنى على المهندس السيد محمد شاهد اسماعيل مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية. النظر بدراسة امكانية اعادة تركيب الهواتف العمومية كما كانت في السابق. بالاضافة الى تركيب لأجهزة منبهة خاصة بها بحيث تحذر بصوت عال في حالة استعمال الهاتف بقصد العبث فيه.

اسحق الهنيني

توسيع طريق ناعور البحر الميت

نتمنى على وزارة الأشغال العامة ان تدرس امكانية توسيع طريق ناعور - العدسية - البحر الميت.. نظرا لكثرة التعرجات على ذلك.

عبدالكريم محمد الفالح

امامان لمسجدي كريمة والسليخات

سكان بلدة كريمة في لواء الاغوار الشمالية يتمنون على الاخوة المسؤولين في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الايعاز بتخصيص امام لمسجد كريمة واخر لمسجد السليخات.

محمد عبدالله

حاويات لأحياء قرية الاشرفية

انارة شوارع بلدة الاشرفية

لقد قامت بلدية الاشرفية مشكورة ممثلة برئيسها السيد حسين جويعد بالتعاون مع شركة الكهرباء بانارة شوارع البلدة. الأمر الذي نتمنى على السيد رئيس البلدية بالايعاز لوضع حاويات للنفايات داخل البلدية ومظلات على الطرق للمواطنين.

محمود حسن طرودي
الاشرفية - اربد



المهندس ابراهيم ابو عياش

أمام نقابة المهندسين

نتمنى على المهندس السيد ابراهيم ابو عياش نقيب للمهندسين الايعاز باعادة النظر في القرار الذي صدر مؤخرا من النقابة بخصوص عدم الاعتراف بشهادات الهندسة التي تصدر بعد شهادة دبلوم الكليات والمعاهد المتوسطة.

لأن هذا القرار يخيب أمال الكثير من طلبة المعاهد وكليات المجتمع.

صباح هواش العقرباوي
كلية عمان للمهن الهندسية

بث المسلسلات المحلية

لقد قام التلفزيون الأردني في الاونة الأخيرة ببث المسلسل المحلي (بير الطي) والمسلسل الكويتي (اليكم .. مع التحية). وقد كان لهذين المسلسلين صدى شعبي ومتابعة واضحة من الجمهور.

اننا نتمنى لو قام المسؤولون عن البرامج في التلفزيون الأردني ببث مسلسلات عربية متنوعة بحيث تكون هناك مسلسلات لبنانية وسورية وعراقية ومن دول المغرب العربي وباقي الاقطار العربية.

ان القيام ببث مثل هذه المسلسلات يمكن المواطنين من الاطلاع على حياة وثقافة الشعب الذي يمثله هذا المسلسل، وهذا بالطبع يساهم في دعم روابط وعلاقات الشعب العربي من خلال الوحدة الاعلامية والثقافية.

بسام مومني
عبين - عجلون

لماذا..

لوحظ في الايام الاخيرة ان بعض كميات مادة الكاز التي تباع - عن طريق السيارات ليست بالمستوى العادي والمطلوب الامر الذي يتطلب من شركة مصفاة البترول مضاعفة رقابتها على ذلك. مجرد امنية.

اسحق

مجرد ملاحظة..

في منطقة للسجد الحسيني يوجد شخص مصاب بمرض عقلي سبق وان تصرف مع العديد من المواطنين وسبب لهم الاذى، الامر الذي نتمنى على المسؤولين في التنمية الاجتماعية في عمان معالجة هذا الوضع.

مواطن - عمان

رجاء...

ليس نصحا، وليس توضيحا او تعليقا، انما هو رجاء، أو قل رثاء، كتلة حديد تتحرك على اربع عجلات تناديها لا تستجيب، تخطف منا كل يوم عزيز على القلب أخ حبيب، صديق او أب او قريب، رأفة بنا بني الانسان، ارواح الناس أمانة في أعناق المسؤولين عن هذه المركبات، لا أقول سائقي هذه المركبات، فالسائق لو لم يكن مصرح له بالقيادة لما فعل، والمركبة، لو لم يكن مرخص لها بالسير لما استعملت، في الامس ركبت سيارة على خط العبدلي، حقا لو أردنا جعلها بيتا لتربية الدواجن فلن تصلح! كل قطعة فيها تتحرك وحدها، كيف رخصت هذه السيارة؟

وصلني نعي زميلة لنا تبلغ من العمر عشرين سنة الا قليل، فتاة في ريعان الشباب، تخطو الخطوة الاولى على طريق المستقبل، قتلت في حادث سير مؤسف!! نحن لا نقول انه لولا هذا الحادث لما فارقت الحياة، فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون، والموت قدر كل انسان، ولكن الانسان ينظر دائما الى القضاء على انه السبب.

نبني الأمال العريضة، نبني قصورا في الخيال، لا نعرف ان اساس هذه القصور معلق بعجل سيارة يقودها مستهتر لا تعني عنده حياة الانسان شيء ان الموضوع ليس جديدا علينا فكل منا قد عانى من هذه الظاهرة بشكل او بأخر.

احمد عياد

عفوا... ايتها الأبراج

جاء لزيارتي يوما موظف من شركة اتصالات عالمية، للتلكس، شارحا بعض النقاط وموضحا بعض الامور عن كيفية الاتصال عبر التلكس بجميع ولايات قارة امريكا... وبعد ان انهى شرحه، قدم لي كتيبا خاصا بالشركة نفسها، يتيح للمرء ان يتعرف على معلومات عامة في أي مجال كان بمجرد الضغط على ارقام خاصة بذلك المجال.. وعندما وصل الى ما يسمى بمجال الابراج والحظوظ... توقف لثوان قصيرة ثم ابتسم بعد ان التفت الي وقال: (هذا ما تحبه النساء وتهتم به.. بامكانك ان تشبعي فضولك تماما بما يحتويه من اخبار متوقعة في مستقبلك القريب).

انهى، ذلك الشخص الكريم شرحه، وانصرف وبعدها سرحت قليلا بما قاله، وتساءلت: لم تقرن المرأة دائما بحديث الابراج، وصرعات الموضة وتسريحات الشعر الحديثة؟؟ ولم يتوقع من يرى فتاتين تتكلمان ويكاد يجزم ان حديثهما يدور حول ما يقوله الحظ في برجيهما لذلك اليوم؟؟ ذات يوم جاء من يسألني عما اتكلم مع صاحبتي التي اتت لزيارتي في المكتب، وكاد أن يقسم أن حديثنا كان استغابة ليس اكثر!!! وفي الوقت نفسه، يقرن احاديث الرجال بالسياسة وأحوال العالم الثالث وأنواع السيارات ومدى صيانتها ومتانة صنعها... الخ.

لا أريد ان استرسل اكثر مما قيل ويقال.. ولكنني اقف للحظات واتساءل هل تلك الادعاءات صحيحة؟؟ انا لا انكر اهتمامات المرأة بتسريحات الشعر ولخر صرعات الموضة وذلك لكونها تمارس طبيعتها التي خلقت عليها، ولكن هذا لا يعني ان حديث فتاتين هو نميمة، فكثير من الفتيات يتكلمن في امور تجري في العالم، وكثيرات ممن يشتركن في مكتبات ويكون جل حديثهن يتعلق بما قد قرأن من كتب حديثة ودواوين شعرية، وعن اخر اكتشاف طبي لعلاج مرض عصري معين.

وكثيرات ممن يدرسن في مجال الطب والهندسة، والصيدلة، يتمتعن بالمام واسع جدا بمواضيع طبية معاصرة، ومعالجات هندسية يشاركن فيها في مؤتمرات عديدة وبهذا لا يكون لديهن الوقت الكافي للوقوف عند أحد الابراج وتصديق اي حرف فيها خاصة ما يكتب في المجلات العربية والأجنبية، ولا يوجد لديهن أي وقت ضائع للوقوف على احوال فلانة وطريقة لبسها، واخلاقها وافكارها.. الخ.

ان الأبراج هو علم بحد ذاته، ولا يجوز الاستخفاف بهذا العلم بوضع كلمات واسطر خاوية عن أحوال فلان وفلانة وتوقعات. فرحة ومحزنة لمستقبل كل منهم.

دعونا نتثبت بما هو قيم ومفيد بل ومغذ أيضا للعقل، ولنترك كلام العبث والخزعبلات.

سوسن مشهور البسطامي
عمان

تعقيب على مقال أطفالنا والتليفزيون

لا شك أن لكتابات الأخت رغدة الشرباتي حس نابض مرهف وشعور متعمق يتطرق بصدق لمعالجة بعض السلبيات أو طرحها بموضوعية وصراحة ومقالها عن الأطفال والتلفزيون يعد مثالا صادقا على هذا. فالقضية جد خطيرة وتحتاج الى وقفة ودراسة لتصحيح ما بها من قصور واخطاء أو على الأقل ابراز سلبياتها وما تحمله من عواقب وخيمة أول من سيتحمل مسؤوليتها هم الأهل فالطفل في تلك السن يلتقط ذهنه الاشياء بدرجة كبيرة ومن ثم يحفظها بسرعة ثم يبدأ في ترديدها حتى يأتي الوقت وهو سرعان ما يأتي للسؤال عن معناها فيقع المتلقي من حيرة وارتباك ونظرا لعدم التوقع فان رد الفعل الايجابي عنده لا يكون سريعا فيضطر للمغالطة وعدم الصدق في الرد وهو لا يعلم انه بذلك يخطىء بحق الطفل خطأ كبيرا لأن ذلك يؤدي الى اختلاط الامور عند الطفل نظرا لسماعه اكثر من اجابة عن تساؤل واحد ومن هنا ينشأ فقدان الثقة لدى الطفل وكل هذا يحدث نتيجة لأننا لا نختار ما هو مفروض لمشاهدة الطفل بل نتركه يشاهد تبعا لارادته ونزولا عند رغبته. حتى انني لاحظت كثيرا ان هناك بعض الأطفال في سن صغيرة يعزفون عن مشاهدة البرامج المعروضة لهم خصيصا ويروق لهم مشاهدة ما هو خاص للكبار من أفلام وبرامج وتلك مشكلة كبرى لا نشعر بها في حينها لأن الطفل يعتاد ذلك ويبدأ في فهم وادراك جزء من واقع الحياة قد يكون مطروحا بشكل ناقص لو انه يمثل سلوكيات سلبية لفئة صغيرة من مجتمعنا لا يعني الصاقها بالكل او أن تكون التجربة المعروضة غير موظفة بشكل جيد أو ان تفتقر الى الصدق والواقعية فيكون الهدف منها تقديم مادة تجارية تشوه صورة الواقع وتعبث بالحقائق مما يكون له أثر سلبي على عقلية الطفل حيث يصطدم احساسه المرهف في هذه السن الصغيرة بالواقع المرسوم بخطوط الحيرة والضياع مما يخلق عند الطفل شعور الخوف من المستقبل والاقتراب منه.

محمد طلعت

شوارع السليخات

لو يتم الايعاز بتعبيد شوارع قرية. سليخات نظرا لأن الشوارع ما زالت غير معبدة باستثناء الشارع الرئيسي.

م.ع
سليخات - الأغوار الشمالية

تسوير مقبرة..

لو يقوم مجلس قروي ابو عبيدة بتسوير المقبرة المحيطة بمقام الصحابي الجليل ابو عبيدة عامر بن الجراح.

عمار - كريمة

تخفيف السرعة..

لو يتم الايعاز بتخفيف سرعة السيارات على طريق الدوار السادس والدوار السابع ووضع مطبات للتخفيف منعا للحوادث المؤسفة التي تحدث في بعض الاحيان هناك.

فاخر محمد فكار
وادي السير

الخبز بالرغيف..!!

لو يتم الايعاز الى الأفران بعدم بيع الخبز بالرغيف لان بعض الافران ما زالت تقوم بذلك.

معتز - ضاحية الحسين

المواد الفاسدة

بعد الأخبار التي نشرت مؤخرا حول اتلاف كميات من المواد الفاسدة. لو يتم احكام الرقابة على المستودعات والبقالات لضبط المواد التالفة حفاظا على صحة المواطنين.

منور احمد الراجح
حي أم اذينة الجنوبي

معالجة السير على الشوارع الرئيسية

لو تتعاون بلديات وادي السير والجبيهة وتلاع العلي على وضع مخططات هندسية تستهدف معالجة سير السيارات على شوارع هذه المناطق الرئيسية.

رابعة العزة

• الأخ ابراهيم - اربد.
- لا يجوز التأجيل الا في حالة الحصول على موافقة من الجامعة لاستمرار التعليم الجامعي.

***

• الأخت صباح سلمان - الزرقاء.
- سوء الحظ حال دون فهم قصيدتك وفك لأحرف بعض كلماتها.. حاولي ان تكتبي بوضوح وشكرا لك.

***

• الأخت م.ح - عمان.
- بعثت لنا بالجديد من انتاجها تقول فيه:
أه من الناس.. كم ظلموني
ولا اعرف متى ينتهي هذا الظلم..
حتى الذين اعرفهم.
ظلموني.. قلم كل هذا.. الا يكفي عقلي.
أه.. لو تذوقوا حرماني..
وعذابي.. لقد فقدت حنان الأبوين
الا يكفي هذا..

***

• الأخ احمد عياد - عمان.
- شكرا على رسالتك الكريمة.. ونحن لم نقل لك بأننا سننشر قضيتك رأسا نحن قلنا بأننا سننظر في نشر القضية بعد الانتهاء من القضايا المدروسة والتي لا زالت في حوزتنا ولم تعرض بعد. وشكرا على ثقتك.

***

• الأخ محمد طاهر ترابي - بيادر وادي السير.
- الموضوع المرسل من قبلك طويل.. ومكتوب على وجهي الورقة - لذا نرجو الاختصار والكتابة على وجه واحد من الورقة وتحية لك.

***

• الأخت انتصار ابراهيم رحاحلة - السلط.
- طرائفك جميلة.. ويا حبذا لو كتبت لنا باسلوب جاد لنتمكن من نشر الصالح من انتاجك، وشكرا على ثقتك.

• الأخ امجد القاضي - عمان.
- الصالح من مقالاتك سيأخذ طريقه للنشر خاصة تعليقك على مقال الأخت سوسن البسطامي. وشكرا على البطاقة اللطيفة المرسلة من قبلك.

***

• الأخ عصام العقرباوي - الزرقاء.
- شكرا على ما وصلني من مساهمات متأخرة بالبريد ولرجو ان اتمكن من نشرها تباعا قريبا.

***

• الأخ خالد يوسف - البقعة.
- مع الاسف فاني لن اتمكن من نشر الصورة المرسلة من قبلك - وشكرا لك. على تعاونك الاخوي الدائم.

***

• الأخت س.م.ع.
- العناوين المطلوبة غير متوفرة لدينا مع الاسف. وشكرا على ثقتك.

المحرر

فوز الدين البسومي

أحس بالسرور يغمر جوانحه وهو ينهض ذات صباح.. ويرى الابن الاصغر.. وقد نهض من نومه مبكرا.. وهو يهتف به..:

- بقي على موعد الباص.. ساعة او دون ذلك..

وسأله الأب ضاحكا..

• ولكنك ذهبت معي اكثر من مرة الى تلك المناطق التي ستذهب اليها اليوم..

فما هو سر اهتمامك برحلة المدرسة اليوم؟

حين نطق بالسؤال.. حاول ان يتراجع.. فهو كثيرا ما كان يذهب بصحبة والده.. الى المدن الكبيرة.. والمسارح.. وشاطيء البحر.. وكان يسر لذلك.. ولكنه كان يفرح اكثر حين يذهب الى تلك المناطق مع مدرسته.. وكثيرا ما كانت المدرسة تنظم الرحلات.. الى البحر.. او الى المسارح.. أو الى بيارات الفاكهة المنتشرة.. فهو قبل ان يدخل السينما في حياته.. رأى افلاما وثائقية عرضتها مدرسته.. ضمن برنامجها الثقافي والترفيهي للاطفال.. ورغم ان تلك الأفلام كانت صورة من صور الحرب العالمية الثانية في تلك الأيام.. الا ان مجرد رؤية الفيلم بالنسبة له.. كانت من الاشياء التي تدخل السرور الى نفسه.. فهو.. كان دائم الحديث بين اترابه عن أن مدرسته أول مدرسة تعرض الأفلام قبل ان يتاح لهم المجال مشاهدة السينما.. التي لم تصل الى مدينتهم بعد..

وحين افتتحت السينما في مدينته.. كان أول فيلم يشاهده (سلامه) للمرحومة ام كلثوم.. وكانت اول مسرحية يحضرها في دار السينما.. مسرحية كرسي الاعتراف.. للمرحوم يوسف وهبي ولا زال منذ ذلك اليوم الذي مضى عليه اكثر من اربعين عاما.. يتذكر صوت يوسف وهبي وهو يجلجل في قاعة السينما قائلا:

- شرف البنت زي عود الكبريت ما يولعش الا مرة واحدة..

ابنه لا زال يستعد للرحلة.. ويسمعه وهو يخاطبه:

- قال لنا المعلم بأننا سنشاهد معالم الكرامة.. وسنتوقف عند النصب الذي اقيم هناك عند مثلث الكرامة - الشونة.. وسنعبر غور نمرين.. ثم الشونة.. ثم نذهب الى ضريح ابو عبيدة عامر بن الجراح.. ثم نذهب الى العديد من المناطق..

ابنه يبدو فرحا برحلته.. وهو لا زال يتذكر الكرامة في أيامها الأولى في الخمسينات.. كانت جدته تعيش هناك.

وكان كثيرا ما يذهب اليها يسأل عنها.. يمكث عندها يوما او بعض يوم ثم يعود.. كان مخيم الكرامة يشد انتباهه دائما.. وكان يحب الذهاب الى هناك.

وكان يحلو له ان يعبر مناطق المخيم.. وجدته تقوده خوفا من ضياعه.. وهي تقول له:

- هنا يسكن أهالي الرملة.. وفي تلك المنطقة أهالي يافا.. وفي حاتيك المنطقة أهالي اللد.. وكان هو لا يحتاج الى التعريف لأنه يستطيع أن يميز الناس.. من خلال الالبسة التي يرتدونها او أغطية الرؤوس التي تشتهر بها مدنهم..

اما غور نمرين.. فله في ذهنه قصة عالقة بها.. لا زال يتذكرها.. كلما مر من أمام المنطقة وهو يعبر الطريق الى الشونة.. فقد ذهب الى تلك المنطقة بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ بأيام.. يبحث عن صديق عزيز عليه قدم أهله من القدس.. بينما هو.. لم يصل وقد عرف انه لا زال يمشي من القدس الى الجسر.

وحين وصل المنطقة اذهله ان يرى رؤوس الجبال الصفراء وقد اصبحت سوداء لاحتراقها من قنابل النابالم التي القيت على المنطقة خلال العدوان..

يومها.. جلس يلتقط انفاسه.. حين جاءه أحدهم.. وهو يستنجد به.. قائلا..

هل لك ان تساعدني..؟

• ماذا في الامر..؟

- بعض القادمين من القدس.. تعرضوا لقصف الطائرات.. وجثة احدهم ملقاة في العراء.. فدعنا.. نقوم بدفن الجثة..

• وأين هي..؟

- على بعد ثلاثمائة متر من هنا..

سارا.. معا.. حتى اذا ما وصلا الى الجثة.. اذهله.. ما رأى.. فوضع يده على عينيه يحاول اتقاء المنظر البشع الذي راه..

فقال له الرجل: ما بك يا رجل..؟

• لا شيء.. ولكن الجثة.. لصديق لي.. هو الذي جئت ابحث عنه لأهله..

***

حين وصل الى هذه النتيجة.. كان ابنه قد غادر المنزل.. في طريقه لتحقيق احلامه السعيدة.. وضحك في سره وهو يدعو لابنه ان يعود سالما.

«عندما تنهمر الدموع»

لا ادري كيف انفجرت بالبكاء امامهم ذلك اليوم..

- كيف كان الامتحان يا هناء..؟

وكأنما كانت هذه الكلمات هي محك المقبض..

كنت حريصة على الا ابكي امامهم..

- نادي اباك يا امل لكي يهدأ من من روعها

اه.. لو تعرفون كيف يقاوم الانسان دموعه ولكنها تخون.

- ماذا هناك يا هناء، امتحان اللغة الانجليزية كان صعبا؟

- لست اول تلميذة ترسب في امتحان اللغة الانجليزية..

- الشهادة ليست كل شيء.. هناك الالاف من اصحاب الشهادات (يتسكعون) في الشوارع..

- انت لست افضل من بنت الجيران التي رسبت في العام الماضي، ولم يصدق احد انها رسبت..

- (عمرينها) تعوضيها السنة القادمة.

- قولي شيئا.. المراقب طردك.. غشيت.. غششت.. عه..

كفى.. كفى، لم اغش ولم يطردني احد.. بل بقيت حتى اخر ثانية من مدد الامتحان، وسأحصل على علامة النجاح ان شاء الله..

- اذا ماذا هنالك..؟

.. أه: من دموعي حين تنهمر..

اكرهك يا دموعي.. لأنك تخونيني امامهم..

- ذهبوا..

نظرت الى الكمام مريولي التي بللتها الدموع.

صرخت في اختي الصغيرة.. لماذا لم تقولي انهم يجلسون في غرفتي.. لماذا تسأليني عن الامتحان.. لماذا..؟؟

- وماذا يدريني انك ستنفجرين بالبكاء... البارحة سألتك فابتسمت.. واليوم... لا تسأليني مرة اخرى اتفهمين..

- ٢ -

كنت ابني امالا كبارا على الدراسة، اول البارحة ومع انتهاء اول امتحان، كبر الامل وترعرع.. وازدهرت الأحلام، والبارحة سقيت لحلامي بماء الحياة مع انتهاء الامتحان الثاني.

واليوم.. ما اصعب ان تخبو الأنوار فجأة، وتصطدم الاحلام بصخرة الواقع المرير..

اجل قد ضاعت الأحلام والأماني بانتهاء امتحان اليوم..

احقا انتهى..

كانت نهايته بداية احزاني الطوال..

وسادني شيئا ثقيلا هو الصمت..

- انسي ما حدث اليوم وادرسي لامتحان الغد..

- نتيجة الفصل الأول ليست هي كل شيء.. امامك فصل أخر..

احقا انسى ما حدث اليوم... انكم لوحة تذكاري الدائم... تذكروني بالرعب.. رب الكبوة فتحت كتابي.. قرأت سطرا او سطرين ولم ادر اين ذهبت افكاري بعد ذلك..

.. لسنا مجبرين على ان ندفع الاموال للجامعات والمعاهد كي تدرسين سنتين او اربع وبعدها ياتي ابن الحلال وياخذك.. لسنا مستعدين... ولسنا.. ولسنا!

قلت لصديقتي يوما: سأدرس وادرس كي احصل على معيشة.

- ٤ -

على صوت اختي الصغيرة اصحو من كابوسي، وتصطدم عيناي بعنوان لوحده اخرى في الكتاب.. انتهيت من وحده.. لم احس بذلك.. وانتهت السنة.

- ٥ -

الوا.. البث المباشر.. متى نتائج امتحان الثانوية العامة؟؟

بخطوات مختلفة اسير للمدرسة احيانا تسرع قدماي من لهفتي لمعرفة النتيجة.. وتتثاقل قدماي احيانا اخرى.. وانا احس بأني قد اضعت شيئا.

نوال الحمداني
مخيم البقعة

من رسائل القراء

تحية لكتاب الصفحة

اوجه شكري الى الأخوة الذين بعثوا بتحياتهم عبر صفحة عزيزي المحرر وهم:

الاخوة الصيدلي حسام البسطامي وسمير محمد والأخوات هيام الزعمط ولارا الاسمر ودلال الهباشي وايمان وعطاف العقرباوي والأخوة والأخوات الذين فاتني ذكر اسمائهم وتحية للأخ المحرر.

محمد مسعف النوباني

من القلب

وتذبل الوردة.. وتتمزق الورقة وينكسر القلم فتبعثر الكلمة.. وحيدة تعاني سكرات الضياع. والدمع يتحجر في المقل.. والقلب شامخ.. رغم حزنه.. ينتظر العدل وبريق خافت اسمه الأمل يلوح من وراء الأفق.. فانت ايتها النفس.. من شئت ذلك.

شئت الوحدة.. شئت الوداع.. فلا تلقي اليوم حائرة خائفة من الضياع فاما عودة واما أن تقولي للوحدة الف وداع.

عارف عبدالله رياحنة

هل تعلم

• ان أول من فكر في اقامة نصب الجندي المجهول هو والد جندي فرنسي وكان ذلك في ١٩٢٠.١١.١١م.

• أول من سن قانون الخدمة الوطنية هو الوليد بن عبدالملك.

• أول من اكتشف ورق الشدة هي زوجة مهراج الهندي وذلك لتلهي زوجها عن نتف لحيته.

• المسك يستخرج من غزال يسمى غزال المسك ولكن ليس من دمه بل من بطنه ومن بطن الذكر فقط.

• النملة تقطع في الساعة حوالي ١٣٠٠ متر اي ما يزيد عن الكيلو متر.

• تناول اللوز يشفي من القرحة المعدية.

• أول من اخترع الطوربيد لتوليد الكهرباء هو شارل بارسون.

• يبلغ وزن دماغ الرجل في العشرين من العمر ١٤٠٠ غم اما المرأة في نفس العمر فيبلغ وزن دماغها ١٢٠٠غم.

يوسف شحدة نصار
جبل المريخ - عمان

سعادة لم تكتمل

ما ان وطأت قدماي تراب ارض الوطن الفلسطيني، حتى شعرت بشيء يتدفق في أعماقي، شيء جعل قلبي ينبض بسرعة، شعرت بسعادة لا توصف، تلك السعادة التي افتقدتها منذ عشرين سنة،

حينها شعرت كانني ولدت من جديد.

لقد استطعت ان اتذوق السعادة لساعات وأيام محدودة ومعدودة علي.

شيء فقدته ووجدته بعد سنين طويلة، ضاعت كلها من عمري هباء، حرمت من ان اتذوق طعم السعادة الحقيقية، تلك المدة التي مكثتها والأيام والساعات التي عشتها في نادي الأمر كانت تزداد يوما بعد يوم هناء وسعادة.

ولكن.. وعند اقتراب موعد الرحيل، شعرت بأن تلك اللحظات التي عشتها ستتبدل وتتحول الى حزن، الى ان حانت الساعة،

واصبح جرس العودة يدق، ينبعث من اجمل حلم رأيته ذلك الحلم الذي طالما تمنيت ان احلمه على ارض الواقع، ولم يكتمل، وما ان

جاءت نهاية الحلم وعدت الى الواقع، ادركت انني سأغادر رغما عني لأرحل الى عالم مجهول ليعود معي الشوق والحنين الى تلك الديار مرة ثانية.

على أمل ان أعود لاحلم من جديد، وما ان يأتيني الحلم الحقيقي وهو تطهيرها وتنظيفها

من الأعداء الاشرار، سابقى احلم في احلام الخيال، الى ان تعود لأبنائنا حرة أبية عندها سيحين اللقاء.

غازي محمد ابو ربيع

البذرة الصالحة

بينما كنت أقوم بالقيام ببعض المهام المنزلية وأحاول تركيز سمعي على خطبة يوم الجمعة التي تعرض في التلفزيون لفت انتباهي طفل صغير جدا كانت الكاميرا تلاحقه منذ دخوله المسجد كان وجهه يشع بنور البراءة وملامح وجهه الجميل تعكس ما بداخله من طهارة القلوب، كانت نظراته متعلقة بوالده، على ما أظن، يحاول تقليده بكل حركة يقوم بها حينما يركع وحينما يسجد.. لا ادري لماذا حرك ذلك الطفل في نفسي مشاعر دفينة استنتجت منها أهمية دور الاباء في كيفية نقل أفكارهم

وتصرفاتهم الى ابنائهم من خلال طرق غير مباشرة تكون كالمغناطيس يلتقطها الطفل ويبقى منجذبا لها بارادته واقتناعه الذاتي

الذي يبني تلك اللبنة ويشكل تلك الشخصية المتكافئة، فلنحاول أن نكون قدوة صالحة، قدوة تساعد اولئك الملائكة على المحافظة على

براءة الطفولة لتكون الدافع الذي يسيرهم عبر هذه الغابة بسلاح قوي، وهل هناك اقوى من سلاح الايمان؟؟.

امل صبحي عيد


محمد حمدان


ربا ورانيا قطيشات


ميرفت نايف صالح


حازم علي المومني




اسلام حمادة شاهين



هيا حمادة شاهين



حاتم عبدالرحيم البوريني



محمد عادل تيم

كلمة المحررة

كيف نختار ما ننشر

لما كانت الرسائل التي تردنا كثيرة، فقد كان لزاما علينا ان نختار من بينها ما ننشره. ولما كانت المساهمات في ابواب مختلفة، منها مسابقات الدستور وبهجة المعرفة واغرب من الخيال. ومنها القصة والشعر والزاوية العلمية والزاوية الدينية، ومنها مواد التسالي من ابتسامات وفوازير، فقد كان علينا ان نعمل على فرز رسائلكم حسب مواضيعها، فاذا كانت المسابقات فاننا نختار الفائزين من اصحاب الاجابات الصحيحة، وهنا يلعب الحظ دوره في كثير من الأحيان، مراعين مناطق الاردن المختلفة في اربد والزرقاء والعقبة ومعان والكرك..

اما اذا كانت المواضيع للزاوية العلمية، فاننا نختار افضلها من حيث الموضوع، والرسوم التوضيحية المرفعة، ومن حيث الجدة، حتى لا نكرر المواضيع المنشورة.

واذا كانت الرسائل تحمل قصصا واشعارا فنختار افضلها واكثرها فنية وقيمة ادبية وابداعية، ثم اذا كانت منقولة او مختارة نحرص ان يكون قد ذكر مرسلها المصدر الذي نقلها عنه، للأمانة العلمية المفروضة في الاختيار. وكذلك التسالي نختار من الرسائل ما حملت احلى الطرائف واغرب المعلومات واجمل الرسوم..

اذن هناك قواعد اساسية للاختيار، ولكن اولها هو الخط الواضح المقروء.. فالرسالة التي نحتاج الى جهد كبير لقراءتها وتحليل احرفها ومعانيها، فهي تتعبنا وقد لا نهتم بها.. والرسالة غير المرتبة والتي لم يكتب مرسلها اسمه عليها نحذفها.. والرسائل التي تتشابه في المواضيع نختار الافضل منها ونترك الباقي.

ومعظم الاحيان تتراكم عندنا المواضيع الجيدة جدا والصالحة للنشر ولكننا نضطر الى تأجيلها لعدة اسابيع..

اعزائي.. في كل اسبوع تجري تصفية للرسائل الواردة.. فاذا لم تر اسمك ومقالك قد نشر فلا تيأس، ارسل غيره، فقد يكون حظك في المرة القادمة افضل.. ثم اننا نعمل الان على دراسة اصدار ملحق فصلي كبير يضم كل الانتاج الجيد الذي يصلنا، وسيكتب لنا فيه كتاب الاطفال المعروفون في الاردن وسننشر فيه مساهماتكم ونشاطات مدارسكم ورسوماتكم، وسندعو الله ان يصبح ملحقا فصليا ثابتا يلتقي فيه ابناء الاردن كتابا وقراء ليبدع الكتاب ولتنمو مواهب وقدرات القراء ـ والله الموفق.

ماما روضة

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت جميع الرسائل تحمل الاجابة الصحيحة في ترتيب الحروف ترتيبا صحيحا.

١ ـ ورغيلا: غوريلا.
٢ ـ ستماح: تمساح.
٣ ـ هدف: فهد.
٤ ـ ليف: فيل.
٥ ـ لزاغ: غزال.
٦ ـ سدأ: اسد.
٧ ـ قزاره: زرافة.
٨ ـ مناعة: نعامة.
٩ ـ رفس الرهن: فرس النهر.
١٠ ـ طق: قط.

وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:
١ ـ ميسون محمد عبدالله ياسين ـ جبل النزهة.
٢ ـ يزيد معايعة ـ عمان.
٣ ـ سهير علي عبدالكريم الافغاني ـ الزرقاء.
٤ ـ يحيى عبدالله الجراح ـ اربد.
٥ ـ رائد علي شعلان ـ المصدار.
٦ ـ محمود مصطفى زايد ـ مدرسة الحكمة الابتدائية.

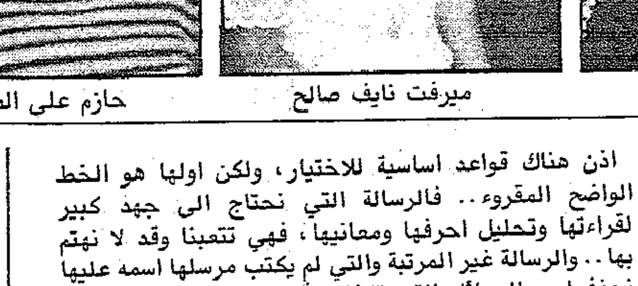
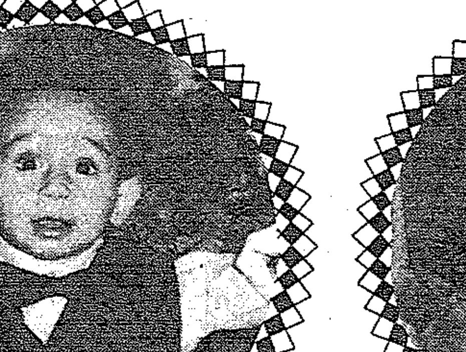
يرجى من الاصدقاء ميسون ويزيد ورائد ومحمود مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة. اما الصديقان سهير ويحيى فيرجى مراجعة وكلاء الدستور في الزرقاء واربد وذلك يوم الخميس لتسلم الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

قام باعداد المسابقة الصديقة اعتدال موسى يوسف مقبل من الاغوار الشمالية.

اذكر الاسم الحقيقي لاصحاب الالقاب والكنى التالية:

١ ـ امين الأمة.
٢ ـ ابوبكر الصديق.
٣ ـ عبدالمطلب.
٤ ـ غسيل الملائكة.
٥ ـ ذو النورين.
٦ ـ اسد الله ورسوله.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٦٠ ماما روضة، والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.

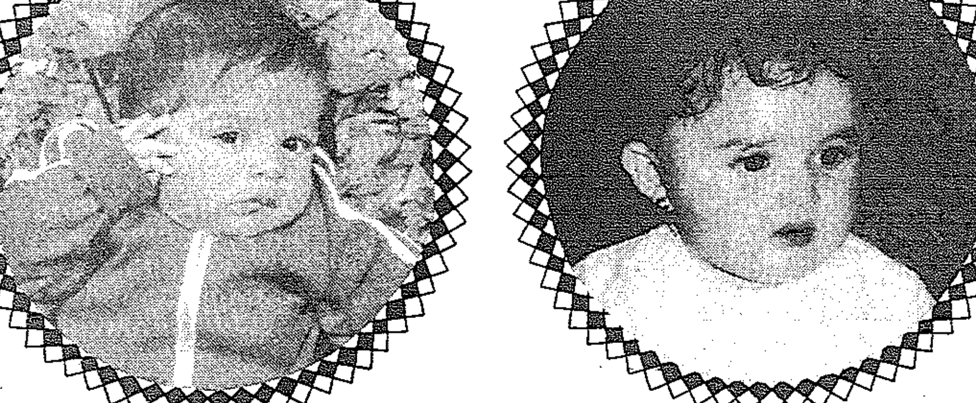


مروة نافذ الدميري

تامر شوقي

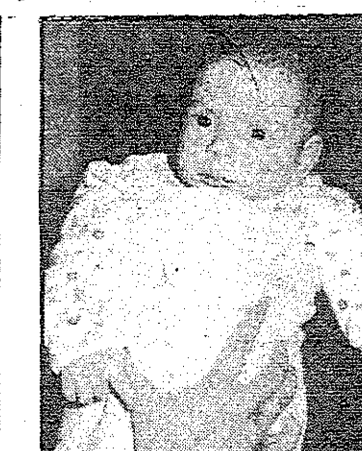
الأسبوع القادم

اعزاءنا الاطفال:
ترقبوا الاسبوع القادم.. وانتظروا هدية الدستور ملحق الطفل الذي سيصدر في ١٦ صفحة بالألوان حافلة بالأبواب والموضوعات المتنوعة والصور والمعلومات المختلفة..

فالى اللقاء يا أحباءنا
في الاسبوع القادم مع الملحق الشامل.



اسيل محمد روحي

عبدالرازق مصطفى الاسمر


تامر لبيب الحصري



سناء ياسر



احمد عدنان ابورخية

قصة مسلسلة
الحلقة العاشرة

بقلم روضة
الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

تحت الارض، وفي عتمة الليل، كان الشباب يجتمعون ليعلنوا ثورتهم الكبرى ضد الوجود الفرنسي في الجزائر.. كانوا يجتمعون لوضع الخطط للهجوم على القوات الفرنسية لطردها من الجزائر... كانوا شبابا من انحاء متفرقة من الجزائر، من جبال الأوراس وقسنطينة ووهران والجزائر العاصمة، ووراءهم آلاف الشباب والفتيات يؤمنون بما آمنوا وينضمون لجبهة التحرير الجزائري..

وكانت جميلة بوحيرد تسكن العاصمة، وتذهب الى المدرسة... في العشرين من عمرها، ترى الوجود الفرنسي في الجزائر حقيقة لا يمكن تغييرها، فهم موجودون في كل مدينة وقرية... في المزارع والجبال.. اشتروا الاراضي الخصبة وزرعوها كما يحلو لهم، وبنوا فيها قصورهم وجعلوا اصحابها فلاحين للعمل فيها ـ بنوا المدارس الخاصة وفرضوا اللغة الفرنسية على كل الدوائر الرسمية والمدارس والابناء العرب في الجزائر.. كانت ترى متاجرهم وذكاكينهم... وترى جنودهم يملأون السهل والوعر.. يحملون بنادقهم وقنابلهم ويواجهون اهل الجزائر العرب بالحديد والنار..

ولكنها كانت ترى ايضا اهلها في المدينة وفي جبل الأوراس، يصرون على تأكيد عروبة الجزائر.. يحفظون القرآن ويحفظونه لابنائهم.. وينضمون لقوات جبهة التحرير الجزائري لضرب جنود فرنسا وترحيلها عن ارضهم.

وكانت جميلة تشكك في قدرة شباب الجزائر على النصر، فقد مضت مائة وعشرون عاما على الاحتلال، فكيف ولم يستطع الجزائريون تحقيق استقلالهم بالرغم من نضالهم المستمر، فكيف لشباب اليوم ان يحققوا النصر؟؟.. وقد بقيت جميلة بوحيرد مكتوفة الأيدي، تراقب وتسمع اخبار الثوار، تتعاطف معهم، ولكنها لا تحرك ساكنا، لا تؤيدهم ولا تعمل معهم.. فلما استشهد عمها مصطفى على ايدي الفرنسيين، ثارت ثائرتها واقسمت على مواصلة الطريق التي مشى فيها عمها... اقسمت على الانتقام لروحه ولروح الثوار.. وبدأت تفكر في كيفية الوصول.

في غرفة جميلة بوحيرد الصغيرة في حي القصبة في مدينة الجزائر، جلست جميلة بو عزة تتهامس مع صديقتها جميلة بوحيرد.. كلتاهما كانتا في نفس العمر وتحملان نفس الاسم.. وكلتاهما تحلمان بنفس الاحلام، وتخططان لنفس الهدف.. كانت «بو عزة» قد سبقت بوحيرد في الانضمام لجبهة التحرير الجزائري.. وقد اجرت الترتيبات اللازمة مع قادتها لصديقتها جميلة بوحيرد فقالت لها هامسة:

ـ غدا الساعة السادسة مساء في المقهى العام قرب مدرستنا هل تعرفينه؟

ـ نعم اعرفه... ومن سيكون هناك؟

ـ لا داعي للأسماء.. تكونين في المقهى الساعة السادسة مساء بالضبط تلبسين بلوزة بيضاء وتنورة سوداء، وتضعين نظارة سوداء للشمس على عينيك، وتجلسين على اي طاولة في المقهى.

ـ ومن سأنتظر؟

ـ تنتظرين شابا جزائريا، سيأتي في السادسة وخمس دقائق ويجلس معك وسيحدثك عندها بما يريد..

نامت جميلة بوحيرد وقلبها لا يكاد يتوقف عن النبض العالي.. كانت مضطربة اضطرابا شديدا، وكان صوت نبضها وتنفسها عاليا. فمن الذي ستقابله غدا يا ترى؟ كيف يكون شكله؟ كيف سيحدثها؟ بل كيف يكون انضمامها للثوار؟ هل سيعطونها هوية ورقما بانضمامها لجبهة التحرير الجزائري؟ ام ان الأمر سيكون شفهيا فقط؟ وماذا ستفعل معهم؟ هل سيدربونها على اطلاق الرصاص ورمي القنابل؟ ام للمراقبة وجمع المعلومات فقط؟

آلاف الاسئلة كانت تتجول في رأس جميلة بوحيرد وتمنع عنها النوم ومنذ الصباح الباكر كانت جميلة تفتح خزانة ملابسها لتتأكد من توفر اللون الابيض والاسود للبلوز والتنورة.. ومن توفر النظارة السوداء.. ثم فتحت مكتبة عمها وانتقت الكتب المناسبة عن الجزائر، تقرأها بنهم وتفهم فهي تريد ان تعرف تاريخ الجزائر، لتعرف كيف تدافع عنها وكيف تضحي لأجلها..

اقتربت الساعة من السادسة.. لم تستطع جميلة تناول غذائها او حتى فنجان شايها المعتاد.. كان قلقها يسيطر على اعصابها... قالت لأبيها انها ذاهبة الى السوق وانطلقت الى هدفها..

جلست.. طلبت فنجان شاي لتشغل نفسها به، وليكون جلوسها طبيعيا في المقهى.. واخذت تنظر في ساعتها.. كانت قد وصلت قبل السادسة بعشر دقائق.. وما ان دقت الساعة السادسة حتى دق قلبها.. وتحركت الثواني ببطء.. وفي السادسة وخمس دقائق بالضبط كان يقف امامها ويسألها؟

ـ جميلة بوحيرد؟

ـ نعم..

وسحب الكرسي وجلس، وطلب فنجانا من الشاي..

وكان حديثا مقتضبا..

عمك كان من الثوار الاحرار يا جميلة.. وانت تريدين مواصلة مسيرته.. الثورة بحاجة الى السرية المطلقة.. والعمل الدؤوب.. الثورة بحاجة الى العزيمة الجبارة والاخلاص المطلق.. الجزائر ستتحرر برغم كل جنود فرنسا.. الجزائر لنا ولابنائنا الاحرار.. وسننشىء حكومتنا المستقلة.. نحن الشباب سنحقق النصر.. بالصبر والعمل... فهل تقسمين على العمل معنا بسرية واخلاص؟

ـ نعم اقسم.

ـ حتى النصر او الشهادة؟

ـ نعم اقسم..

كان يأسف سعدي هو قائد الثوار في مدينة الجزائر.. ولما كان يثق بمصطفى عم جميلة بوحيرد كل الثقة.. فلقد وثق بجميلة وعينها امينة السر في مقر القيادة العام... ومراسلة خاصة له تحمل رسائله واوامره وتعليماته الى الثوار في الجزائر.. وبدأت جميلة العمل..

كيف كان عمل جميلة؟
البقية في العدد القادم

بلدي الحبيبة زاد في قلب اللهيب	ولهيب قلب يا حبيبة قاتلي
قد ذقت من اهوال شوقي محنة	قد صبها في القلب جور الباطل
فهواك يا بلدي يهتف في دمي	وغدوت من شوقي كورد ذابل
حرة قد عشت تحت سماك ولن	ارضى الفراق ولست عنك براحل

****

فلأشعلنها فوق كل مدينة	نارا على الأعداء حتى ينجلوا
ولاخرجن هجير ثأري فيهموا	ولأشعلنها فيهموا كي يصطلوا
ولأصبحن للحرب دوما نارها	يصلي العدو لهيبها ودمارها
وليعلمن شجاعتي عند اللقا	سيفي سيصبح للديار عمارها
فالويل كل الويل للباغي فلن	تبقى له الذكرى على وجه الدنا
فليشربن كأس المنية من يدي	وليصبحن طعما لذيذا للفناء

سامي عبدالرحمن عبدالله محمود
مخيم حطين

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٩

نحن معرضون للاصابة بالصمم وذلك بسبب الضجيج، والضوضاء، والصخب.. والمقصود بالضجيج اختلاط التموجات الصوتية بعضها ببعض بطريقة غير منتظمة، وخاصة اذا زادت شدة الصوت عن الحد الادنى الذي يستطيع الانسان تحمله، ووحدة قياس الصوت هي «الديسبل» ويبلغ صوت التنفس العادي ١٠ ديسبل.. ويستطيع الانسان تحمل ٩٠ ديسبل دون اذى.. فاذا زادت حدة الصوت عن ذلك العدد تعرضت الأذن للاذى الذي قد يسبب الصمم.

ونحن في الاردن نشهد نهضة صناعية تمثلت في انتشار المصانع بين الأحياء السكنية ومعامل الطوب ومناشير الحجر في مدننا وقرانا. وازدياد عدد السكان يترتب عليه ان يزداد استخدامنا لوسائل النقل البرية والجوية. من سيارات وشاحنات ودراجات نارية. وكل هذه لها اصوات عالية سواء صفيرها او الاصوات الناجمة عن عدم صيانتها. وحركة اقلاع الطائرات وهبوطها، وانتشار المناجر والمحادد، والموسيقى الصاخبة، والاصوات الآدمية المرتفعة ومكبرات الصوت والمسجلات، كل هذه تشكل مصادر للضجيج.

ومن آثار الضجيج ومخاطره انه يؤثر على السمع، لأن الأذن تستطيع التأقلم مع صوت معتدل فاذا زاد عن هذا الحد ازدادت فرصة الاصابة بالصمم.

كما ان للضجيج مخاطر تتمثل في ضعف المقدرة الذهنية واداء الأعمال التي تتطلب دقة او صبرا كما يعتقد بوجود علاقة بين الضجيج وبين التعب العام للجسم. فالذي يعمل في محيط هادىء ومريح لا يحتاج الى بذل جهد كالذي يبذله الذي يعمل وسط الضجيج.

** ** **

وباجراء القرعة فاز كل من:
١ ـ علاء الدين حسن يوسف قنديل. اربد ـ البارحة.
٢ ـ ليالي محمود حمدان ـ اربد

يرجى من الصديقين علاء وليالي مراجعة وكيل الدستور في اربد لاستلام جائزتيكما وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وذلك يوم الخميس.

جائزة دائرة الثقافة والفنون
مسابقة اغرب من الخيال

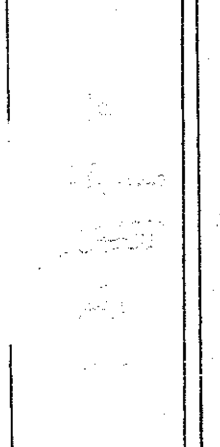
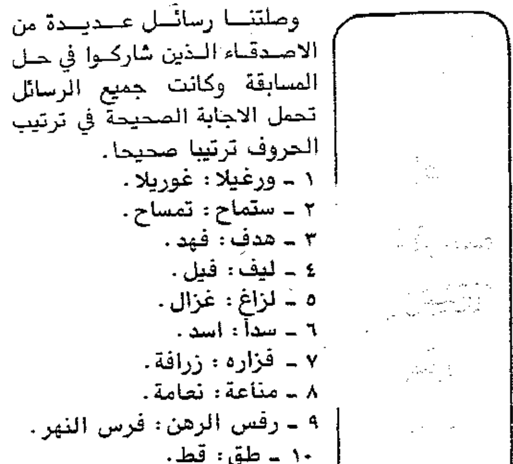
اكتب حادثة واقعية غريبة او موضوعا غريبا اغرب من الخيال وارسله الينا الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ماما روضة ولكاتب الموضوع جائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق خالد مصطفى ابراهيم العورتاني من جبل النصر. يرجى منه مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب.

اغرب من الخيال ❭ البترول من القمامة

هل يمكن تحويل الزبالة الى بترول؟ هذا السؤال الغريب يخضع الان الى تجارب متصلة، وتوشك النتائج الاولى على تحقيق نجاح باهر يبشر بالحصول على البترول من القمامة!

يقول العلماء الاميركيون الذين يجرون هذه الابحاث، ان المشروع التجريبي الاول اسفر عن مقدمات فتح جديد. حيث نجح جهاز للضغط العالي في تحويل عشرة اطنان من الزبالة الى ما يعادل ٢٦ برميلا من البترول. ويقول العلماء الامريكيون ان الاسلوب المستخدم في هذه التجارب يعتمد على جهاز للضغط العالي يقوم بعمليات تشبه تكون البترول في باطن الارض والفارق الوحيد هو انتاجه في الحال من القمامة، بدلا من تكونه خلال الاف السنين بفعل العوامل الطبيعية في باطن الارض.



سائدة محمد الصفير

صفا ابوميالة


الطفل امير حسن البنا


محمد يوسف نصار — غدير غالب كحلة


احمد يوسف نصار


وفاء هاشم الهندي — اشرف عمايرة وتامر بدوي



يزن وسوزان عاشور


غسان وحمادة وعلاء سمارة



سامح احمد عبدالعزيز — رشا فتحي محمود — منال صالح جابر — سهى اجبارة — ريما التلاحمة — سناء وصفاء حسونة — اسامة ومحمد المعاني

دروس من الماضي

مر ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه في سوق البصرة فقالوا له: يا اسحق ان الله تعالى يقول (ادعوني استجب لكم)، ونحن ندعوه فلا يستجيب لنا فقال:

لأن قلوبكم ماتت بعشرة اشياء، هي:
اولا: عرفتم الله فلم تؤدوه حقه.
ثانيا: قرأتم القرآن فلم تعملوا به.
ثالثا: ادعيتم حب الرسول فلم تعملوا بسنته.
رابعا: قلتم ان الشيطان عدوكم فوافقتموه.
خامسا: قلتم انكم مشتاقون الى الجنة فلم تعملوا لها.
سادسا: قلتم انكم تخافون من النار فلم تهربوا منها.
سابعا: قلتم ان الموت حق فلم تستعدوا له.
ثامنا: اشتغلتم بعيوب الناس وتركتم عيوبكم.
تاسعا: اكلتم نعمة الله فلم تشكروه عليها.
عاشرا: دفنتم موتاكم فلم تعتبروا.
فكيف يستجيب لكم؟؟

من الصديقه منار زكريا البوريني
الزرقاء

قالت الحكمة

• قالت الحكمة للضعيف: بماذا تطالب؟
اجاب: القوة.
• وقالت للجاهل: بماذا تطالب؟
اجاب: العلم.
فحنت رأسها له.
• وقالت لليائس: بماذا تطالب؟
اجاب: حفنة من الأمل.
فابتسمت له.
• وقالت للمغرور: وانت بماذا تطالب؟
اجاب: أنت لك ان تطلبي.
فذرفت عليه دمعة ومشت.

من الصديق
سلامة فوزي

١ ـ (من صنع لك معروفا، فقل لفاعله: جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء).
٢ ـ (من دخل السوق فقال: لا اله الا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة).
٣ ـ (من لم يشكر الناس، لم يشكر الله).
٤ ـ لا تجعلوا بيوتكم مقابر، ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة).
٥ ـ (من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر امثالها).
٦ ـ (ليس منا من لم يعطف على صغيرنا، ولا يعرف شرف كبيرنا).
٧ ـ من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. حلت له شفاعتي يوم القيامة).

من الصديق: عماد الدين عبدالرحيم
مكتبة جمعية اصدقاء الاطفال
في مخيم حطين

المطاط

منذ مئات السنين كشف هنود امريكا الوسطى والجنوبية شجرة غريبة تنمو في غاباتهم الرطبة الحارة كانوا اذا احدثوا قطعا في لحائها خرجت قطرات بيض تخدش شجرة الجميز تنزل قطرة قطرة كما تنحدر قطرات الدموع ولهذا سماها بعض الهنود (كاوتشو) اي (الشجرة الباكية) باللغة الهندية، وقد لاحظ الهنود ان هذه المادة تجف فتتحول الى مادة جافة غريبة مرة فصنعوا منها كرات وكانوا يضعونها على ارجلهم لتحميهم من الشوك واليوم يلعب الكاوتشوك دورا كبيرا في العديد من الصناعات.

من الصديق احمد عبدالجبار
الرصيفة

النعجتان

كان لبعض الناس نعجتان
احداهما سمينة والثانية
فكانت الاولى تباهي بالسمن
وتدعي ان لها مقدارا
فتصبر الأخت على هذا
حتى اتى الجزار ذات يوم
فقال للمالك: اشتريها
فانطلقت من فورها لاختها
تقول: يا اختاه خبريني
قالت: دعيني وهزالي والزمن
لكل حال حلوها ومرها

وكانتا في الحقل ترعيان
عظامها من الهزال بادية
وقولهم بانها ذات الثمن
وانها تستوقف الابصار
حاملة مرارة الادلال
وقلب النعجة دون القوم
ونقد الكيس النفيس فيها
وهي تشك في صلاح بختها
هل تعرفين حامل السكين
وكلي الجزار يا ذات الثمن
ما ادب النعجة الا صبرها

اختارها الصديق: احمد سليمان سليه
من شعر احمد شوقي







سحر احمد الزواهرة — ميادة قسيم محمد غادي

تتزاوج الدببة خلال شهر نيسان، وهي الفترة الوحيدة التي يمكن فيها مشاهدة زوج من الدببة البالغة معا، تحفر الانثى في شهر كانون الثاني او شباط جحرا في الجليد المجاور للشاطىء ينتهي بغرفة متسعة تحتفظ فيها بصغارها ولا يزيد حجم الشبل كثيرا عن الفأر كما انها تكون عمياء عديمة الحيلة لمدة اسبوعين، وتلد الانثى شبلين في المرة الواحدة، وفي احوال كثيرة يولد شبل واحد فقط وفي احوال نادرة جدا تلد الانثى ثلاثة اشبال.

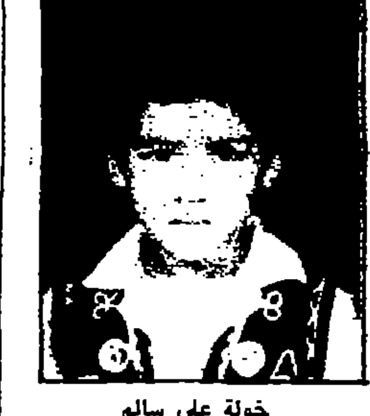
وتعيش الصغار في العرين لمدة لا تقل عن شهر، لا تغادره فيها الأم مطلقا وانما ترضعها طوال الوقت، دون ان تتناول اي طعم وتبقى الصغار مع امها لمدة تتجاوز السنة، تتعلم فيها كيف تصيد فرائسها.

ويبلغ طول الدب على العموم (٦ ـ ٢) مترا وارتفاعه عند الكتف يكون (١٣٧) سنتم اما وزنه فيكون (١٥٩٥) رطلا، موطنها يكون في جميع انحاء المنطقة القطبية الشمالية وتوجد في ايسلندا وشمال النرويج.

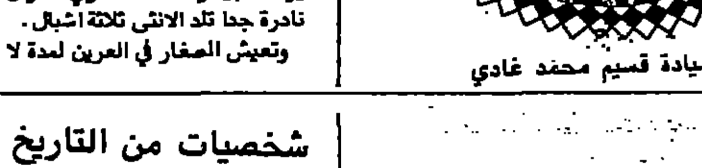
من اختيار الصديقة
صفاء عليدي ـ السلط

روزانا خضر ترجمان — احمد حسان ابوشنب





خولة علي سالم









ما هي؟

اعداد الصديق: محمود جبريل نشوان.

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن آلة حاسبة.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٩ ماما روضة.

شخصيات من التاريخ

ابن جبير

هو ابو الحسن محمد بن احمد بن جبير الاندلسي. كان اديبا بارعا وشاعرا مجيدا.

اشتهر بعد ان وضع كتابه المعروف "رحلة ابن جبير" ووصف فيه رحلته التي استغرقت مدة ثلاثة اعوام، وهي الفترة ما بين عامي (١١٨٢ ـ ١١٨٥م) وكان قد قصد منها القيام بالحج الى مكة المكرمة، قضى بها ابن جبير هذه المدة كلها في البحر على ظهر مركب شراعي، وكان يصف في كتابه كل مدينة يمر بها، وتعرف الفترة ما بين عام (١١٤٤ ـ ١٢١٧) ميلادية بعصر ابن جبير.

من الصديق
محمود خطاب محمود
الزرقاء

وردة الذكية و قواعد آداب المرور

اعداد ورسوم:
ريما الأيوبي هاشم

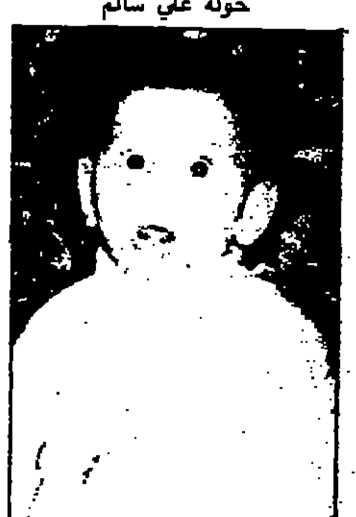


هاني اسماعيل الهنيني

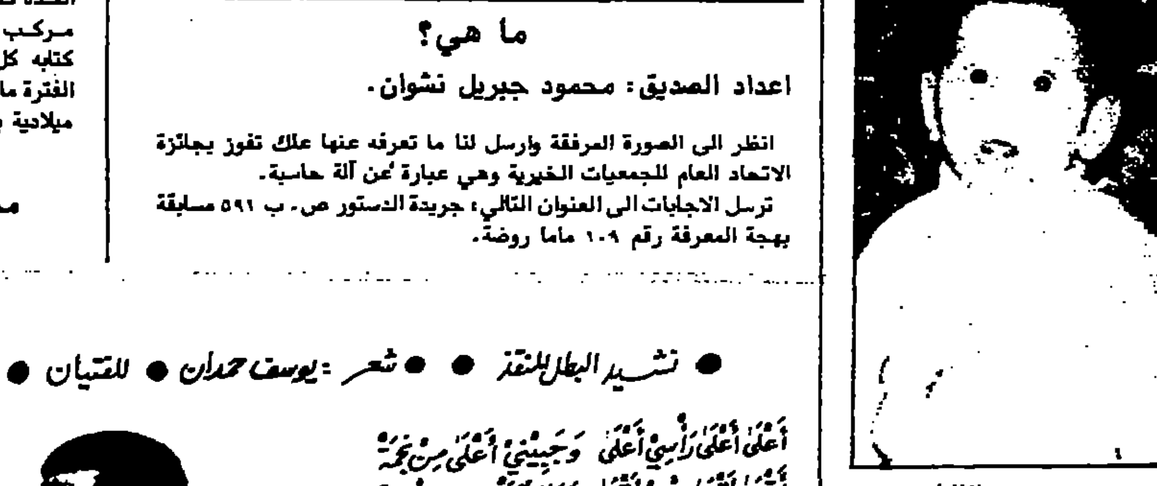
رشا هاشم



مي قسيم محمد عادي



محمد خليل النابلسي



● نشيد البطل المنتظر ● ● شعر: يوسف حمدان ● للفتيان ●





أعلى أعلى رأسي أعلى وجبيني أعلى من نجمة
أقوى أقوى زندي أقوى وملي قلبي بالهمة

مثل الجبل الشامخ صامد في وجه المحتل الحاقد
وأنا طارق بن زياد وأنا سعد وأنا خالد

وصلاح الدين الأيوبي في عزمي ولهيب حروبي
قل لعدوي الطاغي الباغي لن يوقف زحفي وهبوبي

مثل الفجر الطالع طالع مثل السيف الماضي القاطع
فرحان الشعري علمني أن الموت بذلك رائع

والقسام الشيخ الثائر وابراهيم وعبدالقادر
أوصوني بالسير وراهم للنصر الساحق والظافر

أقوى أقوى زندي أقوى وملي قلبي بالهمة
أعلى أعلى رأسي أعلى وجبيني أعلى من نجمة

هل تعلم؟

* ان اول شهيدة في الاسلام هي سمية بنت خياط (ام عمار بن ياسر) رضي الله عنه
* ان الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج احدى عشر امرأة.
* ان ام عمارة رضي الله عنها اصيبت بثلاثة عشر جرحا وهي تدافع عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)
* ان عمار بن ياسر رضي الله عنه كان يقاتل وعمره ثلاثة وتسعون عاما
* ان اول ممرضة في الاسلام هي رفيدة الاسلمية رضي الله عنها.

من الصديقة: رناد احمد محمد

امثال مألوفة

• الولد سر ابيه.
• الانسان يفكر ويسعى والله يدبر.
• العين بالعين والسن بالسن.
• العاقل من اتعظ بغيره.
• الأعور في بلاد العميان ملك.

من الصديق محمد عبدالله الشريدة

ارسم .. ولون







عزار محمود ابوالهيجاء



















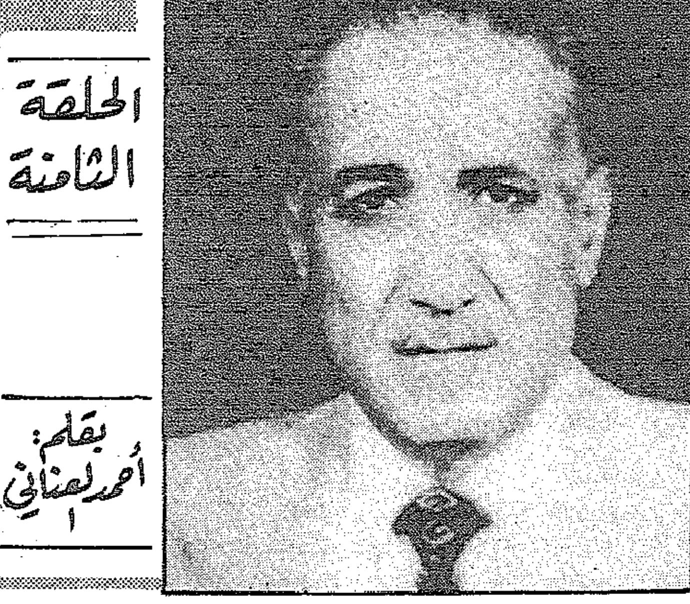






حسن ومحمود البداوي وعامر ونادية العرموطي — نهى علي ابومرخية — حسن معروف حسن — براء وبنان واحمد وعامر حمودة — سناء نيروخ — ليث وحيد العزة — محمد موسى الحاوي — كاتيا زهير محمود نور الدين

جولة في تاريخ الخليج



الحلقة الثامنة

بقلم: أحمد العناني

مقدمة:

تحتل منطقة الخليج وشرقي الجزيرة العربية، هذه الايام، مكان الصدارة في اهتمام الدول الكبرى، بسبب موقعها الاستراتيجي الخطير، وثروتها النفطية الهائلة، اللذين جعلاها محط أطماع الكبار، وسوقا مهمة للتجارة الدولية، ومفتاحا يتحكم في طرق المواصلات البحرية بين القارات والمحيطات.

وفي هذه الحلقات، التي اعدها خصيصا لـ «الدستور» الكاتب المؤرخ الاستاذ احمد العناني، نحاول ان نلقي بعض الضوء على ما خفي من تاريخ هذه المنطقة الحيوية من عالمنا العربي، والتي تشهد اليوم صورا مختلفة من الصراع الذي تغذيه الاطماع الاجنبية والثارات القديمة، وذلك بقصد تفسير الحاضر على خلفية الماضي، الذي لا نعرف عنه الا القليل.

والاستاذ العناني كاتب متخصص في موضوعه. فقد أنفق اربع عشرة سنة في دراسة تاريخ الخليج. وقد نشر مجموعة من الكتب بالعربية والانجليزية عن الموضوع. ودقق ترجمة موسوعة (دليل الخليج) التي تقع في ١٤ مجلدا. والقى العديد من البحوث والمحاضرات في المؤتمرات والجامعات حول الخليج العربي، ماضيه وحاضره ومستقبله.

الدستور

عصر الحكم القبلي في الخليج وبداية الهجوم الاوروبي

العودة الى القبيلة

لم يثبت دعاة الانصاف والعدل وصفاء الضمير، مستنكرو سوءات الحكم العباسي انهم يتحلون باية فضائل من فضائل ضحاياهم، ولكنهم كانوا ينطوون على اضعاف اضعاف مساوئهم... لقد هلك الزرع والضرع وتعطلت التجارة، وتوقف سير القوافل بين الخليج والحجاز، وانعدم الامن، وانطلقت اسوأ غرائر النهب والسلب والقتل، وعرف العالم الاسلامي حمامات الدماء كما لم يعرف الا في بعض جهات اوروبا اوائل القرن الحاضر.

وبكل الانحلال المزري الذي انتهت اليه الدولة في بغداد التي اقتطع كل من الصليبيين والروم البيزنطيين اجزاء منها، فيما استأثر الفاطميون والقرامطة بمعظم الباقي، كان لا بد للمنسيين في اطراف الجزيرة العربية ان يتناولوا امورهم بايديهم... ولكن لاي نظام يرجعون؟ بأي طريقة يديرون امورهم، ويتغلبون على مصائبهم، ويعالجون قضايا فقرهم وانحلال احوالهم..؟.

الطبيعة طبعا تكره الفراغ، والتنظيمات المحلية تبرز فورا اذا ما اختفت يد الدولة المركزية القوية، لقد كان على عرب الخليج ان يواجهوا قدرهم المحتم على افضل ما يستطيعون.

ومنذ سقوط القرامطة وقيام اولى الدويلات القبلية في الخليج الا وهي دولة العيونيين من بني عبد قيس والى دخول البرتغاليين الى الخليج في مطلع القرن السادس، مرت على الخليج اربعة قرون ونصف، وهو يحيا حياة مفككة يصل حظوظ القلائل من اهله الى مستوى الاساطير غنى وازدهارا كما كان الحال معظم الوقت في هرمز حيث بلغت ارباح التجارة حدودا خيالية او عند بني عقيل من الجيوريين من بني خالد ممن كانوا يشرفون على قافلة بني عقيل فتخرج امنة من سواحل الاحساء لتصل امنة مطمئنة الى مكة ثم لتعود لمة مطمئنة لقاء اجور مربحة وافرة.

لكن مسافة الزمن بين زوال القرامطة وقيام دولة العيونيين من جهة وبين ازدهار دولة الجيوريين في القطيف وتاليا في البحرين بضعة قرون كان على القبائل العربية ان تجرب حظها في حكمها نفسها بنفسها... لم يكن هناك داع الان للاحتجاج على اية سلطة مركزية قاهرة من خارج الاقليم فان تلك السلطة غير موجودة ولم يعد هناك اي ترحيب في دنيا العرب الخليجيين باية افكار متفجرة او ثورية، فلقد اثبتت الايام مسافة البعد الهائل بين مزاعم الدعاة في الخفاء وبين افعالهم على الملأ... اذ ما علاقة الكلام المنمق عن نشدان العدالة وقتل الحجيج بالالاف ونهب استار الكعبة وردم زمزم بجثث القتلى والاعتداء على الحجر الاسود؟.

لقد كان العيونيون من بني عبد قيس اولى الناس بتضميد جراح العرب في سائر المنطقة، فلقد سبق فضلهم في موقفهم المتحضر العظيم من دعوة الاسلام، ورفض الارتداد ومقاتلة المرتدين لقد دام حكمهم في البحرين من تاريخ اسقاط الحكم القرمطي عام ٤٦٩ هـ ١٠٧٦ ميلادية الى عام ٦٣٠ هـ الموافق ١٢٣٢ ميلادية.

في خلال هذه الفترة كانت قبائل الترك والديلم تستولي على كل اطراف دولة البويهيين، وترسل اهل اليسار والوجاهة من اقاليم فارس مذعورين ناحية البحر جنوبا، وبالفعل فسوف نشهد الان فصاعدا تطورا ملحوظا في حظوظ عمان وامارات الخليج الجنوبية التي رأحت جميعا تزدهر وقد امتدت سيطرة العقيليين بني عصفور الذين خلفوا العيونيين الى نجد والبادية، وبالنظر لعلاقات بادية الشام المباشرة على مدى التاريخ بشمالي نجد فاننا سنلاحظ ان اهم قبيلة لعبت دورا بارزا جدا في شرقي الجزيرة العربية الا وهي قبيلة بني خالد قد كان منشؤها بادية الشام.

كان من ابرز رجالات العيونيين دون ريب هو محمد بن احمد ابو الحسن ابن عبدالله بن علي الذي يعود له الفضل في اعادة الامن الى سائر مناطق البادية، وتأمين الطرق واستئناف الناس السفر الآمن في سائر مناطق الخليج وشبه الجزيرة، لكن المعلومات المتوفرة عنه قليلة جدا مع بالغ الاسف لاسباب لا مجال لسردها الان، ولما كانت الادارة القبلية كما هو معروف تظل في منتهى اللامركزية لذلك سرعان ما اسرع الضعف الى جهاز تلك الدويلة التي كانت ابعد ما تكون عن ممارسة اية سلطة مؤثرة خارج نطاق محيطها الاهلي في البحرين وساحل الاحساء، حيث تقوت عليها قبيلة بني عصفور العقيليين، ويقول ابن خلدون انه حين كان حاجا بمكة عام ٦٥١ للهجرة التقى ببعض البحرينيين فيهم فاخبروه بان الحكم عندئذ كان قد آل الى ال عصفور من العقيليين واما بنو حسن العيونيون فقد اصبحوا في عداد رعيتهم.

وفي القرن الرابع عشر للميلاد لمع اسم النبهانيين من حكام عمان باعتبارهم سلطة الحكم في سائر الساحل العربي على الخليج، وقد دام نفوذ النبهانيين حوالي قرنين ونصف، اي من منتصف القرن السابع، الى اوائل القرن التاسع الهجري.

القبيلة: مشخصاتها السياسية والاقليمية.

وطن القبيلة من عرب الشمال بخاصة هو اماكن توفر الكلأ في الديرات التي تغشاها، والديرة، او اماكن ارتياد قبيلة من القبائل هي اماكن انتشار اغنامهم وقطعان ماشيتهم في مواسم الرعي، وذلك اذا ما تكرر رجوعهم اليها واصبح ذلك معروفا ومتغاضى عنه من قبل القبائل في المنطقة، ولذلك فمن الصعب جدا تحديد الديرات ما لم تكن لها حدود طبيعية بارزة ولهذا فالتخاصم في حدود الديرات وارد دائما خصوصا في احوال شح المياه، وقلة الكلأ، وهي احوال كان يرافقها في العادة سفك الدماء بالغزو، وانتشار الاوبئة لندرة الماء وزحوف الجراد الذي لا يقف امامه شيء...

ولكن هناك سؤالا كبيرا لا بد من توجيهه؟.
ما هو نوع الشريعة التي تطبقها هذه القبائل؟.
وهل المكانة والتملك يقومان على مبدأ الامر الواقع والقوة القاهرة ام ان الاسلام كان غلغل باثره في الامور؟.

الحقيقة ان تكرر العدوان على الشرعية من قبل سائر الاطراف المتنازعة سواء اكانوا هم الدولة ام الثائرين عليها من زنج وقرامطة واشباههم جعل الشرعية تتراجع كثيرا، ورد الناس الى بدائية الحياة الجاهلية القديمة.

ومن مبدأ هذه القوة كان لا بد ان يتحكم في المسرح السياسي في الخليج احدى قوى اربع.
اولا: قوة من عمق البر العربي ذي الكثافة السكانية في واحات الاحساء وما حولها.
وثانيا: قوة من اعماق عمان اذا ما كان الوضع الداخلي هناك مواتيا لذلك.
وثالثا: مدينة تجارية بالغة الغنى تستخدم قوى كبيرة من المرتزقة وكان هذا الدور عندئذ لهرمز.
ورابعا: قوة خارجية تفرض سلاما يحترم في البحر والبر فيعيد الانشطة التجارية الى وضعها المريح في الخليج ذي المركز التجاري الاستراتيجي العظيم.

قلعة جلالي في عمان

والذي حصل اولا بعد ضعف العقيليين الاحسائيين هو قيام بني نبهان في عمان باحتلال البحرين وما حولها وهؤلاء هم الذين شكلوا دولة قوية دام نفوذها اكثر من قرن ونصف، وان كانت عنايتهم من نفوذهم خارج عمان هي فرض اتاوات سنوية كانوا يحصلونها اذا تردد دافعوها بالقوة القاهرة، ولقد تمكن الجبور الاحسائيون من انشاء هيبة بالغة الجدية لهم في سائر حوض الخليج لكن ذلك لم يأت الا بعد ان تأثرت المنطقة كثيرا بالاحوال السائدة في اقليم فارس المجاور والاهواز، ففي عام ٨٠٣ هـ الموافق لي ١٤٠١ ميلاديةدخل تيمورلنك كلا من بغداد والبصرة والكوفة واحدث بها دمارا هائلا، وامتدت دولة التيموريين الى الشاطئ الشمالي الشرقي للخليج بما فيه البصرة، ولم يتزحزح نفوذهم عن ساحل فارس على الخليج الا في بداية القرن العاشر الهجري عندما قضت عليهم دولة الصفويين.

العصر الهرمزي

كان من حسن حظ الخليجيين ان ايا من هذه القوى الغربية الوافدة من ترك وتركمان وغيرهم لم يكن لديها بما فيهم آلاق قونيللو والتيموريين والصفويين اية قوات او خبرات بحرية، ولذلك تمتعت دويلات من الخليج بمركز لا نظير له في متابعة انشطتها التجارية في مقابل اتاوات محدودة كان يدفعها الناس الاضعف الى هؤلاء الذين قوتهم مواردهم التجارية فاصبح لهم اضافة الى السعة الفائضة في سفن النقل قوات مسلحة ما لبثت ان استطاعت بها ان تفرض سلطانها على منطقة الخليج، ولقد استطاعت هرمز بالذات ان تهيمن على الحياة السياسية في الخليج العربي خلال القرن الرابع عشر الميلادي (التاسع الهجري) معيدة ذكريات تدمر وقرطاجنه والبتراء والجرعاء وغيرها من المدن التي اغتنت بالتجارة فاستطاعت بقوة المال ان تشتري النفوذ السياسي والعسكري وان تحتفظ به لعدة قرون.. كذلك حصل في هرمز، كانت هذه الجزيرة تعرف باسم جمبرون قبل ان يرتحل لها تجار هرمز المدينة الميناء على ساحل فارس الجنوبي فسماها اللاجئون باسم بلدهم التي ارتحلوا منها.. وقد مكنتها الثروة خلال فترة من القرن الرابع عشر ان تفرض سلطاتها على البحرين والاحساء وقطر وجزء من عمان ومعظم ساحل ايران الجنوبي وجزره، وكان يجبى لها ضريبة على صيد الؤلؤ في قطر والبحرين وكانت اسواقها هي اداة تعريف هذه البضاعة دوليا.

لقد كانت شياخة هرمز لاسرة عربية عمانية وعندما وصل ابن بطوطة الى هرمز حوالي عام ٧٣١ هـ الموافق (١٣٣٠) للميلاد كان قطب الدين ابن طوران شاه هو حاكم الجزيرة ذا الغنى القاروني ولم يكن ممكنا ان تترك هرمز لتثري ذلك الثراء الخرافي دون محاولات للتدخل من الدول الفقيرة المتنفذة والتي هي اكبر واقوى منها، وحيث كانت اوضاع فارس في الحضيض فان القوتين المؤثرتين في المنطقة كانتا عمان او الاحساء، ولكن عمان كانت دائما بالنسبة لاوضاعها الداخلية اما في بدر او محاق، وكانت الحالة الثانية هي السائدة في القرن الخامس عشر، اما الاحساء فكانت ما تزال تحيا آلام الافقار والكوارث التي سببتها لنفسها وللناس ايام حكم القرامطة، وللمرء ان يتصور ان نار القرامطة ما كان لها ان تخمد بين يوم وليلة فلقد كان لهم منتسبون في حواضر الاحساء وما كان سهلا على هؤلاء ان يسمحوا لسواهم ليسيطروا عليهم بعد ان كان لمذهبهم الغلبة مدى بضعة قرون انما البلد الذي افاد في عصر اللؤلؤ كان البحرين.. ولقد كان مجد البحرين من نفس صناعة المجد الهرمزي انه المال المتحصل من سوق اللؤلؤ الناشطة، وكانت البحرين قد خضعت فترة من الزمن لهرمز، ولكن الصراع الذي نشب في بيت الشياخة الحاكم في هرمز ادى الى استعانة احد الخصمين بالبحرين، وتشير اخبار نهاية القرن الخامس عشر الى ان ذلك لم يكن بدعا فان البحرين قويت بحيث فرضت لها اتاوة على عمان عام ٨٩٣ هـ الموافق ١٤٨٧ م.

المال والسياسة في الخليج

اذا طرحنا بعض عطاء النخيل جانبا ومعه بعض عطاء الماشية فان ما يبقى في الخليج هو ثروة البحر من صيد اللؤلؤ والمتاجرة، وتجارة النقل واجور النقل البحري.. ومثل هذه الثروة بدلالة الواقع التاريخي - ينال المسقمون (المولون) حصة الاسد منها، وبهذا فان الصورة الاقتصادية التقليدية في الخليج حتى قيام عصر البترول هي وجود جماعة من الاثرياء الضخام وشعب كامل من حولهم شمالا وجنوبا وشرقا وغربا من الفقراء والبدو ينتظرون عطاء الاغنياء او مشرعات العطاء... من هنا لم يكن بدعا ولا غريبا ان تجيء التجارة بالقادة، وان تجعل منهم قادة مستكملين في الخليج يؤلفون باموالهم القلوب ويستأجرون الجنود، ويمدون سلطتهم الى اضعاف اضعاف مساحات بلادهم وما تزال العائلات التجارية الكبرى معلما اساسيا من معالم التاريخ الخليجي ومحورا تدور حوله الحياة السياسية والاجتماعية هناك ويبدو ان هذه الصورة الابدية لم تتغير الا بمجيء الاسلام الذي اوجد قيادات قائمة على صدق الجهاد والبلاء في رفع كلمة الله في الارض.

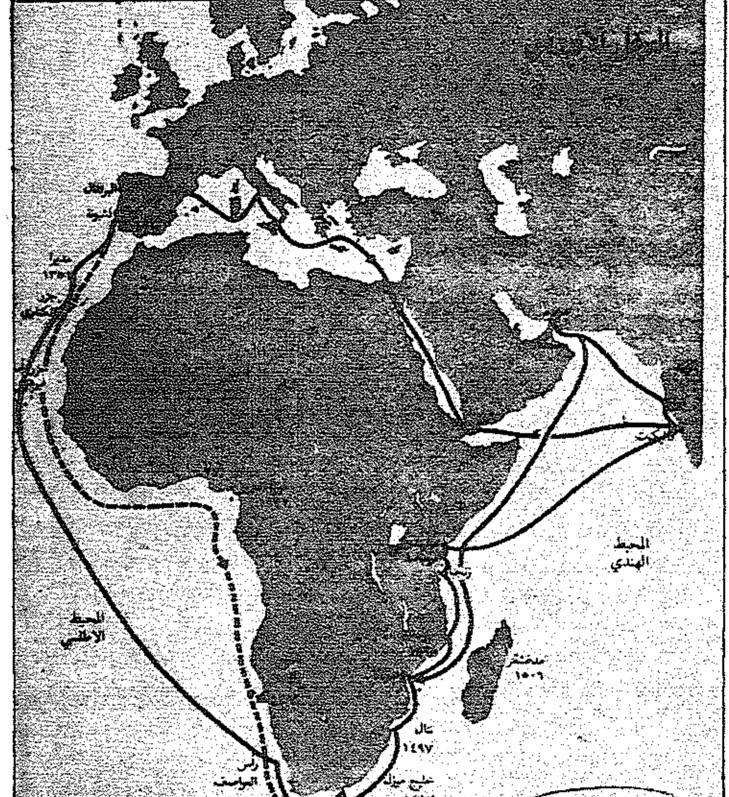
وقد اثبت الواقع التاريخي الخليجي ان ارستقراطية الحكم القائم على الثراء التجاري تواجه تحديا اساسيا هو اختلاف الاسر الحاكمة على من يكون له الحكم ومن هناك جاءت نقطة الضعف في تاريخ هرمز وكانت هذه النقطة من اسباب اضطرارها لدفع اتاوة للبحرين التي كانت في القرن الرابع عشر هي التي تدفع لهرمز، كما تكرر نفس الامر مع سادة القطيف من الجبوريين الذين علا نجمهم كثيرا في النصف الثاني من القرن الخامس عشر وبسطوا نفوذهم بفضل سلسلة من رجالاتهم الممتازين على سائر الساحل العربي على الخليج، وبدا الى حين وكأن كل ما حصل هو أن مركز الثقل المحلي في الخليج الذي كان يهيمن عليه القرامطة من مواقعهم في البحرين والاحساء قد تحدد الان ولكن بايد عربية لا علاقة لها بالقرمطة ومدعياتها.

آل جبر بن زامل
طراز جديد من العقلية العربية

يعود اصل هذه القبيلة التي فرضت نفوذها من الاحساء على سائر منطقة الخليج الى قبيلة نجدية وصلت الى الاحساء عام ١٤٢١ للميلاد (٨٢١ هـ)، وقد ظهر منها رجل عصامي غاية في الذكاء المتوقد والعزم الثابت يدعى سيف بن زامل بن حسين العقيلي الجبري - فهو من بني عقيل من الجبور الذين سيعرف عنهم لاحقا انهم رعوا اشد القوافل امانا بين الخليج ومكة فلم يكن احد يجرؤ على التعرض لهم.

لقد لاحظ سيف بن زامل بالم ان الفئة المسماة بالجراونة والذين كانوا متعاطفين دائما مع القرامطة كانوا ما يزالون في موقع النفوذ في الاحساء رغم كل التهليل الذي رافق زوال حكم القرامطة، وفعلا قاد الحملة التي انتهت بالاجهاز على بقايا القرامطة فاكتسب تقديرا عاليا سرعان ما انتقل شرفه. الى أخيه اجود بن زامل بن حسين الجبوري.

لقد كان اجود مثالا يحتذى للامير العربي الشجاع الماجد الذي يهتز للمروءة، ويقدر المثل العليا قدرها، وقد اكتسب مزيدا من التقدير والشهرة بمسارعته لمساعدة سلطان سرغل بن نورشاه ملك هرمز الشرعي ضد أخيه الذي تمكن من اكراهه على مغادرة الجزيرة والاستئثار بملكه، وقد تمكن اجود من اعادة تنصيبه فكان ثوابه على ذلك ان تضاف الى املاكه القطيف والبحرين اللتان كانتا تدفعان اتاوة الى هرمز وبعد اجود اتسعت املاك الجبوريين فشملت عمان.



خريطة التوغل الاوروبي

الملك العربي الشهيد
مقرن بن اجود الجبوري

لم تدرك الوفاة اجود بن زامل حتى كان ولداه سيف ومقرن قد بلغا عمرا متقدما يؤهلهما للمسؤولية التي كان يمليها عليهما توسع رقعة الحكم الاحسائي، وقد جاء سيف للحكم في مكان ابيه فراح يوسع نفوذ الدولة الجيورية ويوطده وفي عام ٨٩٣ هـ (١٤٨٧ م) انتزع زمام الحكم في عمان من اميرها التقليدي سليمان بن سليمان بن نبهان وعين من قبله عمر بن الخطاب الخروصي وكيلا عنه في تلك البلاد، ومن الحق القول ان ذلك التقدم الجيوري في عمان لم يكن بسبب قوة الجيوريين بقدر ما كانت نتيجة اختلاف العمانيين فيما بينهم.

وتظل طبيعة النفوذ الاحسائي في عمان مبهمة طالما ان حاكمها الجديد كان من علية القوم العمانيين، ولم يجيء به الاحسائيون من عرض الطريق وايما كان الحال فان زمام الامر في الاحساء انتقل من يد سيف بن اجود الى يد اخيه مقرن بن اجود الذي قدر له ان يجيء اختراق البرتغاليين ديار الاسلام في عهده والذي كان له شرف الموت واقفا يجاهد في خط النار دفاعا عن البحرين التي كانت تحت نفوذ الجبوريين، وقد نال الشهادة وهو يوشك ان يوقع بالبرتغاليين المعتدين هزيمة ساحقة، لكن استشهاده احدث بلبلة عظيمة انتهت بكسب البرتغاليين المعركة.

البرتغاليون في الخليج

دخل العقل الاوروبي مرحلة ميلاد جديد نتيجة احتكاك الاوروبيين بالمسلمين على مستوى ضخم أثر قيام الحروب الصليبية باخرة من القرن الحادي عشر الميلادي وبداية السادس الهجري، ولم يقتصر اثر تلك الحروب على ما رآه ملوك وامراء الصليبيين وعامتهم من مظاهر وحقائق الحضارة الاسلامية البعيدة الشاو التي اثرت فيهم، ونورت عقولهم بالمقارنة فوجدوا انفسهم متأخرين في سائر الميادين وهم يحسبون انهم متقدمون.

كذلك فان سياسة المسلمين المفتوحة دائما حيال بث العلم على الناس جميعا يسرت فرصة ذهبية لسائر المدركين من الاوروبيين الذين طفقوا يبعثون باولادهم بكثرة الى جامعتي قرطبة، وبالرمو في صقلية حين كانت تحت حكم المسلمين فكان للخريجيين البارزين اثرهم العظيم في ايقاظ العقل الاوروبي وتحريكه لسلوك المنهج الابداعي في استخدام العقل دون المذهب الاتباعي الاتكالي الذي يسود المجتمعات البدائية، كذلك كان لسقوط القسطنطينية وانتشار علمائها الاغريق في بلاد الغرب دور اخر اضافة الى الفائدة العظمى التي جنتها اوروبا الغربية من المستوى الحضاري العظيم للمسلمين الموريسك الذين فضلوا البقاء في اسبانيا اذلة بعد العزة، ومحكومين بعد الاستقلال والكرامة.

كانت نتيجة تلك العوامل تفتح اذهان الاوروبيين الى امكان الوصول الى الهند عن غير الطريق التي يحتكرها المسلمون عبر البحر الاحمر والخليج العربي وذلك على اساس الاعتقاد بكروية الارض.

ورفض العقل المتفتح الجديد سائر الاساطير عن المحيط الاطلسي الذي لم يعد بحر الظلمات المرعب، ولكن طائفة من المغامرين البرتغاليين بتشجيع صادق من الامير البرتغالي هنري الملاح باتوا يمخرون عباب المحيط مستديرين الى الشرق عبر مياه افريقيا الغربية، ولكنهم كانوا جديرين بالفشل التام لدى الوصول الى رأس الرجاء الصالح لولا المظهر الودي المسالم الذي بدا منهم اول الامر الى ان تمكنوا من معرفة كل شيء عن المحيط الهندي والخليج العربي وبحر العرب، عن الرياح وحركاتها، والامطار الموسمية ومواقيتها وكمياتها عن المناخ والموانئ والحرارة والشعوب، وليس ذلك فحسب ولكن رجالات من المسلمين كاحمد بن ماجد البحار العالم المنتمي الى جلفار (رأس الخيمة) قدم للبرتغاليين بطيبة نفس معلومات عن ادوات البحر الممتازة التي اخترعها المسلمون وكتبا في علوم البحار عندهم، ودلهم على طريق التوابل.. وما لبثوا ان هيأوا انفسهم لحقيقة ما ينشدون والوسيلة المفضلة لما ينشدون الا وهي وسيلة الغدر والجحود وسفك الدماء وبذلك افتتح البرتغاليون باب العلاقات الاوروبية مع المسلمين في المحيط الهندي باشد انواع القتال وحشية وسفك دماء مقصود للاطفال والنساء والمزارعين ناهيك عن النهب والسلب والسبي وحرق المدن والاعتداء على الاعراض ودور العبادة.

لقد كان تيمورلنك قد سبق البرتغاليين بحملة التدمير المريع التي اسفرت عن تدمير بغداد والبصرة والكوفة، وجاءت في أعقاب كل التخريب الذي أحدثه القرامطة، ثم جاء بعد تيمورلنك التركمان الذين تحارب فريقاهم الآق قوينللو (قبيلة الشاة البيضاء) والقره قوينللو (قبيلة الشاة السوداء) حربا مريرة جدا اصطلى بنارها أهل البلاد في جنوبي العراق وفارس وحوض الخليج، وفي نهاية القرن الخامس عشر تمكنت الاسرة الصفوية من ايجاد قاعدة مستقرة للحكم في فارس ولكن بعد أن تهالكت الأمة كلها في حوض الخليج من فرط ما قاست..

الكارثة العظمى بسقوط
خطوط التجارة الاسلامية الدولية

كانت تجارة العالم القديم في أيدي المسلمين، فمن البحر كان هناك خط يمتد من البصرة الى الصين، وخط آخر يمتد بين موانئ الخليج وموانئ كل من البحر الأحمر عبر باب المندب وشرقي افريقيا التي أنشأ فيها العرب المسلمون مراكز تجارية على البر الأفريقي كان لها دورها الخطير في نشر الاسلام في القارة السوداء، وتعزيز الوجود الاقتصادي الاسلامي في تلك المناطق الحساسة. كانت عابرات المحيط من سفن النقل الثقيلة تتحرك من البصرة الى سيرات فهرمز ثم تخرج من الخليج لترسو في احدى موانئ عمان على بحر العرب كصحار ومسقط وقلهات، ثم تعبر المحيط الى كولم ميللي في ساحل المليبار الهندي ثم من هناك الى الصين.

وقد تسلك السفن طريقا بطيئة ملاصقة لسواحل الهند في السند حيث ميناء الملتان والديبل، ومثل هذه السفن كان من الحجم المتوسط وكانت تؤدي خدمات تجارية محلية بالاضافة الى تجارتها المنقولة من الخليج واليه.

أما على الخط الأفريقي فكان آخر محطة للسفن العربية هي موزمبيق التي كانت تدعى سفاله، وما يقابلها في جزيرة مدغشقر المعروفة باسم قنبلو، وقد تعود السفن الى البحر الأحمر عن طريق عدن.

وجدير بالذكر أن القوافل البرية العظمى كانت تصل من الصين الى موانئ الخليج كما كان للمسلمين طريق تعرف بطريق الذهب تمتد من موزمبيق الى سواحل أفريقيا الشمالية عن طريق افريقية الغربية دون وسط القارة الذي كان اجتيازه يخالط المستحيل. والى عدن ومكة كانت تصل قوافل قريش المعروفة باحتكار طريق عدن الشام وكذلك القوافل القادمة من الخليج بالحجيج وعروض التجارة كقافلة بني عقيل.. وكان هناك طريق حافل يمتد عبر القارة الاسيوية من غربي الصين الى الخباري وسمرقند في أفغانستان ثم يمر بحوض نهر الفولجا الى أن يصل الى فارس مارا بالعديد من الحواضر قبل الوصول الى هرمز وسيراف وغيرها. وكانت هناك قافلة بالغة الأهمية هي قافلة البصرة حلب، وكذلك البصرة أنطاكية أو طرابلس.

لقد كان المسلمون على قمة الحركة التجارية العالمية وكانت لهم وكالات تجارية دائمية ومنظمة في كل موقع تجاري هام في العالم من كانتون في الصين الى حي المشارقة في لندن، ولقد تطورت من تلك الوكالات فكرة التمثيل الديبلوماسي ونظم المعاملات الدولية الرسمية، وكيفية تسمية السفراء وحصاناتهم المختلفة وطريقة سحبهم عند الاساءة ولقد نشر البروفسور بوازار في سويسرة بحثا عن هذا الأمر يعتبر من أطرف الأبحاث المبتكرة في هذا الموضوع وبين فيه كيف انتحل رجال غربيون مؤلفات المسلمين في هذا الموضوع وبدلا من أن يقولوا انهم نقلوها الى اللاتينية او اللغة الغربية التي نقلوها لها أثبتوا عليها زورا أنها من تآليفهم، وقد ضاهى بوازار تلك «المؤلفات» المزعومة باصولها العربية التي وجدها في مخطوطات بسويسرة.

وليس ذلك وحسب ولكن التجار المسلمين فرضوا قيمة أمينة للدينار الاسلامي الذي كان العالم كله يقيس عليه قيمة كل عملة ويثمن به سائر الصفقات التجارية الدولية، ولقد اكتسب الجنيه الاسترليني اسمه من هذه الحقيقة وهي انه جنيه حي المشارقة الذي كان مقرا لتجار المسلمين.

وهناك بحوث طويلة لا مجال للتعرض لها عن مبتكرات المسلمين في امور الشيكات والتحاويل والتأمينات واصول المعاملات والسفتجة، وبهذه المناسبة ايضا فان اتساع حاجة المسلمين الى وسائل النقل جعل للمسلمين الفضل الأعظم في مختلف العلوم البحرية المتعلقة بتسهيل وأمان الرحلات البحرية كحسابات الرياح والرياح الموسمية، وحسابات المناخ، وتحديد الاتجاه بالبوصلة وعلوم الفلك والافادة من النجوم في تقرير الطرق.. الى آخر ذلك.

الروح البرتغالية العدوانية

يمثل تحرك البرتغاليين ضد عالم التجارة الاسلامي تنفيذا لحكمة يرددها العوام بأن الفوز لمن سبق بالضربة الصاعقة أو قول علماء الاستراتيجية الحربية ان الهجوم هو أفضل وسائل الدفاع.. لقد عمد البرتغاليين بعدما جمعوا المعلومات في الفترة من ١٤٩٢ الى ١٤٩٨ عن كل ما يتعلق بتجارة المسلمين ومراكزهم وأحوال سائر تلك المناطق الشرقية الى الضرب عند مصدر المواد الخام التي يتجر بها المسلمون أولا في الملايو وجاوه وسومطره من أجل البهارات ثم أنشأوا في «جوا» التي انتزعوها من الهنود مركزا لرياسة ادارتهم الشرقية وجعلوا فيها نائبا للملك البرتغالي، وقيادة للأساطيل الحربية والتجارية، وما ان افتتح القرن الجديد بعد عام ١٥٠٠ حتى بدأوا يهاجمون مراكز المسلمين في مشيخات افريقية الشرقية في موزمبيق وكلوه وغيرهما.. وعند مدخل الخليج باغتوا جزر سوقطرة ذات الموقع الاستراتيجي الخطير واحتلوها ثم هاجموا سائر جزر المحيط الهندي وبحر العرب، وبعدها باغتوا أعظم مراكز المسلمين في سواحل عمان في صحار ومسقط وقلهات منتفعين من تفوق مدفعية سفنهم، ومحدثين ضجة نفسية دعائية بالفظائع البربرية التي يرتكبونها بحق المسلمين مما أزرى بكل أخبار العصور القديمة عن الحرق والسبي والتدمير والتمثيل بالأسرى وحصد الموادعين بالجملة ونهب كل شيء، وانهاء الحياة في كل موقع يقاوم.

لقد كان البرتغاليون قوما جبليين في غاية الفقر متعطشين الى أي شيء ينالونه بأية وسيلة، وكانوا يعتقدون بأنهم يتقربون الى الملك والكنيسة بارتكاب كل أنواع الفظائع اللاانسانية ويرون أن تلك السياسة اذا ما توبعت ببناء القلاع وتحصينها والحفاظ على اسطول بحري مكين متجول فان كل شيء يسير على ما يرام ومن هنا كثرة القلاع التي تركوها وراءهم في هرمز ومسقط والبحرين وافريقيا الشرقية وجوا. وكل مكان كان يحصل لهم فيه استقرار نسبي يتيح انشاء القلاع وتحصينها.

لقد كان الرعب هو وسيلتهم الأساسية للفوز بما يريدون، وقد نجحوا في احداث تلك الصورة

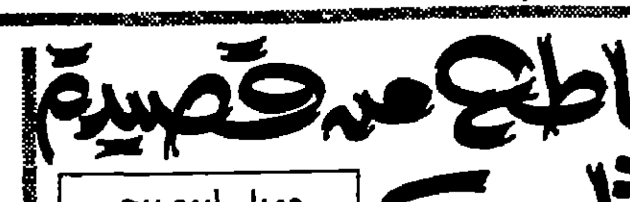
البقية ص ١٧

(يتبع)

الثقافي

من المؤسف ان تتمحور كتابات بعض مبدعينا وكتابنا حول تجربتهم الذاتية الى درجة الانغلاق واهمال العالم من حولهم. ونحن عندما نتحدث عن التجارب الذاتية فنحن ننطلق اولا من ادراكنا الواضح لاهميتها في اثراء الاعمال الابداعية ومن وعينا الكامل لدورها في رفد الاعمال الادبية برصيد لاينفد من المعلومات الملموسة والاحداث التي يستطيع الكاتب ان يتعامل معها بشكل واضح ومباشر.

ولكننا نتحدث هنا عن حالة مرضية عندما تصبح الذات محور العالم ويتحول العمل الابداعي او النقدي الى ممارسة نرجسية، ممقوتة فتنتفخ الانا وتتضخم بشكل قبيح ممجوج، فتتحول التجربة الذاتية من مستودع مهم يمكن له ان يثري العمل الى عامل لحباط يفشل العمل وينفر القراء منه ولعل القول المعروف «كل ما زاد عن حده انقلب الى ضده» ينطبق على التجربة الذاتية، كما ينطبق على غيرها من الامور.



مقاطع من قصيدة كتاب الأشواق

جميل ابوصبيح

باريس - بين تموز وتشرين الاول ١٩٨٤

احفظُ دمّي
كل كلاب الارض هنا متوحشة
متوحشة حتى اغربة الغابات
تتعب متناثرة الريش على ارصفة البرق
موغلة في النار ولحم الاموات

احفظ دمي للغابات العربيه
لحفظ دمي من غابات الغربه
احفظه من باريس

ينهضُ بين يديَّ التاريخُ، اقبله، العنه، وافور
كما الشمس المكسورة في الماء،
ولا احفر قبري بيدي
ولا اذكر ما فات
لكن ان حفر الزمن اخاديد اظافره في جبهة وطني
امسح عار الوقت بما في عربات الدم من الاوقات
واحلف ياوطني بترابك بالشمس المأدولة بالامطار بأفقك
انك دفء فؤادي اذا اثلج حولي للوت
وانك اذْ طوحني الغيم حبال الصوت
واذا التفت ارصفة البرق على عنقي كالافعى
تأتيني بالدفء المعهود وبالاعشاب
وانا آتيك بغربتي الذباحة والاتعاب

يا وطني
شارعك الضيق اوسع من مدن الخمر وادفأ
وحواريك المتطامنة تفوح حكايا عشق
والجوع المزمن فيك - وان كان عميقا -
اشهى من ارصفة البرق

يقتلني العهر الباريسي تكفنني اجساد العري فاشتاق لثوب دليلة لسكينتها للبيت المفعم بالدفء، فيا جسدي المنهك يا قلبي المنهك، هذا يومك، فاشعل نار الجرأة، ما بين الرهبة والقتل مسافات من خطوات تعبى، انت المطلوب لزنزانات الشنق، وانت المقتول على ارصفة البرق، سيأتيك الوطن وليدا مفتونا بالالوان واشجار البرية، مشتعلا بلهيب الشوق.

في البيت مجزرة
وفي الدماء مقبرة
ولا يبوح افقنا المباح الا بالدم القتيل
وعندما تحفه جنازة الحقول
يروده الذهول

في ساحة من الوطن
في منزل من الوطن
في غرفة صغيرة صغيره
منازل كثيرة
مساحة من الحياة
وقبلة اثيرة

جبران خليل جبران

اما تزال كلماته واشعاره ذات الهام ومغزى في يومنا هذا؟

بقلم: الدكتور محمد سليمان الدجاني

من الامور المذهلة حقا ان لا تكون مؤلفات لعدد الشعراء الامريكيين مثل باوند او اميرسون او اليوت او غيرهم، هي الاكثر مبيعا في الولايات المتحدة بل نجد بتقدير العديد من المختصين بان مؤلفات جبران خليل جبران قد فاقت في نسبة المبيعات مؤلفات اي شاعر امريكي اخر من اودين وحتى ويتمان.

وجبران خليل جبران احد اشهر شعراء المهجر، بدأ بدراسة اللغة الانجليزية عندما بلغ سنة الثانية عشر من عمره ثم نشر اول مؤلف له باللغة الانجليزية بعد ثلاث وعشرون عاما من ذلك، وهو الذي وصفه النحات الفرنسي الشهير رودان: بانه وليم بلايك القرن العشرين، والذي حياه الرئيس وودرو ويلسون بقوله: «انك لول عاصفة شرقية تكتسح بلادنا وما لجمل ما حملت في جعبتها من ازهار».

امتازت مؤلفات جبران الاولى والتي كتبها باللغة العربية، عرائس المروج (١٩٠٦) والارواح المتمردة (١٩٠٨) والاجنحة المتكسرة (١٩١٢) ودمعة وابتسامة (١٩١٤)، بروح ثائرة متمردة كما عبرت عن الام النفس للبعدة للشتاقة والتواقة الى العودة الى الوطن الام، لبنان.

وقد انتقدت تلك الكتابات النظام السياسي الاقطاعي الرجعي الذي كان قائما انذاك في لبنان، ووصفت اساقفة الكنيسة ورجالات الدولة الذين يهملون حاجات واحوال المعوزين والمرضى والفقراء بتبلد الشعور، مما ادى الى بروز موجة عارمة من الغضب تجاه جبران وافكاره من رجال السياسة والدين الذين كانوا يتحكمون في امور المجتمع اللبناني، ومع ذلك فقد اسهمت تلك الكتابات في اكسابه شهرة واسعة وتقديرا عظيما بين ابناء جيله كما ولدت وعيا اجتماعيا جديدا تجاه الاحوال السائدة في المجتمع العربي.

اكتسب جبران الشهرة الفائقة والتقدير الادبي من خلال اعماله اللاحقة وتمت ترجمة مؤلفاته الى اكثر من ٢٥ لغة مختلفة، وقد كان لرائعته «النبي» بشكل خاص اكبر الاثر في اذاعة صيته ورغم ان كتابه هذا لم يثر اية حماسة تذكر عندما نشر للمرة الاولى عام ١٩٢٣ الا ان اهميته شاعت فيما بعد وعلى اعلى المستويات، ومما يذكر بهذا الصدد ان شقيقة الرئيس روزفلت السيدة روبنسون اقامت مأدبة عشاء فخمة على شرف الكاتب المغترب تقديرا له ولمؤلفاته، كما ان مبيعات كتاب النبي فاقت الخمسة ملايين نسخة في الولايات المتحدة فقط، اما كتابه الشهير الاخر «المسيح ابن الانسان» (١٩٢٨)، فقد وصفه لحد النقاد بانه «الانجيل كما فهمه جبران» ويقول الكاتب اللبناني جورج خير الله مؤلف كتاب «جبران خليل جبران وموكبه» ان هذا الكتابان يمثلان جوهر كيان جبران ومن خلالهما عمل جبران على تحقيق ذاته كليا.

علق لحد الناشرين الامريكيين الذين نشروا اعمال جبران السيد الفردنوبف بقوله: «هناك كثيرون يقومون بشراء كتاب النبي» ولكن مجموعة ضئيلة فقط تقوم بقراءته فعلا اما الذين يستطيعون استيعاب كل ما يحتويه فهم قلة قليلة جدا، وفي الواقع فان القراءة الوحيدة لاي من كتابات جبران لا تمكن لفرد من استيعاب فلسفته لو تشربها بشكل كلي فكلماته وسطوره تزخر بالمعاني العميقة والبعيدة عن السطحية كل البعد، وعندما قمت بقراءة كتابات جبران للمرة الاولى في سن مبكرة لم لتمكن من ان اوفها حقها من التقدير وتولدت في نفسي قناعة بان جبران ما هو الا كاتب تشرب الحضارة الغربية واسكر بها الى حد الثمالة.

لكنني ادركت فيما بعد انني كما هو الحال مع كثيرين غيري كنت اقرأها ضمن النطاق الخاطىء ودون محاولة ربط مضمونها بتجاربه الشخصية وازماته الفكرية وهمومه المتعلقة بحالات الضيق التي تصيب الانسان، وبدأت بعد ذلك محاولة للتعمق في الدراسة والبحث عن حياته واعماله وعندها فقط لحسست لنني بدأت اقدر رسالة المودة والمحبة والصداقة التي جاء بها جبران.

ويلخص المحرر مارتين وولف السر في بقاء كتابات جبران حية بقوله انها تطرح حقائق بشرية خالدة، ومن هنا لستطاعت الجبرانية ان تبقى (كما بقي انتيوس احد شخصيات اسطورة اغريقية قديمة) يافعة مفعمة بالحيوية والقوة لها جذور متأصلة في اعماق الارض وتنمو فروعها محلقة في عالم الكون اللا محدود، فكلمات جبران تحمل القارىء الى عالم ايجابي يتجاوز هموم الفرد ومتاعبه اليومية بادراكاته التي يعبر عنها باسلوب سلس فريد وممتع في آن ولحد.

في حين ان كلمة «شاعر» في اللغة اليونانية تعني الانسان الذي يصنع وبالروسية الانسان الذي يقود قلنها في اللغة العربية تشير الى الانسان الذي يشعر ومن هنا تأتي القدرة على الشعور وترجمة المشاعر الفردية الى الاخرين لتحتل المرتبة الاولى لدور الشاعر في الثقافة العربية، ان جبران الفنان العربي المهاجر كان يهدف الى تحقيق النجاح في مجال الكتابة والرسم فركز جل اهتمامه وسخر كافة مواهبه لخدمة ذلك الهدف مع بعض الاهمال للابعاد السياسية الا ان الوقوع في حبائل السياسة امر تلقائي الحدوث حتى لاولئك الذين يختارون الفن ويعطونه للرتبة الاولى، ومن هنا فان ادراك جبران لمعاناة شعبه وآلامه واحساسه بهما كانا نقطة الانطلاق في توجهه السياسي فقد ولد ذلك في نفسه صراعا عاطفيا مريرا، اذ أنه كان مدركا لحاجات امته للبقاء والتقدم من ناحية ومن الناحية الاخرى لم يكن بمقدوره تغيير الظروف وتقديم المساعدة لها، وفي نهاية المطاف فضل جبران التركيز على اعماله الادبية والفنية على الخوض في متاهات السياسة، ولذا انتقد القومية التي يمتاز بها الشاعر الايرلندي بيتس واعتبرها مفسدة لاعماله، لكن صلة جبران الدقيقة بيتس قد تحمل تعليلا لموقفه، فلو بقي جبران المهاجر في وطنه كما بقي بيتس وعايش الالام اليومية والاضطرابات السياسية التي يعاني منها قومه لاصبح من الصعب عليه ان ينادي بانفصل ما بين القومية والفن، ومع ذلك فقد سعى جبران خلال كافة مراحل حياته الى نصرة اخيه الانسان ومساعدته على اكتشاف مواطن القوة والضعف الكامنة في نفسه محاولا ان يرشده الى الطريق الذي يقود الانسانية قدما برغم طوله ومشقته.

وفي زمن تجف فيه منابع الحب الانسانية وتزداد المسافات بعدا بين الافراد وتطمس المشاعر الانسانية وفقا لحسابات التكاليف والعوائد وتصبح الرحمة والشفقة والشهامة صفات في غير محلها، تأتي كلمات جبران لترشدنا الى عالم ليس ببعيد، الحب فيه هو السيد الاعلى ودفء العلاقات الانسانية هي الصفة المطلقة

قراءة في رواية اعترافات كاتم صوت مؤنس الرزاز

بقلم محمد المشايخ

تمثل هذه الرواية المحاولة الرائدة التي تنفض من عالم مثقل بالهموم الوطنية والسياسية لترفع راية الجرأة والالتزام وتقتحم الاسرار الخفية وتتجول في الجانب المكتوم من واقعنا العربي وترصد الارهاصات والممارسات التي يتعرض لها عمالقة الفكر في هذا العالم وفي الوقت نفسه تتنقل بجماليات الرواية المحلية والعربية من معايير النقاد وقواعدهم الجاهزة الى قواعد ومعايير اكثر تطورا وتقدما ترتقي بهذا الفن العالمي الى مستواه المرموق وتعيد له اعتباره ومكانته بعد ان طرح الكثير من الكتاب شعارات مختلفة في مقدمتها ان الرواية لاتصلح لعصر السرعة الذي لا يمكن ان تعيش به من الانواع الادبية الا الاقصوصة والقصيدة المكثفة وها هو ذا «مؤنس» يرفع لواء التجديد ويغير القيم والمفاهيم السائدة لتحل محلها قيما ومفاهيم اكثر حداثة ومعاصرة ولياقة بالواقع الادبي العربي.

وفي مقدمة الامور التي ينبغي لقارىء هذه الرواية ان يشير لها هذا الوعي الخارق والجرأة النموذجية النابعة من تجارب الموت والحياة التي مست هذا الروائي ومست اقرب الناس اليه وتجارب بيروت بكل زخمها وتفرعات مؤلفي السياسة بها ومن قدرة «مؤنس» على التقسيم المرحلي المتشابك وتلاعبه بمكونات شخصياته وتغييره في اساليبه وادواته ومحافظته على مضامينه الوطنية المتقدمة وحذقه ومهارته في ابداع الدراما المعاصرة التي تتناسق وتتوازى بين الطرح الموضوعي ومن يقع على كاهلهم تنفيذه، والتي تحطم القوالب المتعارف عليها في عالم الرواية، سعيا لمنهج روائي جديد تذوب فيه الفوارق بين قيود النقاد وتحفظاتهم منهج فيه ارضية الرواية العربية الجديدة والطويلة جدا وذات المنطلقات الانسانية والتي تتمتع بالتفسير، والنبوءة والكشف، وقبل ذلك كله للموقف الذي يصهر التجربة الذاتية والقومية في التجربة الانسانية الكلية، والذي يحافظ على الوضوح في الرؤية والتعبير ويطوع اللغة ويروضها ويشكل حروفها الجامدة ويجمعها في عالم لا حدود له من المعاني المشوقة والايحاءات المنتصرة لصالح قوى الخير والحرية والدفء الانساني، والصور واللوحات الروائية ذات المرايا المتقابلة التي تشكل مشاهد متحركة ونابضة بالحياة، والرسم الدائري للاحداث التي تتخذ من بعضها نقطة انطلاق للتشعب والالتقاء بغيرها واخيرا المقابلة الجماعية والثنائية بين النقيضين، والمستقلة عن اعمال «مؤنس» السابقة.

وفي هذه الرواية تجتمع طرق عرض الاحداث التي عرفها هذا الفن عبر التاريخ ابتداء من احدث طريقة تم التوصل اليها على الصعيد العالمي «وجهات نظر الشخصيات» التي تعرض الاحداث اكثر من مرة ومن زوايا مختلفة وعلى لسان عدة اشخاص وانتهاء بطريقة المونولوج الداخلي والترجمة الذاتية مع التركيز على الحوار الذي تجلى في نهاية هذا العمل الابداعي بين المؤلف وقرائه.

وفيها ايضا جولة على صعيد المكان في عوالم عربية وعاها «مؤنس» وعايشها ورصد وقعها في ذاته وفي ذات الذين شاركوه همه القومي وكانت نقاط التمركز لديه تتمثل في بغداد وبيروت وعمان وعلى صعيد الزمان، كان «مؤنس» ينطق شخصيات روايته لتذم الماضي والحاضر متطلعة الى نهايات القرن العشرين وقدوم القرن الذي يليه، باعتباره الفترة التاريخية المناسبة لتحقق الاحلام والامال الكبيرة التي يتمناها المؤمنون بغد عربي افضل واجمل محققة بذلك تدرجا بالتسلسل الزمني المنطقي مع العودة في كثير من الاحيان الى الوراء للاستعانة بالماضي البعيد في دفع الاحداث الحاضرة الى الامام ليكون التسلسل سليما والتدرج منطقيا.

وفي الرواية ابعاد فكرية وفلسفية تمكن «مؤنس» من خلال فهمه ووعيه للرواية السيكولوجية ومن استغلاله لتجاربه وتجارب ذويه على الصعيد السياسي والحياتي وحتى الفكري والكتابي ان يدخل الى عوالم الخونة والمتامرين وفي ممارسات المتسلمين والخداعين والى عوالم المقاومين والملتزمين والاوفياء، وان يدخل الى حيثيات الطفولة البريئة، والى خبايا حواء الجريئة عارضا بدقة وموضوعية، ردة فعل هؤلاء جميعا ازاء الظروف التي كانوا يعيشونها، هذا مع الاشارة الى براعة «مؤنس» في وصف لحظات الكبت والصمت والاحباط وفي رصد ابعاد سياسة الاعتقال والاقامة الجبرية والتصفية الجسدية والملاحقة الفكرية والنفسية الناجمة عن الاصدقاء، باسلوب يقفز من السرد البسيط المباشر الى مرحلة التركيب الفني الممتنع.

المسرح والتغيير الاجتماعي في الخليج العربي

بقلم: ابراهيم خليل

بصدور كتاب للمسرح والتغيير الاجتماعي في الخليج العربي يكون القارىء العربي قد وقف على مرجع شامل يمكنه من التعرف على الحركة للمسرحية في قطرين عربيين هما الكويت والبحرين، مع تركيز واضح على المسرح الكويتي، وهذا الكتاب نشر في الكويت ضمن سلسلة عالم المعرفة للدكتور ابراهيم غلوم وهو من المؤهلين للتأليف في هذا الحقل، وقد كتب العديد من الابحاث والدراسات حول القصة والمسرحية والحركة الثقافية في منطقة الخليج بصفة عامة، كما صدرت له مؤلفات منها: «القصة القصيرة في الخليج العربي» دراسة نقدية تحليلية (١٩٨٠) وظواهر التجربة المسرحية في البحرين (١٩٨١) وقد شغل منصب مدير فرقة (اوال) للمسرحية في البحرين، وعضو ورئيس سابق لاسرة ادباء البحرين، ورئيس تحرير مجلة كلمات التي اصدرتها الاسرة وحاصل على الدكتوراة في الادب العربي من الجامعة التونسية.

وجميع هذه الخبرات والتجارب تجلى تأثيرها في هذا الكتاب الذي جمع بين الشمول والتوثيق وعمق التحليل والمتابعة التاريخية الدقيقة وقد جعل المؤلف كتابه هذا في ثلاثة ابواب الاول منها لتشكيلات المهزلة الفنية في حركه التغيير، والباب الثاني للدراما المتصلة بالاسرة المتغيرة، والباب الثالث يدور حول مسرحة نماذج السلطة القهرية، وهو في هذه الابواب الثلاثة يسلط الاضواء على التمثيل الاجتماعي للمبدعين في الحقل المسرحي لعناصر التغيير والتحول والانتقال من طور الى اخر وما يعكسه هذا التطور من تأثير بنيوي على التفكير الدرامي.

المهزلة الشعبية المرتجلة

وفي الباب الاول الذي قسمه المؤلف الى عدة فصول يتناول البدايات الاولى للمسرح في الكويت وترابع للمسرح المدرسي ومسرح الفرجه والاحتفالات وظهور المسرح الفني الاحترافي في اوائل الخمسينات مع بقاء الهوامش متاحة لتعايش المسرح الفني مع المهزلة الشعبية المرتجلة، وقد كان لهذه المهزلة الشعبية دور كبير في تخريج العديد من المسرحيين الذين يرجع اليهم الفضل في بناء الحركة المسرحية مثل: محمد النشمي، وعبدالرحمن الضويحي، وحسين الصالح الحداد، وعبدالحسين عبدالرضا، وعبدالله خريبط.

ومن البحرين: راشد المعاد، ومحمد عواد، وعبدالرحمن بركات، وكان للنشمي دور الريادة في اخراج المسرحية من الاطار التاريخي الى معالجة الاحداث الراهنة وانشأ اول فرقة مسرحية له عام ١٩٥٥، وعرض اول نص مسرحي، وكان بعنوان (مدير فاشل) وقد تميز مسرح النشمي في الخمسينات بالاستجابة الفورية والانطباعية للاحداث والحرص على الطريقة الارتجالية في تقديم النص المسرحي، وقد قدم النشمي عددا من المسرحيات كانت تتناول ما يجد من احداث مثل مسرحية (مطر صيف على ناس وناس) التي تتناول قوانين خاصة بالكادر الوظيفي صدرت عام ١٩٥٧ ومسرحية (خبير اسكت) التي تسخر من استقدام الكويت للخبراء الاجانب، كما تتناول التقاليد المتحكمة في الاسرة والزواج في مسرحيته بعنوان (ليلة عرسه نام على السيف)، وسجل سخريته اللاذعة من الشخصية الكويتية بعد ان ثبت عجزها عن استغلال الثروة الاقتصادية بعد ظهور النفط في مسرحية بعنوان (قرعة وصليوخ في باريس) وهذه المسرحية تتناول اسرة كويتية افاقت فوجدت النفط يتحقق في ساحة المنزل واصبحت من بعد فقر ثرية ثراء طائلا فتغيرت النفوس واصبحت العجوز ترتدي ملابس ضيقة، وتستحم بالحليب، وتتناول الغذاء في باريس، والعشاء في مدريد، بينما الرجل يطعم فرسه اللوز للقشر، وعلى هذا النحو يواصل المؤلف تتبع الاعمال الكثيرة لمحمد النشمي الى ان يقرر بعبارة مختصرة ان هذا المسرحي الكويتي هو مبتكر ظاهرة المسرحية المرتجلة وقد حافظ عليها حتى بعد ظهور التخطيط الرسمي للمسرح.

المسرح في ظل التغيير الاجتماعي

ولقد تأثر بالنشمي عدد من الكتاب المسرحيين الذين جاؤا بعده، ومنهم عبدالرحمن الضويحي وكان عضوا في فرقة المسرح الشعبي التي انشأها النشمي، ولعله ممن حذقوا مهارات هذه المدرسة في التمثيل والاداء، وعندما بدأ التأليف والاخراج المسرحي كانت الكويت قد قطعت شوطا لا بأس به من حيث التغيير الاجتماعي والسياسي.

وقد عرض كيف يستفيد من كل هذه الظروف في المسرحيات الثماني التي كتبها بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٧٠.

ومن هذه المسرحيات التي سلطت الضوء على التغيير مسرحية (سكانه في مرته) و (اصبر تشوف) و (الجنون فنون) و (حرامي لخر موديل) و (كازنو لم عنبر) و (روزنامة) و (غلط يا ناس) و (التخيوسي) وجميع هذه الاعمال في رأي المؤلف تشخيص للوضع المقلوب الذي سارت فيه الكويت معبرة عن الخلل الواضح في المعايير ولختلال القيم.

جهود الحداد وصالح موسى

وقد تطور هذا الشكل المسرحي الذي يعتمد السخرية مما اصاب المجتمع الكويتي والبحريني في اواخر الستينات والسبعينات على يدي الفنانين حسين صالح الحداد، وصالح موسى، وقد انغمس هذان الكاتبان في طرح تساؤلات للمعارضة جاعلين من الكوميديا المسرحية تقوم على عقدتين، الاولى عقدة الصراع حول القيم المتغيرة، والثانية عقدة الثروة، ويقول المؤلف ان صقر الرشود قد سبق هذين المؤلفين في التنبيه الى الهوة الثقافية التي نشأت عن المقابلة بين هاتين العقدتين، وذلك في مسرحيته الناجحة (تقاليد) التي عرضت باخراج محمد النشمي عام ١٩٦٠ طارحة لاول مرة نموذج المثقف الذي تتعارض نظرته العصرية مع تقاليد الاسرة.

وواصل حسين صالح هذه النظرية في خمس مسرحيات قدمتها فرقة المسرح الكويتي بين عام ١٩٦٦ و ١٩٧٠ ومنها (ناس وناس) و «شو رأيكم يا جماعة» و (مشروع زواج) و (عضني واعضك) اما صالح موسى فقد كتب ثماني مسرحيات قدمتها فرقة المسرح الشعبي ومنها مسرحية (يمهل ولا يهمل) التي اخرجها عبدالرحمن الصويحي عام ١٩٦٦ و (العلامة الهدهد) ١٩٧١ و (مدير طرطور) ١٩٧٢ و (محكمة الفنانين) و ضعنا بها الطوشه ١٩٧٤ و (شرايك بوعثمان) و (مفاوضات مع الشيطان).

وقد اكتسبت هذه الاعمال مشكلة الهوة الثقافية الناتجة عن الصراع بين القيم القديمة والقيم الجديدة وكذلك تقارير العادات، بفضل الثروة النفطية المفاجئة تصورا واقعيا غير معزول عن شبكة العلاقات الاجتماعية والتناقضات التي تنجزها لا سيما التناقض الطبقي الذي ورثه الكاتب، وقد تطورت النظرة الى هذه المشكلات فيما اسماه المؤلف التشكيل الهزلي لمستقبل التغير ومخاوفه، وهو يعني بذلك ان الفئات المتوسطة والصغيرة اصبحت تطرح التساؤلات حول هذا التغيير وحول احتمالات المستقبل واخذت تطرح فكرة التعارض مع التغيير الذي لا يخضع لاي توجه عقلاني وانما يخضع لتحالف مزدوج بين النظام الذي يتمثل بمجموعة قبلية واسر تجارية وبين العالم الرأسمالي الغربي، ويؤكد المؤلف ان بذور هذا التوجه المسرحي موجودة لدى الفنان محمد النشمي لا سيما في مسرحية (قرعة وصليوخ في باريس) ومسرحية الكويت سنة ٢٠٠٠ لسعد الفرج التي اخرجت سنة ١٩٦٦ تمثل ايضا هذا التوجه بجدية اكبر، وتمتاز هذه المسرحية بجمعها بين الخيال المباشر والفكرة الواضحة دون ان تسقط في التعليمية المباشرة.

المسرح يقتحم عرين الاسرة

في الباب الثاني من الكتاب يعيد المؤلف تذكيرنا بمسرحية صقر الرشود (تقاليد) من حيث انها اول مسرحية دخلت بالدراما الى حيز الاسرة فبعد ان كانت تعالج مشكلات عامة على صعيد التغيير الاجتماعي والتباين الثقافي اصبحت تعالج على نحو مكثف الاسرة المتغيرة بوصفها البنية الاولى للتكوين الاجتماعي، وقد تجمعت عوامل شتى حول هذه الاسرة لتجعل منها نموذجا قابلا للتمسرح والتشكيل الدرامي فهي متميزة بكونها وحده صغرى تعكس بصورة تلقائية ما يجري في المجتمع العربي الذي هو وحدة كبرى، والاسرة قابلة للتغيير بسرعة اكبر مما تقبله الوحدات الاخرى مثل القبيلة او العشيرة او الطائفة او الطبقية وتتميز الاسرة باجتذابها لمعايير الارث والاخلاق



والدين والسياسة فهي مخزن لثقافة المجتمع وميدان لتعقيد قوانينه وقيمه، ولذا فانه عندما تتعرض هذه القيم والقوانين للخلل فانها سرعان ما تعبر بوضوح وقوة في الاسرة، وهذا ما ينعكس بصورة مبكرة في (تقاليد) لصقر الرشود الذي توفي عام (١٩٧٨) وله مسرحيات اخرى تعكس الصورة ذاتها مثل: الايام، الحاجز ١٩٦٦ والمخلب الكبيرة ١٩٦٥ والخنيس ١٩٦٥

وقد تميزت اعمال صقر الرشود بالقدرة على انتزاع ما هو درامي في مشكلات الاسرة واحالة هذه المشكلات الى تجسيد مسرحي خالص والقى الاضواء على تفكك الاسرة الخليجية وانهيارات العلاقات بين وحداتها الصغرى كالانفصال بين الاب والابناء و بين الزوج والزوجة.

ويشابه في هذه الناحية الفنان عبدالعزيز السريع الذي يخص مسرحياته الجيدة معالجة لاعمق التشكلات السيكولوجية التي تعاني منها الاسرة، ومن مسرحياته التي اشار اليها المؤلف مسرحية (الجوع) وقد اخرجها صقر الرشود عام ١٩٦٤ و (عنده شهادة) وقد اخرجها الرشود ايضا عام ١٩٦٥ ومسرحية (لمن القرار الاخير) وقد اخرجها الرشود ايضا عام ١٩٦٨ ولم يخرج السريع في هذه الاعمال جميعا عن خطه الخاص بالبحث عن المشكلات السكولوجية للاسرة المتغيرة وعرضها بقالب مسرحي يمتاز بواقعية الرؤية.

في الباب الثالث من الكتاب يتناول المؤلف مسرحه النماذج القهرية في السلطة سواء داخل الاسرة او في المجتمع او في النظام السياسي السائد.

ثلاث نماذج درامية

ويحدد ثلاثة نماذج قهرية تم التعرض لها مسرحيا وهي نموذج الاب المنتزع من المعايير الاسرية والذي اصبح اساسا للاعمال الدرامية الاجتماعية و (النوخذة) ربان السفينة المنتزع من التقسيم الطبقي في المرحلة الاقتصادية التقليدية التي سبقت ظهور النفط، ونموذج السلطان وهو منتزع من واقع النظام السياسي، وملتحم بالافكار والعواطف، وقد اصبح تناوله في المسرحيات اساسا للصيغة السياسية المباشرة على المسرح، وبعد ان يوضح لنا المؤلف مراده من كلمة النمذجة استنادا لاراء بعض النقاد والباحثين يتطرق الى وصف الشروط التاريخية التي اقترنت بمحاولات المسرحيين لنمذجة الاباء والنواخذة والسلاطين ووصف الخصائص الدرامية لكل منها وعالمها الذي اتصلت به انطلاقا من ان اهمية هذه النماذج لا تأتي من شيوع وكثرة استخدامها في المسرح وانما من قدرتها على تطوير وانماء الطاقة الدرامية والقيام بافعالها على اساس فعلي منتزع من ديناميكية التغيير الذي يريده المجتمع الخليجي.

ولتوضيح الصورة يستطرد المؤلف في تحليل اعمال الفنان راشد المعاودة ولا سيما مسرحيتاه «بيت طيب السمعة» «ومالان وانكسر»، والفنان محمد عواد في مسرحيته السالفة وما فيها وعبدالرحمن المناعي في مسرحية (ام الزين) وقد طغت على هذه الاعمال المسرحية نمذجة الاب.

اما شخصية النواخذة فقد تناولها فنانون كثيرون من ابرزهم سنان الفقعان وله مسرحية بعنوان النواخذة وراشد المعاودة وله مسرحيتان هما (سبع ليالي) و (توب توب يا بحر) وعبدالرحمن المناعي ومسرحية (با نبي دنه)

وجاسم الرابد ومسرحيته (سوري) اما نمذجة السلطان فقد اتكأت اول الامر على التاريخ، والحكايات العربية القديمة مثل (الف ليلة وليلة) التي استلهم منها حسن يعقوب العلي مسرحيته (الثالث) التي عرضت باخراج فؤاد الشطي عام ١٩٧٦ ومسرحيته (شهرزاد) لاحمد جمعة وتناول (السلطان) مسرحيا عبدالرحمن المناعي في عدد من مسرحيات الاطفال نذكر منها: المغني والاجرة (الحذاء الذهبي)، وخلف احمد خلف في مسرحياته مصباح علاء الدين والنحلة والاسد، ووطن طائر، ومسرحيات سليمان الحزامي الحديرة بالتقدير مثل (مدينة بلا عقول) والقادم، وامرأة لا تريد ان تموت.

وبعد فان هذا الكتاب على الرغم من ان تبويبه وترتيبه يحيران القارىء ويتيحان مجالا كبيرا لتداخل المادة وتكرار بعضها من حين لاخر الا انه يدل على قدرة نفاذه في تحليل الاعمال المسرحية تحليلا اجتماعيا ونقديا وفنيا مع اضفاء طابع الترابط والتطور في طريقة المتابعة التاريخية والاجتماعية وبهذا فان الدكتور ابراهيم عبدالله غلوم وضع بين يدي القارىء من جديد سفرا ضخما حول حركة المسرح في الكويت والبحرين الى جانب ما نشر سابقا مما يساعد في توضيح الصورة حول النهوض المسرحي فيهما.

نافذة على الأدب

مع وول سوينكا الفائز بنوبل الآداب «١»

د. نبيل الشريف

بقدر ما اغتبطنا لفوز الكاتب والشاعر النيجيري وول سوينكا بجائزة نوبل للاداب عن عام ١٩٨٦ بقدر ما تأكد لدينا الاحساس ان هذه الجائزة ستظل منحازة ضد كتاب العالم الثالث وان بعض كتاب اميركا اللاتينية وافريقيا الذين فازوا بهذه الجائزة انما اختيروا حتى يبدعوا الشبهات عن هذه الجائزة والقائمين عليها ففي الوقت الذي فاز فيه وول سوينكا بجائزة نوبل للاداب لم يتورع القائمون على جوائز نوبل ان يسلموا جائزة نوبل للسلام وفي نفس السنة لكاتب صهيوني عنصري هو ايلي ويزل الذي ما فتىء ينادي حتى وهو يستلم تلك الجائزة بضرورة دعم ما اسماه الطموحات الصهيونية لابناء الشعب اليهودي.

ونحن اذ نعرف اليوم بالشاعر والكاتب النيجيري وول سوينكا فاننا ننطلق اولا من اهمية ما يكتبه ومن الطابع الانساني الذي يغلب على اعماله وما فوزه بجائزة نوبل للاداب لهذا العام الا اعتراف ولو متأخر بمكانة هذا الكاتب والشاعر العالمية ولذا فسنفرد فقرتين من هذه الزاوية لتسليط الاضواء عليه ونقدم في حلقة اليوم عرضا عاما لحياة وول سوينكا وادابه ونقدم في حلقة الاسبوع القادم بعض نماذج من شعره وقد ترجمت بعض المقتطفات من حلقة اليوم التي تدور حول حياة وول سوينكا عن صحيفة سودتش زيتنوغ الالمانية كما نقلتها مجلة جيرمان تريبيون الصادرة بالانجليزية في مطلع تشرين الثاني سنة ١٩٨٦.

يقول الناشر البريطاني ركس كولينغز ان الكاتب النيجيري وول سوينكا عالمي بمعنى الكلمة فهو شاعر وروائي وكاتب مسرحي وناقد ومحاضر ومدرس وممثل ومترجم وسياسي وناشر وقد رشح سوينكا لينل جائزة نوبل للاداب اكثر من مرة الا انه فاز بها هذه السنة للمرة الاولى.

وفي الحقيقة فانّ كولينغز لم ينصف سوينكا في وصفه السابق اذ انه اغفل حقيقة ان كاتبنا النيجيري هو ايضا مخرج سينمائي وكاتب مقالة من الطراز الاول ولكن هذا ليس مهما فقد وقف سوينكا نفسه ضد التخصص الضيق طوال حياته وقد سأله احد الطلاب ذات يوم في جامعة سياتل الاميركية قائلا «انت تلبس ثلاث قبعات في آن واحد فانت شاعر وروائي وكاتب مسرحي الا يوجد تناقض بين هذه الاهتمامات؟ وايهم تفضل؟

فاجاب سوينكا «في الحقيقة هناك اكثر من ثلاث قبعات وقد اغفلت اول هذه القبعات واهمها الا وهي قبعة الانسان كانسان ولذا فان القبعات الثلاث الاخرى ليست مهمة على الاطلاق.»

ولد اولولو اكينواندي سوينكا في الثالث عشر من تموز سنة ١٩٣٤ في غربي نيجيريا وقد وصف مسقط رأسه وهي مدينة «ابيكوتا» في كتابه «آكا» ويجدر القول ان سوينكا يكتب الان بالانجليزية وقد قال الناقد دي جونز ان سوينكا قد يكون افضل من يكتب مسرحا بالانجليزية في هذا الوقت ولكن انجليزية سوينكا مطعمة بلغته الاصلية وهي «اليوربا» التي تؤثر حتى على تعامله مع الكلمات بشكل موح.



ويقول سوينكا انه يهتم بالنظرة الشمولية اذ ان الكاتب او حتى العالم لايستطيع ان يعزل نفسه عن التيارات والافكار التي تصطرع من حوله ومن هنا فاننا نجد في اعماله امثلة من الحضارات الفرعونية واليونانية القديمة بالاضافة الى تأثير اساطير حضارة اليوربا كما اننا نجد مقتطفات من الانجيل جنبا الى جنب مع بعض اقوال شكسبير وبيتس وجويس وقد درس سوينكا اداب اللغة الانجليزية من الفترة الواقعة بين ١٩٥٤ و ١٩٥٧ وذلك في جامعة «ليدز» ببريطانيا وعمل بعد ذلك مستشارا مسرحيا لمسرح البلاط الملكي في لندن. وفي عام ١٩٥٨ اخرج مسرحيته «ساكنو المستنقع» لمهرجان المسرح السنوي في جامعة لندن، ومن ذلك الوقت عمل سوينكا على انتاج اعماله في جميع انحاء العالم وقد عاد سوينكا الى نيجيريا في عام ١٩٦٠ وكلف بكتابة مسرحية بمناسبة عيد استقلال بلاده الا ان المسرحية لم تلق اعجاب اللجنة المنظمة وقد طاف سوينكا بمسرحيته هذه «رقصة الغابات» في ارجاء نيجيريا حيث قوبلت بالترحاب من قبل المواطنين.

وقد وقف سوينكا ضد انفصال بيافرا مع انه ينتمي الى قبائل «اليوربا» وقد افقده موقفه هذا بعض المؤيدين من كلا الجانبين، وقد وضع في السجن الانفرادي حتى تشرين الاول ١٩٦٩ رغم ان ادانة رسمية لم تصدر بحقه طوال تلك المدة وقد وصف تجربته المروعة في السجن في كتابه المسمى «مات الرجل» حيث يوحي بان الصامتين في وجه الطغيان هم الميتون الحقيقيون.

ويقول سوينكا ان الاحدى وعشرين شهرا التي قضاها في السجن كانت بالنسبة له بمثابة ولادة جديدة او نقلة مهمة وانه لو رجع الى الماضي لما غير منه شيئا وقد وصل الى قناعة بان البشر سيئون، ولكن ذلك لا يجب ان يقود الى اليأس، الا ان فترة السجن يبدو انها انعكست على اعماله، فقد نشر بعد ذلك مجموعة من الاعمال التي تغلب عليها النظرة البائسة مثل رواية «فصول الخريف» ومسرحية «معتوهون ومتخصصون» والمجموعة الشعرية المساة «مكوك في السرداب»

ورغم ان اعماله الادبية تسلط الضوء على فظاعة الانسان وقسوته الا ان هذه الاعمال تميط اللثام عن شعور انساني رقيق وتبقى حقيقة لابد من اقرارها وهي ان سوينكا من الشمولية بحيث يصعب وضعه في اطار واحد ضيق او محدد وتشمل اعماله المتعددة على اكثر من خمس عشرة مسرحية وروايتين وعملين لسيرته الذاتية وقد نشر سوينكا اعمال شعراء افريقيين اخرين بعد ان قام بترجمتها من لغة «اليوربا» الى الانجليزية وكتب مجموعة مقالات عن الادب الافريقي ولذا فقد خدم سوينكا حضارته بالقدر الكبير الذي خدم فيه الحضارة الانسانية على اتساعها وشمولها.

من أحاديث الصعلكة
قبائل النمل

أميمة رشراش

بين كفين اخضرين ارمسي انكسارا وقرنفلة وصلاة مشظاة بالدمع والنخيل وبقية اغنيات راحلة ملعونة انت يا صديقة ملعونة حد الصهيل وحد انبلاج الالم على حين غرة اكوام من علامات الاستفهام والاستنكار والتعجب اسمرها في احداقي وارشها حتى تمتلىء بها مساماتي لاالملمها مرة اخرى واطلقها صرخة عربيدة هوجاء لاجواب غير المزيد من علامات الاستفهام.

قبائل النمل تبحث عن مسكن بين اظافرك وقبائل النمل يا غالية تتقن نبش الجرح واستفزاز الاه ما اقبح اشتعالات الجنون وصرخات الروح المحمومة حين تشعلها او تطلقها نملة حقيرة تعالي نهاجر في جوانية الاحشاء في سعار الكلمات، في حمى الهمسات. واشتعال النظرات لنعلن اعراس الجنون وحتى نضحك من غل او فرح حين تطاردنا لعنة الفجار لعنوك حين عجزوا عن احتواء تفاصيل موتك وحين عجزوا عن الغناء في موكب جنونك، لهم العذر ياصديقة فمن منهم يقدر على حصار الجرح المشاع في عينيك ومن منهم يقدر على الغوص في بكائية الضحكة من.. من يا غالية.

فرح زائف

احمق انت، حين ظننت ان مصباحك قادر على تشكيل حياتي ورغباتي وفق اهوائك وهلوساتك احمق ان ظننت ان الخيانة تكسرني ليذهب رصيفك الى الجحيم، لم اكن يوما بحاجة اليه سانبت الف رصيف ورصيف على اهداب اغنياتي وروعة جنوني، وسيأتي الصعاليك من كل حدب وصوب في ثيابهم اللبيسة وشعورهم المنكوشة المغبرة وعيونهم الحزينة سيأتون محملين بالجوع والاه والصرخات المحمومة وستكون وحدك المنبوذ مع مصباحك المكسور لن تعوي الاشجار والطرقات مرة اخرى مات... مات هذا النغم الحزين ما عاد عذبا ما عاد يحمل لي اشتياقات الامواج للموت كمدا قهرا، عشقا على اعتاب سواحل تخون الناس اذ لا تحتفظ بوقع خطاهم، تسلمها لاية موجة عابرة دون حوار او احتجاج لن تهزمني بفرحك الزائف بقوتك الخائرة يكفي انك ذبت في اوردة الذاكرة لاعلن سقوطك وما هذه الكلمات سوى ثوب الحداد الذي طالما بحثت عنه لاكفن به الذكرى، خذها، حفنات الحرقة من دمي ما عادت تولد اغنيات للحداة ما عادت تؤرق النجم معي خذها كمشات الفرح المصنوعة بدقيق الاحزان ما عادت تضيء ابتسامة تشعل فكرة ترسم شارعا او وردة. خذها الاحلام الوردية التافهة التي نقشناها وشما ساديا على ارصفة حملناها ما لا تطيق لنكتشف اننا كنا نحاور قلوبا امضها العطش لصبح جديد وها انت يا علاء الدين تفض بكارة الاحلام بمصباحك العبثي حكة صغيرة عليه وسقطت كل الكلمات اذ فقدت مصداقيتها حرارتها، معناها .. كلمات .. كلمات ودموع لا تمتلك شهوة الابحار في جبال الملح وصرخات دوت كاوراق الاشجار لم تستطع ان تتعربش سدود الوهن والخوار فذابت وتلاشت كالاصدقاء.

حزني مقيم نعم.. لكن عليك وليس منك

الى اصدقائي

بعدكم - اصدقائي الرائعين - كل وجه جديد مشروع للكتابه قد يكون مربحا وقد لايكون من السهل جدا بعدكم ان تتحول الكتابة الى تجارة ما دام الاخرون لايملكون جوازات مرور وما داموا بحاجة لملايين من السنين ليفهموا ان الحب العظيم يحتوي كل التفاهات وان صكوك الغفران لايملكها الا قديس او صعلوك.

حين تنطفىء الروح ويتكلس القلب نتجاوز كثيرا عن حماقات الاخرين «اولئك الذين كانوا ذات يوم احبة» ليس لاننا غفرنا لهم «حبا وكرامة» ولكن لاننا نريد ان نبحث عن الحزن المباح «لانبحث عن الفرح خوفا من خيانته كما قالوا ذات مساء» ونبحث عن لحظة جنون مشتعلة تعيد الينا بهجة البكاء ونضارة الارصفة تلك التي ما بخلت يوما بكوب تتقاذفه اقدامنا تعبا وحزنا وقهرا.

بعدكم اصدقائي الرائعين حتى الغفران خيانة.

تعقيب على قصة قصيرة
الفقراء دائما طيبون ومثالية الواقعية

بقلم سامية عطعوط

ساحاول في هذه المقالة ان اتناول بالبحث قصة قصيرة للكاتب بركات العبوة نشرت في ملحق الدستور الثقافي الصادر في ١٩٨٦/١١/٢٨ بعنوان «الفقراء دائما طيبون».

اولا: تدور حوادث القصة حول صديقين محمود/ خالد التقيا صدفة بعد فراق طال عشر سنوات يدعو خالد صديقه محمود الى منزله لتناول طعام الغداء وهناك يستذكر محمود «نتيجة لحرارة لقاء خالد له وحسن ضيافته» لقاءه البائس بصديقه ياسين الذي تغير ونسي انتماءه لوطنه فهاجر مع زوجته ليستقرا في الولايات المتحدة الاميركية

ثانيا: استعرض الكاتب حوادث قصته الواقعية باسلوب سردي عادي خال من التشويق وبجمل طويلة ذات مفردات مغرقة في عاديتها.

ثالثا: اراد الكاتب في قصته ان يفرض ما ذكره في عنوانها بان الفقراء دائما طيبون والسؤال المطروح الان هو هل نجح الكاتب في تحقيق ما رمى اليه ولماذا؟

من وجهة نظري اعتقد ان الكاتب لم ينجح في ذلك لاسباب عدة منها:

١- ان حبكة القصة تستند الى فقر خالد وهو ليس فقيرا كما حاول السيد بركات اظهاره لنا وتتضح هذه الحقيقة اذا عرفنا:

- انه يعيش في بيت متواضع يعبر حالة ميسورة
- يمتلك سيارة متواضعة
- قدم لصديقه وجبة غداء جيدة

ولا اعتقد ان المقصود بها زيتا وزعترا اذ يقول الكاتب «وعلى المائدة احس محمود وكأنه لم يأكل منذ سنة وتناول طعامه بشهية ولم يخجل».

ومما ورد اعلاه تفقد القصة الركيزة الاساسية لها - فقر خالد - خاصة وان الفقير في بلدنا لايمكن له - وان رغب - ان يمتلك سيارة سيئة تقدر قيمتها بمائتي دينار الا اذا كان المقصود بهم «فقراء السويد».

٢- عنوان القصة «الفقراء دائما طيبون» جملة تعطي احكاما مثالية ومطلقة وكان يفضل لو لم يفرضها الكاتب على نصه كمفهوم جاهز اذ يمكن للكاتب من جهة ان يدعو لافكار قد تبدو للبعض مثالية في طرحها نتيجة لايمانه بها وبضرورتها كمثل الدعوة للالتزام في الفعل كما في القول.

ولكن يفترض به من جهة اخرى ان لايطلق احكاما مثالية على ما حوله وان كنا كتابا وقراء نتعاطف معها في اعماقنا كمثل الفقراء دائما طيبون خاصة وان النص هنا يناقض نفسه.

وفي رأيي لو لجأ الكاتب لرسم صورة ادق واشد تأثيرا للحادثة دون اطلاق هذه الاحكام في عنوان القصة خاتمتها لاحسسنا بما يريد التعبير عنه دون حاجة لان يسميه لنا في عنوان عريض.

واخيرا كما ان الصدق وحده لايكفي فان نبل الغاية وحده ليس كافيا لان نبدع.

علامة؟ استفهام
أصنام على رقعة الكتابة

طلعت شناعه

هل صحيح ان الكتاب عندنا يكتبون ليومهم فقط؟ وبالتالي فان علاقتهم بالتاريخ غائبة، ولهذا فانهم لايفكرون بحساسية اللقاء بالمستقبل؟

ولا ماذا تعني هذه الكتابات التي تتسم بالصداقية والتجريح والشتائم وتلك التي تصطبغ «بقشرة» المجاملة والنفاق والرقص على طبول الاخرين؟

وماذا يعني هذا الصمت القاتل للنقاد الجادين وامامهم غابة من الاسئلة وساحة ملوثة تضيق بوحوشها الضارية ممن دخلوا الكتابة في غفلة من «الزمن»!

وهل سيرحمنا التاريخ حين تأتي بعدنا اجيال نخجل من تذكرنا حين يمسي الماضي - نحن رماديا - على اكثر الاحوال تفاؤلا!

ربما تكون ساحتنا الثقافية الاكثر تميزا على صعيد صنع الاوثان «الثقافية» وعبادتها وتلميعها وتمييع صفاتها والوانها وبالتالي تثبيتها كاعلام بارزة لها صفة المرجعية والتأكيد في مناسبة وبلا مناسبة بانهم - هؤلاء - وليس سواهم شيوخ الكتابة ومخاتير الابداع. حتى لو لم تعترف بهم حركة الابداع العربية من المحيط الى الخليج وعلى طريقة الوصاية الادبية على سواهم ممن ينتظرون - بفارغ الصبر - زحزحة اصنام الكتابة من اماكنها الشامخة والتي لم يصلوها بجهد وعرق الا الجهد والعرق المراق بهتانا وزورا وباساليب شيطانية ليس لحرف من حرف الادب نسب اليها.

هذه المسألة - وهي في الواقع قضية عندنا - تنشر في بعض جوانبها في مناخات مشابهة عربيا ودوليا مثل احتكار الصفحات الثقافية لبعض الاقلام لكن تظهر اقلام اخرى تقول ما لديها حتى لو خالف ما قالته الاقلام البراقة اللامعة وتظهر كتب تؤيد هذه الفكرة وتعارض تلك الاخذ والرد في ظروف موضوعية يخلق وعيا في النهاية.

ان مجال الثقافة يختلف عن المجالات الاخرى، فلا يوجد رتب واحكام جاهزة وصكوك نمنحها للشخص فيصبح - مبدعا - او رتبة تمنحه السيادة على سائر المبدعين والمثقفين كما نلاحظ على ساحتنا نسمع من يقول ان «فلان» يعتبر الكاتب الاول والشاعر الاول والقاص الاول ثم نتدرج الى كاتب ثان وثالث الى اسفل السلم او يدعي لنفسه احتكار شكل فني او ادبي لانه برز فيه - لسبب من الاسباب - ولايجوز لغيره مزاحمته ومنافسته على المقعد الواحد كما يحدث في عالم التجارة والسماسرة والمراهنات!!

ان السكوت على هذه السلوكيات يعني تكريسها و «الطبطبة على ظهور هؤلاء» يعمق لديهم الاحساس بالعظمة فلا يستيقظون من احلامهم الوردية امام حملهم الكاذب!!

ثمة تعليقات تظهر فيظنها البعض احكاما نهائية يفرح احدهم حين يسمع رأيا لصالحه مع انه يكون في غير صالح ابداعه او انتاجه ويدور في الصالونات والدكاكين يعلن رجاحة عقل ذلك الرجل الذي اطلق رأيه ومنحه بالتالي شرف «لقب» لايستحقه يغلق عليه الباب والنوافذ ويصنع «حجابا» حتى يقيه عيون الحاسدين!!

• طلعت شناعه

والنتيجة تكريس انصاف الادباء وارباع المبدعين وانتشار اراء سطحية تصير وحدها المعايير والقيم والموازين التي تحكم ساحتنا وتنفسنا الثقافي والثقافة والادب والابداع من اولئك وهؤلاء وتلكم براء، براءة الذئب من قميص يوسف!!

استسرب من كاتب له - كذا سنه - يكتب وكتاب تلو كتاب ومع ذلك يصر على نفس الاخطاء ونفس السطحية ونفس المعالجة لا لغة ولا صورة ولا تعبير مجرد انشاء في كل انتاجاته الكثيرة.. ونسأله لماذا لم يكتب عنك ناقد واحد جاد على الاقل سواء كان ذلك الناقد محليا او عربيا او اجنبيا وما فائدة كل هذه السنين والكتابات؟ هل هو احتكار للحبر والورق تارة يظهر مظلوما لان الناس لا تقرأ له بينما هو لايعنيه سوى بعض الناس الذين يرون ما يراه وتجمعهم مصالح واحدة هي ابتلاع الجو والتمدد على اغلب المقاعد حتى اطراف اصابعهم.

هل تظل حالة التسيب الثقافي الى ما لا نهاية.

ويبقى الاصنام التي نصنعها تتحكم برؤوسنا فتدفنها كلما ارتفعت؟

ام اننا سنرشو التاريخ حتى يتلطف بنا بعدما نصير نسيا منسيا؟

داء الغربة

شعر احمد حسن القضاه عضو رابطة الادب الاسلامي

لا الارض ارضي ولا الاخوان اخواني	ولا الطيور كما عهدي باوطاني
لاالناس حولي كمن خلفت في بلدي	انى التفت فلا «انسان» يرعاني
حم القضاء والقى في مقادره	ان نستكين لداء «الغربة» الجاني
ماذا اقول اذا ما القيظ ايقظنا	رغم الانوف والقانا «لافران»؟
يشوي الوجوه لهيب الشمس يلفحنا	لفح الجحيم فابدلنا «بالوان»
ماطيب العيش في عجلون يغمرني	حب الصحاب وحضن دافيء هاني
فلا السماء بماء المزن قد بخلت	نحو البلاد ولا شحت بتحنان
ولا النسيم بخيلا في ذوائبه	روح «الحياة» تعالى الخالق الحاني
تلك الزهور لطير الحقل قد طربت	وللفراش بشهر الحب نيسان
لقد اضعنا - لعمر الحق - انفسنا	فهل سبيل الى عود لاوطان؟

خاطرة
العودة الى عمان

على المرء ان لا يتورط في سبات مع المدن وعلى الاخص العواصم فلسوف يخسر خسرانا مبينا يضاف الى قائمة خساراته الطويلة المدن وعلى الاخص العواصم، عواصمنا العربيات، تربح دائما من حيث يدري او لايدري المراهن الطيب الوحيد!.

منذ العام ١٩٦٧ عام النزوح وانا ارقب عمان من طرف خفي لقد غادرت مدينة عميقة الغور شبه آهلة هي اريحا الى مدينة كبيرة هي العاصمة عمان وكنت اقول لنفسي انها ليست كبيرة الى ذلك الحد، وكنت اراهن على المستقبل، كما نراهن جميعا على المستقبل الذي يحل الازمات ويعيد الامور الى نصابها، اراهن على مستقبل يجلو لي قسمات المدينة ويحدد تضاريسها ويعين منابعها ومصادر اطيافها.

تكبر المدينة.. ليكن.. فانا اكبر ايضا! اكبر كل يوم ويتسع مجال رؤيتي فلا ينمو شيء دون ان الحظه واخبرا آلية» نموه.. نكبر معا كما يكبر ابن الجيران مع بنت الجيران قد يفترقان، وهما يفترقان دائما لكن كلا منهما يعرف عن الاخر اسرار البداية والام النمو واخطاء التجربة وزهو النضج وسلامة الوصول فلا يعير احدهما الاخر ولا يتباهى عليه او يسجل نقاطا ضده بل يحتفظ بمودة انيسة ازاءه.

لكن العلاقة مع المدن هي على ما يبدو اكثر تعقيدا من العلاقة بين الافراد فالمدن لا تعبأ بالذكريات والانطباعات الاولى والمشاعر الباقية انها على خلاف ذلك تمضي قدما، مستجيبة لحاجات المجموع او نخبة هؤلاء، متناغمة مع تحدي المحيط متحررة من المواعيد الشخصية ملتزمة بالقوانين الموضوعية تكبر وتتسع وتتعدد ولا تصيغ السمع لنداءات المتفرجين والعشاق والسهارى بل تسلس قيادها للمهندسين والبنائين والطامحين.

وفي لحظة قد يداهم المرء شعور بانه فقد مدينة وانها ضاعت منه وقد لايستردها ابدا ما دامت ماضية في ركضها الجامح خاصة اذا كان المرء مسافرا خارج مدينة لفترة تكاد تناهز العقدين من الزمن لم تتخللها الا زيارات خاطفة.

ويبقى العزاء ان كلا منا يرى المدينة بعيونه هو وان ما يجمع هؤلاء جميعا على اختلاف زوايا النظر هو الانتماء لمدينة واحدة يستظلون بظلالها ويمتزجون بمصيرها.

والان ها هي عمان مرة اخرى وها انت في عمان تفتقد فيها شيئا من السلاسة والمطواعية والمفاتيح الهينة ولكنك تجد ارضا عامرة زاخرة بالحياة هي بنت الطموح وصنيعته. عمان كبيرة مفعمة بالخبرات والانجازات والاذواق والثقافات تضم في جنباتها جموعا تتعدد لتتوحد وتاريخا مديدا تجتذبه الجغرافيا المرهفة ليتجدد في سياق شعبي حي واصيل.

وتجد فيها من قبل ومن بعد اهلا واخوة واحبة وجيرانا وتجمعك بهم الحياة والموت على ارض واحدة وتحت سماء رحبة رحيمة

محمود الريماوي

العلاج

بقلم: معن علي البياري

تتفلت الماء بين اصابع يديه، تسيل على بقعة في الرأس، تخلو من الشعر الأسود، تحاول الأصابع ان تمتد، وتنتشل قلقا، اختبأ في الرأس طويلا، كانت بثور على جلد يديه، قد توزعت على اطراف الاصابع، تخفف الماء من الم في الضرس الأيمن، يزيد من سيلان الماء الساخن من الصنبور.

يرتاح الدماغ، وتهدأ الاعصاب، يحس جسده الضامر بالدفء، سخونة الماء تنتشر بين الأعضاء، تتحرك اليدان، وتضج الأصابع في الشعر الأسود، يختزن رأسه اسئلة الأمس، يحاول ان ينسى الم الضرس الأيمن الذي جعل الجوف الخاوي يطفح بالآهات، ملأت ليلة طالت، حتى اختفت منها النجوم، خفت ضربات الضرس، كانت قد اخترقت الوجنات السمراء.

يغلق الصنبور، وينشف الشعر الأسود، يفتح شباك الحمام، ينظر منه الى السماء يجد الصباح رائقا كغير عادته، رنت الساعة، خرج من الحمام ودخل الصالة، اشارت الساعة الى السابعة، سحب مرآة نحوه، نظر في وجهه، وكأنه يتطلع اليه لأول مرة، كان وجها دميما بعض الشيء، سحنته زنجية سمرة غامقة تجعل الوجه لامعا، كان الماء الساخن قد ازاح عن الوجه انقباضه، طيلة ليلة طويلة من ليالي ايار الدافئة.

تجول بعينيه في البيت، وكأنه يبحث عن اشيائه، منافض السجائر على الطاولات نظيفة، واثاث الغرف يملأها طمأنينة وهدوءا، والستائر تزيدها دفئا.

اسئلة في الرأس غابت الآن، وآلام الضرس التي توزعت متاعبها في الفم والفك، قد هدأت، (لو يرن جرس الهاتف، ويعطل رتابة هذه اللحظة، لو صبي في صالة البيت يكسر شيئا ما). يحتار قليلا، يخرج الى باب البيت، يفتحه، كانت الشمس قد بدأت تلملم اطراف قرصها، وتقترب، وتظهر في الشوارع ظلال البيوت الواطئة، التي اصطفت على جانبيه، والسماء غابت عن زرقتها النجوم، كانت البيوت تبدو وكأن لهاسقفا واحدا، بدت وكأنها عيدان من الثقاب، غرست على قطعة من الطين، كانت واطئة الا بيته، وكأنه عود الثقاب الذي برز طويلا برأسه المدبب.

اغلق الباب، دلف الى الداخل، ود لو عثر في المذياع على اغنية او برنامج يفقد الغرفة اناقتها، ادار المذياع، جاء الصوت خفيفا، كان عرضا لبرامج اليوم، ادار الجهاز الى اذاعة شقيقة، كان برنامجا اخباريا. اطفأ الجهاز، تذكر ضرسه الذي اوجعه طويلا، واسئلة حامت في رأسه عن (انعام) ابنته التي اودعها عند امها، بالأمس، بعد ان جاء بها الى بيته قبل ايام، وملأته فرحا، ارجعها الى امها امس كان اتفاقا بينهما، ان يتناوبا على رعاية (انعام).

حدق في سقف الصالة، مالت عيناه الى غرفة النوم، دخلها، عثرت العينان على فأر، تكوم على نفسه مختبئا في الغرفة الخالية، له عينان لامعتان، تغطي ظهره شعيرات كثيفة، ذيله قصير، اثار مشهد الفأر في نفسه قرفا، كان الفأر قبيحا، اوقف قدميه، وتحركت في دمه رغبة في ان يقتل الفأر في مكانه، تساءل في البداية من اين جاء، متى، هل كان طيلة الليلة قابعا في مكانه، ولماذا لم يشاهده حتى هذه اللحظة، ابعد عن نفسه فزعا عابرا، وخرج على اصابع قدميه، يحاول الا يحدث صوتا.

بحث عن عصا طويلة يقتل بها الفأر، دخل المطبخ، وجد المكنسة اداة نافعة، دخل على اصابع قدميه، كان اكثر هدوءا هذه المرة. وجد الفأر في مكانه، سأل نفسه، هل شاهدته (انعام) امس؟ هل في البيت غيره؟

ساعتها رن جرس البيت، وانتفضت اطرافه، ارتعش، هرول نحو الباب، ليفتحه، وجده بائع الصحف. ناوله صحيفته اليومية ضاحكا، سأله عن سبب ضحكه لم يجبه البائع، تطلع الى حاله، وجد نفسه يحمل مكنسة، ويلبس بيجامة، ناوله ثمن الجريدة، واغلق الباب، عاد الى الغرفة، كان الفأر قد غاب عن مكانه. اغتاظ. (كيف الان ابحث عنه واقتله، ولكن لو «انعام» هذا اليوم معي، لكانت قد ساعدتني في طرد هذه المصيبة،

واليوم لا دوام لي في العمل، نستطيع ان نقتل الفأر، ونذهب نتجول في السوق)

تمشى في الغرفة قليلا، يبحث عن الفأر، شاهده يهرب مسرعا، لاحقه، دخل الصالة، طارد الفأر في المطبخ، لاحقه، انزوى الفأر في زاوية بالمطبخ، ضرب ضربة اولى على الفأر، لكنه كان اسرع منه، فر الى غرفة النوم، والتف الفأر على نفسه تحت السرير، انحنى يجول بعينيه بحثا عن الفأر، وجده يحرك ذيله، تأفف من المنظر، رمى ضربة بالمكنسة، لكن الفأر اسرع مختبئا خلف خزانة الملابس، تأكد من الزاوية التي ركن اليها، بدأ يضرب بالمكنسة، لم يخرج الفأر هذه المرة، اشتدت ضرباته، وتوزعت،

تأكد ان الفأر قد مات زاد من ضرباته بالمكنسة بهدوء، ولكن كيف يسحب الجثة ويرميها خارج البيت (لا بأس، عندما يتوفر لدي الوقت ازيح الخزانة من مكانها وارمي هذا الفأر اللعين).

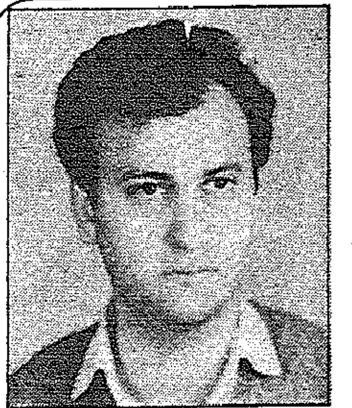
خرج من الغرفة، كانت بعض حبات العرق قد جعلت الوجه الأسود اكثر لمعة، رمى المكنسة، سحب المرآة، مسح وجهه، ونظر في المرآة، ابتسم راضيا، ظهر ضرسه الأيمن، رن جرس الباب، ارجع القميص يخفي جسده الذي انتشرت عليه الشعرات السود، انصرف الى الباب يفتحه، وجد (انعام) دهشت عيناه، اخذها الى صدره، اوجعها لثما، ادخلها الصالة، حادثها يسألها، هل تعرف امها. بمجيئها، اخبرته انها ذاهبة للمدرسة، ارادت ان تراه هذا الصباح قبل ان (تفتح) المدرسة. تحسس شعرها، لمس خديها بحنان، كانت عيناها شقيتين، ظهرت في وجهها ملامح امها، قال لها، ان الوقت يكفي ليشرب معها كوب الحليب، دلف الى المطبخ، دلق الماء في الابريق، اشعل الغاز، بدأ يجهز الحليب، اخرج اقراص السكر من العلبة، جاءت صرخة من الصالة، ترك السكر في العلبة، خرج، وجد (انعام) فزعة، كانت ترتعش خائفة، سألها، اجابت... الفأر.

صوب عينيه باتجاه عينيها، كان الفأر قد تكوم في الزاوية اليسرى من الصالة يلع ريقه الجاف، تحركت اصابع يديه في شعره الأسود، ترك يديه تلم (انعام) الى صدره، بدأت ضربات الضرس الأيمن، وكأنها تثقب الفم، اتسعت يداه، لتضم (انعام) اليه، ادخلها الى غرفة النوم، اجلسها على السرير، مسح دمعتها، خرج الى المطبخ، شاهد الماء يغلي، دلق بعض الماء البارد في الابريق، واخرج اقراص السكر من العلبة، حركها في الماء جهز الحليب، خرج بالاكواب والابريق الى غرفة النوم.

وقف في الصالة حدقت عيناه طويلا في الفأر خيل اليه ان شعيرات انفه قد طالت، وان ذيله القصير يهتز، اسرع الى الغرفة، واغلق الباب بالمفتاح، ليشرب مع (انعام) حليب الصباح.

قراءات في أدب جديد

عربيات: اشكالية العلاقة بالغرب



بقلم فخري صالح

اشرت في المقالة السابقة الى الاشكالية المنهجية التي يعاني منها نقدنا العربي المعاصر كما تبدت من خلال حلقة البحوث والدراسات التي انعقدت في مهرجان المربد وهنا في هذه المقالة اشير بصورة مقتضبة الى اشكاليتين اخريين هما اشكالية المصطلح واشكالية العلاقة مع الغرب وهما مرتبطتان ارتباطا واضحا مع الاشكالية المنهجية.

اشكالية المصطلح

لعل مشكلة المصطلح ان تكون متصلة اتصالا وثيقا بالاشكالية المنهجية التي عرضنا لها سابقا وقد كان مألوفا في حلقة البحوث والدراسات في المربد السابع ان يختلف فهم المصطلحات وتختلف ترجمتها بين باحث واخر كما كان مألوفا ايضا ان تسمع كثيرا من الباحثين المشاركين يميلون على زملائهم ويخبرونهم انهم لايفهمون ما يقال لان اللغة الاصطلاحية المستخدمة في بعض البحوث غائمة تماما ولا اعتقد ابدا ان سبب عدم الفهم يعود الى ضحالة ثقافة بعض الباحثين مثلا او الى جدة المصطلحات المستخدمة ولكنه يعود في رأيي، الى سببين اساسيين: الاول كامن في فوضى استخدام المصطلح في مجال العلوم الانسانية في وطننا العربي وعدم وجود ضابط لهذه المصطلحات او اتفاق على استخدامها بين الباحثين حتى تصبح لغتنا الاصطلاحية في مجال النقد مثلا مفهومة للمشتغلين بهذا الحقل المعرفي والثاني نابع من الفهم الناقص او الترجمة الخاطئة لهذه المصطلحات مما يولد بلبلة وسوءا في فهم المراد من التعبير الاصطلاحي واريد ان اضيف هنا ان بعض الباحثين يضطر الى ابتكار بعض المصطلحات او الابتكار في ترجمتها وفي هذه الحالة ينبغي ان يوضح مراده لقارئه او سامعه حتى تصبح اللغة الاصطلاحية المستخدمة مشتركة بين القارىء والباحث اما ان تبقى اللغة الاصطلاحية غير منضبطة ودون قاموس يجمعها فسوف يؤدي هذا الى البلبلة وسوف نظل نسمع حملات الهجوم على اللغة الاصطلاحية في نقدنا العربي المعاصر وسيكون هذا سببا اساسيا من اسباب الحؤول دون تطور نقدنا العربي المعاصر وبقائه بعيدا عن المناخ الثقافي العام وخصوصا بقائه بعيدا عن متناول الدارسين في الجامعات والمعاهد.

اشكالية العلاقة مع الغرب

ترتبط اشكالية العلاقة مع الغرب ارتباطا جذريا باشكاليتي المنهج والمصطلح اللتين اشرنا اليهما سابقا لان هذه الاشكالية الحضارية تنعكس نقديا في حقل الاستفادة المنهجية من الثقافة الغربية وفهم اللغة الاصطلاحية لهذه الثقافة ويمكن ان نشير في هذا السياق الى ان العلاقة المزدوجة التي تربطنا بالغرب تتحول في النص النقدي لتصبح حاملة لتناقض جذري يعبر عنه الاستخدام المستلب للمنهجية النقدية المستقاة من الثقافة الغربية او الارتداد العصابي الى الماضي التراثي.

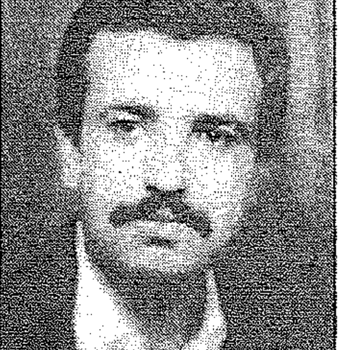
ان كلا هاتين الحالتين تعبران عن تناقض وعن اشكالية اساسية يعاني منها نقدنا العربي المعاصر وقد اشرت سابقا الى بعض البحوث التي بنت مقارباتها على نظريات مبنية على فحص خاص للنصوص الادبية في الغرب وانطلقت من هذه النظريات لتستنتج بعضا من التصورات الغريبة على النصوص التي قامت بمقاربتها وذلك نتيجة لانسحارها بنتائج النظريات التي استخدمتها فهي بدلا من ان تستخدم الطرق الاجرائية التي وفرتها المناهج: قامت بنقل نتائج المقاربة المنهجية دون ان تتعب نفسها باستقصاء حقل بحثها الخاص للخروج بالنتائج التي توفرها دراسة النصوص الادبية التي تعمل هذه البحوث على فحصها.

ونخلص من هذا الى القول بان الوجه الاول من وجوه العلاقة بيننا وبين الغرب على صعيد النقد يتجلى في استلاب كامل لشخصيتنا الثقافية بحيث نصبح غير قادرين على التمييز بين منهج المقاربة والطرق الاجرائية والنتائج التطبيقية التي نحصل عليها بعد تطبيق المناهج واستخدام طرقها الاجرائية على نصوص ادبية بعينها فاذا كانت الرواية في الغرب مثلا قد وصلت الى افق مسدود فليس بالضرورة ان ينطبق هذا القصور على روايتنا العربية واذا كان مسرح العبث قد استنفد امكانياته في اوروبا فليس بالضرورة أن ينطبق هذا الاستنتاج على مسرحنا العربي المعاصر ان ما اقصده من ضرب الامثلة السابقة هو ان الخلط بين المنهج ونتائج فحصه مسألة خطيرة تماما في حقل الفكر وهي تعني ان باحثينا لايبحثون بل يترجمون ويسقطون ما ترجموه على النصوص التي يدعون انهم يحكمون انطلاقا منها.

اما الوجه الاخر فيتجلى في العداء العصابي لكل ما ينتجه الغرب من مناهج وطرق مقاربة وهكذا نرى بعض باحثينا يدعون انهم ينطلقون من تراثنا رغم انهم لايعرفون من هذا التراث الا القشور ولا يطبقون على النصوص التي يدرسونها الا فتاتا من مناهج ذوقية هي في حقيقتها تأليف بين النقد البلاغي الفقير الذي شاع في بعض عصور البحث الادبي في تراثنا وبين المنهجية الواقعية التي تركز على مضمون العمل الادبي والافكار السياسية او الاجتماعية فيه ان التراث النقدي العربي الحقيقي لايتجلى اذن في النتاجات التي تعادي المناهج النقدية الحديثة المجتلبة من الغرب بل يتجلى في بحوث من يعرفون هذه التراث معرفة حقة ويعرفون في الوقت نفسه التراث النقدي الغربي ومنجزاته المعاصرة وبهذا يصبح التراث عنصرا من عناصر غنية كثيرة تؤلف التراث النقدي الانساني الذي ينبغي ان نصدر عنه اخذين في الاعتبار شخصيتنا العربية المتميزة التي اسهمت وما زالت تسهم في اثراء الكتابة النقدية على مر العصور.

ينبغي، اذن ان نعي علاقتنا بالغرب وعيا حقيقيا فلا نقع في الاستلاب ولا نعادي من هذا الغرب ثقافته الانسانية بل من الضروري ان نصل الى تكوين معادلة صعبة نستطيع فيها ان نفيد من تراثنا النقدي العربي الغني ونفيد في الوقت نفسه من المناهج الغربية الحديثة وطرقها الاجرائية لان الغرب مقيم فينا كما قال احد الباحثين المغاربة في الحلقة الدراسية في المربد ولكنني اريد ان اصحح هذا الفهم فاقول انه مقيم فينا حقا ولكن ينبغي ان نفهم معنى هذه الاقامة بحيث لا تتحول هذه الاقامة الى الغاء لشخصيتنا الثقافية ولا يكون هذا الفهم صحيحا الا اذا فهمنا ذاتنا العربية وفهمنا موقعها في الحضارة المعاصرة ودورها التاريخي الذي اسهم في الوصول الى هذه النقطة الزمنية على محور الحضارة البشرية.

الأدب والتعبير اللفظي



لقد ركزت في الأحاديث السابقة على موضوع العلاقة بين الأدب وشخصية الدارس، مبينا ان للنص الأدبي ومدرسه القدير دور اساسي في بلورة وتطوير تلك الشخصية. ولقد القيت الضوء على هذه القضية الهامة من اكثر من زاوية، اذ عرضت بشيء من التحليل الآثر الواضح لدراسة الأدب في جوهر الشخصية وفي ادائها. في حديثنا عن الجوهر، قلنا بأن النص يقوي ويعزز المعالم الاخلاقية للشخصية وانه ينمي ويشحن القدرات الذهنية. أما بالنسبة للاداء، فتطرقنا الى جانبين ايضا: الاول ويتعلق بالاداء الكتابي والثاني ويتعلق بالاداء اللفظي. الا انني ارى بأن كلامي عن الاداء اللفظي كان اما جزئيا واما عابرا، ومن هنا ارتأيت ان اخصص له ـ وذلك لأهميته الكبرى ـ موضوعا منفردا.

نقصد بالاداء اللفظي هنا كل ما يصدر عن الفرد من استجابات كلامية شفهية في المقامات المختلفة. انه التعبير بكافة اشكاله ومستوياته واطره. اجابات التلميذ في الصف اداء، اسئلته التي يطرحها على المعلم اداء، مناقشاته مع اترابه واهله وأفراد مجتمعه اداء. والذي نود تأكيده هنا هو ان الاداء اللفظي من اكثر وظائف الشخصية لزوما، وربما اكثرها اهمية، اذ ان حكمنا على الافراد ينصب اكثر من اي شيء آخر على طريقة حديثهم وتعبيرهم عن نفسهم. وربما نحكم على الشخصية من خلال تعبيرها الكلامي اكثر بكثير من حكمنا عليها من خلال سلوكها.

الا اننا، وعلى الرغم من هذه الأهمية العظمى للتعبير اللفظي، لا نعيره في مؤسساتنا التربوية الرسمية وغير الرسمية اي اهتمام يذكر. صحيح ان العائلة تقوم ببعض المهمات الجزئية في هذا المضمار، فكثيرا ما نرى الآباء والامهات يصححون بعض تعابير اطفالهم، وخاصة اذا استخدموا الفاظا غير لائقة. الا ان هذه المهمة على اهميتها تبقى جزئية، وهي متعلقة بقضية الاطلاق اكثر من تعلقها بقضية التعبير. وصحيح ايضا بأن المدرسة تنمي بعض جوانب التعبير. من منا لا يتذكر دروس القراءة؟ منذ نطقنا لاول حرف في (عوعو وصوصو) في الصف الاول الابتدائي وحتى اخر حرف في (كليلة ودمنة) في المرحلة الثانوية ونحن (نقرأ) كما اننا لا ننسى دروس المحفوظات، ولا ينسى المحظوظون منا الخطابات التي كانوا يلقونها على الطلبة في الاعياد والمناسبات الرسمية. الا ان هذه الدروس، على اهميتها (ونحن لا ننكر تلك الأهمية)، تخدم اهدافا تربوية تتعلق بقشور التعبير اكثر من تعلقها بلبه.

والواقع ان الأسرة والمدرسة في وضعهما الحالي يعيقان نمو التلميذ التعبيري ويسهمان ـ من غير قصد ـ في زيادة حجم المشكلة، لا في التغلب عليها. منذ ان يولد الطفل وحتى يتزوج وهو يمثل دور المستمع في العائلة. الكل يلقي عليه اوامر ومحاضرات، ونادرا ما يستمعون اليه. وان حاول ابداء رأيه في مسألة ما تستغرب العائلة سلوكه هذا، فكيف يكون لمثل هذا اللاشيء رأي، وغالبا ما تحبطه وتسكته، وان حاول مرة اخرى «يخرس»، وان حاول مرة ثالثة ربما يصفع على وجهه. وما اكثر استخدام كلمة «اخرس» في العائلة، وليس حاله في المدرسة بأفضل من حاله في الأسرة. منذ ان يدخل غرفة الصف وحتى يخرج منها وهو يستمع، وان انتهت الحصة وخرج المعلم يوضع له عريف مهمة اسكاته. وان تفوه بكلام في الحصص المختلفة فهو ليردد ما حفظه عن ظهر قلب. الطالب الجيد في مدارسنا هو من (يبصم) المادة ويرددها دون تلعثم. هو من يجيب، لا من يسأل، هو من يهز رأسه بالايجاب، لان من يناقش ويستفسر، هو من (يذكر) و (يعدد) و (يشرح) لا من يعلق ويبدي رأيه.

كيف نتوقع من مثل هذا الفرد في ظل مثل هذه التربية ان يكون الا ما هو عليه الآن؟ كيف نتوقع من مثل هذا (الاخرس» (البصيم) ان يصبح بين عشية وضحاها متحدثا ماهرا؟ من هنا نجد أن ما يمكن تسميته بالتخلف التعبيري موجود لدينا بوفرة كبيرة، وهو لا يقتصر على فئة اقتصادية او اجتماعية او جغرافية معينة، بل مع بعض الفروق البسيطة.. يمتد ليشمل كافة فئات المجتمع. ومما يزيد من حجم المشكلة ان مثل هذا التخلف من السهل الغفلان عنه، فكثيرا ما ننشد لموضوع الحديث ونهمل الكيفية التي نوصل بها افكارنا المختلفة.

ان نفس الأمثلة التي ذكرتها في حديثي عن مشكلة الكتابة يمكن ان نوردها هنا، فالتعبير اللفظي مواز للتعبير الكتابي في معظم سماته. ان صياغتنا لافكارنا تتم بطريقة عشوائية في غالب الأحيان. نصف كلامنا صفا دون مراعاة لاصول او قواعد. الدقة في اختيار الكلمات غير واردة، التسلسل المنطقي يكاد يكون معدوما، الانتقال بالفكرة من الرأس الى الجملة يتم بطريقة عفوية مخيفة. عندما كنت اعمل في مجال الترجمة الاعلامية، كان يستحيل علي احيانا ان اترجم بعض الجمل والعبارات، وذلك لأن الهوة بين ما يقصد صاحب العبارة وبين ما قاله بالفعل هوة واسعة. فماذا نترجم، ما يقصده ام ما يقوله؟ استمعوا الى المقابلات الاذاعية والتلفزيونية المختلفة. يسأل مذيع احد المخرجين السينمائيين عن آخر اعماله. ما يكاد يبدأ هذا الأخير بالحديث عن اخر فيلم له، حتى ينتقل وبكل بساطة ودون اي تقديم واي منطق الى الحديث عن سيرة حياته الفنية. وما ان ينتهي متحدثنا هذا من سرد قصة حياته، حتى يأتي السؤال الثاني من المذيع: «هل لك ان تحدثنا عن سيرة حياتك كمخرج؟» سامحكما الله. اقل ما يقال عن مثل هذا السلوك انه اختراق وانتهاك لحرمة الحديث وقواعده. ان مثل هذه العادات التعبيرية السيئة هي نتيجة طبيعية للتربية الحاضرة.

ان التعبير اللفظي فن واتقانه ضرورة ملحة، فهو كالتعبير الكتابي له اصول وقواعد متعارف عليها. لا ننكر بأن الحديث اقل رسمية من الكتابة واكثر مرونة، ولا ننكر بأننا لا نتوقع من جمل وافكار المتحدث ان تكون بسلامة ودقة الجمل المكتوبة. الا ان التعبير اللفظي عملية تخضع، او يجب ان تخضع، لاسس واعتبارات كثيرة. يجب ان نهتم بالكلمة الملفوظة اهتمامنا بالكلمة المكتوبة بل وربما اكثر، وذلك لأنها اكثر خطورة وصعوبة. ان اسس الحديث منصوص عليها في الكثير من الدراسات والكتب، وان تدريب الطالب عليها واجب.

ان المسؤولية هنا تقع على عاتق المدرسة. اننا نتطلع الى اليوم الذي تصبح الاسرة فيه على قدر المسؤولية، وليس مجرد آلة تفريخ. الا ان اصلاح العائلة يتطلب وقتا طويلا. من أجل ذلك نقول بأن مسؤولية تربية التلميذ تعبيريا تقع على عاتق المعلم في المدرسة. ومع ان المسؤولية هذه يجب ان توزع على جميع المدرسين ويجب ان يهتم بها في النشاطات المنهجية واللامنهجية، الا انها بالدرجة الاولى مسؤولية مدرسة الأدب. فالنص الأدبي، كما بينا في الأحاديث السابقة، يمتاز عن غيره من النصوص بميزات تؤهله لأن يخدم تعبير الفرد اكثر من غيره. النص الادبي مرن وقابل للمناقشة والمحاورة اكثر من غيره، بالاضافة الى ان ارتباط النص الأدبي باللغة بمفهومها الواضح أوثق وامتن من ارتباط المواد الأخرى بها. ونحن نفترض هنا ان يكون المدرس واعيا لاهمية التعبير، مدربا وقادرا على مساعدة الطالب في هذا المجال. وان لم يكن لديه الخبرة، من الواجب ان يكون، وذلك لان اجادة التعبير ليست صفة وراثية تلد مع الطفل، بل هي مهارة مكتسبة وتحتاج الى تدرب وتدريب.

د. أحمد يعقوب المجدوبة

فصل المقال في شرح كتاب الامثال بين ابي عبيد البكري وابن سلام

بقلم: محمد ابوصوفة
عضو رابطة الادب الحديث

هو ابو عبيد القاسم بن سلام (١) ولد في اقليم خراسان سنة (١٥٤ هـ) وكان ابوه عبيدا روميا، وبعد ان تلقى في مسقط رأسه مبادىء العلم غادره الى البصرة والكوفة، حيث اللغة والفقه والكلام والحديث، ولم يكن تعدى عامه الثلاثين بعد حينما اخذ يناقش في مسائل دينية وسياسية، ولم يمض طويلا في العراقين حتى قفل راجعا الى خراسان، ليعمل مؤدبا لآل (هرثمة بن اعين) حاكم خراسان من قبل الرشيد عام (١٩٢هـ) فولى قضاء طرطوس لمدة ثمانية عشر عاما، ثم ترك ليتفرغ الى ابحاثه، واكمل كتابه (غريب الحديث) الذي يقول عنه: انه جمعه في اربعين سنة، وحمله الى عبدالله بن طاهر، فاجرى عليه هذا الاخير راتبا شهريا مقداره عشرة الاف درهم.

وفي عام (٢١٩هـ) زار مكة حاجا، ويبدو ان عاد الى نشاطه فانتهى من كتابة (الامثال) في البلد الحرام ـ وقبل ان يستعد للرجوع الى بلاده وافته المنية في مكة المكرمة ٢٢٤ هـ).

عرف ابن سلام بورعه الشديد، فقد روى عنه انه يقسم الليلة اثلاثا، فيصلي ثلثه، وينام ثلثه، ويؤلف ثلثه، وقد جاء في معجم الادباء: «اما ابوعبيد القاسم بن سلام فيعد من اهم الكتاب الذين جمعوا الامثال وصنفوها، وقد كان ابوعبيد على درجة من الثقافة والعلم واسعة، وقد برزت ثقافته المتنوعة في مصنفاته الكثيرة المختلفة، وكان ابوعبيد صديقا وميالا لكل انسان، محترما ومعظما لذوي المناصب العالية، ولكن عن ثقة بنفسه، لهذا لا يتحمل ان يبحث واحد عن اخطاء في كتبه دون وجه حق، اما اذا كان الناقد على حق فله آذان واعية، كما كان دينه التسامح.

وقال القاضي احمد بن كامل: كان ابوعبيد فاضلا في دينه وعلمه، ربانيا متفننا في اصناف علوم الاسلام من القراءات، والفقه والعربية والاخبار وحسن الرواية وصحيح النقل ولا اعلم احد من الناس طعن عليه في شيء من امر دينه.

قال ابراهيم الحربي: كان ابوعبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء وولي القضاء بمدينة طرطوس ثماني عشرة سنة، وروى عن ابي زيد الانصار والاصمعي وابي عبيد وابن الاعرابي والكسائي والفراء وجماعة كثيرة غيرهم، وروى الناس من كتبه بضعة وعشرين كتابا في القرآن الكريم، والحديث وغريبة والفقة وله: «الغريب المصنف» والامثال ومعاني الشعر وغير ذلك من الكتب النافعة.

ويقال: انه اول من صنف في غريب الحديث، وانقطع الى عبدالله بن طاهر مدة، ولما وضع كتاب الغريب عرضة على عبدالله بن طاهر، فاستحسنه وقال: ان عقلا بعث صاحبه على عمل هذا الكتاب حقيق الا يحوج الى طلب المعاش، واجرى عليه عشرة الاف درهم في كل شهر.

وقال محمد بن وهب المسعري: سمعت ابا عبيد يقول: كنت في تصنيف هذا الكتاب اربعين سنة، وربما كنت استفيد من افواه الرجال، فاضعها في موضعها من الكتاب، فابيت ساهرا فرحا مني بتلك الفائدة، واحدكم يجيء فيقيم اربعة او خمسة اشهر، فيقول: قد اقمت كثيرا.

وقال الهلال بن العلاء الرقي: من الله تعالى على هذه الامة باربعة في زمانهم: بالشافعي تفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبأحمد بن حنبل ثبت في المحنة، ولولا ذاك لكفر الناس، وبيحيى بن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبابي القاسم بن سلام فسر غريب الحديث، ولولا ذاك لاقتحم الناس الخطأ.

وقال ابوبكر الانباري: كان ابوعبيد يقسم الليل اثلاثا، وينام ثلثه ويضع الكتب ثلثه.

وقال اسحق بن راهوية: ابوعبيد اوسعنا علما، واكثرنا ادبا، واجمعنا جمعا، وانا نحتاج الى ابي عبيد وابي عبيد لا يحتاج الينا، وقال ثعلب: لو كان ابوعبيد في بني اسرائيل لكان عجبا. وكان يخضب بالحناء، احمر الرأس واللحية، وكان له وقار وهيبة.

وقدم بغداد، فسمع الناس منه كتبه، ثم حج وتوفي بمكة، وقيل: بالمدينة بعد الفراغ من الحجة سنة اثنين او ثلاث وعشرين ومائتين، وقال البخاري: سنة اربع وعشرين، وزاد غيره، في المحرم، وقال الخطيب في «تاريخ بغداد»: بلغني انه عاش سبعا وستين سنة، وذكر الحافظ ابن الجوزي ان مولده خمسين ومائة. وقال ابوبكر الزبيدي في كتاب (التفريط) ان مولده سنة اربع وخمسين ومائة.

وذكر ابا عبيد لما قضى حجة وعزم على الانصراف، واكترى الى العراق، ورأى في الليلة التي عزم على الخروج في صبيحتها النبي صلى الله عليه وسلم في منامه، وهو جالس، وعلى رأسه قوم يحجبونه، وناس يدخلون فيسلمون عليه ويصافحونه، قال: فكلما دنوت لادخل منعت، فقلت لهم: لم لا تخلون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: لا والله لا تدخل اليه ولا تسلم عليه وانت خارج غدا الى العراق: فقلت لهم: اني لا اخرج اذا. فاخذوا عهدي، ثم خلوا بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخلت وسلمت عليه وصافحني، فاصبحت، ففسخت الكراء وسكنت بمكة، ولم يزل بها الى الوفاة، ودفن في دور جعفر، وقيل: انه رأى المنام بالمدينة، ومات بها بعد رحيل الناس عنها بثلاثة ايام، رحمه الله تعالى، ومولده بهراه (٢).

ومن تصانيفه ايضا: «المقصود والممدود» و والقراءات و «المذكر والمؤنث» وكتاب «النسب» وكتاب «الاحداث» و «ادب القاضي» و «عدد آي القرآن» و «الايمان والنذور» و «الحيض» وكتاب الاول وغير ذلك رحمه الله تعالى.

شارحه:

وبالنسبة لشارح الكتاب فهو الوزير ابوعبيد الله عبدالعزيز الكبرى المتوفى سنة (٨٤٧هـ) وهو احد اسرة البكريين الذين كانت لهم امارة (سلطيش) دار الله، وما بينهما من المناطق الواقعة غربي قرطبة بالاندلس، وقد عكف على دراسة هذا الكتاب وشرحه بعد ان تسربت نسخة من الكتاب من المشرق الى الاندلس.

يقول الشارح ابوعبيد البكري في مقدمة الكتاب: «اما بعد، فقد تصفحت كتاب الامثال لابي عبيد بن سلام (٣)، فرأيته قد اغفل تفسير كثير من تلك الامثال، فجاء بها مهملة، واعرض عن كثير من اخبارها، فاوردها مرسلة، فذكرت من تلك المعاني ما اشكل، ووصلت من تلك الامثال باخبارها ما فصل، وبينت ما اهمل، ونبهت على ما اجمل، والى ابيات كثيرة غير منسوبة نسبتها، وامثال جمة غير مذكورة ذكرتها، والفاظ عدة من الغريب فسرتها، وعلى الله قصد السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وقد رتبته على عشرين بابا، يتفرع منها ابواب غي مجالها، وتحتوي ابواب (فصل المقال) على زمرة من الفصول تتفاوت عددا، وهذه الفصول هي المعاني التي تتفرع في كل موضوع رئيسي، ولعل هذا الكتاب يتميز بالتصنيف الموضوعي، على خلاف كثير من كتب الامثال في التراث، فقد غلب عليها كما لاحظنا التصنيف تبعا لحروف العجم، وهو يتناول في كل باب مسألة او جانبا من حياة الانسان الخلقية او الجمالية، وقد حصر اكثر من مثل في معنى واحد وتحت باب واحد.. وخذ مثالا على ذلك (باب الاقتصاد والمنطق)، فضرب فيه المؤلف عددا من الامثلة.. منها قول ابي عبيدة معمر بن المثنى: «من اكثر هجر». يعني ان المكثر في القول ربما خرج الى الهجر، وهو القبيح في الكلام، وقول اكثم بن صيفي «المكثار كحاطب الليل» ويعني ان حاطب الليل ربما نهشه حية او لسعته عقرب، قال الفرزدق:

وان امرأ يغتابني لم أطأ له حريما ولا تنهاه عني اقاربه
كمحتطب ليلا اساور هضبه اتاه بها في ظلمة الليل حاطبه

وقوله ايضا: «الصمت يكسب صاحبه المحبة» وقول غيره «الندم على السكوت خير من الندم على القول»، وقولهم ايضا: «عي صامت خير من عي ناطق» وقولهم عن لقمان الحكيم انه قال: «اول العي الاختلاط، واسوأ القول الافراط».

من موضوعات ابوابه العشرين ابواب في مكارم الاخلاق، وفي الجود والمجد، وفي الخلة الصفا وفي المعاني والاحوال، وفي العلم المعرفة، وفي المعاتب والذم، وفي الخطأ والزلل، وفي الحب وصفاته واشكاله، وفي وصف البغض وانواعه.. الخ.

وقد روى ابوعبيد القاسم بن سلام، في كتابه هذا عن عدد كبير من علماء النحو واللغة، امثال سلمة بن عاصم، ومحمد بن سلام، وعبيد بن شريه، والاوزاعي، وابن الاعرابي، وابن الكلبي وابراهيم الهروى، والكسائي، واللبحاني والمؤرج السدوسي وابي بكر الانباري وابن السراج والاصمعي وابي زيد محمد بن حسيب وغيرهم.

(١) حقق هذا الكتاب العالم الاديب احسان عباس ونشر في بيروت عام ١٩٧١ وهو يقع في ٦٢٠ صفحة من القطع الكبير.

(٢) «وفيات الاعيان» تحقيق احسان عباس ٤/٦٠ ـ ٦٣.

(٣) هناك شرح آخر لكتاب ابي عبيد كما ذكر المستشرق زلهام، كتبه ابو المظفر محمد بن آدم المقدسي المتوفى عام ٤١٤هـ / ١٠٣٢م.

الحياة الثقافية

رابطة الكتاب

• في فرع الرابطة بالزرقاء بدأ منذ ايام التحضير لحلقة دراسية تتناول القضايا الفكرية والجمالية في الشعر الاردني الحديث من محاورها، الشعر الاردني وعملية التغير الاجتماعي، الشعر الاردني وصلته بالصورة والرمز، الشاعر الاردني الحديث وصلته بالتراث وعدد من المحاور الاخرى، عدد من الباحثين والمثقفين سيشاركون في هذه الحلقة كما ستقام على هامش هذه الحلقة ثلاث امسيات شعرية.

• مساء الاثنين الماضي وبالتعاون بين رابطة الكتاب الاردنيين وجمعية ربات البيوت بالزرقاء اقيمت امسية قصصية للكاتبة هند ابو الشعر حيث قرأت بعضا من انتاجها الجديد.

• اليوم الجمعة وفي مقر الفرع بالزرقاء تقام ندوة حول الفن التشكيلي الاردني المتحدث فيها محمد ابو زريق.

• اليوم الجمعة تجتمع الهيئة العامة لفرع الرابطة باربد وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

رابطة الفنانين

• انفض مساء الثلاثاء قبل الماضي اجتماع اللجنة التحضيرية لاتحاد الفنانين حيث اسفر على ان يكون الاستاذ سعد الدين وهبة رئيسا للاتحاد (مصر) والاستاذ محمد رياض امينا عاما للاتحاد (الجزائر) والاستاذ نبيل المشيني امينا مساعدا للاتحاد (الاردن).

نادي السينما

• في مجمع النقابات بمادبا عرض النادي السينمائي الاردني وبتعاون مع مجمع النقابات المهنية في مادبا الفيلم العربي الهام «حتى لا يطير الدخان» اخراج احمد يحيى وتمثيل عادل امام وسهير رمزي.. بعد العرض جرت مناقشة للفيلم ادارها رئيس النادي الناقد حسان ابو غنيمة.



معرض الكتاب العربي الشامل بمجمع بنك الاسكان

عمان ـ الدستور ـ بمناسبة الاعياد المجيدة تقيم دار ابو شنب للتوزيع حاليا معرض الكتاب العربي الشامل في مجمع بنك الاسكان الطابق الثاني حيث يتضمن المعرض مئات العناوين من الكتب العربية.

الجامعات

• تقام يوم الاثنين المقبل ١٩٨٦/١٢/٢٩ الندوة الشهرية التي تنظمها لجنة البحث العلمي ـ اللجنة الثقافية بكلية الاداب في الجامعة الاردنية موضوع الندوة (القدس: مثل من الصراع الحضاري) ويشارك فيها كل من معالي الاستاذ فؤاد فراج، ومعالي الاستاذ رائف نجم، والاستاذ محمود ابراهيم والدكتور كامل العسلي، والدكتور عبدالجليل عبدالمهدي، ويديرها الاستاذ اكرم زعيتر، موعد الندوة الرابعة بعد العصر ومقرها مدرج (أ) بالكلية.

لقاءات

• في مؤسسة شومان بعمان وتحت رعاية السيد خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية افتتح مساء السبت الماضي معرض الفنانة العراقية وداد الاورفة وهو المعرض السابع للفنانة.

• مساء الاربعاء الماضي وفي مقر جمعية اصدقاء الشرطة القى الدكتور نبيل الشريف محاضرة بعنوان «ثقافتنا بين الواقع والتطلعات» استمع اليها عدد من اعضاء الجمعية.



خالد الحاج حسن — حسان ابو غنيمة



هند ابو الشعر — نبيل المشيني



وتبعها نقاش استمر قرابة ساعة ونصف.

• اختتم يوم الثلاثاء الماضي الموسم الثقافي لدائرة اللغة العربية والذي استمر ثلاثة ايام اشتمل الموسم على امسية شعرية واخرى قصصية اضافة الى ندوة حول التعريب.

• مساء الخميس الماضي وفي مدرسة اناث الزرقاء عقدت ندوة حول المواسم الفلسطينية تحدث فيها الباحثون: فوزي الدين البسومي ونمر سرحان ومطفى السفار وشهناز وفائي.

اضاءة

• من البشارات الثقافية التي سمعتها في بحر الايام القليلة الماضية والتي افرحتني حقا.. نية المخرج السينمائي محمد علوه القيام باخراج فيلم سينمائي محلي مئة بالمئة ويدعم من رابطة الفنانين الاردنيين.

ومع معرفتي التامة ان الاخوة في رابطة الفنانين يعانون من ظروف مادية صعبة وقاسية تشبه ظروف العالم العاشر..! ان لم تكن اصعب واقسى الا انهم «قدها وقدود» من ناحية الكوادر والاطر الفنية..

ومن هنا.. فانه لا يمنع ان تتقدم عدة جهات مسؤولة وغير مسؤولة بدعمها المادي والمعنوي لهذا العمل وحالا حتى لا يكون وليدنا.. جميعا هزيلا او ميتا!!

«بسام..»

من شرفات المطابع

• عن دار «الكرمل» بعمان صدر ديوان جديد للشاعر جميل ابو صبيح والذي حمل عنوان «تماثلات» وهو ديوانه الثالث بعد ديوانيه «الخيل» و «البحر» الديوان عبارة عن عشر قصائد من الشعر الحر يعبر فيها عن هموم الانسان الفلسطيني، وهو يقع في حوالي مئة صفحة من القطع المتوسط.

• للزميل باسم سكجها صدر عن «دار ابجد» للنشر والاعلام مجلة جديدة تحمل عنوان «صوت وصورة» العدد نقله مميزة في عالم الصحافة من حيث الشكل والمضمون نتمنى لها كل التقدم والنجاح وطول العمر.

• عن وزارة الاعلام العراقية صدر كتاب جديد من سلسلة «الموسوعة الصغيرة» والذي حمل عنوان: «صورة حية من تراثنا العلمي العربي» تأليف صبيح صادق، الكتاب يتكون من مقدمة وخمسة بحوث وهو يتكون من ١٤٧ صفحة من القطع المتوسط.

• صدر في الكويت عدد جديد من «المجلة العربية للعلوم الانسانية» من الابحاث بالعربية في هذا العدد: «ابن عربي الفيلسوف المفترى عليه للدكتور طلعت مراد»، «النمو الحضري المتسارع لمدينة الخرطوم للدكتور عثمان الحسن»، و «الرأي العام الاميركي والسياسة الخارجية الاميركية للدكتور محمد ابراهيم الحلوة»، اما الابحاث بالانجليزية في العدد فهي للاساتذة: الدكتور مفيد حوامدة، والدكتور محمد شاهين والدكتور احمد الربعي وغيرهم.

• في بيروت صدر عدد جديد من مجلة «المنابر» من موضوعات العدد: حقوق الكاتب العربي وحرياته لمؤنس الرزار، كمال جنبلاط والتكامل الديمقراطي للدكتور كامل حطيط، عشنا في عهد عبدالناصر ازهى العصور لصنع الله ابراهيم، اطلالة على الثورة السورية الكبرى للمجاهد اليحسخوفي ومواضيع اخرى.

• عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية بقبرص صدرت «نشرة» حملت الكثير من المواضيع الهامة والدسمة منها: ٣٠ عاما على حرب ١٩٥٦، حكومة الوحدة الوطنية في لبنان، ومواضيع اخرى اضافة الى الباب الثابت الثابت فيها والذي يحمل عنوان «الاحداث في شهر».

• في تونس صدر كتاب جديد يحمل عنوان «مدخل الى الادب المقارن» من تأليف د. محمود طرشونه الكتاب دراسة نظرية عن الادب المقارن ومجالاته ومناهجه واتجاهاته، المؤلف دعم دراسته ببحث تطبيقي عن كتاب الف ليلة وليلة.

• في لندن صدر ديوان شعري جديد للشاعر الفلسطيني طارق عون الله والذي حمل عنوان «طائر الزغب» الديوان حمل الينا دفء الكلمة وروعة مضمونها.

• في موسكو صدرت مؤخرا الطبعة الثانية من كتاب «الفن الفلسطيني المعاصر» تأليف الكسندر بردينكوف ويليناسيرديوك في هذا الكتاب نجد صورة متكاملة لابداع الفنانين والرسامين الفلسطينيين التي عكست رسومهم واعمالهم نضال الشعب الفلسطيني، الكتاب اشتمل على مقدمة وثلاثة فصول، في الكتاب اشارة الى ان الفن الفلسطيني يعتبر جزءا لا يتجزأ من فنون العالم العربي.

المقاتلات والسمتيات العراقية تنفذ "٤٧١" مهمة قتالية

سحق هجوم إيراني على جبهة البصرة.. ومعارك عنيفة في الفاو
بغداد: تدمير "٤" فرق و"٣" ألوية وسقوط آلاف القتلى والجرحى

بغداد - واع - خاضت القوات العراقية طوال يوم امس معارك دفاعية شرسة تشيب لها الرؤوس ضد القوات الايرانية التي بدات الليلة قبل الماضية هجوما واسعا امتد على جبهة طولها ٢٠٠ كم على الاراضي العراقية.

وسحقت القوات العراقية في جبهة الفيلق الثالث - القاطع الجنوبي بصورة نهائية الهجوم الايراني بعد معارك عنيفة كان حصادها الاف القتلى واعدادا كبيرة من الاسرى والاستيلاء على اكداس كبيرة من الاسلحة والتجهيزات العسكرية الايرانية.

وقال بيان عسكري صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان القوات العراقية ابادت في معارك ليلة امس الاول ونهار امس اربع فرق ايرانية من حرس خميني.

واضاف البيان انه تمت ابادة الفرقة الخامسة والثالثة والاربعين والرابعة عشرة والثامنة والاربعين واللواء الواحد والعشرين واللواء السابع والخمسين واللواء السادس عشر وسرية ضفادع بشرية من حرس خميني وتكبدت القوات الايرانية الوف القتلى وعشرات الالاف من الجرحى.

وقال ان قوات الفاروق والمقداد والتشكيلات المتجحفلة معهما من المشاة والمدفعية والدروع والقوات الخاصة «المغاوير» والهندسة شاركوا في المعركة.

وذكر البيان ان المقاتلات والسمتيات العراقية كبدت القوات الايرانية خسائر هائلة بالافراد والمعدات من خلال ٤٧١ مهمة وطلعة قتالية وعادت الى قواعدها سالمة.

واوضح ان المقاتلات العراقية شنت ٣٦١ مهمة قتالية فيما نُفذت السمتيات (١١٠) طلعات قتالية ضد القوات الايرانية.

وكانت القيادة العسكرية العراقية قد اصدرت ظهر امس بيانا اعلنت فيه ان القوات العراقية دحرت في جبهة الفيلق الثالث بصورة نهائية ومطلقة الهجوم الايراني الذي بدأ الليلة قبل الماضية.

واعلن البيان ان قوات المقداد والقوات المتجحفلة معها خاضت معارك دفاعية باسلة ورائعة كان حصادها الاف القتلى واعدادا كبيرة من الاسرى واكداسا، كبيره من الاسلحة والتجهيزات العسكرية الايرانية.

واكد البيان ان علم العراق ارتفع عاليا خفاقا على ارض العراق الطاهرة وانطلقت حناجر الالاف من الرجال المؤمنين مرددة بصوت واحد الله اكبر.

واعاد البيان الى الاذهان ما اعلنه البيان العسكري العراقي الذي صدر الليلة قبل الماضية والذي اشار الى ان العمليات العدوانية الشريرة التي بداها النظام الايراني تحت شعار «عام الحسم» قد حصلت في قاطعي الفيلقين الثالث والسابع على جبهتي الفاو والبصرة وتحديدا على خط التماس مع قوات المقداد والقوات المتجحفلة معها وعلى قوات الفاروق والقوات المتجحفلة معها.

وقال الفريق ماهر عبدالرشيد قائد الفيلق العراقي السابع لراديو بغداد امس ان قواته تمسك بزمام المبادرة حيث تحاصر الان القوات الايرانية المهاجمة وتقطع عليها منافذ الهروب.

واكد قادة ميدانيون في قوات الفاروق قاطع عمليات الفيلق السابع ان النظام الايراني فقد الالاف من قواته التي زجها في محاولة يائسة بدأها الليلة قبل الماضية.

وقالوا في احاديث لبعثة وكالة الانباء العراقية امس ان هذه المعارك تعد فرصة للقوات العراقية لابادة اكبر قدر من القوات الايرانية المهاجمة وتدمير معداتها.

واوضحوا ان المعارك التي تدور على جبهة الفاو ستكون نتائجها لصالح القوات العراقية.

واعلن راديو بغداد ان معارك عنيفة للغاية استمرت ظهر امس جنوبي الجبهة.

وقال معلق راديو بغداد ان الاسلحة الثلاثة في القوات العراقية مشتركة في المعارك واضاف ان القوات العراقية احتوت الهجوم وبدأت «مذبحة» حقيقية للمعتدين.

وفي الجانب الايراني قال راديو طهران ان قوات ايرانية شنت هجوما بريا على مواقع عراقية في الجبهة الجنوبية للحرب.

وادعى الراديو ان القوات الايرانية استولت على جزيرة ام الرصاص في وسط شط العرب في هجومها المسمى (كربلاء ٤) كما احتلت مواقع في جزر ام البابيس وكتب وسهيل.

وزعم ان سفينة حربية عراقية دمرت بصاروخ اطلق على قاعدة ام قصر البحرية.

وادعى متحدث رسمي ايراني ان اهداف الهجوم الجديد محدودة وانه يجري تحقيقها.

ووصف المتحدث هجوم كربلاء ٤ بأنه «غاره مدمرة» وليس الهجوم الشامل.

في برقية للرئيس العراقي

اللواء الدوري: جثث الايرانيين ملأت ارض المعركة

بغداد - بترا - اكد قائد الفيلق الثالث العراقي اللواء الركن طالع خليل الدوري ان الالاف من جثث قتلى القوات الايرانية ملأ ت ارض المعركة اضافة الى الاسرى والجرحى الذين لم يجدوا من يسعفهم.

ووصف اللواء الركن قائد الفيلق الثالث في برقية رفعها الى الرئيس العراقي صدام حسين المعركة التي بدأت الليلة قبل الماضية وانتهت في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس بانها كانت شرسة وتشيب لها الرؤوس.

وقال ان مقاتلي الفيلق الثالث كان لهم شرف الحصاد الاكبر لرؤوس المعتدين ما ان تقربت ارتالهم من مواضعنا.

واضاف ان مقاتلي الفيلق الثالث اقسموا على ان تكون هذه المعركة خاتمة الحرب بعد ان انتزعوا النصر منها. وبعد ان حولوا موجات الشر الى هشيم رغم ما حصلوا عليه من اسلحة صهيونية.

اضطراب ايراني في التعبير عن طبيعة واهداف الهجوم

بغداد - واع - اضطرب الايرانيون في التعبير عن طبيعة واهداف الهجوم الجديد ضد العراق الذي بدا مساء امس الاول.

فقد انتظرت سلطات طهران مدة ١٤ ساعة لتسمي العدوان الجديد بانه عملية تدميرية محدودة لها اهمية عسكرية وهو ما قاله الناطق باسم لجنة الاعلام الحربي الايرانية بعد ظهر امس.

واطلقت ايران هذه التسمية على عدوانها الجديد اثر الاندحار السريع لقواتها خلال ساعات قليلة بينما ظل يردد معظم المسؤولين الايرانيين في الاسابيع الاخيرة من ان الهجوم الايراني سيكون حاسما ونهائيا وقالوا انه يدخل في أطار عام الحسم.

ويبدو ان حيرة المسؤولين الايرانيين في تحديد طبيعة هجومهم العدواني الجديد قد ازدادت بعد ظهور النتائج المروعة لاندحار القوات الايرانية والى وقت قريب كانوا يعلنون بانه سيكون الهجوم الواسع والنهائي بينما اضطروا عصر امس الى تسميته «بالهجوم المحدود» والعملية المحدودة وذلك في محاولة للتقليل من انعكاسات الهزيمة المروعة الجديدة على الوضع الداخلي الايراني.

راديو بغداد يذيع الاناشيد الوطنية

الدوحة - ق.ن.أ - استمرت اذاعة بغداد منذ صباح امس في بث الاناشيد الوطنية عقب اعلان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية من تمكن قواتها من صد هجوم ايراني وقع الليلة قبل الماضية على قاطعي الفيلقين الثالث والسابع بالقاطع الجنوبي.

بينما التزم راديو طهران جانب الصمت حيال ما اعلنته القيادة العراقية بهذا الصدد وظل الراديو يذيع برامجه بصورة طبيعية.

وكان العراق قد اعلن في ساعة مبكرة من صباح امس ان قواته المسلحة تمكنت من سحق الموجات الامامية لقوات الهجوم الايراني.

اصابة سفينة كويتية استولت عليها ايران في غارة عراقية

البحرين - رويتر - قالت مصادر ملاحية في منطقة الخليج امس ان سفينة شحن اشتعلت فيها النيران واصيبت باضرار بالغة في هجوم نفذته طائرات عراقية قرب ميناء بندر خميني الايراني في شمال الخليج.

وكانت السفينة «ابن البيطار» التي يبلغ وزنها ١٥،١٢٢ طنا مملوكة لشركة ملاحية كويتية ولكن استولت عليها ايران منذ اكثر من عام زاعمة انها كانت تحمل اسلحة الى العراق.

وقالت المصادر ان السفينة كان يجري سحبها حينما هاجمتها الطائرات ولم ترد انباء عن اصابة احد بأذى في الهجوم الذي احدث فجوة في السفينة وتركها مهددة بالغرق.

قائد عراقي ميداني

الهجوم تم على ٣ محاور في قاطع الفيلق الثالث

بغداد - واع - اعلن قائد عسكري عراقي ميداني ان قوات المقداد العراقية تمكنت من ابادة وسحق الالوية الايرانية ٥٧ و ١٦ و ٢١ وقطعات من الفرقتين ٩١ و ٩٥.

وقال القائد العراقي الميداني في تصريح لبعثة وكالة الانباء العراقية المتواجدة في قاطع الفيلق الثالث امس ان القوات الايرانية المعتدية تم حصدها في الارض الحرام دون ان تحقق موطىء قدم واحد على ارض العراق.

واضاف ان قوات المقداد سحقت بالكامل القوات الايرانية المتواجدة امام مواضعها فيما تمكنت قوات المقداد والقطعات المتجحفلة معها ورجال المدفعية من تدمير القسم الاكبر من الحشود الايرانية.

واوضح ان القوات الايرانية هاجمت القوات العراقية في قاطع الفيلق الثالث من ثلاثة محاور الا انها منيت بهزيمة منكرة بفعل شجاعة المقاتلين العراقيين.

تلفزيون العراق يعرض طوابير من الاسرى وكتلا هائلة من الجثث

بغداد - و.أ.ع - شاهد المراقبون ليلة امس طوابير من الجنود الايرانيين اسرتهم القوات العراقية في قاطع الفيلق السابع على جبهة الفاو خلال معارك امس الاول وامس.

واظهر فيلم في سلسلة افلام «صور من المعركة» عرضه تلفزيون بغداد مساء امس اعدادا كبيرة من جثث افراد القوات الايرانية متناثرة على ارض المعركة وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية لجرحى الاسرى وعملية نقلهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة.

واظهر الفيلم كتلا هائلة من جثث جنود ايرانيين مزقتها القوات العراقية بعد هجوم فاشل في قاطع الفيلق الثالث.

وتكدست جثث الجنود الايرانيين في ممرات وحقول الغام لمسافات واسعة من ارض محاطة بقصب البردي.

مندوب العراق يطلع القليبي على تطورات الحرب

تونس - ق.ن.أ - اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع السيد طه ياسين العلي مندوب العراق الدائم لدى الجامعة.

وقد اطلع المندوب العراقي السيد القليبي خلال الاجتماع على تطورات الحرب العراقية - الايرانية خاصة في اعقاب الهجوم الايراني الاخير على قاطعي الفيلقين الثالث والسابع العراقيين بجنوب العراق.

العراق ينفي مزاعم ايرانية عن اسقاط طائرتين واغراق بارجة

بغداد - واع - نفى العراق مزاعم ايرانية حول اسقاط طائرتين عراقيتين وتدمير بارجة في مياه الخليج العربي يوم امس.

وابلغ ناطق عسكري وكالة الانباء العراقية الليلة الماضية ان هذا الادعاء محض كذب.. وقال ان جميع المقاتلات العراقية نفذت واجباتها امس وعادت الى قواعدها سالمة.

اسر اعداد كبيرة من الايرانيين

البصرة - بترا - تمكنت القوات العراقية من اسر اعداد كبيرة من القوات الايرانية المعتدية في معارك القاطع الجنوبي حيث تم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية.

مجلس الجامعة يتخذ عدة قرارات لتجاوز الازمة المالية

تونس - ق.ن.أ - اكد مجلس جامعة الدول العربية في ختام اجتماعه الذي عقده هنا امس على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء لدى الجامعة ضرورة ترشيد الانفاق داخل الامانة العامة للجامعة واتخاذ مجموعة من التدابير التي من شأنها تجاوز الازمة المالية التي تواجهها الجامعة والتي هي انعكاس للازمة المالية الراهنة التي تواجهها الدول الاعضاء.

وابلغت مصادر عربية مطلعة مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان المجلس اتفق في جلسته التي استمرت خمس ساعات على تشكيل لجان لاعادة النظر في مدى فعالية القوى العاملة داخل الامانة العامة فيما اقر انهاء خدمات اثني عشر خبيرا ممن تنطبق عليهم شروط التقاعد المعمول بها في نطاق الجامعة مستثنيا السيد اسعد الاسعد لبناني الامين العام المساعد وذلك نظرا للظروف التي يمر بها لبنان.

وقرر المجلس كذلك الابقاء على مكاتب الجامعة العربية في كل من واشنطن وباريس ولندن وبروكسل وداكار والغاء بقية المكاتب.

عواصف ثلجية في الجزائر وتونس

الجزائر - رويتر - ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء امس ان عدة اشخاص لقوا حتفهم نتيجة عواصف ثلجية وامطار اجتاحت الجزائر خلال اليومين الماضيين.

وقالت الوكالة ان ايطاليين لقيا مصرعهما وجرح اخر في حادث تصادم على الطريق الرئيسي بالقرب من عنابة. ولكنها لم تذكر اسماءهم.

وقد تسبب سوء الاحوال الجوية وانزلاق الطرق في حدوث عدد من الحوادث الاخرى من ضمنها حادث تصادم اربع سيارات على طريق كساه الجليد بالقرب من برج بوعريرج مما اسفر عن مصرع شخصين.

ومع هبوط درجات الحرارة الى ما دون درجة التجمد وسقوط الثلوج بشدة وردت انباء عن وقوع عدة حوادث اخرى بسبب سخانات الغاز. فقد لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم عندما سممهم الغاز في برج بوعريرج كما اختنق صبي يبلغ من العمر ١٥ عاما في قسنطينة.

واصيب ثلاثة اخرون بحروق بالغة في باطنة بسبب حريق شب نتيجة تسرب غازي.

وتشهد تونس موجة برد شديدة نتيجة لتساقط كميات من الثلوج في مناطق الجنوب والشمال الغربي حيث وصل سمك الثلوج في بعض مناطق الشمال الى ١٠ سنتمترا.

وارجعت مصادر الارصاد الجوية التونسية هذه التقلبات الى قدوم موجة برد من البلدان الاسكندينافية مما اثر على الاحوال المناخية في كل من تونس والجزائر.

وفي تونس العاصمة انخفضت درجة الحرارة الى اقل من خمس درجات اقبل المواطنون على شراء اجهزة التدفئة وشراء كميات اضافية من الوقود لمواجهة شدة البرد.

فريج: احتمالات السلام ضئيلة بسبب الموقف الاسرائيلي في المنطقة

واشنطن - ق.ن.أ - اعرب السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم امس عن اعتقاده بان احتمالات تحقيق السلام في الشرق الاوسط ضئيلة جدا وارجع ذلك الى عدم استعداد الكيان الاسرائيلي للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ثم ان السياسة الاميركية سياسة سلبية تجاه تحقيق السلام.

ورفض فريج ردا على سؤال الاتهامات الموجهة الى الشعب الفلسطيني بانه يؤيد الارهاب مؤكدا ان الشعب الفلسطيني يرغب في السلام.

ودعا رئيس بلدية بيت لحم القيادة الفلسطينية متمثلة في السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى طرح مشروع فلسطيني للسلام تتحدى به الكيان الاسرائيلي اذا كان هذا الكيان يرغب حقا في السلام.

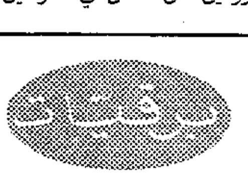
كما دعا الى ضرورة تمتين التنسيق والعلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان مواطني الاراضي العربية المحتلة يؤيدون الاتفاق الاردني الفلسطيني.

فرض عقوبات على فانونو في السجن لكشفه الى الصحفيين كيفية اختطافه

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس انه تمت مصادرة جهاز الراديو الخاص بموردخاي فانونو المتهم بالخيانة العظمى بسبب نقله معلومات عن القوة النووية لاسرائيل الى صحيفة «صانداي تايمز» وانه لن يستقبل زيارات من عائلته حتى اشعار اخر كما انه لن يتبادل الكتب التي يحتفظ بها في زنزانته.

واضافت الصحيفة ان هذه الاجراءات التي اتخذت ضد فانونو هي رد انتقامي من ادارة السجن بعد ان نجح فانونو في الاسبوع الماضي في ان ينقل الى الصحافة معلومات تتعلق «باختطافه من روما» وذلك بواسطة المخابرات الاسرائيلية، فقد كتب فانونو رسالة على كف يده اليسرى التي لصقها لعدة ثوان على زجاج السيارة التي كان يستقلها.

وقد اثارت هذه الخدعة الماهرة حرج المسؤولين عن الامن في اسرائيل.



- وصل سلطان بروناي حسن بلقيه الى جدة في زيارة للسعودية لاداء مناسك العمرة.
- اختتم وكيل وزارة الخارجية الكويبية هيرالد مرولا زيارة قصيرة للكويت اجرى خلالها محادثات تناولت العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة.
- استعرض الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية مع رونالد دميل وزير الاقتصاد السريلانكي العلاقات الثنائية.
- اعتقلت الشرطة الهندية ١٠٠ شخص نصفهم من الهاربين من الجيش خلال حملة على تهريب الاسلحة في ولايتي جامو وكشمير.
- قتل ستة من المسافرين وجرح ثلاثة عندما اصطدمت حافلة تحمل عمالا اتراكا عائدين من اوروبا الغربية الى تركيا لقضاء عطلات نهاية العام الحالي بشاحنة بالقرب من مدينة نيس.
- قتل احد الحراس المدنيين واصيب شخصان بجروح اثناء انفجار في سوبر ماركت في اقليم الباسك.
- تظاهر حوالي ٥٠ مسلما في كوالالامبور يحملون لافتات تشجب وجود القوات السوفياتية في افغانستان.
- اصبحت الحالة الصحية خطيرة جدا لخمسة عشر سجيناكانوا قد اعلنوا اضراب عن الطعام في احد سجون داكا للمطالبة بتحسين اوضاعهم.
- وقع انفجار شديد في احد اسواق طهران في السابع عشر من الشهر الحالي اسفر عن احداث خسائر كبيرة.

في ذمة الله

نعي فاضل

اهالي المزيرعة وال صقر وال غيث في الضفتين والكويت والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالله محمود غيث

والد السادة عاهد وثابت وفائق وماهر وشاهر وسائد وظافر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس في الكويت. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير دخلة عطا علي خلف مدرسة ام حبيبة للبنات قرب بيت ابو زياد.

نعي سيدة فاضله

آل شقير وآل مسلم وال صبحه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

الحاجه وجيهه محمد عبدالله صبحه

ارملة المرحوم ياسين شقير

ووالدة توفيق مسلم وبشير ونذير والمحامي عبدالهادي شقير وشقيقة الحاج عبده ومحمد صبحه.

التي وافتها المنية عن شيخوخة صالحه قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها بشير شقير الكائن في جبل عمان حي المصاروه.

نعي فاضل

آل السقاف وأنسباؤهم في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى ولدهم الغالي المرحوم:

عبدالله هاشم السقاف

شقيق علي ومحمد السقاف

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر أمس الخميس
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه علي السقاف الواقع ما بين الدوار الرابع والخامس مقابل منزل سفير دولة الامارات العربية - شارع بومدين.
وللنساء في منزل والد الفقيد المرحوم هاشم السقاف الكائن في جبل اللويبده بجوار مدارس الاقصى

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ال ابو العدس واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج محمد احمد ابو العدس

والد الدكتور حمدي والدكتور اسامه والدكتور انور الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من جامع الحسين الغربي.
تقبل التعازي في منزله الكائن في العبدلي طلعة اللويبدة قرب فندق الميريلاند.

نعي وجيه فاضل ومربي قدير

عائلة الكرمي في فلسطين والاردن والخارج تنعي الى كل الاصدقاء والزملاء وفاة المرحوم.

زكي احمد الكرمي

الذي فاضت روحه الى بارئها في مدينة ام الفحم يوم الاربعاء ١٩٨٦/١٢/٢٤ وعن ٨٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والدفاع عن الوطن واللغة وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من طولكرم.

«من امن بي وان مات فسيحيا»

نعي فاضلة

ينعى ال حداد وآل غطاس واولاد الفقيده واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه:

هنا سليمان يعقوب غطاس

ارملة المرحوم عيد جبرائيل حداد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم ١٩٨٦/١٢/٢٥ عن عمر يناهز ٨٠ عاما متممة واجباتها الدينية، وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٩٨٦/١٢/٢٦ بعد الصلاة عليها في كنيسة دير اللاتين - الحي الشمالي بالزرقاء ومن ثم الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها نايف حداد الكائن في الزرقاء شارع بولاد عمارة سواقد.

شكر على تعاز

عمان/ آل حواشين يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بفقيدتهم المرحومة الحاجة

فاطمة محمد خميس

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات وخاصة معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب. جزاهم الله خيرا وحفظهم من كل مكروه.

شكر على تعاز

الاغوار الشمالية: تتقدم عشائر الغزاوية في الاغوار الشمالية وجميع انحاء المملكة وخارجها بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

محمد علاء الدين عبدالله الصالح الغزاوي

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم جزاهم الله عنا كل خير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وفيات الارض المحتلة

غزة: الشيخ يوسف محمد الشنطي	٥٥ عاما
غزة: الحاج محمود امين النديم - ابو فتحي	٨٠ عاما
غزة: الحاج عبدالفتاح محمد عطية الصوص - ابو فائق	٧٥ عاما
رام الله: رفيقه اسحق حسنا - ام فؤاد	٧٦ عاما
نابلس: الحاج محمد شحاده العبد شحادة - ابو انور	٥٦ عاما
نابلس: نمر محمد الاخرمي - ابو محمد	٨٠ عاما
نابلس: الحاجة رشيقة عبدالسلام هاشم	٨٥ عاما
طولكرم: زكي احمد الكرمي - ابو يسار	٨٢ عاما
دير البلح: محمد طالب البحيصي - ابو طالب	٣٠ عاما
باقة الشرقية/ طولكرم: الحاجة فريدة الحاج داود - ام علي	٧٠ عاما
بيتا - نابلس: الحاجة عريفه محمد ابو نصر	٩٠ عاما
الخليل: اميه راجي عبدالمجيد	عاما
الخليل: الحاج راغب عبدالرزاق منصور الكركي - ابو منصور	٨٥ عاما
نابلس: كفر قليل: الحاج محمد احمد عبدالعزيز - ابو جبر	٨٠ عاما

رحمهم الله جميعا

وفيات يوم امس

عمان - المرحومه نعيمة عبدالعزيز محمد الشويكي
مادبا - المرحوم ارشيد فلاح ابو عتيل الوخيان
الحصن - المرحومه سعدى موسى دعيبس
جرش - المرحوم الحاج محمد فندي حسين الشرمان
الزرقاء - المرحومه الحاجة امينة صالح محمود ياسين
عمان - المرحوم خليل ناجي محمود ناجي العزه
سحاب - المرحوم ضيف الله سلمان الفريوان
الزرقاء - المرحوم رافع عبدالقادر احمد ابو بكر
عمان - الحاج سليم منيب شديد
عمان - المرحوم الحاج سليمان مقبول الطلافيح
اربد - المرحوم عارف عبدالرحمن حمزه
السلط - المرحوم حافظ الحاج احد قاسم زيد الكيلاني
اربد - المرحومه الحاجة عايشه ال الذيب
عمان - المرحومه نعمة سليمان احمد زايد
عمان - المرحوم عبدالله فارس عبدالمجيد

رحمهم الله جميعا
وانا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

التفاصيل الكاملة لجريمة تفجير الطائرة العراقية

وزير الاعلام في الاستقبال

تهنئة لعرار.. بالسلامة


خالد عرار

سليمان عرار يتحدث لـ «الدستور»

عرار يتحدث

وتحدث السيد سليمان عرار عن التفاصيل الكاملة للحادث المؤلم فقال:

في حوالي الساعة العاشرة وخمس واربعين دقيقة من صباح امس بتوقيت عمان، اي في الحادية عشرة وخمس واربعين بتوقيت بغداد، اقلعت الطائرة العراقية بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية في رحلتها الاعتيادية رقم ١٦٣ متوجهة الى عمان وبعد حوالي ساعة اي في حوالي الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت عمان، كنت اجلس مع شقيقي خالد في الدرجة الاولى وكان معنا في هذه الدرجة ٥ ـ ٦ ركاب لخرين بينهم سفير للعراق في احدى الدول، حيث شاهدت شابا يندفع بسرعة نحو الدرجة الاولى، ثم يدخل الممر المؤدي الى «كابينة الطيار» ويلقي قنبلة يدوية كانت بيده، في حين كان يطلق الرصاص باليد الاخرى، في حين قام حرس الطائرة العراقيون باطلاق الرصاص عليه واردوه قتيلا امامنا، وفي نفس الوقت سمعنا اصوات الرصاص، وانفجارا في الدرجة السياحية، بينما كانت اصوات الركاب تتعالى بالصراخ.

دخان اسود

ثم امتلأت الدرجة الاولى بالدخان الاسود، نتيجة الانفجارات، في حين شاهدت النار تشتعل والركاب يقومون باطفائها بمعاطفهم، وكدنا نختنق من الدخان الاسود، وحاولنا انزال كمامات الاوكسجين لكنها يبدو انها تأثرت من الانفجارات وبدأت الطائرة يختل توازنها لكن طاقم الطائرة حافظوا على رباطة جأشهم، واستطاعو تحويل محركات الطائرة للعمل بصورة آلية. وقد استغرقت عملية اطلاق الرصاص والقنابل وحتى رؤيتنا لمدرج مطار عرعر السعودي الذي يقع في شمال الاراضي السعودية، حوالي عشرين دقيقة، ثم انكسر الزجاج الجانبي وبدأنا نتنفس ثم هبطت الطائرة بصورة مضطربة على مسافة خمسين مترا من المدرج، لكنها في لحظة الارتطام، انقلبت، على جانبها الايسر، وشاهدت الارض الترابية فوق رؤوسنا، كذلك سقف الطائرة، اصبح يرتطم بالارض وفي لحظة الارتطام، انفصل ذنب الطائرة، بما في ذلك ركاب الدرجة السياحية، وبدأنا نتدافع «نحن ركاب الدرجة الاولى» نحو باب الطوارىء، حيث قام طاقم الطائرة بفتحه، ونزلت امامي خمسة ركاب، وكنت انا السادس، وشقيقي خالد السابع، وكنا ننزلق على سلم مطاطي، وبدأنا نركض بعيدا عن الطائرة التي كانت النيران تشتعل فيها.

كتلة من النيران

وقال السيد عرار بعد ابتعادنا حوالي ثلاثين مترا، انفجرت الطائرة وتحولت الى كتلة من النيران وتصاعدت اعمدة الدخان في عنان السماء.

وقد وجدت لدى نزولي العديد من مقاعد الطائرة والاشلاء.

ويضيف السيد عرار قائلا ان سلطات المطار السعودي في عرعر توجهت خلال خمس دقائق الى مكان الطائرة واخذت سيارات الاطفاء تقوم باطفاء النيران وسيارات الاسعاف تقوم بعملية الاخلاء.

وقد توجه اهالي عرعر الى مكان الحادث حيث ساهموا بنقل القتلى والجرحى الى مستشفى عرعر الذي يبعد عن المطار نحو عشرين كيلومترا حيث كانت الاستعدادات الطبية على مستوى جيد، ولم تقبل ان يفحصنا احد لاعطاء المجال امام الجرحى، والحالات الاخرى، وبدأ كبار المسؤولين السعوديين بالتوافد على المستشفى، بينما بدأ المواطنون بالتبرع بالدم.

الحسين يتصل

وفي اثناء وجودي في المستشفى اتصل جلالة الملك الحسين هاتفيا حيث اعرب عن تهانيه بنجاتنا من الحادث، واستفسر عن تفاصيله، وان جلالته سيرسل طائرة خاصة لنقل الاردنيين الناجين الى عمان، وفي اثناء ذلك اتصل سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وابلغني بان الحكومة السعودية قررت ارسال طائرة خاصة لنقلنا الى عمان بينما كنت عازما الامر على السفر بالبر، بعد هذه اللحظات الرهيبة.

وقد اتصل جلالة الملك الحسين مرة لخرى ليسأل عن المعلومات الجديدة للتوفرة عن الحادث ولحوال الاردنيين وابلغته بان الحكومة السعودية قد بعثت بطائرة خاصة الى مطار عرعر لنقلنا الى عمان، وشكرت لجلالته هذه المكرمة السامية واللفتة الكريمة.

ويضيف السيد سليمان عرار انه من المعتقد ان يكون عدد الخاطفين ثلاثة او اربعة وان معركة بالرصاص نشبت بين الخاطفين وحرس الطائرة وان واحدا من الخاطفين قتل.

وقال ان السفير العراقي في السعودية وصل الى مطار عرعر واستفسر عن الحادث، وهنأنا بالسلامة في حين وصلت طائرتان عراقيتان الى مطار عرعر، وعلى متنهما عدد من المحققين، ومسؤولين في سلطات الطيران العراقية.

ويقول السيد سليمان عرار ان عدد الاردنيين على الطائرة يبلغ ٧ وان الناجين ثلاثة، هو وشقيقه خالد، والسيد سليم الددو وهو رجل اعمال اردني وان اربعة قتلوا من الاردنيين ويضيف بانه شاهد عندما صعد الى الطائرة ان معظم الركاب هم من العراقيين والصوماليين.

اما شقيقه السيد خالد فيقول بانه شاهد جثثا متفحمة وانه لاول مرة يرى رماد الانسان المحترق وان ما حدث اشبه بقصص الافلام.

ويقول ان عدد الركاب (٩١) راكبا، وطاقم الطائرة يبلغ (١٣) شخصا، وان عدد الوفيات تبلغ نحو (٦٥) قتيلا، وانه شاهد اربعة من الناجين بحالة خطرة للغاية.

هذا وقد تدفق على منزل السيد عرار عدد من كبار المسؤولين، وجمهور غفير من الاصدقاء، والسيدان مضر بدران واحمد عبيدات من رؤساء الوزارات السابقين حيث هنأوا السيد سليمان عرار وشقيقه بالسلامة.

هذا وقد اتصلت الدستور بالسيد سليم الددو وهو الناجي الثالث من الاردنيين لكن الطبيب كان قد قام بفحصه واعطاه حقنة مهدئة واخلد الى النوم.

رواية احد الركاب

وفي رواية لأحد ركاب الطائرة ان الخاطفين حاولوا السيطرة على الطائرة عند دخولها الحدود السعودية، وان حرس الطائرة العراقيين تمكنوا من احباط خطة الخاطفين، وقد قام احد الخاطفين بالقاء قنبلة انفجرت في الطائرة وهي في الجو واستمرت الاشتباكات بالايدي بين الحرس والخاطفين وفي هذه الاثناء كان الطيار يقوم بمحاولة جريئة بالهبوط في اقرب مطار وهو مطار عرعر وفعلا فقد تمكن من الهبوط الاضطراري ولكن على بعد ٨٠٠ متر من المدرج فارتطمت الطائرة ارتطاما قويا في الارض ويبدو ان ذلك ادى الى انفجار بعض القنابل التي ساهمت في تدمير الجزء الاكبر من الطائرة وقتل جميع من فيه بينما نجا بقية الركاب الذين كانوا في المقدمة حيث يبدو ان رجال الامن العراقيين على الطائرة قد حشروا الخاطفين في مؤخرة الطائرة.

واعلنت مجموعة لم يسمع بها من قبل في بيروت المسؤولية عن نسف الطائرة.

وقال شخص مجهول في اتصال تليفوني مع وكالة الانباء اللبنانية الرسمية انه يتحدث باسم «منظمة العمل الثوري» وان المنظمة مسؤولة عن «نسف الطائرة العراقية فوق الاراضي السعودية».

ولم يشر الى عملية خطف لكنه قال انه سيتصل في وقت لاحق لذكر مزيد من التفصيلات.

البيان العراقي

واعلن في بغداد الليلة الماضية ان اثنين من عملاء النظام الايراني يحملان الجنسية اللبنانية حاولا اختطاف الطائرة بعد (٤٥) دقيقة من اقلاعها بعد ظهر امس من مطار صدام الدولي في رحلتها الاعتيادية الى عمان.

وابلغ مصدر عراقي مسؤول وكالة الانباء العراقية ان احد العميلين المجرمين اللذين كانا قد صعدا الى الطائرة من صالة ترانزيت في المطار بعد وصولهما الى بغداد قادمين من يوغوسلافيا قام برمي قنبلة على مؤخرة الطائرة الا انها لم تنفجر وتمكن رجال الامن المكلفون بحماية الطائرة من اطلاق النار عليه وقتله في الحال.

واوضح ان المجرم الثاني رمى قنبلة ثانية على مقصورة القيادة وتسبب انفجارها في اندلاع حريق في مقدمتها وسارع رجال الامن بالقاء القبض على المجرم الذي لقي مصرعه ايضا عند محاولة قائد الطائرة الهبوط اضطراريا في منطقة عرعر بالسعودية.

وادى تحطم الطائرة التي كانت تنقل (٩١) راكبا الى استشهاد (٤٩) راكبا وجرح (٣٢) اخرين.

وعبر المصدر المسؤول عن شكره وتقديره لما قدمته السلطات السعودية من تعاون اخوي واسعافات عاجلة للجرحى من ركاب الطائرة.

البيان السعودي

ولم يذكر بيان سعودي صدر عن وزارة الدفاع والطيران حول الحادث شيئا عن تعرض الطائرة لعملية اختطاف.

وقد حملت الطائرة على متنها ٩١ راكبا بالاضافة الى (١٥) شخصا هم افراد طاقمها ورجل أمن.

وقد نجا (١٢) شخصا دون اصابتهم بأي ضرر، واصيب ٣٢ بجروح، في حين بلغ عدد القتلى (٦٢) طبقا للبيان السعودي الذي لوحظ انه اغفل الاعلان عن مصير احد الركاب.

وسينقل الجرحى بناء على طلب من السلطات العراقية من السعودية الى العراق بعد تقديم العلاج اللازم لهم.

وقال البيان السعودي ان السلطات السعودية اوفدت طائرات انقاذ لنقل الناجين والمصابين وان حالة معظم الجرحى ليست خطيرة.

واوضح البيان ان الطائرة اصطدمت بالارض على مسافة ١٠٠ متر من ممر الهبوط في مطار عرعر الصحراوي وانفجرت في كتلة من اللهب.

اسماء الشهداء الاربعة تعلن صباح اليوم

عمان ـ الدستور ـ قال السيد صباح عربي مدير الخطوط الجوية العراقية في عمان، ان اسماء الشهداء الاردنيين الاربعة سيتم معرفتها في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

بري

ونسبت المصادر الى المسؤولين الفلسطينيين قولهما ان نبيه بري عدل عن تعهده بالموافقة على ان تحل الاحزاب اللبنانية محل المقاتلين التابعين لحركة فتح في بلدة مغدوشة الاستراتيجية الى الشرق من صيدا.

وذكر مصدر مسؤول في حركة امل ان هذه الخطة كانت موضع بحث في دمشق ولكن نبيه بري لم يوافق عليها ابدا.

وقد وصل المسؤولان الفلسطينيان يوم الثلاثاء الى صيدا، وحاولا دون جدوى اقناع حركة فتح بالموافقة على اتفاق من عشر نقاط تقضي بانسحاب الفلسطينيين من مغدوشة ووقف اطلاق النار تماما وعودة حركة امل الى المواقع التي كانت تحتلها قبل المعارك باستثناء المواقع التي تشرف على المخيمات الفلسطينية في صيدا لكي تنتشر في هذه المواقع قوة فاصلة تتألف من عناصر تابعة للاحزاب اليسارية اللبنانية.

وبينما انسحبت المنظمات الفلسطينية الموالية لسوريا من مغدوشة يوم ١٤ كانون الاول الحالي تمشيا مع خطة تسوية ايرانية رفض انصار عرفات مغادرة البلدة الاستراتيجية التي تتحكم في الطريق الساحلي المؤدي الى جنوبي لبنان قبل لن ترفع حركة امل الحصار عن جميع المخيمات في لبنان وان يتم تحقيق تسوية سياسية نهائية ـ لحرب المخيمات.

وكانت أنباء سابقة قد افادت صباح امس ان وحدات من جيش التحرير الشعبي الذي يتزعمه مصطفى سعد تقدر بحوالي ٢٠٠ عنصر ومعززه بالاليات العسكرية قد بدات تستعد للتوجه الى مغدوشه لتسلم المواقع الفلسطينية هناك نتيجة للاتفاق الذي توصل اليه الفرقاء في صيدا بعد الاجتماع الذي عقدوه يوم الاربعاء في منزل السيد سعد.

وعلى صعيد القتال في محيط المخيمات استمر التراشق على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا جنوبي بيروت مساء امس بالاسلحة الرشاشة والقذائف المتفرقة، بينما عاد الهدوء النسبي يلف محاور مخيم الرشيدية شرقي مدينة ـ صور ـ بعد التوتر الذي سادها بعد الظهر.

وقد سجلت على محاور الجبل رمايات رشاشة متوسطة وثقيلة على تل ٨٨٨ قرب سوق الغرب طاولت طريق الكرامة مما جعل المرور عليها حذرا.

وذكرت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين قتلا واصيب ١٣ بجروح اثر قصف مدفعية لمل واللوائين الاول والسادس في الجيش اللبناني مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الليلة قبل الماضية.

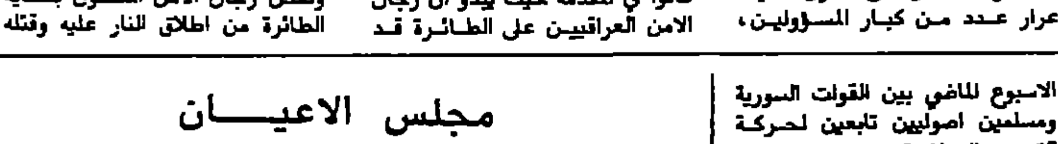
على صعيد اخر ذكرت مصادر امنية في طرابلس ان القوات السورية اغارت على قرى في شمال لبنان امس بحثا عن اسلحة واشخاص يشتبه باشتراكهم في اشتباكات الاسبوع الماضي بين القوات السورية ومسلمين اصوليين تابعين لحركة التوحيد الاسلامية.

وقالت ان طائرات هليكوبتر حلقت فوق المنطقة وكان من الممكن سماع ازيز الرصاص من المدافع الرشاشة الثقيلة خلال عمليات التفتيش.

وكانت القوات السورية قد قامت امس الاول بمؤازرة دبابات وغيرها من الاليات العسكرية بتطويق ١٠ قرى في شمال لبنان واقامت حواجز على الطرق في المناطق الجبلية شرقي طرابلس الواقعة على بعد ٧٠ كيلو مترا الى الشمال من بيروت.

وكان عشرات من افراد ميليشيا حركة التوحيد الاسلامي قد اعتقلوا منذ ان دفعت سوريا بدباباتها الى مدينة طرابلس بعد مهاجمة حاجز للقوات السورية.

وقد اعقب الحادث اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت نحو ٣٦ ساعة وقتل خلالها ٣٠ شخصا على الاقل.



مجلس الاعيان

الاول الساعة العاشرة من صباح يوم غد برئاسة السيد اللوزي وحضور كل من الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والدكتور حنا عودة وزير المالية والسيد علي الغرايبة مدير عام دائرة الموازنة وكبار موظفي وزارة المالية ودائرة الموازنة للبدء بمناقشة مشروع قانون الموازنة.

وكان السيد هاني خير امين عام مجلس الامة قد تلا في بداية الاجتماع المعذرتين المقدمتين من كل من العين السيد محمد ابو تايه والعين السيد حكمت المصري.

كما تلا كتاب السيد رئيس مجلس النواب المتضمن احالة مشروع قانون الموازنة الى مجلس الاعيان بعد ان اقره مجلس النواب.

المصري

المصرية المشتركة بانها احدى ركائز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

كما التقى السيد وزير الخارجية بعد ظهر امس بالدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية.

وحضر اللقاء السيد السفير الاردني في القاهرة.

مصرع واصابة

عام ١٩٨٢ وخطف اثنان من دبلوماسييها عام ١٩٨٤ في بيروت الغربية خلال التحضير لافتتاحها مرة اخرى.

وظلت السفارة مغلقة لكن دبلوماسيين ليبيين اقاموا في منطقة البقاع الشرقية في لبنان.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد دعا اللبنانيين في الاونة الاخيرة الى قتال ميليشيا امل التي تشتبك في قتال مع الفلسطينيين في خمسة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في بيروت وجنوب لبنان.

موسكو

جانب الشريكين الاميركي والاسرائيلي».

وقالت الصحيفة ان واشنطن وتل ابيب قد استنفدتا فيما يبدو افكار تحقيق تسوية سلمية للقضية الفلسطينية.

ووجهت الصحيفة دعوة جديدة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه كل الاطراف المعنية.

واضافت ازفستيا قولها ان عدد الاطراف تشمل منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد ناقش تحقيق وحدة بين صفوف الفلسطينيين والتضامن العربي في محادثات اجراها في برلين الشرقية مع السيد ياسر عرفات في نيسان الماضي.

كيسي

اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث قد ذهبت الى شركة الطيران التي شحنت الاسلحة الى ايران وساعدت على نقل اسلحة الى ثوار الكونترا وهي شركة ساوثرن اير ترانسبورت.

وقالت الشبكة ان وثائق مطار لشبونه تشير الى ان ثلاث طائرات كانت محملة بمعدات دفاعية غادرت لشبونه الى غواتيمالا في شهري نيسان وايار مايو الماضيين.

واوضحت انه طبقا للتقارير التي قدمتها شركة الطيران الى وزارة النقل الاميركية فان كل ما حملته طائرات الشركة وقدره ١٣٥ طنا في ذلك الوقت ارسل الى قاعدة الويلانجو الجوية في السلفادور والتي استخدمها يوجين هاسينفوس واميركيون اخرون من اجل تقديم مساعدات تلقى من الجو لثوار الكونترا في نيكاراغوا.

عيد الميلاد بشير السلام

والكرامة لمن يؤمن حقا بها ويرعاها.. فلماذا لا يتخذ رجال الأديان السماوية، ليعملوا بيد واحدة وبجد وايمان وتعاون لنصرة السلام الذي يتعثر امام مطامع الطامعين.. ولهذا يتوجب علينا في هذه الذكرى الخالده ان لا نتغنى ونشيد بامجادها ومحاسنها وفضائلها..

ولكن لنذكر به ونعمل بهديه ونستلهمه، فان هذه الأديان التي من الله بها من عباده، انما تهدف الى غاية واحدة.. هي خير الانسانية جمعاء، ولو اختلفت الوسائل والطرق لبلوغ الغاية والهدف.. ولا شك ان خير الانسانية في المحبة والسلام.

ولخيرا ندعو الله جميعا ان تكون ذكرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام في هذا العام بشيرا بسلام دائم يغمر الانسانية بالأمن والضياء والاشراق والبهاء.. وان يسدد خطانا لعمل ما فيه خير شعوبنا واوطاننا في ظل ايماننا الصادق بديننا الخالد والاديان السماوية الاخرى.

«وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم» صدق الله العظيم.

تحليل عسكري

الرئيسي للهجوم موجها الى البصرة، فان التحرك في جبهة الفاو يشكل جهدا ثانويا، واي نجاح يسجله احد الهجومين، سيكون مساعدا وذا قيمة للهجوم الثاني. وقد بدأت ايران الهجوم حوالي التاسعة من مساء يوم ٢٤-١٢-١٩٨٦، مستغلة ساعات الظلام لاتقاء ضربات القوة الجوية العراقية، واختارت الاهداف الاقرب للحدود وهي مدينة البصرة، لتتمكن من التقرب والاشتباك بالقوات العراقية المدافعة عن المدينة من مسافات قريبة، وبذلك يتحدد عمل القوة الجوية العراقية على الانساق الامامية من القوات المهاجمة.

وقد اذاع العراق انه تمكن من ايقاف الهجوم، وهنا سيأتي دور الضربات المضادة العراقية ضد القوات المهاجمة.

والى ان ينجلي الموقف، يمكن القول ان اي خرق استراتيجي للجبهة العراقية يحتاج الى قوة جوية متفوقة من جانب ايران، ولا يزال الموقف الجوي في صالح العراق، الذي تملك قواته الجوية السيادة والتفوق.

ان التضحية باعداد بشرية كثيرة في موجات متلاحقة من جانب ايران قد يحقق نجاحا محليا، اي الاستيلاء على اهداف تعبوية ضمن خط الجبهة، ولا يشكل تهديدا كبيرا للقوات المدافعة.

وهنالك نقطة لا بد من تذكرها، وهي امكان ادخال قوة جوية ايرانية الى ساحة المعركة في مرحلة لاحقة بصورة مفاجئة، اذا كانت ايران قد اعادت الى العمل اعدادا من طائراتها، بفضل صفقة الاسلحة الامريكية الاخيرة

رأي الدستور

اسبابه في استمرار المجزرة التي يذهب ضحيتها مئات الالوف من الشباب الايراني الذين زينت لهم العقول المريضة اوهاما لم يعد بوسعهم التخلص منها بالرغم من ان سلسلة المعارك التي جرت حتى الان قد اوضحت قدرة العراق الهائلة واستعداده لمواجهة تطورات الحرب واحتواء اي عدوان مهما كان حجمه.

وربما كان من اسباب الموقف الايراني المتعنت، أن الحرب لا يديرها السياسيون او العسكريون المحترفون الذين يتعاملون مع الواقع او يعملون من اجل المصلحة الوطنية بأقل قدر من الخسائر، بل يديرها مجموعة من رجال الدين الذين يعالجون الامور بميزان «الحتميات» الغيبية ويسخرون الحماس الديني لاغراض تتنافى مع المصلحة الاسلامية، بل مع مصلحة ايران نفسها.

ان ظهور اسلحة متطورة في الجبهة الايرانية لم تكن معروفة من قبل، لا يكشف قدرة ايران على مواكبة ضرورات المعركة بقدر ما يكشف حرص جهات اجنبية عديدة على ضمان استمرار هذه الحرب حتى تاتي على البقية الباقية من القوة العربية والاسلامية. ولا شك أن انكشاف الدور الاميركي ـ الاسرائيلي في فضيحة الاسلحة الاخيرة يشير باصابع الاتهام، ويكذب كل البيانات المنطلقة من هذه الجهات عن حرصها على السلام وايقاف حمام الدم القائم بين طهران وبغداد.

نحن لا نشك أن العراق سيصمد في المعركة الطويلة بحيث يكون مصير الهجوم الاخير كمصير الهجمات السابقة التي منيت بفشل اثر فشل، غير انه لا بد من التاكيد على ان الدول العربية والاسلامية مطالبة بموقف حازم وقوي، ذلك انه ليس من المنطق ترك ايران تحرق المنطقة على نفسها وعلى جيرانها وهم يتفرجون، ولعل مؤتمر القمة الاسلامية القادم في الكويت والذي ينتظر ان يحضره الرئيس الايراني هو المجال المناسب لتوضيح المواقف ووضع النقاط على الحروف واسماع المتعنت صوتا جماعيا حاسما لا يحتمل اي تاويل.

جولة في تاريخ الخليج ـ تتمة

المرعبة لهم وان المرء ليحار من عمق الشبه بين تحرك البرتغاليين الاول في العالم العربي الاسلامي، وبين افعال العصابات الصهيونية المتطرفة في دير ياسين وقبية وغيرهما بين يدي عدوانهم على الارض المقدسة بفلسطين. ولا تنكر المصادر البرتغالية ايا من هذه الفظائع لكنهم في الحقيقة يعتزون بها يقول مؤرخهم سوزا مثلا «لقد وجد فاسكو دي جاما أمام سواحل مليبار الهندي سفينة حجاج مسلمين قاصدة مكة المكرمة وكانت تابعة للسلطان المملوكي قانصوة الغوري فاستولى عليها، ونقل بضائعها الى سفنه ثم احرقها بمن عليها، ولم تنجح محاولات الحجاج البائسة لانقاذ انفسهم فماتوا حرقا وغرقا وفي رسائل البوكيرك الى ملك البرتغال اقرارات متعددة عن فظائع يشيب لهولها الصبيان يتمدحون فيها انفسهم بما يفعلونه في بلاد الكفار.

الوضع الاسلامي العربي المضعضع

لم تكن هناك فترة في تاريخ العالم الاسلامي العربي هي انسب من نهاية القرن الخامس عشر لوقوع ذلك الهجوم البربري على مراكز وخطوط التجارة الاسلامية، فلقد كانت دولة الامويين في الاندلس قد انتهى امرها عام ١٤٩٢م باستسلام غرناطة للاسبان.. اما عالم الشرق الاسلامي فان قواه القديمة كانت قد اهترأت وبليت بالشكل الذي وصفناه، ولم تكن الدولة العثمانية التي ملأت فراغ ذلك العالم الواسع قد رسخت اقدامها اذ ان العثمانيين وصلوا الى مصر عام ١٥١٧م والى بغداد ١٥٣٦م والى البصرة عام ١٥٤٦، وبعناية من الله فان وصولهم الى الحجاز واليمن الذي ادى الى تضافر سائر القوى البحرية والبرية لهم ولمصر وسوريا واليمن هو الذي حطم انوف البرتغاليين وردهم خاسرين رغم هجماتهم المستميتة على عدن وباب المندب وكانوا يعلنون بكل وقاحة انهم يقصدون ازالة معالم المقدسات الاسلامية في الحجاز ولهذا استمسك الاتراك بأوامر اصدروها منذ بداية القرن السادس عشر بحظر دخول البحر الاحمر على أية سفينة غير اسلامية، ذلك الحظر الذي ظل قائما الى ان فتحت قناة السويس فلم يعد الاستمرار به عمليا ولا ممكنا ولا ظل موضوعه واردا..

كانت سياسة البرتغاليين تقضي بحرق اية سفينة اسلامية يعثرون عليها بغض النظر عن طبيعة عملها او حمولتها، وكانوا اذا ما اقتربوا من أي ميناء بادروا بمدافعهم الى ضرب السفن الراسية قبل ضرب البلد نفسه. ولقد تمكنوا في الفترة من ١٥٠٠ ـ ١٥٣٠م من تدمير او احتلال موانىء عمان وهرمز والبحرين.

ولقد تحولت الحرب الى نوع من الصراع العسكري الاقتصادي الدولي وحاولت مدن ايطاليا كالبندقية التي هددت مصالحها هي والمماليك المصريون تهديدا خطيرا بالوقوف مع المسلمين، لكنها لم تر بوادر على امكان هزيمتهم للاوروبيين الذين اصبحوا جميعا في اوروبا الغربية من وراء البرتغاليين، فانسحبت ورلحت هي الأخرى تشتري التوابل من مركز تخزينها الرئيسي في لشبونة، وكان المشجع الاسلامي لها على ذلك الحلف الذي عرضه عليها الشاه اسماعيل الصفوي مخالفوه بدل، للمماليك.

ولقد كان من اسف بالغ ذلك الصراع العنيف بين الدولة العثمانية ودولة الصفويين في فارس، وبالنظر للانتصار العثماني المجلجل في معركة تشالديران فان الفرس اقبلوا ناحية الاوروبيين بجمع نفوسهم، وكان مهندسو ذلك التحالف هم الانجليز الذين ظلوا على امتن الروابط مع الفرس الى ان انتهت كل حاجة يمكن تصورها للانجليز فانقضوا على اقليم فارس الايراني والحقوا بالفرس هزيمة اقصت كل نفوذ لهم عن الساحل الشمالي الفارسي على الخليج، وبدأت قصة تقاسمهم النفوذ في ايران مع روسيا في نهاية القرن الماضي وبداية القرن العشرين الحالي ولا شك ان ضعف دولة المماليك التي وصلت نهاية الظلم والهزال في مصر، والتي تأخرت جدا في اقتباس وسائل الحرب الحديثة وآلات الضرب الناري والمدفعية، كما ارهقت كاهل الشعب المصري بالضرائب، وكذلك الآثار الباقية لكل حروب الصليبيين والتتار كانت جميعا من وراء الضربة القاسية التي حاقت بالمسلمين فلم تعد لهم ابدا عزتهم من حين خسروا لمكاناتهم الاقتصادية التي هي عصب الحرب والسياسة.

الاتراك وقضية الاسلام في القرن السادس عشر

لقد كان النجاح الذي اصابته تلك القبيلة المتواضعة من ابناء عثمان بن ارطغرل التركية في كنف دولة علاء الدين السلجوقية في الاناضول امرا من اعاجيب القدرة الالهية، فلقد كان يمكن تصور سيطرة اية قوة اخرى على الشرق الاسلامي، واكتساح أية قوة لخرى لاسطنبول بعد مقاومتها غزوات المسلمين ثمانمئة سنة الا قوة تلك القبيلة المتواضعة، لكن شجاعة قادتها وعمق ايمانها وايمانها بالله تعالى وحسن التدبير وارادة الله قبل ذلك وبعده جعلتهم خلال نصف قرن من الزمان القوة الوحيدة القادرة على جمع شتات العالم الاسلامي الغربي الذي غدا بعد كل الاحداث الرهيبة التي مر بها اشبه بنثير جرة القي بها ساعد قوي على صخرة صماء فتحطمت وتباعدت قطعها في كل ناحية.

كان على الاتراك العثمانيين ان يسمعوا صرخات الاستنجاد من مسلمي شمالي افريقيا واسبانيا ضد فظائع الكنيسة الكاثوليكية ومحاكم تفتيشها وهجمات اساطيل الغربيين على موانيء المسلمين بشمال افريقيا وارتكاب الفظائع فيها.. ولم تكن تركيا دولة بحرية بأي معنى من المعاني لكنها كانت قادرة بعد احتلالها سائر البلاد الشامية والمصرية ان تشرف على قيام حملات منظمة تفعل الممكن في وجه تأخر المسلمين عن الاوروبيين في موضوع تسليح السفن تأخرا مأساويا على ان ذلك لم يحل دون فئات من اشجع القادة واشدهم يقينا بالله تعالى من نوع خير الدين بربروسة، وعلي رئيس وغيرهم ممن قاموا بمغامرات بحرية وهجمات صاعقة ضد بحرية الاسبان والبرتغاليين في غرب البحر المتوسط، وما تزال علاقات عرب شمالي افريقية من ليبيا الى الدار البيضاء بالاتراك علاقة جيدة بالنظر للدور المشرف الذي لعبه الاتراك هناك دفاعا عن الشعوب الاسلامية..

واذا كان الاتراك والعرب في التحامهم معا قد نجحوا في الدفاع عن البحر المتوسط والديار المقدسة فان الحظ لم يحالفهم خلال بضع الهجمات والحملات القوية التي وجهوها ضد البرتغاليين في الخليج والهند الامر الذي كان رد فعله سيئا بالنسبة لصالح المسلمين ومعنويات الاهالي المحليين..

ولنا الى هذا الموضوع عودة.

والى مقالنا القادم

مع الحياة والناس

وقربه صاحباه.. ابو بكر وعمر رضي الله عنهما. وأوصاه عمر عندما اصيب، بان يصلي بالناس، حتى تتم البيعة لرجل بعده.. وكان شديد الخشية ان يحدث عن رسول الله عليه السلام.. يخاف ان يخطىء او ان ينسى.. يقول لمن يسألونه الحديث: (هلموا احدثكم عن مغازينا.. فاما ان اقول: قال رسول الله، فلا.. الم يقل عليه السلام: من كذب علي متعمدا كلف، يوم القيامة، ان يعقد بين طرفي شعرة، ولن يقدر على ذلك؟)

حسبه انه كان من فقراء المهاجرين، الذين تركوا المال والأهل والولد في ابتغاء وجه الله سبحانه.. اولئك الذين يقولون يوم القيامة: (الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب)بل. (قد أفلح من تزكى، وذكر اسم ربه فصلى).

قالت صحف العدو

تحدي يجب مواجهته

من بين ١٢٠٢ شاب بين سن ١٨ حتى ٢٩ شاركوا في الاجابة على سؤال حول امكانية مغادرتهم لاسرائيل اجاب بالايجاب على ذلك ٣٥٤ منهم، وحتى لو لم يشمل هذا الاستطلاع الجنود في الخدمة العسكرية وابناء مدن التطوير فان النتيجة لن تكون مختلفة عن ذلك ونتيجة الاستطلاع فان نسبة الذين ابدوا استعدادا لترك البلاد عالية وتثير القلق رغم ان ١١ بالمائة من هؤلاء اشاروا الى «ضعف المعرفة اليهودية - الصهيونية للاسرائيليين» كسبب لذلك.

فاكثر من نصف الذين شملهم الاستطلاع اشاروا الى الجوانب الاقتصادية كسبب لترك اسرائيل ٣٤ بالمئة منهم اشاروا الى ان المشاكل العملية كسبب اساسي، غالبية الجمهور يعتقدون بأن الهجرة من اسرائيل تزعج الدولة ولكن ٥٧ بالمئة اشاروا الى انهم لا يتعاملون مع المهاجرين من اسرائيل «كخونة».

هناك حقائق ومعطيات تشير الى ظاهرة مقلقة وهي ان علاقة ابناء الشعب مع الوطن ضعفت منذ الحرب العالمية الثانية حيث هاجر الكثير من الانجليز والالمان الى دول اخرى.

فعلاقات اسرائيل مع يهود الولايات المتحدة علاقات جيدة وان الاسرائيليين يعيشون بشكل جيد هناك، ولكن رغم كل ذلك يجب ان لا نعطي مصداقية للهجرة المضادة والمهاجرين، ويجب اخذ ذلك في الحسبان، وخاصة وجود مشكلة في ايجاد اماكن عمل للجيل الشاب تتلاءم وتحصيلهم ومؤهلاتهم حتى يعيشوا بشرف وكرامة.

ان تدخل الحكومة في الشؤون الاقتصادية وشؤون اخرى تثقل على الجندي المسرح وعلى المواطن العادي، وهذا ما يدفعهم لترك البلاد.

ان دولة اسرائيل التي تمثل الوجود اليهودي تواجه تحديا كبيرا يلزمنا بايجاد اقتصاد متطور ومزدهر ومستوى من الحياة تمتاز بالحرية والاستقرار.

(هآرتس)

احكام بالسجن الفعلي والافراج عن عدد من المواطنين بالضفة والقطاع

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاما بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين وافرجت عن اخرين بعد قضاء مدة محكوميتهم.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية باللد على المهندس جاد سابا (٣٠ عاما) من مدينة الناصرة بالسجن ١٥ شهرا منها ثلاثة اشهر فعلية بتهمة العضوية في حركة فتح.

وكانت السلطات قد اعتقلته اثر عودته من بلغاريا بعد دراسة الهندسة هناك.

كما حكمت نفس المحكمة على محمد محمود درباس (٣٨ عاما) من العيسوية بالسجن مع وقف التنفيذ عشرين شهرا بتهمة اخفاء مسدس.

وترافع عن المتهم الاول المحامية فيلتسيا لانغر وعن الثاني المحامي عبد عسلي.

وحكمت نفس المحكمة على المواطن عوني ابوغوش من سكان القدس بالسجن الفعلي لمدة سنة ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

وحكمت ايضا على شقيقه اسماعيل ابوغوش بالسجن الفعلي لمدة ٨ شهور وسنة مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

وترافع عنهما المحامي محمد نعناعه.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب احمد سليم عكوبة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف بتهمة رشق حجارة على جنود اسرائيليين وقد افرج عنه لقضاء مدة محكوميته.

وترافع عنه المحامي راغب ابوغزالة.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من يوسف عبدالمحسن علامة وعمر مصلح عوض واحمد محمد صباريني وبسام خليل صباريني وجميعهم من سكان بيت امر قضاء الخليل بعد اعتقال دام ١٨ يوما بتهمة رشق حجارة.

وترافع عنهم المحامي عدنان ابوليلى.

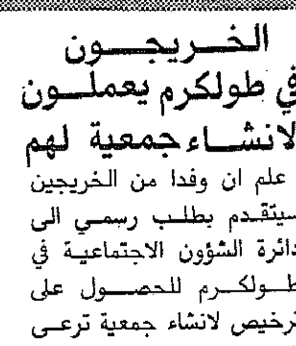
وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب طلال عفيف الخفش (٢٦ عاما) من سكان قرية مردة قضاء نابلس واحد طلبة جامعة النجاح بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

كما افرجت السلطات عن الشاب محمود صالح جبر (٢٥ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة واحد طلبة جامعة بيرزيت بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سبعة شهور قضاها في سجن نابلس بتهمة امنية.

وافرجت ايضا عن الشاب خالد محمود عبيد (٢١ عاما) من سكان مخيم الدهيشة بعد اعتقال دام ١٨ يوما قضاها في سجن الفارعة دون تقديمه للمحاكمة لعدم ثبوت التهم المنسوبة اليه.

من جهة ثانية اجلت المحكمة العسكرية بنابلس النظر بقضية تجديد امر الاعتقال الاداري بحق المواطن كامل الافغاني لمدة ثلاثة شهور اخرى.

الهجرة اليهودية من اسرائيل ذلك السيل الجارف



• وزير الاستيعاب والهجرة يعقوب تصور

بقلم: حاييم لاندو

لاتعتبر اسرائيل اليوم بلدا يجتذب المهاجرين اليهود بل اصبحت بلدا يهاجر اليهود منه للخارج وعلى الرغم من ذلك ما نزال نحتفظ بوزارة الهجرة والاستيعاب رغم انعدام سيل الهجرة ويقوم قسم الهجرة في الوكالة اليهودية بارسال مبعوثين الى الدول التي تستوعب المهاجرين من اسرائيل.

نحاول تعزية انفسنا الان من خلال القول بان الهجرة اليهودية المضادة كانت ظاهرة ايضا في المراحل السابقة. لكن وعندما كانت الهجرة لاسرائيل كبيرة وتستوعب عشرات الآف المهاجرين سنويا كانت الهجرة المضادة ظاهرة هامشية بالامكان التعايش معها بل وكانت احيانا مرغوب فيها اذ تعتبر مخرجا لطرد الضعفاء والواهنين اما اليوم فقد اصبحت اكثر اتساعا ولا تقتصر على فئات محددة فقط.

ولايهاجر من اسرائيل اليوم الضعفاء كما قال رئيس الحكومة اسحق شامير ولا تقتصر الهجرة على «العاهرات» كما ورد في مقال نشر في ملحق صحيفة على همشمار «حوتم» ولا على شخصيات من عالم الاجرام اذ يهاجر من اسرائيل اليوم اناس ذوو خبرات وقدرات علمية وهم يشكلون لبنات اساسية في المجتمع الاسرائيلي ممن كانت تعقد عليهم الامال في دعم وتطور اسرائيل في المستقبل ويهاجر من اسرائيل اليوم ابناء الطلائعيين الذين وضعوا حجر الاساس في اسرائيل اثناء مراحل بنائها الاولى. ويهاجر من اسرائيل ابناء الذين بقوا على قيد الحياة بعد «الكارثة» التي حلت باليهود والذين كانوا يعتقدون بان اسرائيل ستكون مرفأ ابحارهم الاخير وابناء الجنود الذين ضحوا بحياتهم للدفاع عن اسرائيل وابناء الفئات الاولى التي هاجرت اليها. ويهاجر ضباط وجنود قاتلوا في جميع الحروب التي خاضتها اسرائيل هؤلاء الذين يمثلون حصنها الرئيسي في وقت الازمات الخانقة يهاجر فنانون واصحاب خبرة متطورة في مجال الصناعة وتهرب من اسرائيل ادمغة علمية وباحثون من الطراز الاول وباختصار تهاجر من اسرائيل الفئات التي وفرت لاسرائيل التفوق النوعي على اعدائها.

اما الحكومة فلا تتحدث بصراحة ووضوح عن ظاهرة المهاجرين من اسرائيل وتكتفي بالاشارة للهجرة فقط ووصفها بانها «ارادة ربانية» ولقد حصلت الهجرة المضادة على شرعيته في المجتمع الاسرائيلي الذي بدأ يتحدث عن الاشخاص الذين هاجروا من اسرائيل واستطاعوا احراز نجاح ملحوظ والذين وصفوا اليوم بانهم «الاسرائيليون السابقون» بينما كانوا يطلقون عليهم صفة ساخرة في الفترات السابقة وتسمى هذه الظاهرة ايضا بالهجرة المضادة وسيأتي اليوم الذي تطلق فيه جملة «المهاجرين من اسرائيل للولايات المتحدة وكندا واستراليا لوصف هذه الهجرة المنظمة».

يستقر الاسرائيليون في البلدان التي يهاجرون اليها ويجتذبون مهاجرين جدد اصدقاء واخوة واخوات واباء وامهات والهجرة المضادة تجر وراءها هجرات اخرى وتتضاعف سيول المهاجرين ولقد حاولت الحكومة اعادة المهاجرين الى اسرائيل لكن هذه الجهود باءت بالفشل على الرغم من الاغراءات الكثيرة ونتذكر جميعا محاولة وزير الاسكان دافيد ليفي الفاشلة وذلك حينما وعد باعطاء ثلاجات للذين يعودون من الخارج عاد عدد قليل لاسرائيل ولكنهم هاجروا منها مرة ثانية. ثم طرقت الحكومة بابا اخر وهو ابناء المهاجرين من اسرائيل ونظمت لهم جولات وفصولا دراسية كما اقامت الحكومة ايضا مؤسسات تعليمية لابناء المهاجرين وذلك على امل ابقائهم في اسرائيل او هجرتهم اليها فيما بعد وقد سمعنا وليس منذ فترة طويلة في الاذاعة حوارات مع ابناء المهاجرين من اسرائيل والذين يتلقون تعليمهم في اسرائيل ولم يقل اي منهم بانه يخطط لبناء مستقبله هنا بل قالوا بانهم سيحافظون على علاقاتهم واتصالاتهم باسرائيل ولن يهاجروا اليها.

ويحاول بعض المهاجرين اليهود الحفاظ على علاقاتهم باسرائيل ويرسل البعض منهم ابناءهم لتأدية الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي. لكن هؤلاء يعودون للخارج بعد انتهاء الخدمة ويعتبر عدد من المهاجرين من اسرائيل من الذين يؤيدون فكرة «ارض اسرائيل الكاملة» وايد كثيرون منهم الحرب اللبنانية ويتحدث بعضهم عن العودة لاسرائيل في المستقبل وذلك عندما يكبر ابناؤهم وينهون دراستهم لكن عندما ينهي الاولاد دراستهم ويرتبون شؤونهم الحياتية يتزوجون وينجبون اطفالا ولا يبقى امامهم حين ذلك مناص من استمرار العيش في الخارج.

وهناك بعض الدول التي توجد فيها حوافز تشجع اليهود على الهجرة منها. لكن هؤلاء لايتوجهون الى اسرائيل التي فقدت قدرتها على اجتذابهم. والهجرة اليهودية في نهاية القرن الحالي تشبه الى حد بعيد الهجرة اليهودية في العقد الاول من هذا القرن اذ اصبحت الولايات المتحدة وكندا واستراليا والى حد ما دول غرب اوروبا هي المراكز التي تجتذب اليهود اليها ويهاجر اليهود الان لهذه الدول من اوروبا الشرقية والارجنتين وجنوب افريقيا واسرائيل.

وتشبه الهجرة الاسرائيلية اليوم مرحلة البناء الصهيوني لاسرائيل اذ يهاجر اليها المسنون كي يموتوا هنا ومنهم عدد قليل من الصهيونيين القدماء الذين لم يهاجروا لاسرائيل في شبابهم. وتأتي فئات لتلقي العلوم الدينية وعدد قليل من الشبان والمنتمين لحركات الشبيبة ولايتم استيعاب جميع هؤلاء في اسرائيل اذ يعتبرها البعض منهم محطة انتقالية في طريق الهجرة للولايات المتحدة اما الهجرة من اثيوبيا فقد كانت مجرد حادث صدفة ولم تظهر نتائج تلك التجربة بعد.

وقد سافر وزير الاستيعاب والهجرة يعقوب تصور لجنوب افريقيا وذلك بهدف اجتذاب جزء من اليهود للهجرة لاسرائيل لكن معظمهم هاجروا الى استراليا وليس لاسرائيل. وعندما غادر اسرائيل تحدث وزير الاستيعاب عن احتمالات هجرة الف عائلة يهودية لاسرائيل. وعندما عاد قال بان ٦٠٠ عائلة يهودية ستهاجر لاسرائيل وطالب ببذل جهود مكثفة لاستيعابهم وبكلمات اخرى طالب بمساكن خاصة وما شابه ويوجد وفقا لاقوال الوزير حوالي ١٦ الف يهودي اصلهم من جنوب افريقيا لكنه لم يفصح عن ال ١٤ الف يهودي الذين هاجروا من اسرائيل الى جنوب افريقيا ولم يتحدث عن محاولة اعادتهم وقال متباهيا امام احد مبعوثي الهجرة بانه اقنع ١٧ مهاجرا من اسرائيل في احدى المدن بالعودة للبلاد خلال عام واحد واعتبر هذا انجازا كبيرا لكنه لم يتحدث عن مئات الاسرائيليين الذين هاجروا لهذه المدينة خلال العام المذكور.

وتعود الهجرة المضادة لاسباب عديدة اقتصادية واجتماعية شخصية وعائلية ويهاجر من اسرائيل شبابا بعد تأديتهم الخدمة العسكرية وذلك لعدم وجود فرص عمل كما يهاجر ايضا اشخاص لديهم فرص عمل وتهاجر عائلات شابة لاتتوفر امامها امكانية العثور على مساكن لكن في الوقت نفسه تهاجر عائلات لديها منازل بل واحيانا بيوت فاخرة وهاجر شباب من جراء الصدمة التي تلقوها ابان الحرب اللبنانية ويهاجر اشخاص ايدوا هذه الحرب ولم يشاركوا بها ويهاجر البعض بعد ان ملوا اجواء الحرب التي تعيشها اسرائيل منذ قيامها والاوضاع الاجتماعية والقهر الديني ويهاجر شبان يتطلعون للمغامرة وكل مهاجر من اسرائيل لديه اسبابه الخاصة. وربما يعاني الاسرائيليون من ظاهرة الترحال التي لا تمكنهم من ضرب جذورهم عميقا في اسرائيل والعيش حياة طبيعية مثل الاجانب.

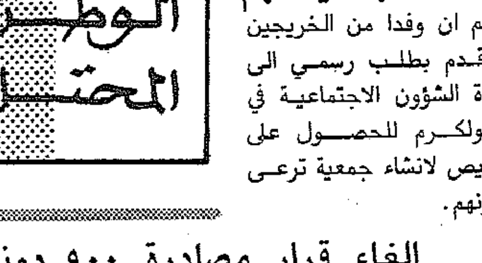
ولا شك في ان الاجواء التي سادت اسرائيل في السنوات الاخيرة قد ساهمت في مضاعفة سيل الهجرة المضادة خصوصا بعد كارثة ايار ١٩٧٧ حين تسلم مناحيم بيغن السلطة والسعي نحو الغنى السريع والتخلي عن القيم التي كانت سائدة قبل هذا التاريخ فساهمت الحرب اللبنانية والبطالة وما شابه من مضاعفة تيار الهجرة المضادة وبالامكان القول بان الصراع السياسي لتغيير الاوضاع القائمة ساهم فعلا بالحد من الهجرة المضادة لان التغيرات السياسية قد تؤدي الى تغير الاجواء.

ان هذه المبررات تشبه الى حد بعيد تقليد انتظار المسيح المنتظر. ان الصراع السياسي الذي يستهدف احراز تقدم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصراع من اجل تحقيق السلام يعتبر على درجة كبيرة من الاهمية يجب ان لا نتوقف عن السعي من اجله لكن الهجرة المضادة وصلت الى حدود خطيرة ليس بالامكان ايجاد حل لها بصورة غير مباشرة ومن خلال عقد الامال على احراز انتصارات شاملة على كافة الجبهات ولهذا يجب ان نضع الحرب ضد الهجرة المضادة على راس جدول اعمالنا وفي هذه المرحلة يعتبر الحد من الهجرة المضادة المهمة الصهيونية الرئيسية.

«عل همشمار»



• الحرب اللبنانية دفعت بالكثير من الاسرائيليين للتفكير في الهجرة من اسرائيل



اخبار من الوطن المحتل

الخريجون في طولكرم يعملون لانشاء جمعية لهم

علم ان وفدا من الخريجين سيتقدم بطلب رسمي الى دائرة الشؤون الاجتماعية في طولكرم للحصول على ترخيص لانشاء جمعية ترعى شؤونهم.

الغاء قرار مصادرة ٩٠٠ دونم من اراضي قرية دير ابومشعل

استصدر اهالي قرية ديرابومشعل قضاء رام الله قبل ايام قرار من قبل لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية يقضي باسقاط والغاء مصادرة ٩٠٠ دونم من اراضيهم الواقعة في موقعي الرشينية وخربة الرشينية من اراضي القرية.

وكانت لجنة الاعتراضات العسكرية قد عقدت جلسة لها في السادس عشر من الشهر الحالي للنظر في الاعتراض المقدم من قبل اهالي الاراضي المصادرة والبالغ مساحتها حوالي ١٣٣٩ دونما.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت بمصادرتها قبل حوالي عام.

وقد اعتبرت هذه الاراضي التي تم اسقاطها خلال الجلسة ملكا لاصحابها الشرعيين وليست حكومية ولا متروكة ولاصحابها الحق في استغلالها كيفما يشاؤون في حين بقي الخلاف على ٤٤٠ دونما من تلك الاراضي حيث رفعت الجلسة الى تاريخ ٢٦ من الشهر القادم.

وسيتم تقديم لائحة اعتراضية تتضمن اسماء مالكي قطع الاراضي التي ما زالت السلطات الاسرائيلية تعتبرها اراضي مصادرة.

ومن الجدير بالذكر ان الاراضي التي تم اسقاطها تعود ملكيتها لـ ٤٨ عائلة في القرية.

ويترافع في القضية المحامون ابراهيم البرغوثي وموسى شكري وشاكر العاروري.

احتفال تكريمي للجان الفرعية والفرق الرياضية بمركز شباب الامعري

اقيم في قاعة مكتبة مركز شباب الامعري وبرعاية الهيئة الادارية احتفالا تكريميا للجان الفرعية العاملة فيه وهي الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية ولجنة الفتيان وللفرق الرياضية المختلفة بمناسبة قرب انتهاء العام ٨٦.

وتحدث في الاحتفال كل من وحيد جبران مراقب المركز ورئيس الهيئة الادارية محمد كنعان حيث اشادوا بفاعلية اللجان والفرق.

ثم تحدث نيابة عن الحضور رئيس اللجنة الثقافية نايف طملية وقدم باسم الجميع الشكر والتحية للهيئة الادارية على خدماتها الجليلة التي قدمتها في خدمة المركز خلال عام ٨٦.

توضيح حول مهمة مكتبي الاحصاء في نابلس ورام الله

اوضح امين سهمود مدير مكتب دائرة الاحصاءات العامة في شمالي الضفة الغربية ان مكتب الاحصاءات في الشمال شأنه شأن مكتب الاحصاءات العامة في رام الله الذي يقوم بعمله في جنوب الضفة الغربية، يواصلان القيام باجراء الاحصاءات لمختلف النشاطات العامة الاقتصادية وذلك في نطاق المهمات التي انيطت بالمكتب ويقوم بها موظفو المكتبين تهدف الى الحصول على معلومات احصائية فقط ليس لها اي هدف اخر باستثناء العمل الدراسي لمختلف النشاطات العامة للاستفادة منها والتعرف على التغييرات الموسمية لمختلف هذه النشاطات.

هذا وسيتم خلال مدة قريبة انجاز احصائية عن معاصر زيت الزيتون وكميات الزيتون والزيت.

تمديد اعمدة كهربائية للضغط العالي لقسم التلفونات الاوتوماتيكي بطولكرم

تقوم بلدية طولكرم بتمديد اعمدة كهربائية للضغط العالي من محطة التوليد الرئيسية بهدف ايصال الكهرباء الى المبنى الجديد لقسم التلفونات الاوتوماتيكي.

ومن المتوقع ان يباشر العمل بتمديد الكوابل التلفونية تمهيدا لربط المدينة بالهاتف الاوتوماتيكي خلال الستة شهور القادمة.



من بنود الخطة الاقتصادية الجديدة: الغاء ضريبة الايداع بشكل تدريجي تخفيض الجمارك بنسبة ٦٠ في المائة

اعلن موشيه نسيم وزير المالية عن بنود الخطة الاقتصادية الجديدة التي اعدتها وزارته والقاضية بتقليص ما بين ٥٠٠ الى ٨٠٠ مليون شيكل من الميزانية العامة للدولة، واجراء اصلاحات في النظام الضريبي وتجميد الاجور حيث لن تزيد بشكل ملحوظ، وفصل المزيد من مستخدمي القطاع العام.

وهذه هي اول مرة يكشف خلالها وزير المالية رسميا وعلنيا النقاب عن بنود الخطة الاقتصادية الجديدة.

وسيبدأ العمل في هذه الخطة في بداية العام المالي القادم في الاول من نيسان عام ٨٧ وبالنسبة للشركات في بداية الشهر القادم.

كما تقضي الخطة بالغاء العديد من الاعفاءات الضريبية واخضاع مخصصات التأمين الوطني، ووزارة الدفاع للضريبة.

اما بالنسبة للشركات فستصبح الضريبة ٤٤ في المائة وستخفض ضريبة المشتغلين من ٧ الى ٤ في المائة وفي نهاية العام الضرائبي القادم سيتم الغاء هذه الضريبة بشكل نهائي.

وسيتم الغاء ضريبة الايداع بنسبة ١٥ في المائة بصورة تدريجية في اول الشهر القادم، حيث ستقلص بنسبة ٣ في المائة، وكل ثلاثة اشهر ستقلص بـ ٣ في المائة أخرى حتى يتم الغاؤها بشكل نهائي مع بداية عام ٨٨

كما سيتم تخفيض الجمارك بنسبة ٦٠ في المائة اي ان السلع المستوردة سيتم تخفيض اسعارها ما بين ٥ - ٧ في المائة.

وسيتم ايضا ادراج ضريبة الشراء من جديد بحيث تصبح ١٠ - ٢٠ - ٣٠ - ٤٥ في المائة والحد الهامشي الاعلى ٦٥ في المائة.

وتنص الخطة كذلك على الغاء الضريبة المفروضة على بطاقات السفريات الى الخارج.

ومن جانب اخر سترفع ضريبة السفر الى ٢٥٠ شيكل، ولن تكون مرتبطة مع جدول غلاء المعيشة.

وسيدفع حوالي ٨٠ في المائة من الذين يدفعون ضريبة القيمة المضافة، سيدفعون الضريبة من الان وصاعدا مرة كل شهرين وليس كل شهر كما هو الحال الان.

وسيتم الغاء ضريبة الطوابع بشكل نهائي.

وحول ما يتعلق بالاستيراد، فستخرج الحكومة من هذا القطاع القمح وحبوب الصويا والعلف واللحمة والزيت الخام، حيث سيقوم القطاع الخاص بهذه العملية بدلا منها وستقوم الحكومة بعرض العديد من اسهمها في العديد من الشركات، في البورصة لبيعها في القطاع الخاص.

وفيما يتعلق بالعملة الاجنبية فتقضي الخطة بتليين السياسة في هذا المجال بحيث سيسمح باستيراد اموال من الخارج «اي الحصول على قروض من الخارج» وزيادة مخصصات العملة الاجنبية للمسافرين الى الخارج، اما سعر تبادل الشيكل فسيتم تعويمه في المستقبل.

وبالنسبة للسوق المالية تعتزم وزارة المالية تقليص تدخلها في هذه السوق مع عدم فرض ضريبة على التداول في البورصة وفرض ضريبة محددة من جهة اخرى على الفائدة في برامج التوفير الجديدة التي ستعرض على الجمهور في المستقبل.



• صواريخ مضادة للدبابات.. ضمن صفقة الاسلحة لايران

نوفيل اوبسرفاتور Observateur — بقلم: فيكتور سيجيلمان

أضواء على.. العلاقات الاستراتيجية المميزة بين واشنطن وتل أبيب

لقد تم الاتفاق على العلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل وواشنطن في بداية تسلم الرئيس رونالد ريجان السلطة. وكان في ذلك الوقت، ارئيل شارون، وزير خارجية اسرائيل متحمسا داعيا للتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، والجميع يعرف بأن هذا التحالف الشاذ بين قوة كبرى وبلد صغير، لن يبقى حبرا على ورق. فمنذ عام ١٩٨٣ حاول شارون اقناع شركائه الامريكيين بضرورة دعم ايران بالسلاح لأن هذا الدعم سيكون لصالح البلدين.

وجاءت فضيحة بيع الاسلحة الامريكية لايران وهي الفضيحة التي تهز واشنطن لتعكس مدى الغموض الذي يحيط بهذه القضية، ولتظهر المدى الذي وصلت اليه العلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة.

«حليف هام»

قبل أيام قلائل من فضيحة صفقة الاسلحة، كان الرئيس ريجان قد وقع مشروع قانون، نال رضى المجلسين في واشنطن، يصف اسرائيل بأنها (حليف ذو اهمية كبرى للولايات المتحدة). وبناء على هذا القانون فان اسرائيل تستطيع بيع خدماتها للقوات الامريكية المتواجدة في اوروبا. وفي حوض البحر الابيض المتوسط. ولها الحق بالمشاركة في الابحاث التي تسعى لتطوير اسلحة جديدة، شأنها في ذلك شأن الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي، ووضع تحت تصرف اسرائيل ميزانية مقدارها ٥٠ مليون دولار من اجل تطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ القاذفة ذات المدى القصير ضمن اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي، او ما يسمى حرب النجوم.

ويرى بعض المعلقين الامريكيين ان اسرائيل هي الولاية الحادية والخمسون في الولايات المتحدة. ويلاحظ اخرون بأن هذا الوضع لن يكون في صالح اسرائيل اذ انها في هذه الحالة ستمثل بعضوين فقط في مجلس الأعيان - حسب تشريع الدستور الامريكي - بدلا من ٥٠ الى ٦٠ عضوا في المجلس يساندون اسرائيل في كل مرة يعرض فيها تشريع على الكونغرس يدعو للدفاع عن اسرائيل ومصالحها.

٤,٥ مليار دولار

خلال عام ١٩٨٦، تلقت اسرائيل دعما مقداره ٤,٥ مليار دولار منها (١,٥ مليار دولار لدعم الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور) ومعظم هذا الدعم مساعدات بلا مقابل. ورغم هذه التكاليف الباهظة، فالامريكيون يعتبرون مساعدة اسرائيل عسكريا واقتصاديا (عملا جيدا) فبينما ينفقون ٥٠ مليار دولار سنويا، في اوروبا الغربية التي يتمركز فيها ٣٠٠,٠٠٠ جندي، فاسرائيل تقوم بتدبير نفسها بنفسها، ويمبلغ اقل عشر مرات مما تنفقه في اوروبا، وبدون ان ترسل جنديا واحدا الى هذه المنطقة الحساسة والهامة جدا بالنسبة للاستراتيجية الامريكية.

على الرغم من حكم ميناحيم بيغن وتعصبه وغزوه الوحشي للبنان، وهو الغزو الذي اثار الرأي العام الامريكي ضده، وعلى الرغم من فضائح التجسس الاسرائيلية وخاصة فضيحة بولارد، بقيت العلاقات الامريكية الاسرائيلية يسودها الوفاق والوئام. واخيرا جاءت فضيحة صفقة الاسلحة الايرانية، عن طريق اسرائيل، لتضيف فضيحة اخرى. لكن (اللوبي) اليهودي لم يتأثر بسلسلة الفضائح تلك بل ازداد قوة وتأثيرا.

ان الزواج المختلط بين اليهود وغير اليهود، لم يضعف تأثير هذا اللوبي اليهودي علما بأن نسبة الزواج المختلط تصل الى ٤٠ في المائة. كما يزداد عدد انصار اسرائيل سنة بعد سنة، وهم ينتشرون في كل انحاء امريكا، من خلال مئات المنظمات اليهودية. كما ان التبرعات التي يقدمونها (للقضايا اليهودية) من اقتصادية وسياسية تزداد حجما.

تقوم جمعية الشؤون العامة للأمريكيين الاسرائيليين (ايباك) على تنمية العلاقات الاسرائيلية الامريكية، وقد تأسست هذه الجمعية قبل ٣٢ عاما وتضم اليوم ٥٠,٠٠٠ عضو، وتبلغ ميزانيتها ٦ ملايين دولار، وينتشر رجالها في كل مكان: في الكونجرس، والجامعات، والبيت الابيض والادارة وفي البنتاغون وفي الوزارات. ونسجت هذه الجمعية علاقات واقامت تحالفات مع كل من يدافع عن اسرائيل، حتى ولو اختلفت اهداف هؤلاء الحلفاء وكمثال على ذلك تحالفهم مع بعض المنظمات المسيحية المتعصبة التي تظهر حبها لاسرائيل، رغم انها تتصف بمعاداتها للاسامية وكرهها لليهود.

شخصيتان بارزتان

ان جمعية الشؤون العامة للأمريكيين - الاسرائيليين ليست المنظمة الوحيدة في الولايات المتحدة لكنها الجمعية الأكثر تنظيما وفعالية، فشخصيتان بارزتان في مجلس الشيوخ الامريكي تتعرضان للضرب والاهانة من قبل اعضاء هذه الجمعية، واحد هذه الشخصيات هو شارل بيرسي، الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية المعروفة. واما سبب الضرب فلأن هؤلاء السياسيين قد تجرأوا على انتقاد دولة اسرائيل. او لأنهم قابلوا السيد ياسر عرفات، او لأنهم صوتوا لصالح بيع صفقة اسلحة للعربية السعودية. ويعلق الآن كرانستن الصهيوني، على هذا البطش والضرب بقوله: (لقد زرعنا الخوف في قلوب اعضاء مجلس الشيوخ الآخرين).

أليس من الممكن ان يرتد الكيد الى صاحبه؟

ان قوة البطش والضغط هذه، ضد اعضاء الكونغرس، ورجال الاعمال قد تؤدي الى ردود فعل سلبية، خاصة وان اسرائيل جرت الولايات المتحدة الى مغامرة وخيمة لا تحمد عقباها، الا وهي مغامرة بيع الاسلحة لايران.

لكن اليهودي ديف برودي، الذي ناضل ضد التمييز العنصري والذي اسس في عقد الخمسينات رابطة السود واليهود من اجل المساواة، رغم انتقاده لبعض مظاهر العنف والبطش يقول: (ان استخدام العنف والتسلط ليس جميل المرأى، لكن الضعف هو اسوأ شيء، فلو ان اليهود الامريكيين، كانوا يملكون نفس السلطة والتأثير الذي نملكه اليوم لما تجرأ روزفلت قبل خمسين عاما على اعادة السفن المحملة باليهود الألمان الى موانيء النازيين).

فهل ستغير فضيحة (ايران - غيت) بعض معالم التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل - وواشنطن؟

الجواب بالايجاب، ليس أكيدا.

الصبر مفتاح الفرج

القضية العربية

عن الرأي العام

لابوان lepoint — بقلم: بيير لولوش

مبادرة الدفاع الاستراتيجي.. واقتراحات شيراك

اقترح السيد جاك شيراك على الاعضاء الستة الآخرين، اعضاء اتحاد اوروبا الغربية وضع تشريع يتضمن الأسس الرئيسية لأمن اوروبا الغربية، وبهذا الاقتراح يكون السيد شيراك قد اصاب عصفورين بحجر واحد.

فاولا اصاب السيد شيراك هدفه فيما يتعلق بالسياسة الداخلية، منذ خطاب السيد كايلوس حول شؤون الدفاع، مرورا بمؤتمر فرانكفورت، وحتى الحوار الذي اجرته صحيفة لوبوان الفرنسية مع الرئيس ميتران، واظهرت فيه، بشكل خاطيء، ان السياسة الخارجية هي من شأن رئيس الدولة فقط، جاء خطاب السيد شيراك ليؤكد ان السياسة الخارجية ليست حكرا على رئيس الدولة.

وبهذه المبادرة فقد اعطى رئيس الوزراء جاك شيراك، نفسا جديدا لاتحاد دول اوروبا الغربية، هذا الاتحاد الذي دعا اليه الرئيس ميتران عام ١٩٨٣. واكد السيد شيراك على ضرورة السلاح النووي كقوة ردع، من اجل سلامة اوروبا، خاصة بعد التنازلات الامريكية في مؤتمر ريكيافيك.

اقتراح جديد

لقد سبق مبادرة رئيس الوزراء مجموعة من اللقاءات مع رؤساء حكومات بريطانيا، والمانيا وايطاليا، وعضو جديد في الاتحاد وهو اسبانيا. وبعد دراسة وتحضير، وتبادل وجهات النظر، توصلت فرنسا الى هذا الاقتراح الجديد الذي يطالب بوضع لائحة من القوانين تنظم علاقات دول الاتحاد.

• جاك شيراك

ولهذه اللائحة هدفان الاول: تشريع قوانين تعتمد اسس الأمن الاوروبي المتعلق باوروبا فقط، وذلك باستمرار اعتماد السلاح النووي كقوة ردع، والمحافظة على استراتيجية الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة، وعدم قبول اي اتفاق غير واقعي فيما يتعلق بموضوع نزع السلاح. والبحث عن العوامل المشتركة بين دول اوروبا الغربية يمكن الاتفاق عليها.

والهدف الثاني: وضع حد للتنازلات الامريكية التي يمكن ان تقدمها للاتحاد السوفياتي، بشأن كل ما يخص امن اوروبا، سواء كان ذلك، التنازل يمس امن اوروبا بطريقة مباشرة او غير مباشرة. وسبب القلق الذي يثير اوروبا حاليا هو احتمال سحب صواريخ بيرشنغ. ومبادرة جاك شيراك ليست هدفا في حد ذاته، لكنها تستهدف اعطاء ضمانات فيما يتعلق بالتأكد من تحديد عدد آلاف الصواريخ ذات المدى القصير التي يملكها الاتحاد السوفياتي.

تنفيذ دقيق

وجاء السيد كاسبر واينبيرجر، نفسه لتقديم هذه الضمانات الى كبار المسؤولين في فرنسا، واكد رئيس البنتاغون لكل مسؤول على حدة، ان اتفاق جنيف، سيتم التأكد من تنفيذ بنوده بدقة، خاصة وانه ينص على ادخال اشخاص امريكيين داخل كل مصنع، يصنع الصواريخ من طراز (اس - س - ٢٠).

ومن جهة اخرى، فان واشنطن لا تسعى الى انهاء عقد القران بين امريكا واوروبا لكن من الصعب التكهن فيما اذا كان بمقدور هذه التطمينات ان تترك اثرا حسنا، اذ ان ادارة البيت الابيض ما زالت تتخبط على اثر فضيحة بيع الاسلحة لايران. ويذكر البعض كيف تصرف ريتشارد نيكسون، عام ١٩٧١، حينما كان في خضم فضيحة ووترغيت حيث ارسل كيسنجر سرا الى موسكو من اجل ان يحاول التشبث بعقد اتفاق حول نزع السلاح. وهم يتخوفون من ان يقوم الرئيس ريجان بعمل مشابه للعمل الذي قام به سلفه. ولن يتردد السوفياتيون في انتهاز فرصة الفوضى التي تسود الادارة الامريكية او التردد الاوروبي.



الكتلة الشرقية وصندوق النقد:
دول شيوعية تنضوي تحت لواء شيطان رأس المال

بقلم: فكتور ماير

في نظر العالم الشيوعي، يعتبر صندوق النقد الدولي، الذي مقره واشنطن قلعة من قلاع النظام الرأسمالي. فصحيفة (رود برافون) لسان حال الحزب التشيكوسلوفاكي نشرت مؤخرا كلاما شديدا عن صندوق النقد. ورغم ذلك هناك بلدان شيوعية مثل يوغوسلافيا ورومانيا، وهنجاريا وبولندا - لم تكترث لامتعاض السوفيات، وغامرت بالدخول في عضوية الصندوق.

وأما الصين وفيتنام فقد ابقيا على عضويتهما التي كانت الحكومات السابقة لكلا البلدين قد اقامتها مع صندوق النقد الدولي. وفي واشنطن يشعر بعض النقاد بأنه ينبغي ان لا تكون البلدان الشيوعية اعضاء في صندوق النقد. لكن مع انطمار المعسكر الشرقي في نظام اقراض العالم الحر، فان منافع عضوية البلدان الشيوعية تكون مشتركة.

ويامكان هذه البلدان ايضا ان تصبح اعضاء في البنك العالمي وتقترض منه. وهذا يعني ان البلدان الاعضاء بامكانها ان تثبت جدارتها في التسليف والاقراض بصفة قاطعة.

من المعروف ان صندوق النقد الدولي يقدم المعلومات بحيث يمكن للبلدان الاعضاء الاخرى ان تتحرى الوضع المالي لشركائها التجاريين. وهذه المعلومات تمرر من المصادر الرسمية الى البنوك والمؤسسات المالية.

هناك بعض البلدان تستخدم مكانتها ونفوذها لدى الصندوق وسيلة لتحقيق اهداف سياسية، بينما بلدان اخرى مثل المانيا الغربية، لم تندهش او تفاجأ بأعمال الكثيرين من الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي.

وتتردد شائعات كثيرة عن ان الاتحاد السوفياتي سوف ينضم عما قريب الى عضوية الصندوق. وانه ببساطة ينتظر تحديد اطار اتفاق بين الكوميكون (المجموعة الاقتصادية الشيوعية) وبين الجماعة الاقتصادية الاوروبية (السوق المشتركة).

التعايش السلمي

قد يبدو غريبا ان الكثيرين من خبراء الغرب يشعرون بأن مثل هذا الاطار سيمكن التعايش السلمي ويرسخه، خاصة وان علاقات من هذا القبيل لم يسبق وان قامت بين الجماعتين منذ سنين. كما ان هؤلاء الخبراء انقسموا يلمحون الى انه من مصلحة الغرب ان يشجع الميول والنزعات القومية في الكتلة الشرقية. فمن الصعب وجود ترابط ظاهر بين مسلك السوفيات تجاه الجماعة الاوروبية ومسلكهم تجاه صندوق النقد الدولي.

والى ان يرغب الاتحاد السوفياتي في رفع القروض الغربية الى مستوى ثابت، فمن غير المحتمل ان يهتم بالانضمام الى عضوية صندوق النقد والبنك العالمي.

وفي هذه الاحتمالية، سيكون مهما رؤية اي اشكال الاشراف او الآلية سيطور الصندوق مع الاتحاد السوفياتي.

بلدان شيوعية اعضاء في الصندوق

بين البلدان الشيوعية الاوروبية الاعضاء في صندوق النقد الدولي، تأتي هنجاريا وهي رغم مديونيتها العالية نسبيا - قرابة ١٠ مليار دولار - لا تشكل خطرا. طالما انها تملك ادارة ناجحة لديونها.

وفي حالة بولندا (مديونيتها ٣٠ مليار دولار) اخذ التعاون يحقق جدوى. فانخفاض سعر الدولار وانخفاض معدل الفائدة حسنا بصورة عامة موقف البلدان الدائنة.

أما رومانيا فقد سببت الكثير من اوجاع الرأس لصندوق النقد الدولي حول الجهود المبذولة لحل مشاكل ديونها. فقد رفضت اعتمادا حاضرا، لأن قبوله يشير بصورة عامة الى ان البلدان تتبع توصيات الصندوق. وقالت انه يريد في المستقبل ان يستعيد ديونه حسب الطريقة التي يريدها.

وموقف رومانيا قد تكون له تأثيرات مهلكة على صندوق النقد اذا ما قررت البلدان الاخرى ان تتخذ نفس الاجراء. وهنا تنهار سمعة الصندوق لكن لحسن الحظ انه على الاقل بالنسبة لصندوق النقد ان تجربة شاوشيسكو انتهت الى مأساة وهي اليوم تصلح رادعا. فسياسة شاوشيسكو الزائدة في التصدير ادت الى نضوب المصادر الاقتصادية للبلاد واخلت بمعنويات الشعب.

ديون بقيمة ٦,٦ مليار دولار

كذلك اقتطاعات الواردات من الناحية الاخرى وضع حدا لكل تقدم تكنولوجي او اقتصادي ملحوظ، واليوم ما زالت رومانيا مدينة بنحو ٦,٦ مليار دولار. كما ان صادراتها للغرب تقلصت بينما على العكس من ذلك تزايدت مسؤولياتها تجاه الاتحاد السوفياتي.

وهناك شكوك متزايدة في صندوق النقد الدولي في ان المعطيات الاحصائية التي قدمتها رومانيا غير دقيقة ولا يمكن اعتمادها. وفي هذه الحالة يشعر بسبب انه رغم عبء الديون الباهظة فلن بلدا واحدا من العالم الثالث لم يقرر رفض دفع ديونه، كما اوصت بذلك كوريا مثلا.

وكان اخر مؤتمر قمة للبلدان غير المنحازة في حراري قد رفض تأييد هذا التوجه، كما ان البيرو تريد جعل سداد ديونها مرتبطا ويعتمد على صادراتها.

أما يوغوسلافيا فتعتبر حالة خاصة فنظامها الاقتصادي له خصائص وميزات غربية. ومع ذلك يشعر الصندوق بأنه مقيد بالتزامه الذاتي بأن لا يبحث في اهلية وخصائص النظام السياسي للبلاد.

وصندوق النقد غير قادر مثلا على الانتقاد المباشر لمشاكل يوغوسلافيا المعقدة، وهي القيود المالية والسياسية التي تكبح الاعمال وتعرقلها.

ان كل ما يستطيعه هو المطالبة غير المباشرة باقتصاد اوسع مبدئيا: معدلات فائدة حقيقية (اعلى من التضخم) تخفيض دوري من اجل تشجيع التصدير، معلومات حرة عن الاسعار، واجراءات اخرى تتمشى مع اقتصاد السوق.

انتقاد في الوقت المناسب

وبما ان علاقات معينة اصبحت قائمة فقد تخلى الصندوق عن نظام الدين القائم لمصلحة نظام اخر يقتضي اجراء تفقد كل ستة اشهر. وهذا التغيير اعطى الحكومة اليوغوسلافية تحت حكم ميكوليس مجالا اوسع للمناورة. ومع ذلك استفادت من هذا الأفق المتسع خلافا لوعودها السابقة وحاولت الرجوع الى اجراءات ادارية.

لقد انتقد صندوق النقد رفض مبادئه اقتصاد السوق هذه. ومما افزع الحكومة ان الانتقاد جاء في الوقت المناسب. وكان سببا رئيسيا للضغط على ميكوليس ومستشاريه المتصلبين حتى يتراجعوا عن اسلوبهم السياسي.

وهكذا يلعب صندوق النقد الدولي دورا سياسيا واضحا مع يوغوسلافيا اليوم. وهذا بالتالي ادى الى وضع اخر واعترف به افراد وجماعات بالنسبة لتوصيات صندوق النقد فاما اقروها، او شوهوا تلك التوصيات.

وحقيقة ان الصندوق مرتبط بحكمة جعل الامور ايسر. فالعناصر المركزية مثلا تحاول تبرير الشيء الجديد. ووضعت هذه العناصر المركزية والادارية نظام تبادل غريب من خلال الاشارة الى توصيات الصندوق.

وفي واشنطن شرح صندوق النقد وفسر كيف انه مع توصيته العاصمة بالنسبة الى سوق تبادل غريب وحر، الا انه لم يوص بادارة مركزية لكافة مداخيل يوغوسلافيا الأجنبية.

«فرانكفورتر الجيمايني»

هيرالد تريبيون Herald Tribune

اميركا واسبانيا تتبادلان التهديدات حول القواعد الأميركية

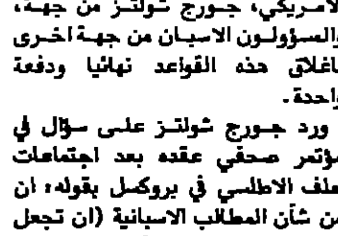
اشتدت حدة الخلاف بين اسبانيا وامريكا حول القواعد الامريكية في اسبانيا. وقد هدد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز من جهة، والمسؤولون الاسبان من جهة اخرى باغلاق هذه القواعد نهائيا ودفعة واحدة.

ورد جورج شولتز على سؤال في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعات حلف الاطلسي في بروكسل بقوله: ان من شأن المطالب الاسبانية (ان تجعل من العبث الاستمرار في الاتفاق على هذه القواعد).

اما وزير الخارجية الاسباني (فرانسيسكو فرناندیزاوردونيز) فبعد اجتماعه بوزير الخارجية الامريكي شولتز يوم الثلاثاء الماضي، عقد مؤتمرا صحفيا كرر فيه وبشكل حاسم انه اذا لم توافق امريكا على المطالب الاسبانية في تخفيض عدد القواعد التي تعمل بموجب اتفاقية عام ١٩٨٢ (فلن يكون هناك اي اتفاقية).

وقال المسؤولون الاسبان يوم الجمعة بأن هذا يعني انسحاب (١٤,١٠٠) جندي امريكي يتواجدون في قاعدة بحرية واحدة وثلاث قواعد جوية وبضع منشآت للاتصالات.

لكن عددا من المسؤولين الامريكيين والاسبان مازالوا متفائلين بامكانية التوصل الى اتفاق وان كانت التهديدات المتبادلة تعكس احباطا متزايدا في المفاوضات.



تصريح واينبرغر

وزاد غضب الاسبان عقب التصريح الذي افضى به وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر اثناء جولته الأخيرة في اوروبا وقال فيه، بأن القوات الامريكية في اسبانيا تابعة لحلف شمال الاطلسي. وقد رد رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليز على ذلك في اليوم التالي بقوله: ان الاتفاقية المتعلقة بالقوات الامريكية في اسبانيا، هي اتفاقية امريكية - اسبانية ليس لحلف الأطلسي اي شأن بها.

واستطرد رئيس الوزراء الاسباني قائلا في معرض تعليقه على تصريح وزير الدفاع الامريكي: (من المؤكد ان واينبرغر اخطأ التفسير ما لم تكن معلوماته حول الموضوع خاطئة).

وقد برر المسؤولون الامريكيون فيما بعد تصريح واينبرغر بأنه كان يعني ان القوات الامريكية في اسبانيا ينبغي اعتبارها جزءا من القوة الدفاعية الأكبر لحلف الاطلسي في حالة نشوب الحرب.

وزاد واينبرغر في تعقيد المشكلة عندما اعترف في مؤتمر صحفي عقده في مراكش خلال جولة تلك بأنه لا يعرف أين تقع مدينتا سبتة ومليلة. والمعروف انهما مدينتان من مدن الساحل المغربي. ويخشى الأسبان الا يقوم حلف الاطلسي او امريكا بحماية هاتين المدينتين (الجيبين) فيما اذا غزتهما المغرب التي لم تتوقف عن المطالبة بهما.

لقد التزمت حكومة السيد غونزاليز بتخفيض او تقليص التواجد الامريكي في اسبانيا منذ ان وافق الاسبان في استفتائه نيسان الماضي على البقاء في عضوية حلف الاطلسي. وفي سبيل التغلب على مشاعر العزلة كان السيد غونزاليز قد اشترط في ذلك الاستفتاء تقليص عدد الجنود الامريكيين في اسبانيا وعدم وضع اية اسلحة نووية فيها. وان تظل اسبانيا خارج البنية العسكرية لحلف الاطلسي.



• جورج شولتز

حد غير رسمي

ولتوكيد الاسبان على جدية مطالبهم فقد وضعوا حدا غير رسمي لتحقيق مطالبهم وهو شهر تشرين الثاني علم ١٩٨٧. وهذا ما يتيح فترة اشعار الستة اشهر لعدم تجديد الاتفاقية وهو شرط تنص عليه الاتفاقية الراهنة التي ينتهي مفعولها في ايار ١٩٨٨ ما لم يتم تجديدها.

يتركز المطلب الاسباني الرئيسي على ضرورة ان تسحب الولايات المتحدة جنودها البالغ عددهم (٤٥٠٠) جندي امريكي من القاعدة الجوية (توريجون اردوز) او ان تقلص عددهم على الأقل. وذلك لأن القاعدة لا تبعد عن العاصمة مدريد سوى (١٨) كيلو مترا. ويمكن مشاهدتها بسهولة، وبالتالي فهي قضية سياسية حساسة سيما وان الكثيرين من اليساريين يقولون ان تلك القاعدة تشكل دعوة للهجوم على العاصمة الاسبانية.

أما الولايات المتحدة فتدعي بأن وجود (٧٢) طائرة (اف - ١٦) تعمل من تلك القاعدة بشكل أهمية بالغة للدفاع عن الغرب. لأنها ستقدم الدعم الجوي اللازم لمسرح العمليات في ايطاليا واليونان وتركيا في حالة الحرب.

وتطالب اسبانيا كذلك بسحب حوالي ألفي جندي امريكي من قاعدة جوية اخرى قريبة (سراقوسة) احدى عواصم الأقاليم الشمالية. بينما يحتج الامريكيون على ذلك بأهمية قواتهم في تلك القاعدة سواء من ناحية التدريب او الدعم الامدادي.

الاسبان لا يمانعون

ولا يمانع الاسبان على اية حال بتواجد عدد من الأمريكيين في القاعدة الجوية القريبة من بلدة مورون في الجنوب، والخمسة آلاف جندي امريكي في قاعدة روتا البحرية ذات الأهمية البالغة للاسطول السادس الامريكي.

وقد قامت الولايات المتحدة بخفض ارادتها واختيارها بسحب خمسمائة جندي من قاعدة توريجون في الصيف الماضي، لكنها تصر على ضرورة ان تكون اسبانيا قادرة على الوفاء بمستلزمات الدفاع عن الغرب سواء في قاعدة توريجون او سرقوسة قبل سحب المزيد من القوات الامريكية من هاتين القاعدتين.

والآن. ينتظر المسؤولون الامريكيون شروط الاتفاق المعلق بين اسبانيا وحلف الاطلسي حول دور القوات الاسبانية في الحلف، لكن المشكلة هي ان اسبانيا ترفض ان تقوم قواتها بأي دور خارج اراضيها.

مع الحياة والناس

[قد افلح من تزكى]

بقلم: امين شنار

الا أي رحلة طويلة عسيرة، قطعها (صهيب بن سنان) رضي الله عنه، قبل ان يستضيء قلبه بالهدى، ويسخر جوارحه كلها لمرضاة ربه!. اما سبي صغيرا، وعاش في ديار الروم عبدا، وذاق مرارة البؤس عمرا؟. ثم ها هو ذا يشتريه بعض اهل مكة، فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم، أدرك صهيب أنه قد سيق، بعد طول مطاف، الى نعيم الابد.. وأسلم وجهه لله عز وجل غير مرتاب ولا متردد.. وعذب كثيرا، ونزل فيه وفي خباب

وبلال وعمار وأمثالهم، نداء الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم: (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه..). وهاجر المسلمون الى يثرب، ثم هاجر رسول الله عليه السلام.. وتبعه صهيب رضي الله عنه مستخفيا، ولكن نفرا من اهل مكة علموا بخروجه، فلحقوا به.. ها هم أولاء يحيطون به من كل جانب، يريدون ان يحولوا بينه وبين ما يريد.. ماذا يفعل، وهو رجل واحد وهم كثير؟. ايرجع، اذن، على عقبيه؟ كلا.

فلقد عقد العزم: (ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله، وكان الله غفورا رحيما). ونزل صهيب عن راحلته، ونادى في مطارديه: (لا والله، لا تصلون الي حتى أرمي بكل سهم في كنانتي، ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، فافعلوا ما شئتم!) قالوا: (قد جئتنا فقيرا، فاثريت عندنا وبلغت ما بلغت.. ثم تنطلق بنفسك ومالك؟ والله لا يكون هذا ابدا!). قال صهيب، وقد غمرته الدهشة، فلا يكاد يصدق ما يسمع: (ارايتم ان تركت لكم مالي، اتخلون سبيلي؟). قالوا: نعم!. اي ثمن بخس يريدون! هم لا يبصرون الا متاع دنياهم، فهم به محتجبون!. ايخيرونك بين نفسك.. تعتقها من رق دنياك، وترقى بها قدما الى مرضاة ربك، وبين دريهمات كنت من اجلها تكدح اذ انت راسف في ظلمات امسك؟. هيا. خلها لهم، وامض، لا تلتفت الى وراء.. فما هاجرت الا تجافيا عن زخرف وسراب!. وابتسم صهيب في غبطة، لا يشوبها الا مسحة من رثاء لهؤلاء الغافلين عما خلقوا له من امر عظيم..

ونزل لهم عن أمواله التي تركها في مكة.. ومضى، يغذ الخطى الى المدينة، كومضة من ضياء.. هو ذا الان، ثانية، يولد.. ويحيا.. وتطول به الطريق، ويلذعه الجوع.. وينصب عليه صهد الظهيرة، ويشتد بعينيه الرمد.. ثم يتلاشى ذلك كله كأنما هو اضغاث حلم.. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقاه متهللا.. ويناديه: (ربح البيع ابا يحيى!). وينزل فيه قول الله عز وجل: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله، والله رؤوف بالعباد).

* * *

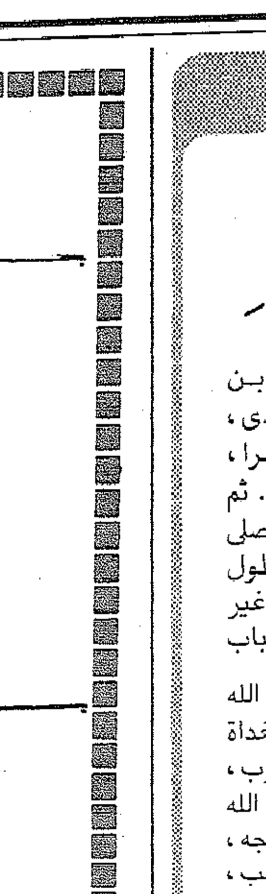
وشهد صهيب بدرا وما بعدها، ولم يتخلف عن رسول الله عليه السلام، يوما.. حتى ليقول: (لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا الا كنت حاضره، ولم يبايع بيعة الا حضرتها، وما جعلت رسول الله عليه السلام بيني وبين العدو، قط) وكان جوادا يطعم الطعام فيكثر، ولا يمسك شيئا الا انفقه.. حتى اتهم بالاسراف، وعوتب فيه، فقال: اني لا انفق شيئا الا بحقه، واني لانفق لان الله عز وجل يقول: (وما انفقتم من شيء فهو يخلفه).

واني لأطعم الطعام، لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ان خياركم من اطعم الطعام ورد السلام). وكيف لا ينفق صهيب، رضي الله عنه، وقد صنع لرسول الله عليه السلام طعاما، ذات يوم، وأتاه، وهو في نفر من أصحابه، فقام حياله، وأومأ اليه يدعوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهؤلاء؟. ولم يدر صهيب ما يقول.. انى يكفيهم طعامه اليسير؟. وما اخرجه من حيرته الا ان قام الرسول الكريم ومن معه.. يقول صهيب: (وجاءوا جميعا، فاكلوا، وبقي من الطعام كثير..). وكيف لا ينفق صهيب، وقد سمع رسول الله عليه السلام يقول: (لا يدخل الجنة الا من قال بالمال هكذا وهكذا.. يمنة ويسرة)؟. بذلك تزكو الانفس، فهي في مرقاة دائمة متجددة الى نعيم مقيم.

* * *

يقول صهيب رضي الله عنه: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي، ثم اقبل علينا بوجهه يفيض بشرا، وقال: (عجبت من قضاء الله للعبد المؤمن.. ان امره كله خير، وليس ذلك لأحد الا للمؤمن: ان صابته سراء شكر وكان خيرا له، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له..). ولقد كانت حياة صهيب خيرا كلها وهناء، بعد اذ هدى الى صراط مستقيم.. الا ترى اليه، يجيء - ومعه بلال رضي الله عنه - قوما، يخطبان اليهم.. فيقال لهما: من انتما؟. فيقولان: (بلال وصهيب.. كنا ضالين فهدانا الله، وكنا مملوكين فأعتقنا الله، وكنا عائلين فاغنانا الله، فان تزوجونا فالحمد لله، وان تردونا فسبحان الله..). قال القوم فرحين: بل تزوجان!. ولقد احبه رسول الله صلى الله عليه وسلم،

البقية ص ١٧



سلطات الاحتلال تمنع اهالي الخليل من وضع ايديهم في جيوبهم

كيسي في غيبوبة ونورث عولج من اضطراب عقلي

سي.بي.اس: أميركا استخدمت مطار لشبونة لامداد الكونترا بالأسلحة عبر السلفادور

واشنطن - وكالات - تراجعت امس الضجة التي تحيط فضيحة صفقات الاسلحة الاميركية لايران بسبب عطلة عيد الميلاد. فيما قلل مسؤولون من اهمية نبأ عن مذكرة من مدير وكالة المخابرات المركزية وليام كيسي يصف فيها مبيعات الاسلحة الاميركية على وجه الدقة بأنها مبادلة اسلحة بالرهائن.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية اول امس ان اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث وهو شخصية رئيسية في قضية اسلحة ايران وتحويل عائداتها الى المتمردين في نيكاراغوا قد دخل المستشفى للعلاج منذ ١٢ يوما.

ولكن الوزارة لم تؤكد تقارير منشورة قالت ان الكولونيل نورث يعالج من اضطراب عقلي. واكتفت بقولها انه يستطيع الاجابة على الاسئلة المتعلقة بسجلاته الطبية الشخصية.

ونفى بيان الوزارة ان يكون علاجه بالمستشفى في الفترة ما بين ١٦ كانون الاول عام ١٩٧٤ والسابع من كانون الثاني عام ١٩٧٥ قد جعله غير مؤهل لتولي المنصب الرفيع الذي شغله فيما بعد في مجلس الامن القومي.

في الوقت نفسه قالت شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» ان كيسي الذي نقل الى المستشفى لعلاج من ورم سرطاني في المخ قد تكون حالته الصحية اخطر كثيرا مما اشارت اليه البيانات الرسمية.

وقالت «سي بي اس» ان كيسي في شبه غيبوبة بعد مرور نحو اسبوع على اجراء جراحة له لاستئصال الورم وانه لا يستجيب الا للمنبهات المتعمدة.

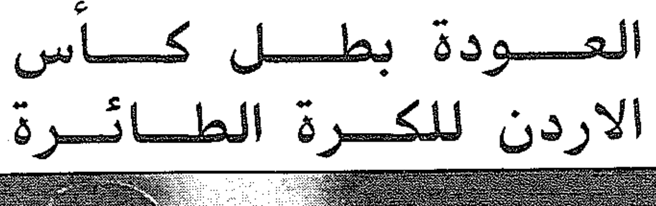
وقالت الشبكة ان كيسي ما زال في حالة لا تمكنه من الرد على اية اسئلة في قضية مبيعات الاسلحة السرية الى ايران.

وكشفت «سي. بي. اس» مزيدا من تفصيلات هذه الفضيحة، فاشارت الى انه من المحتمل ان تكون خطة معقدة لنقل اسلحة الى المتمردين في نيكاراغوا «الكونترا» باستخدام قصة عن شحنات اسلحة من البرتغال الى غواتيمالا على سبيل التغطية، قد استنفذت بعض ارباح صفقات بيع الاسلحة الاميركية لايران.

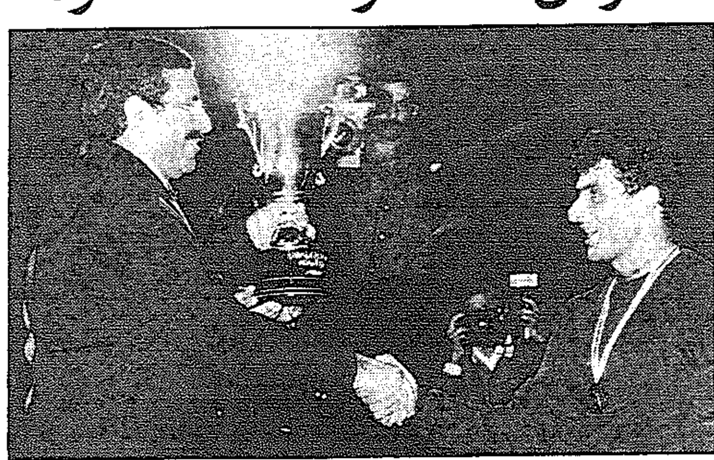
واشارت الشبكة في تقرير لها الى وثائق قالت انها اكدت استخدام غواتيمالا كمكان اعلن ان الاسلحة ستتجه اليه في حين كانت هذه الاسلحة متجهة اصلا الى السلفادور.

وقالت الشبكة ان محققين اتحاديين اكتشفوا ان اموالا من حساب في بنك سويسري كان يديره

البقية ص ١٧



العودة بطل كأس الاردن للكرة الطائرة



وزير الشباب يسلم كأس الاردن

عمان - الدستور - ظفر فريق نادي العودة ببطولة كأس الاردن للكرة الطائرة لموسم ١٩٨٦ وذلك اثر تغلبه على فريق نادي الضفتين بثلاثة اشواط مقابل لاشيء بواقع ١٥ - ٧، ١٥ - ٩، ١٥ - ٥، في المباراة النهائية التي انتهت بين الفريقين في ساعة متأخرة من الليلة الماضية برعاية الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب الذي سلم الكاس للفريق الفائز ووزع الميداليات على لاعبي الفريقين بحضور أكثر من الفي متفرج احتشدوا في صالة قصر الرياضة.

التفاصيل في الصفحة الرياضية

المحطة الاخيرة

الجريمة

بشاعة الجريمة الوحشية التي قام بها عملاء ايران امس تجعل الكاتب، اي كاتب، يشعر بالعجز والذهول، وعدم القدرة على الكتابة. كأن الايدي المظلمة لم تكتف بالاساءة الى العلاقة الحضارية بين العرب وجيرانهم، بل تخطت ذلك لتسيء الى ديننا الحنيف نفسه، والى قيمه الحضارية.

لقد اساء حكم الملالي الى ديننا السمح، وأساء الى علاقات جيران العرب الحضارية بالعرب، واساء الى كل تيار تحرري ديموقراطي تختلف اجتهاداته مع اجتهادات الملالي.

لقد كان نمو التيار المشبوه في ايران على حساب كل التيارات المعتدلة، والديموقراطية، والتحررية، والانسانية، ظاهرة لفتت انتباه المراقبين منذ عزل الطالقاني، ثم موته الغامض. وظل المراقبون ينظرون بعين الشك والريبة الى نمو هذا التيار وازدياد قوته. لقد استطاع هذا التيار الحاكم ان يقدم خدمات عظيمة الى الصهيونية. فهو يستنزف دولة عربية ذات شأن. وهو يصفي حزب «توده» وكل التيارات الديموقراطية. وهو يسيء الى سمعة ديننا الحنيف. ويتعامل مع الصهيونية والشيطان الأكبر مباشرة. ويقطع الطريق، من خلال الحرب على اي تبلور تحرري أو تململ اجتماعي داخلي أصيل. ويغذي روح الفتنة بين العرب وجيرانهم المرتبطين بهم حضاريا.

لقد نجح الخميني في الاساءة للعرب والاسلام اكثر مما نجح كمال أتاتورك. فكمال أتاتورك أعلن عن موقفه العدائي من الاسلام والعرب بصراحة لا تورية فيها، فلم يخدع أحدا. أما الخميني فقد أساء للعرب والاسلام وهو يضع على وجهه قناعا مزورا.

الجريمة البشعة التي ارتكبها عملاء النظام الايراني ليست الجريمة الاولى. فسلسلة الجرائم الخمينية بدأت ضد الشعوب الايرانية نفسها.. ولن تنتهي سوى بنهاية العقلية الارهابية المظلمة لهذا النظام.

مؤنس الرزاز

أوريل كورنيا يصل الى باريس

شيراك يشكر سوريا والجزائر ولبنان لاسهامها بالافراج عن الرهينة الفرنسي

باريس - وكالات - عاد اوريل كورنيا الرهينة الفرنسية الذي اطلق سراحه يوم الاربعاء في لبنان الى بلاده امس بعد احتجاز دام عشرة اشهر ولقي ترحيبا مؤثرا من زوجته وزملائه.

وقطع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك ووزيران بارزان هما فرانسوا ليوتار وزير الاتصالات وروبير باندرو الوزير المنتدب المكلف بشؤون الأمن عطلة عيد الميلاد للترحيب بالسيد كورنيا (٥٤ عاما) لدى هبوطه من طائرة خاصة من طراز (ميستير ٢٠) في مطار اورلي حيث بدا شاحب الوجه ويسير بتثاقل.

وكان السيد كورنيا قد خطف في بيروت في الثامن من اذار الماضي مع ثلاثة اخرين اعضاء في طاقم تلفزيوني فرنسي.

وقد اطلقت منظمة سرية تدعى (منظمة العدالة الثورية) سراح السيد كورنيا وهو مهندس الصوت في القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية كبادرة حسن نية بمناسبة عيد الميلاد، مما يترك ١٨

الرهينة الفرنسي بعد الافراج عنه (عن التلفزيون)

اجنبيا من جنسيات اميركية وفرنسية وبريطانية وايرلندية وايطالي وكوري محتجزين في لبنان لدى منظمات مختلفة.

وقد اطلق سراح كورنيا في اعقاب وساطة قامت بها ايران وسوريا والجزائر ونتيجة لخطوات جادة لايجاد حل قالت منظمة العدالة ان فرنسا اتخذتها.

وكانت (منظمة العدالة الثورية) قد اطلقت سراح رهينتين فرنسيين اخرين في شهر تشرين الثاني الماضي حوالي نفس الوقت الذي اعادت فيه فرنسا لايران مبلغ ٣٣٠ مليون دولار من اصل قرض بقيمة مليار دولار مضى عليه ١١ سنة.

ووجه السيد شيراك امس الشكر الى «جميع اولئك الذين لعبوا دورا في الافراج عن الرهائن» وخص بالذكر الجزائر وسوريا ولبنان ومسؤولين فلسطينيين.

وفي دمشق ذكرت الوكالة العربية السورية للانباء ان السيد شيراك اتصل تليفونيا الليلة قبل الماضية بالرئيس السوري حافظ الاسد ليعرب له عن شكره للمساعدة التي قدمتها سوريا في الافراج عن كورنيا.

وقد رحبت الولايات المتحدة امس بالافراج عن الرهينة الفرنسية ودعت الى الافراج عن بقية الرهائن في لبنان.

تشاد: ليبيا فتحت جبهة جديدة القاهرة تؤكد مساندتها لحكومة نجامينا

نجامينا - القاهرة - وكالات - قالت مصادر تشادية رسمية امس ان ليبيا فتحت جبهة قتال جديدة في الصحراء الواقعة في شمال تشاد بهدف محاصرة جبال تيبستي.

واشتكت الحكومة التشادية من قلة الاسلحة التي ترسلها الولايات المتحدة اليها مما يجعل الليبيين في الشمال متفوقين على القوات التشادية.

وقالت مصادر تشاديه (لرويتر) ان ليبيا شنت هجوما الليلة قبل الماضية على بلدة يبيبو في الجزء الشرقي من منطقة تيبستي الوعرة في شمال غرب تشاد غير ان القوات التشادية تمكنت من صده.

وكانت بيانات عسكرية تشادية قد قالت الاسبوع الماضي ان ليبيا تشن هجوما كبيرا في تيبستي. الا ان تقارير تقول ان القتال انحصر حتى الان في مدن برادي وزوار ووور في غرب المنطقة.

ومنطقة تيبستي هي معقل الرئيس التشادي السابق جوكوني عويدي الذي انقلب في وقت سابق على حلفائه الليبيين.

ولم يصدر اي تأكيد مستقل بالتصعيد الجديد المذكور في الحرب الاهلية الدائرة في تشاد منذ ٢٠ عاما في منطقة تيبستي المعزولة الواقعة على بعد ١,٠٠٠ كيلو متر شمالي العاصمة نجامينا.

وقال راديو تشاد الحكومة ان المعونة الاميركية التي تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار الى حكومة الرئيس حسين حبري غير كافية لمواجهة القوة العسكرية لليبيا التي تتهمها تشاد بارتكاب عمليات قتل جماعية في الشمال.

من جهة اخرى شجبت مصر امس هجمات ليبية في تشاد تناقلتها الانباء قائلة انها تؤيد جهود حكومة نجامينا لتأمين سلامة اراضي وسيادة هذه الدولة الافريقية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية المصرية ان مصر تتابع بقلق بالغ انباء الاعتداءات التي تقوم بها القوات الليبية في شمال تشاد والتي تعتبر انتهاكا صارخا لوحدة وسلامة اراضي دولة افريقية.

شامير يزور واشنطن في شباط المقبل

تل ابيب - ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي سيزور واشنطن في مطلع شهر شباط القادم.

ونسبت دافار الى مصادر اميركية مطلعة قولها انه لا يتوقع البحث في مشاريع جديدة للسلام اثناء زيارة شامير لواشنطن.

تونس: الحكم غيابيا بسجن مزالي

تونس - ق.ن.أ - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان حكما غيابيا بالسجن لمدة ثلاث سنوات صدر امس الاول من قبل المحكمة الابتدائية التونسية على السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي السابق.

واوضحت صحيفة لابريس التونسية الناطقة باللغة الفرنسية الصادرة هنا امس ان هذا الحكم صدر بعد نظر المحكمة لسبع دعاوى رفعت ضد مزالي بتهمة الاساءة لتونس.

وكان مزالي الذي فر من البلاد في شهر ايلول الماضي قد ادلى بتصريحات في اوروبا حيث يقيم الان تمس بعدد من الشخصيات الرسمية التونسية.

وسبق لهذه المحكمة ان حكمت على مزالي بالسجن سنة بسبب اجتيازه الحدود بصورة غير قانونية.

العدو يعتقل مجموعة فدائية من «الجهاد الاسلامي»

تل ابيب - أ.ب - قال ناطق عسكري اسرائيلي انه تم اعتقال اعضاء مجموعة فدائية يحتمل ان تكون هي المسؤولة عن اغتيال اسرائيلي واصابة اخر بجراح في ثلاث عمليات في قطاع غزة.

ورفض المتحدث ان يذكر عدد المعتقلين الا انه ذكر ان اعضاء المجموعة ينتمون الى «الجهاد الاسلامي».

اسرائيليون يطالبون بالتحقيق في عمليات التعذيب بمعتقل انصار «٢»

تل ابيب - تظاهر امس عشرات الاسرائيليين ممن قتل ابناؤهم او اشقاؤهم في الغزو الاسرائيلي للبنان امام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مطالبن بتشكيل لجنة للتحقيق في عمليات التنكيل والتعذيب التي تعرض لها الشبان العرب من سكان قطاع غزة داخل معتقل انصار ٢ الذي اقامه الجيش الاسرائيلي مؤخرا الى الجنوب من غزة.

وقال اهود شبيغل الذي قتل شقيقه يوئاف في الحرب اللبنانية لقد بعثنا برسائل عاجلة الى رئيس الوزراء شامير والى وزيري الخارجية والدفاع شمعون بيريز واسحق رابين وطالبنا بتشكيل لجنة للتحقيق في احداث انصار ٢ بعد كل ما قرأناه عن هذه الاحداث في صحيفة عل همشمار.

الشوا: شحن حمضيات غزة عبر العقبة الى الموانئ العربية

عمان - بترا - قال السيد هاشم عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة ان الاتحاد يعمل حاليا على شحن حمضيات القطاع عبر الموانئ العربية عن طريق ميناء العقبة كما تتجه النية للتصدير عبر ميناء بورسعيد.

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان انتاج القطاع من الحمضيات انخفض من ٢٥٠ الى ١٣٦ الف طن خلال الاعوام السابقة ومن المتوقع ان ينخفض خلال العام القادم الى ٧٥ الف طن بسبب الاجراءات الاسرائيلية المتمثلة بفرض الرسوم والغرامات الباهظة ومحاولاتها الحد من الزراعة والتسويق اضافة الى استئثار المستوطنات الموجودة في القطاع بحصة الاسد من المياه.

وقال ان الاتحاد عمل على حل مشكلة البطالة بين خريجي المهندسين الزراعيين في القطاع عن طريق اشراكهم مع المنتجين واصحاب البيارات لزراعة الارض باحدث الوسائل والطرق الكفيلة لزيادة الانتاج وانشاء مزارع نموذجية باستخدام عمليات الري بالتنقيط توفيرا للمياه والطاقة.

واشار الى ان قرار السوق الاوروبية المشتركة باعطاء امتيازات خاصة لمنتجات الاراضي المحتلة في عمليات تسويق منتوجاتهم ساعد كثيرا على دعم المزارعين والحد من تدهور القطاع الزراعي الحيوي ودعا الدول العربية والاسلامية العمل على زيادة الكميات المصدرة اليها من هذه المنتوجات.

واوضح ان سكان قطاع غزة يعقدون امالا كبيرة على برنامج التنمية الاردني الذي سيعمل بكل تأكيد على دعم الاهل في المحتل من الارض من خلال المشروعات التي يتضمنها البرنامج مثمنا جهود الحكومة الاردنية في هذا المجال.

وايزمان يستعد للانسحاب من التحالف مع حزب «العمل»

تل ابيب - نسب الى الوزير الاسرائيلي بلا وزارة عيزرا وايزمان قوله بان حزب «ياحد» الذي يتزعمه سوف ينسحب من التحالف مع حزب العمل وينسحب من الحكومة الاسرائيلية ايضا اذا لم يف زعيم حزب العمل شمعون بيريز خلال الايام القادمة بالالتزامات والتعهدات التي قطعها على نفسه حيال هذا الحزب.

وقال وايزمان بان بيريز لم يلتزم حتى الان في الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بشان دمج حزب ياحد الذي يتزعمه مع حزب العمل.

واضاف قوله انه اجرى اتصالات عديدة مع زعماء حزب العمل وطالبهم بتنفيذ بنود الاتفاق الموقع بينه وبينهم ولكن دون جدوى مما اضطره مساء امس الى امهال زعماء حزب العمل مدة خمسة ايام لتنفيذ الاتفاق والا فان حزبه «ياحد» سينسحب من تحالفه مع حزب العمل وينسحب من الحكومة وينتقل الى صفوف المعارضة.

باباندريو: اليونان مستعدة لحوار مشروط مع تركيا

اثينا - رويتر - قال رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو امس ان اليونان وتركيا يمران بفترة مواجهة حادة الا ان بلاده على استعداد لاجراء حوار وفق شروط معينة.

وهذه هي اول اشارة من جانب السيد باباندريو الى العلاقات اليونانية - التركية منذ الاشتباك الذي وقع على الحدود بين البلدين يوم الجمعة الماضي وقتل خلاله جنديان تركيان وجندي يوناني.

وقال رئيس الوزراء اليوناني في حديث امس الاول امام ضباط في الجيش اليوناني «ليس هناك شك في اننا نمر بفترة مواجهة حادة مع تركيا وفي حين اننا نتعرض لتحرشات مستمرة وغير مقبولة فانه ينبغي نقل رسالة الى كل من حلفائنا وتركيا باننا لا نعتزم التنازل حتى عن شبر واحد من ارضنا او مجالنا الجوي او البحري».

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الادارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٢١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور